

مسعر بن كدام الهلالي

ومروياته التاريخية

أ.م.د. محمود فياض حمادي حسن

الإهداء

“وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا”

إلى روح والدي العزيز اسكنه الله فسيح جناته

أهدي هذا الجهد المتواضع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة (نطاق البحث و مصادره)

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستترشده ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله و صفيه و خليله ، أدى الرسالة وبلغ الأمانة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ، اللهم صل و سلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد .. تعد دراسة التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية المباركة من أهم الحقب الزمنية عند المؤرخين المسلمين ، لما جاءت به هذه الحقبة من مبادئ وتعاليم غيرت مسار الإنسانية جمعاء ، وكانت سنة الله في الكون أن يكون حامل لواء هذا التغيير هو المصطفى محمد بن عبد الله ، وانسجاماً مع هذه التبدلات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي جاء بها الرسول الأعظم لإنقاذ الأمة والعالم والخروج بهم من الظلمات الى النور، فقد أطاع الصحابة الرسول وقلدوا أعماله القولية وال فعلية ، إلا إنهم لم يدونوا في عهده شيئاً عن سيرته ومغازيه وأفعاله ، الأمر الذي دفع المسلمين بعد وفاته أن يهتموا بتتبع حياته كحديثه وغزواته وما جرى فيها من وقائع ، امتثالاً لما أمر الله عباده باتباع رسوله و الإقتداء به ، وذلك بقوله سبحانه و تعالى ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.. ﴾^(١) ، و ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.. ﴾^(٢)

(١) سورة الحشر ، الآية : ٧ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٢١ .

وبذلك نجد المسلمين قد اهتموا بأقوال الرسول وأفعاله ، للإقتداء والاهتداء بها والاعتماد عليها في التشريع الإسلامي والنظم الإدارية. وكان من الطبيعي أن تتألق هذه الحركة في المدينة، باعتبارها دار هجرة الرسول، ودار سنته التي عاش فيها الصحابة وسمعوا أحاديث الرسول وشهدوا معه الغزوات ورووها بدورهم الى التابعين. وعلى ذلك وتأكيداً لهذه الأهمية بدأ تدوين السيرة النبوية المباركة بعد منتصف القرن الأول الهجري ، ظهر أكثر من واحد من العلماء الذين توجهوا إلى دراسة سيرة الرسول والخلفاء الذين جاؤا بعده (الراشدي ، والاموي ، والعباسي) ومن هؤلاء ، التابعي الجليل :مسعر بن كدام ،الذي نشأ وترعرع في مدينة الكوفة بعد ولادته فيها ، وتربى في وسط عائلة كريمة خدمت الإسلام وعينت بالعلم ، ومن هذا المجتمع وتلك الأسرة تبلورت شخصية مسعر بن كدام ذات المواهب المتنوعة، ليكون مرجعاً مهماً لجماعة من مشاهير مؤسسي السيرة والمغازي وعلم التاريخ.

وقد استهوتني دراسة السيرة النبوية من خلال هذه الشخصية ،ولاسيما ان هذا الموضوع لم تفرد عنه دراسة أكاديمية متكاملة ولم تسلط عليه الأضواء كما ينبغي وبحسب اطلاعنا وطوال مدة البحث لم نجد من كتب عن هذا الموضوع .

يتجسد هدف البحث عن مدى مكانة مسعر و أهمية مروياته بين مؤلفي السير والمغازي، ونأمل أن تضيف هذه الدراسة معلومات مهمة يمكن أن تكون مصدراً مستقلاً من مصادر التاريخ الإسلامي في المكتبة العربية الإسلامية .

اما عن عنوان الرسالة فقد اقتصر على شخصية مسعر بن كدام ومروياته التاريخية المختلفة التي في متون المصادر المتعددة .

لم تخلو الدراسة من الصعوبات والتي تمثلت بتشعب المرويات وتبعثرها في مصادر كثيرة فضلاً عن تشابه الكثير منها ، نقف على ما يفيد منها التاريخ لنرسم منها صورة لأحداث هذه الحقبة ومن خلال ما رواه مسعر متحاشين قدر الإمكان الإخلال في منهجية البحث ودواعيه وأهدافه ،وهي مهمة ليست بالسهلة أمام هذا الخضم الهائل مما رواه مسعر ، ومن الصعوبات التي واجهتنا اثناء البحث هو ، ، وعلى هذا فقد اخذ منا جهداً " كبيراً" ووقتاً " طويلاً" ، اضافة الى ذلك من الصعوبات التي واجهتنا اثناء البحث هي قلة المعلومات عن مسعر في كتب التراجم .

واقضى البحث تقسيمه على ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة وثبت المصادر والمراجع و ملخص الرسالة.

تناول الفصل الأول : حياة مسعر من حيث اسمه، ونسبه و كنيته وأسرته ومكانتها في التاريخ الإسلامي ومدى تأثيرها في سيرته ،وصفاته واخلاقه، وأقوال العلماء

فيه، وتوثيقه وطبقته وأسباب رحلاته ، وعلومه ومعارفه ثم سيرته العلمية من حيث شيوخه وتلاميذه ، فضلاً عما تقدم فقد بحثنا تاريخ وفاته .

أما الفصل الثاني فقد خصص لذكر نصوص مروياته التاريخية المختلفة و قد رتبناها على وفق تسلسلها الزمني والموضوعي ، ولذلك جاء هذا الفصل ضخماً نوعاً وكماً بالموازنة مع الفصل الأول والثالث ، وهذا ما اقتضته طبيعة البحث .

الم

الفصل الثالث: فقد خصص لمرويات مسعر دراسة لاهميتها التاريخية من حيث الأسانيد المنسوبة اليها كونها مصدراً للآخرين ، ومن ناحية شيوخه ، و منهجه في عرض الروايات من حيث موقفه من الإسناد وأسلوبه المتنوع في إيراد مروياته ، وأهمية مروياته التاريخية من حيث مكانته بين مؤلفي السير والمغازي ، ومن حيث كونها ثقة بين علماء التاريخ ، فضلاً عن ذلك فقد درسنا أهمية مروياته من حيث وجودها بين المصادر التاريخية .

أهم المصادر المستخدمة في الدراسة :-

حاولنا في هذه الدراسة الاعتماد على أمهات المصادر التاريخية التي عُرف مؤلفوها بالثقة واستندنا فيما يتعلق بالمراجع على تلك التي تتسم بالدقة و الموضوعية ، ولا بد من الوقوف على أبرزها للتعرف على مدى أهميتها و فائدتها للبحث .

١: كتب التفسير .

وهي الكتب المختصة بتفسير القرآن الكريم ومعرفة أسباب نزوله ، وقد افدت منها في معرفة علوم مسعر بن كدام خصوصاً فيما يتعلق بمعرفته بتفسير القرآن ، فضلاً عما احتوته هذه الكتب من مرويات تاريخية مسعر جاءت عرضاً في توضيح بعض الآيات القرآنية و تفسيرها ، ومن أهمها كتاب (تفسير ابن ابي حاتم (لابن أبي حاتم(٣٢٧ هـ) وكتاب (تفسير ابن كثير) لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) .

٢- كتب الحديث .

من المصادر التي لا يمكن ان يتخطى الباحث أهميتها في مجال دراسة أحداث التاريخ الإسلامي ولا سيما السيرة النبوية المباركة كتب الحديث النبوي الشريف وتأتي أهميتها من كونها ضمت في طياتها روايات عن سيرة الرسول (ﷺ) ومغازيه ومن الكتب التي تم استخدامها سنن الكبرى للبيهقي(ت٤٥٨ هـ) .

٣- كتب التاريخ العام .

و يأتي في مقدمتها تاريخ مدينة دمشق (ابن عساكر/ت٥٧١ هـ) فضلاً عن ذلك فقد كان لكتاب (البداية و النهاية) لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) صدى ملحوظ في تعزيز هذه الدراسة اذ احتوى على العديد من المرويات التاريخية لمسعر بن كدام .

٤- كتب التراجم و الطبقات .

من المصادر التي عول عليها البحث كثيراً في إغناء هذه الرسالة وبنائها كتب التراجم والطبقات ، و يأتي في مقدمتها كتاب (الطبقات الكبرى) لمحمد بن

سعد (ت ٢٣٠ هـ) وقد قسم المؤلف تراجمه على عدة طبقات كطبقة الصحابة، والتابعين ، واتباع التابعين وهكذا و انتهى الجزء الأخير بتراجم أشهر نساء المسلمين من صحابيات ومن تبعهن .
وقد أمدنا هذا المصدر بمعلومات مهمة عن طبقات شيوخ ابي زرعة وكذلك تلاميذه

و من كتب التراجم الأخرى التي أمدتنا بأخبار مهمة تتعلق بحياة عاصم وعن شيوخه و تلاميذ والتي أغنت الدراسة بالكثير من المعلومات المهمة كتاب (الجرح و التعديل) لابن ابي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) ، وكتاب (الثقات) لابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، وكتاب (رجال صحيح البخاري) للكلاباذي (ت ٢٩٨ هـ) ، و كتاب (رجال مسلم) للاصبهاني (ت ٤٢٨ هـ) ، و كتاب (تاريخ مدينة دمشق) لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، وكتاب (تهذيب الكمال) للمزي (ت ٧٤٢ هـ) ، ومن مؤلفات محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) كتاب (تذكرة الحفاظ) و (سير أعلام النبلاء) ، و من مؤلفات ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) كتاب (تهذيب التهذيب) و (تقريب التهذيب) و (الاصابة في تمييز الصحابة) ، فضلا عن العديد من كتب التراجم التي أجملناها في قائمة المصادر و المراجع ، وكانت هذه المصادر في مجملها قد تباينت في مقدار المعلومات ذات العلاقة بهذه الدراسة .

٥- كتب الأنساب .

ان أبرزها كتاب (الأنساب) للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ) ، وكتاب (اللباب في تهذيب الأنساب) لابن الأثير عز الدين الجزري (ت ٦٣٠ هـ)

٦- كتب البلدان و المعاجم اللغوية .

وقد استعنت ببعض المعاجم الجغرافية في هذه الدراسة لمعرفة بعض المواقع وتحديددها وكان من اهمها وهو كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) .

٧- كتب اللغة

وقد استعنت ببعض المعاجم وافدت فائدة كبيرة من المعاجم اللغوية في فهم و توضيح بعض المفردات التي تغيرت دلالتها اللغوية وأصبح من الصعب فهم معانيها ، وكان منها كتاب (مختار الصحاح) لمحمد بن ابي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) ، و كتاب (لسان العرب) لابن منظور جمال الدين محمد (ت ٧١١ هـ) ، و كتاب (القاموس المحيط) للفيروز آبادي (ت ٨٦٧ هـ) وغيرها من المعاجم اللغوية .

٨- الكتب الحديثة .

اعتمدت في هذه الدراسة العديد من الدراسات الحديثة التي كتبها الباحثون، وكان لها أثر فعال في اغناء هذه الدراسة ببعض المعلومات و خاصة فيما يتعلق بالفصل الاول و الفصل الثالث ، وكان منها كتاب (الأعلام) للزركلي و الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل) لنايف الشحوذ.

و بعد هذا أحمد الله كثيراً علي ما منّ عليّ بفضلله و توفيقه ، وأرجو أن اكون قد وفيت البحث بعضاً من حقه ووفقت في طرح هذه الدراسة ، و أن ما بذلته في هذه الدراسة كان جل وسعي ، فان اصبت فتوفيقني من الله تعالى ، وان أخطأت فحسبي الله اني اجتهدت في ذلك ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾^(١) . و صلى الله على خير خلقه محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

الباحث

(١) سورة البقرة ، من الآية : ٢٨٦ .

مسعر بن كدام الهلالي

ومروياته التاريخية

أ.م.د. محمود فياض حمادي حسن

الإهداء

“وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا”

إلى روح والدي العزيز اسكنه الله فسيح جناته

أهدي هذا الجهد المتواضع.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة (نطاق البحث و مصادره)

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستترشده ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله و صفيه و خليله ، أدى الرسالة وبلغ الأمانة ونصح الأمة وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ، اللهم صل و سلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد .. تعد دراسة التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية المباركة من أهم الحقب الزمنية عند المؤرخين المسلمين ، لما جاءت به هذه الحقبة من مبادئ وتعاليم غيرت مسار الإنسانية جمعاء ، وكانت سنة الله في الكون أن يكون حامل لواء هذا التغيير هو المصطفى محمد بن عبد الله ، وانسجاماً مع هذه التبدلات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي جاء بها الرسول الأعظم لإنقاذ الأمة والعالم والخروج بهم من الظلمات الى النور، فقد أطاع الصحابة الرسول وقلدوا أعماله القولية وال فعلية ، إلا إنهم لم يدونوا في عهده شيئاً عن سيرته ومغازيه وأفعاله ، الأمر الذي دفع المسلمين بعد وفاته أن يهتموا بتتبع حياته كحديثه وغزواته وما جرى فيها من وقائع ، امتثالاً لما أمر الله عباده باتباع رسوله و الإقتداء به ، وذلك بقوله سبحانه و تعالى ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.. ﴾^(١) ، و ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.. ﴾^(٢)

(١) سورة الحشر ، الآية : ٧ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٢١ .

وبذلك نجد المسلمين قد اهتموا بأقوال الرسول وأفعاله ، للإقتداء والاهتداء بها والاعتماد عليها في التشريع الإسلامي والنظم الإدارية. وكان من الطبيعي أن تتألق هذه الحركة في المدينة، باعتبارها دار هجرة الرسول، ودار سنته التي عاش فيها الصحابة وسمعوا أحاديث الرسول وشهدوا معه الغزوات ورووها بدورهم الى التابعين. وعلى ذلك وتأكيداً لهذه الأهمية بدأ تدوين السيرة النبوية المباركة بعد منتصف القرن الأول الهجري ، ظهر أكثر من واحد من العلماء الذين توجهوا إلى دراسة سيرة الرسول والخلفاء الذين جاؤا بعده (الراشدي ، والاموي ، والعباسي) ومن هؤلاء ، التابعي الجليل :مسعر بن كدام ،الذي نشأ وترعرع في مدينة الكوفة بعد ولادته فيها ، وتربى في وسط عائلة كريمة خدمت الإسلام وعينت بالعلم ، ومن هذا المجتمع وتلك الأسرة تبلورت شخصية مسعر بن كدام ذات المواهب المتنوعة، ليكون مرجعاً مهماً لجماعة من مشاهير مؤسسي السيرة والمغازي وعلم التاريخ.

وقد استهوتني دراسة السيرة النبوية من خلال هذه الشخصية ،ولاسيما ان هذا الموضوع لم تفرد عنه دراسة أكاديمية متكاملة ولم تسلط عليه الأضواء كما ينبغي وبحسب اطلاعنا وطوال مدة البحث لم نجد من كتب عن هذا الموضوع .

يتجسد هدف البحث عن مدى مكانة مسعر و أهمية مروياته بين مؤلفي السير والمغازي، ونأمل أن تضيف هذه الدراسة معلومات مهمة يمكن أن تكون مصدراً مستقلاً من مصادر التاريخ الإسلامي في المكتبة العربية الإسلامية .

اما عن عنوان الرسالة فقد اقتصر على شخصية مسعر بن كدام ومروياته التاريخية المختلفة التي في متون المصادر المتعددة .

لم تخلو الدراسة من الصعوبات والتي تمثلت بتشعب المرويات وتبعثرها في مصادر كثيرة فضلاً عن تشابه الكثير منها ، نقف على ما يفيد منها التاريخ لنرسم منها صورة لأحداث هذه الحقبة ومن خلال ما رواه مسعر متحاشين قدر الإمكان الإخلال في منهجية البحث ودواعيه وأهدافه ،وهي مهمة ليست بالسهلة أمام هذا الخضم الهائل مما رواه مسعر ، ومن الصعوبات التي واجهتنا اثناء البحث هو ، ، وعلى هذا فقد اخذ منا جهداً " كبيراً" ووقتاً " طويلاً" ، اضافة الى ذلك من الصعوبات التي واجهتنا اثناء البحث هي قلة المعلومات عن مسعر في كتب التراجم .

واقضى البحث تقسيمه على ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة وثبت المصادر والمراجع و ملخص الرسالة.

تناول الفصل الأول : حياة مسعر من حيث اسمه، ونسبه و كنيته وأسرته ومكانتها في التاريخ الإسلامي ومدى تأثيرها في سيرته ،وصفاته واخلاقه، وأقوال العلماء

فيه، وتوثيقه وطبقته وأسباب رحلاته ، وعلومه ومعارفه ثم سيرته العلمية من حيث شيوخه وتلاميذه ، فضلاً عما تقدم فقد بحثنا تاريخ وفاته .

أما الفصل الثاني فقد خصص لذكر نصوص مروياته التاريخية المختلفة و قد رتبناها على وفق تسلسلها الزمني والموضوعي ، ولذلك جاء هذا الفصل ضخماً نوعاً وكماً بالموازنة مع الفصل الأول والثالث ، وهذا ما اقتضته طبيعة البحث .

الم

الفصل الثالث: فقد خصص لمرويات مسعر دراسة لاهميتها التاريخية من حيث الأسانيد المنسوبة اليها كونها مصدراً للآخرين ، ومن ناحية شيوخه ، و منهجه في عرض الروايات من حيث موقفه من الإسناد وأسلوبه المتنوع في إيراد مروياته ، وأهمية مروياته التاريخية من حيث مكانته بين مؤلفي السير والمغازي ، ومن حيث كونها ثقة بين علماء التاريخ ، فضلاً عن ذلك فقد درسنا أهمية مروياته من حيث وجودها بين المصادر التاريخية .

أهم المصادر المستخدمة في الدراسة :-

حاولنا في هذه الدراسة الاعتماد على أمهات المصادر التاريخية التي عُرف مؤلفوها بالثقة واستندنا فيما يتعلق بالمراجع على تلك التي تتسم بالدقة و الموضوعية ، ولا بد من الوقوف على أبرزها للتعرف على مدى أهميتها و فائدتها للبحث .

١: كتب التفسير .

وهي الكتب المختصة بتفسير القرآن الكريم ومعرفة أسباب نزوله ، وقد افدت منها في معرفة علوم مسعر بن كدام خصوصاً فيما يتعلق بمعرفته بتفسير القرآن ، فضلاً عما احتوته هذه الكتب من مرويات تاريخية مسعر جاءت عرضاً في توضيح بعض الآيات القرآنية و تفسيرها ، ومن أهمها كتاب (تفسير ابن ابي حاتم (لابن أبي حاتم(٣٢٧ هـ) وكتاب (تفسير ابن كثير) لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) .

٢- كتب الحديث .

من المصادر التي لا يمكن ان يتخطى الباحث أهميتها في مجال دراسة أحداث التاريخ الإسلامي ولا سيما السيرة النبوية المباركة كتب الحديث النبوي الشريف وتأتي أهميتها من كونها ضمت في طياتها روايات عن سيرة الرسول (ﷺ) ومغازيه ومن الكتب التي تم استخدامها سنن الكبرى للبيهقي(ت٤٥٨ هـ) .

٣- كتب التاريخ العام .

و يأتي في مقدمتها تاريخ مدينة دمشق (ابن عساكر/ت٥٧١ هـ) فضلاً عن ذلك فقد كان لكتاب (البداية و النهاية) لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) صدى ملحوظ في تعزيز هذه الدراسة اذ احتوى على العديد من المرويات التاريخية لمسعر بن كدام .

٤- كتب التراجم و الطبقات .

من المصادر التي عول عليها البحث كثيراً في إغناء هذه الرسالة وبنائها كتب التراجم والطبقات ، و يأتي في مقدمتها كتاب (الطبقات الكبرى) لمحمد بن

سعد (ت ٢٣٠ هـ) وقد قسم المؤلف تراجمه على عدة طبقات كطبقة الصحابة، والتابعين ، واتباع التابعين وهكذا و انتهى الجزء الأخير بتراجم أشهر نساء المسلمين من صحابيات ومن تبعهن .
وقد أمدنا هذا المصدر بمعلومات مهمة عن طبقات شيوخ ابي زرعة وكذلك تلاميذه

و من كتب التراجم الأخرى التي أمدتنا بأخبار مهمة تتعلق بحياة عاصم وعن شيوخه و تلاميذ والتي أغنت الدراسة بالكثير من المعلومات المهمة كتاب (الجرح و التعديل) لابن ابي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) ، وكتاب (الثقات) لابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، وكتاب (رجال صحيح البخاري) للكلاباذي (ت ٢٩٨ هـ) ، و كتاب (رجال مسلم) للاصبهاني (ت ٤٢٨ هـ) ، و كتاب (تاريخ مدينة دمشق) لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، وكتاب (تهذيب الكمال) للمزي (ت ٧٤٢ هـ) ، ومن مؤلفات محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) كتاب (تذكرة الحفاظ) و (سير أعلام النبلاء) ، و من مؤلفات ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) كتاب (تهذيب التهذيب) و (تقريب التهذيب) و (الاصابة في تمييز الصحابة) ، فضلا عن العديد من كتب التراجم التي أجملناها في قائمة المصادر و المراجع ، وكانت هذه المصادر في مجملها قد تباينت في مقدار المعلومات ذات العلاقة بهذه الدراسة .

٥- كتب الأنساب .

ان أبرزها كتاب (الأنساب) للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ) ، وكتاب (اللباب في تهذيب الأنساب) لابن الأثير عز الدين الجزري (ت ٦٣٠ هـ)

٦- كتب البلدان و المعاجم اللغوية .

وقد استعنت ببعض المعاجم الجغرافية في هذه الدراسة لمعرفة بعض المواقع وتحديددها وكان من اهمها وهو كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) .

٧- كتب اللغة

وقد استعنت ببعض المعاجم وافدت فائدة كبيرة من المعاجم اللغوية في فهم و توضيح بعض المفردات التي تغيرت دلالتها اللغوية وأصبح من الصعب فهم معانيها ، وكان منها كتاب (مختار الصحاح) لمحمد بن ابي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) ، و كتاب (لسان العرب) لابن منظور جمال الدين محمد (ت ٧١١ هـ) ، و كتاب (القاموس المحيط) للفيروز آبادي (ت ٨٦٧ هـ) وغيرها من المعاجم اللغوية .

٨- الكتب الحديثة .

اعتمدت في هذه الدراسة العديد من الدراسات الحديثة التي كتبها الباحثون، وكان لها أثر فعال في اغناء هذه الدراسة ببعض المعلومات و خاصة فيما يتعلق بالفصل الاول و الفصل الثالث ، وكان منها كتاب (الأعلام) للزركلي و الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل) لنايف الشحوذ.

و بعد هذا أحمد الله كثيراً علي ما منّ عليّ بفضلله و توفيقه ، وأرجو أن اكون قد وفيت البحث بعضاً من حقه ووفقت في طرح هذه الدراسة ، و أن ما بذلته في هذه الدراسة كان جل وسعي ، فان اصبت فتوفيقني من الله تعالى ، وان أخطأت فحسبي الله اني اجتهدت في ذلك ، ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾^(١) . و صلى الله على خير خلقه محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

الباحث

(١) سورة البقرة ، من الآية : ٢٨٦ .

اسمه:

مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيد الله بن الحارث بن عبد الله بن عمرو^(١).

كنيته ولقبه:-

يكنى رحمه الله ابا سلمة^(٢)، وقد ذكرت المصادر التاريخية ان أشخاصا " قد كُنُوا بهذه الكنية^(٣) .

(١) ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق، محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري (د ط)، دار الفكر (بيروت ١٩٩٥)، ج ٣٥ ص ١٤١، الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - (بيروت، لا ت)، ج ٦ ص ٤٠٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء تحقيق، شعيب الارناؤط مؤسسة الرسالة، (بيروت لبنان ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ج ١٣ ص ٣١٢، ابن تغري بردي: جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ)، ط ١، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (لا ت)، ط ١، (دار الكتب المصرية)، ج ١ ص ٢٩٥ .

(٢) ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري، (ت ٢٣٠ هـ) الطبقات الكبرى، (د ت)، دار صادر (بيروت لا ت)، ج ٦ ص ٣٤٦، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١٤١، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق أحمد محمد نمر الخطيب. دار القبة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، ط ١، (لامك ١٤١٣هـ)، ج ٢ ص ٢٥٦، ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة، (لامك)، ج ١ ص ٩٣٦ .

(٣) ابن الأثير: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ط ١، دار إحياء التراث العربي (بيروت لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، ج ١ ص ٨.

نسبه وأصله:

وهو هلالى من بني هلال و هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر العدناني^(١).

تكاد تتفق اغلب المصادر التاريخية على أن موطنه الكوفة فهو كوفي ولا يوجد خلاف في ذلك^(٢).

ولادته:

لم تسعفنا المصادر التاريخية قديمها وحديثها في اعطاء صورة مكتملة الجوانب عن ولادة مسعر بن كدام، الا انه يمكن القول ان ولادته كانت قبل المئة وذلك لان وفاته رحمه الله كانت بعد المئة وخمس وخمسون هجرية^(٣).

(١) ابن سعد : الطبقات، ج٤ ص٦، ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١ ص٨، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٢٥٦، ابن حجر العسقلاني:، تقريب التهذيب، ج١ ص٩٣٦.

(٢) البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري لجعفري، (ت٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوب، (د ط)، دار الفكر، ج٦ ص٧٢، ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي ألبستي، (٣٥٤ هـ) الثقات، تحقيق السيد شرف الدين احمد، ط ١، (لامك - ١٩٧٥ م)، ج٧ ص٥٠٧، الذهبي: سير إعلام النبلاء ج٧ ص١٦٣.

(٣) ابن سعد : الطبقات، ج٤ ص٦، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٢٥٦، ابن حجر العسقلاني:، تقريب التهذيب، ج١ ص٩٣٦.

نشأته وأسرته :

نشأ مسعر بن كدام في مدينة الكوفة وهي مسقط رأسه ، متعلماً ومعلماً وهي في أعز أوجها الحضاري ، وبنائها الفكري ، والتقى بعدد كبير من شيوخ بلدته وتنقل بينهم من أجل أن يستنير من علومهم ويتحلى بصفاتهم وأخلاقهم ، وبذلك أصبح مسعر بن كدام علماً من أعلام مدينة الكوفة (١) .

أما عن أبوه كدام فلم تزودنا المصادر التاريخية عنه شيئاً . أما عن والدة مسعر بن كدام فلم تزودنا المصادر التاريخية شيئاً عنها . أما ما يخص مسعر بن كدام عن أشقائه من الأخوة والأخوات ، فإن المصادر قد ذكرت لنا ان لمسعر أم عابدة فكان يحمل لها لبدا ويمشي معها حتى يدخلها المسجد فيبسط لها اللبد فتقوم فتصلي ويتقدم هو إلى مقدم المسجد فيصلى ثم يقعد ويجتمع إليه من يريد فيحدثهم ثم ينصرف إليها فيحمل لبتها وينصرف معها (٢) .

أما ما يخص مسعر بن كدام عن أشقائه من الأخوة والأخوات ، فإن المصادر قد ذكرت لنا أن لمسعر بن كدام اخا اسمه بشار بن كدام الهلالي (٣) . ولم تفصح لنا المصادر عن وجود شقيقات .

(١) الذهبي : سير إعلام النبلاء ج٧ ص١٦٣ .

(٢) ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، (ت٥٩٧هـ) صفة الصفوة ، - تحقيق : محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي ط ٢ ، ١٣٩٩ ، ج٣ ص١٨٩ .

(٣) البخاري : ، التاريخ الكبير ، ج٦ ص٧٢ ، ابن حبان : الثقات ، ج٧ ص٥٠٧ .

وأما ما يخص المستوى المعاشي الذي عاشه مسعر بن كدام فالذي ينظر إلى أصحاب الحديث يجد إن الحالة ألمعاشية التي كانوا عليها لم تكن

بالحالة الجيدة وذلك لان طلاب الحديث كان اهتمامهم الاول هو الرحلة في طلب العلم والأخبار^(١).

زواجه وتكوين الأسرة :

لم نجد في المصادر التاريخية وكتب التراجم ما يشير إلى اسم زوجة مسعر بن كدام أو ترجمة لها، أما أولاده فقد أشارت المصادر أن لمسعر بن كدام خمسة اولاد وهم عبد الله* وكدام** ومحمد

(١) ألدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق وتخريج : د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط١ ، دار طيبة - (الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ، ج١ ص٢١ .

* عبد الله بن مسعر بن كدام روى عن هشام بن حسان وجعفر ابن الزبير روى عنه العلاء بن عمرو الحنفي وسهل بن عثمان ، ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن أبو حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، (ت٣٢٧هـ) ، ألجرح والتعديل ، (د ت) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ١٢٧١هـ—١٩٥٢) ، ج٥ ص١٨١ .

** كدام بن مسعر بن كدام روى عن شعبة وسعيد بن عبيد والصلت بن بهرام والعلاء بن عبد الكريم روى عنه يحيى بن سعيد القطان . ابن أبي حاتم : ألجرح والتعديل، ج٧ ص١٧٤ .

*** لم اجد من ترجم له سوى ما ذكره الخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، تاريخ بغداد ، (د ت) ، (د ط) ، دار الكتب العلمية (بيروت لا ت) ، ج٣ ص٢٩٩ .

والقاسم^(١) والوليد^(٢)، وقد المصادر التاريخية ان لمسعر خال اسمه سلمة بن عثمان خال مسعر بن كدام عداه في أهل الكوفة

صفاته وأخلاقه :

عاش مسعر بن كدام في بيئة كان لها تأثيرٌ واضحٌ في شخصيته وأخلاقه، وهو المجتمع الكوفي، والعقيدة الإسلامية التي آمن بها والذان لهما الأثر الواضح في سلوكه وعمله فالإسلام ومن قبله الرسائل السماوية كلها اهتمت بالجانب القيمي والأخلاقي أو السلوكي الذي يعده ثمرة للجانب الإيماني والاعتقادي^(٣)، وانطلاقاً من ذلك التزم مسعر بن كدام بمبادئ الدين، وتقف بهذه الثقافة فقد عرف عنه بالعقل الحسن والراجح، ولذلك وثقه المؤرخون من بعده، وأثنوا عليه بعبارات المدح والثناء^(٤). وقال يحيى القطان ما رأيت مثل مسعر وكان من أثبت

(١)المزي : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، (٢٧٤هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد معروف ط ١، ١٤٠٠-١٩٨٠، مؤسسة الرسالة- (بيروت ١٩٨٠)، ج ٢٤ ص ٣٩٩.

(٢)الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد، ج ٣ ص ٢٩٩.

* يروى عن بن مسعود وأبي موسى روى عنه مسعر بن كدام، ابن حبان الثقات، ج ٤ ص ٣١٨.

(٣)الماص : بدر عبد الرزاق، أخلاق المسلم وأدابه، (د ت) مكتبة الفلاح، القاهرة-١٩٩٣، ص ١٥، موسى : محمد يوسف، الأخلاق في الإسلام، (لات)، مؤسسة العصر الحديث بيروت، ص ٢٣، الشرقاوي :حسن، الأخلاق الإسلامية، (د ت)، (د ط)، مؤسسة المختار، (القاهرة-٢٠٠٠)، ص ٣٥ .

(٤)البخاري :التاريخ الكبير، ج ٨ ص ١٣.

* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد(ت ١٩٤هـ) ، من حفاظ الحديث، ثقة حجة من أقران مالك وشعبة، من أهل البصرة، ابن الخطيب: أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب،(ت ٨٠٩هـ) ، الوفيات، (د ت)، دار الإقامة الجديدة (بيروت- ١٩٧٨ م)، ج ١ ص ١٥١، الزركلي: خير الدين الزركلي، الأعلام، (د ت)، (ط ٦)، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٨٤)، ج ٨ ص ١٤٧.

الناس. وبما اتصف به من هذه الصفات اصبح من اكابر الائمة في الدين رحمه الله
(١).

طبقة:

قبل الإشارة إلى الطبقة التي ينتمي إليها مسعر بن كدام لابد من بيان معنى الطبقة لغة واصطلاحاً.

لغة: فهي تعني الجيل بعد الجيل أو القوم المتشابه في سن أو عهد والحال والمنزلة والمرتبة والدرجة^(٢).

وقد ورد هذا التعبير في القرآن في قوله تعالى ((لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ))^(٣)، أي حالاً بعد حال وقد جاء عن ابن عباس* (رضي الله عنهما)؛ أن الطبقة هي عشرون سنة^(٤).

(١) ابن حبان الثقات، ج٧ ص٥٠٨.

(٢) المرسي: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت ٤٥٨)، المحكم والمحيط، تحقيق عبد الحميد، نداوي، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٠م)، ج٦ ص٢٩٣، إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار: المعجم الوسيط دار النشر دار الدعوة، تحقيق مجمع اللغة العربية، ج٢ ص٥٥١.

(٣) سورة الانشقاق، آية (١٩).

* عبد الله بن عباس لمطلب بن هاشم بن عبد مناف الحبر البحر أبو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قرأ القرآن وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان وعلي وأبو ذر ووالده وأبو سفيان رضي الله عنهم وغيرهم. الذهبي: معرفة ألقراء الكبار تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس، ط١، موسوسة الرسالة (بيروت ١٤٠٤هـ)، ج١ ص٤٥.

(٤) المرسي: المحكم والمحيط، ج٦ ص٢٩٣، أنزيدي: محمد مرتضى الحسيني أنزيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، (لات)، (دط)، (دار الهداية لامك)، ج١ ص٦٤٣٨.

أما اصطلاحاً فلها معاني عدة ومنها: جماعة من الناس معاصرون يشتركون في بعض ماله شأنٌ من أوصافهم وأحوالهم^(١) ومن المعاني لكلمة الطبقة الإقران فيقال: هو من طبقة شيوخ البخاري، وهو من طبقة سفیان الثوري، أي يصلح مشاركة سفیان في معظم شيوخه و تلامذته وهذا التعبير شهير عند المحدثين وشائع في استعمالهم؛ فهم يطلقون الطبقة على الرواة الذين يتعاصرون ويتقاربون في السن ويشتركون في غالب شيوخهم، ويشترك في السماع منهم معظم تلامذتهم، وهؤلاء هم الأقران؛ فتراهم يقولون فلان من طبقة شيوخ زيد ولكن زيدا لم يسمع منه ويقولون: فلان من طبقة شيوخ عمرو فكيف يسمع منه عمرو وهذا المعنى هو الغالب في استعمالهم لهذه الكلمة^(٢)، أما طبقة مسعر بن كدام فهو من الطبقة السادسة كما ذكر ذلك الذهبي^(٣).

مسكنه في الكوفة :

أقام مسعر بن كدام في مدينة الكوفة وفيها عقد مجالسه ودرس تلاميذه.

(١) شاكر: أحمد محمد، الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (د ت) (لبنان- ١٩٥١)، ص ١٣٩، الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث (د ط)، ط ٧، مكتبة الرياض، (السعودية- ١٩٨٥)، ص ٢٢٨، محمد خلف سلامة، لسان المحدثين، (د ت)، (د ط)، (الموصل ٢٠٠٧)، ج ٤ ص ٣١.

(٢) ابن حجر العسقلاني؛ أحمد بن علي، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، (د ت)، دار إحياء التراث العربي، (بيروت- لامك)، ص ٣٣٢، شاكر: الباعث الحثيث، ص ١٣٩، الطحان: تيسير مصطلح الحديث، ص ٢٢٨. محمد خلف سلامة: لسان المحدثين، ج ٤ ص ٣٢.

(٣) الذهبي: المعين في طبقات المحدثين، (د ت)، ط ١، دار الفرقان - (الأردن عمان - لا ت)، ج ١ ص ٢٣، تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٤.

ما قيل في مسعر بن كدام جرحا وتعديلا :

علم الجرح والتعديل: (هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعلى مراتب تلك الألفاظ) سئل عبد الرحمن ابن أبي حاتم*، ما الجرح والتعديل؟ فقال: اظهر أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة^(١)، وهذا العلم من فروع علم رجال الحديث والكلام في الرجال جرحا وتعديلا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم، وجوز ذلك تورعا وصونا للشريعة لا طعنا فيها وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة، والتثبيت في أمر الدين أولى من التثبيت في الحقوق والأموال، فلهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك^(٢)، وقد اتفقت المراجع التي ترجمت لأبي زرعة على صدقه وأمانته ومن الجدير بالذكر أن أي مصدر أو أي محدث لم يَظعن في رواية مسعر بن كدام وفي ضبطه ونقله وتوثيقه ولذلك اتفقت كلمة علماء الحديث وغيرهم على أمانته وصدقه

__ * عبد الرحمن العلامة، الحافظ، يكنى: أبا محمد ولد سنة أربعين ومائتين، أو إحدى وأربعين، الذهبي: سير إعلام النبلاء، ج ١٣ ص ٢٦٤.

(١) الباجي: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط ٣، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ج ١ ص ٣٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٠، المشحوذ: علي بن نايف الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب، (د ت) (لامك)، ج ١ ص ٣.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ١ ص ٢.

ذكره العجلي فقال ((ثقة ثبت في الحديث))^(١) ، ((كان مسعر عندنا من معادن الصدق))^(٢) .

قال القطان ما رأيت مثله^(٢) وعن يعلى قال كان مسعر قد جمع العلم والورع^(٣) . وثقه احمد بن حنبل وغيره^(٤) .

عقيدته

تمثل عقيد مسعر بن كدام عقيدة لمرجئة و **الإرجاء**: معناه في اللغة التأخير، والمراد به تأخير العمل عن الإيمان، حيث زعموا أن الأعمال الصالحة من الأقوال، والأعمال غير داخلة في مسمى الإيمان، وترتب على هذا القول بعدم زيادة الإيمان ونقصانه، والمرجئة فرق كثيرة مختلفة في قولها في **الإرجاء**. فمنهم الجهمية الذين قالوا: الإيمان هو المعرفة فقط، ومنهم من قال: هو تصديق القلب، كالأشاعرة ومن نحا نحوهم، ومنهم من قال: هو قول اللسان كالكرامية، ومنهم من

(١) العجلي: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي، معرفة الثقاتم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي كتبة الدار - المدينة المنورة ط ١ ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، ج ٢ ص ٢٧٤ .

(٢) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨ ص ٣٦٨ .

(٣) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢ ص ٢٥٦ .

(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ -، ١٩٩٨)، ج ١ ص ١٤١ .

(٥) المصدر نفسه، ج ١ ص ١٤١ .

قال هو: تصديق القلب وقول اللسان^(١) .

رحلاته في طلب العلم:

قبل الحديث عن رحلات مسعر بن كدام في طلب العلم لابد من بيان معنى الرحلة . والمقصود منها ؛

الرحلة؛ بكسر الراء يقصد بها الارتحال^(٢) أي الذهاب والمغادرة وبمعنى آخر السفر من بلد إلى بلد آخر ، وبالضم الوجه الذي تريده فيقال انتم رحلتي^(٣) . أي الذين ارتحل إليهم، والرحال العالم به المجيد الرحلة^(٤)، والرحل بالفتح كُلُّ شَيْءٍ يُعَدُّ لِلرَّحِيلِ مِنْ وَعَاءٍ لِلْمَتَاعِ وَمَرْكَبٍ كِلْبَعِيرٍ وَجِلْسٍ وَرَسَنِ^(٥).

والرحلة تقليد قديم في تاريخ علماء المسلمين يلجأ إليه الطالب بعد إن يستكمل علومه المحلية على علماء بلده ولا سيما إن الدين الإسلامي حث على طلب العلم

(١) الجربوع: عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع، أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ج١ ص١٣٢.

(٢) الدينوري: أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن كتيبة الدينوري، (ت ٢٧١هـ)، أدب الكتاب، تحقيق: محمد بهجت الأثري، (د ط)، المطبعة السلفية - (القاهرة ١٣٤١هـ)، ج١ ص٦٦.

(٣) ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم فجال، ط١، دار إحياء التراث العربي - (بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، ج٤ ص٤١٤.

(٤) الفيروزبادي: محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، ، تحقيق مكتب التراث، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت ١٩٨٦م)، ج١ ص١٢٩٨.

(٥) الحموي: أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت ٧٧٠هـ)، المصباح المنير، في غريب الشرح الكبير، تحقيق عبد العظيم الشناوي، (د ط)، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٧٧م)، ج٣ ص٣٧٣.

كقوله (ﷺ): (من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة)^(١)، فكانوا يرتحلون من أجل الحصول على حديث واحد يذكر لهم أنه عند أحد في بلد من البلدان ولهذا كانت الرحلة في طلب الحديث

معروفة مشهورة، وفي تراجم الرجال يقال رحل إلى الشام وإلى العراق وإلى مصر وإلى الحجاز وإلى اليمن، وكل ذلك بعدما يأخذ حديث أهل بلده ويتعلم على من في بلده .

كان مسعر بن كدام من حملة وحفاظ الحديث وثقاته الا اننا يجب ان نبين ان المصادر التاريخية التي بين ايدينا لم تذكر لنا اي رحلة لمسعر بن كدام .

آثاره ومؤلفاته:

يتضح لنا من خلال القراءة في المصادر التاريخية التي بين ايدينا التي ترجمت لحياة مسعر بن كدام إن مسعر بن كدام لم يترك لنا مؤلفا علميا يدل على ان مسعر بن كدام قد اهتم بتأليف الكتب .

(١) الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق احمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي- (بيروت لا ت) ، ج ٥ ص ٢٨ .

علومه ومعارفه :

برع مسعر بن كدام في العديد من العلوم ، فقد كان عالماً بعلم الحديث . وفي اثناء البحث التاريخي تبين لنا إن مسعر بن كدام لم يقتصر على علم الحديث النبوي وانما برع في علوم اخرى :

أولاً: علمه بتفسير القرآن

يعد مسعر بن كدام أحد العلماء التابعين،الذين اهتموا بعلوم القرآن، وتفسيره ولعل ما كان يتمتع به مسعر بن كدام من مكانة علمية في الكوفة حفلت كتب التفسير بالرواية والأخذ عنه فضلا عن ذلك فهو ثقة ، ومن ابرز مروياته التي تناقلتها كتب التفسير أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرِ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدِ الْأَعْرَابِيِّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، "أَنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِنِّي كَسَلَانٌ، وَيَتَأَوَّلُ هَذِهِ الْآيَةَ: " وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى " (١) .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد شاكر، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا مسعر بن كدام، عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ } الآية، و { إِنَّ تَجَنَّبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ } الآية، و { إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ

(١) ابن أبي حاتم : تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم و الصحابة و التابعين، تحقيق : أسعد محمد الطيب، (د ط)، المكتبة العصرية - (صيدا لات)، ج٤، ص٤٠٨.

لِمَنْ يَشَاءُ { وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ { الآية، و { وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا } ثم قال: هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك (١). وهناك روايات كثيرة تدل على ان مسعر بن كدام قد اهتم بالقرآن وعلومه .

ثانيا: علمه بالسيرة والمغازي

السيرة في اللغة تعني السنة ، أو الطريقة (٢)، واصطلاحا تعني الأخبار التي ترتبط بزمان النبي (ﷺ) منذ ولادته حتى وفاته (٣) ، وقد اقترنت السيرة بلفظة المغازي في الأكثر ، ف قيل السيرة والمغازي (٤) وقد اعتمد المؤرخون روايات مسعر بن كدام في كتبهم كالامام ابن كثير (٥)، وكذلك السيرة النبوية لابن هشام (٦).

(١) ابن كثير : تفسير القرآن العظيم ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة ، ط٢ ، دار طيبة للنشر والتوزيع (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م لامك) ، ج٢ ص٢٠٤ .

(٢) الأزبيدي: محمد مرتضى الحسيني الأزبيدي، (ت ١٢٠٥ هـ)، تاج العروس ، (لات) ، ، (د ط)، (دار الهداية لامك) ، ج٣ ص ٢٨٧ .

(٣) مرادي ، حسين ، المغازي النبوية لأبي محمد موسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ) (د ت) ، ط١ ، مطبعة ذوي القربى (قم - ١٤٢٤) ، ص ٢١ .

(٤) علي جواد ، موارد تاريخ الطبري، مجلة المجمع العلمي العراق، (بغداد - ١٩٥٤) ، العدد الاول ، م٣ ، ج١ ، ص ٣٨ .
(٥) ابن كثير : السيرة النبوية، بتحقيق الأستاذ مصطفى عبد الواحد المعرفه ، ببيروت (١٣٩٦ هـ) ، ج١ ص١٠٧٤٢ .

(٦) ابن هشام: أبو محمد عبد الملك الحميدي السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا ، (لامك)، ج١ ص٣٤١ .

ثانيا : علمه بالحديث

يعد علم الحديث من اشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى إذ الأحكام مبنية عليهما ، ومستنبطة منهما^(١)، وهو علم يشتمل على نقل أقوال النبي (ﷺ) وأفعاله^(٢) .

ومن هذا المنطلق كان مسعر بن كدام ضليعا بهذا العلم ، وبدأت اهتماماته مبكرة بدراسة الحديث ، وكان مسعر بن كدام يتمتع بمكانة علمية متميزة في الكوفة قال يحيى بن سعيد القطان؛ ما رأيت مثل مسعر كان مسعر من أثبت الناس^(٣) ، ثبتا في الحديث... ، كان مسعر بن كدام يسمى المصحف لقلته خطائه وحفظه^(٤)

رابعا : علمه بالفقه

استعمل الفقه في الصدر الأول من الإسلام في فهم أحكام الدين جميعها سواء المتعلقة بالإيمان ، والعقائد ، وما يتصل بها أم كانت أحكام الفروج والحدود، والصلاة، وبعد مدة تخصص استعماله فصار يعرف بأنه علم الأحكام من الصلاة، والصيام، والفروض

(١) السمعاني: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أدب الإملاء والاستملاء: شرح ومراجعته سعيد مجيد اللحام دار ومكتبة الهلال ط١، (بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)، ص ٩.

(٢) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله الورقي، إبراهيم حمدي المدني، (د ط)، المكتبة العلمية- (المدينة المنورة لات)، ج ١ ص ٦.

(٣) ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٥٠٨.

والحدود^(١).

وبهذا المعنى وجد مسعر بن كدام مكانا له بين فقهاء عصره ومحدثيهم وقد اتضح ذلك من خلال الكتب التي زخرت بأقوالهم ورواياتهم كابن حزم في المحلى^(٢)، وغيرهم^(٣).

سيرته العلمية :

نالَت مدينة الكوفة وهي عاصمة الخلافة المكانية الرفيعة في الجانب الثقافي والفكري ولذا كان لناس يأتون إليها للتزود بمختلف العلوم، فكانت البيئة الاجتماعية والثقافية التي هيأت لمسعر بن كدام أن يتلقى علومه ومعارفه على أكابر شيوخ عصره شيوخ البلاد المجاورة لمدينة الكوفة ومن ثم أخذ منه تلاميذه العلوم والمعارف وسيقوم الباحث بعرض سيرته العلمية على النحو الآتي :

شيوخه:

تلقى مسعر بن كدام العلوم المختلفة على يد العديد من المشايخ وكان

(١) ابن أبي يعلى: محمد بن محمد أبو الحسين ، (ت ٥٢٦هـ)، طبقات الحنابلة، تحقيق : محمد حامد ألفقي، (د ط) دار المعرفة - (بيروت لات) ، ج١ ص٢٠٤.

(٢) ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، المحلى، (دت)، دار الفكر، (لامك) ، ج١ ص٢٣٤.

(٣) ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري، الاستذكار، تحقيق : سالم محمد عطا ، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية ط١، (بيروت ، ١٤٢١ - ٢٠٠٠)، ج٧ ص٣٦٥.

لهم الأثر الواضح في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية ، وقد رتبنا شيوخه بحسب الحروف الهجائية مع الإشارة إلى من لم نعثر على ترجمته في ثنايا البحث منهم :-

١-ابراهيم بن عبد الرحمن

ابراهيم بن عبد الرحمن أبو اسمعيل السكسكى سمع عبد الله بن ابي اوفى و ابا بردة روى عنه مسعر^(١)،ضعفه شعبة بن الحجاج^(٢).

٢-ابراهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي بن بن أخي مسروق بن الأجدع روى عن وقيس بن مسلم وأبيه محمد بن المنتشر روى عنه جرير بن عبد الحميد وجعفر بن زياد الأحمر وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام أبو حنيفة النعمان بن ثابت وهريم بن سفيان وأبو عوانة^(٣). كوفى ثقة^(٤) ، ثقة قانت لله نبيل^(٥).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج١ ص٢٥٩، ابنم حبان: الثقات، ج٤ ص١٣، الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٣٣١ ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، (ت ٥٧٩هـ-)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦،

(٢) ابن منده: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق الأصبهاني(ت ٣٩٥هـ) ،، فتح الباب في الكنى والألقاب ، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريايى مكتبة الكوثر السعودية - الرياض ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

(٣) المزني: تهذيب الكمال، ج٢ ص١٨٤.

(٤) العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٢٠٤.

(٥) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص٢٢٢.

وثقه أحمد وغيره^(١) قال أحمد وأبو حاتم ثقة صدوق وقال النسائي ثقة^(٢)، قال جعفر الأحمر* كان أفضل من رأينا بالكوفة^(٣).

٣- اسحاق بن راشد

إسحاق بن راشد الكوفي حدث عن أسماء بنت يزيد بن السكن وعبدالله بن الحسن روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ومسعر بن كدام^(٤)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وهو أقدم طبقة من الجزري*^(٦).

٤- ثابت بن عبيد الأنصاري

ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت روى عن أنس بن مالك

(١) المبرد: يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (ت ٩٠٩هـ)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح أو ذم (ط. ١، دار الراية)، ج ١ ص ١٦.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ١ ص ١٣٧.

* جعفر الأحمر من أهل الكوفة يروى عن العلاء بن المسيب، ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ١٥٩.

(٣) الخزرجي: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري اليمني، (ت ٩٢٣هـ)، خلاصة تهذيب تهذيب

الكمال في أسماء الرجال، (د ت)، مكتب المطبوعات الإسلامية صدار البشائر (لامك ١٤١٦ هـ)، ج ١ ص ٢١.

(٤) الخطيب البغدادي: المتفق والمفتروق، (د ت)، دار القادري - (دمشق)، ١٩٨٨، ج ٢ ص ٨٠.

(٥) ابن حبان: الثقات، ج ٤ ص ٢٤.

* إسحاق بن راشد الجزري أخو النعمان بن راشد من أهل حران يروى عن الزهري روى عنه موسى بن

أعين الجزري، ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ٥١.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج ١ ص ٢٠٣.

والبراء بن عازب ومولاه زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد
عبد الله بن مغفل المزني وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعبيد بن البراء بن عازب
والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق روى عنه الحجاج بن أرطاة م وأبو سعد
سعيد بن المرزبان البقال وعبد ربه بن سعيد وعبد الملك بن حميد بن أبي غنية
وأبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي ومحمد بن شيبه بن نعامه الضبي ومحمد
بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومسعر بن كدام ويزيد بن مردانبة (١).

وثقه أحمد وابن معين (٢)، وقال أبو حاتم (٣)، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن ثابت بن عبيد
فقال: صالح الحديث (٤)، وكان ثقة كثير الحديث (٥) وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز
وكان ثقة وله أحاديث صالحة (٦).

٥- جامع بن شداد

جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي روى عن الأسود بن هلال وتميم بن
سلمة وعامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ٢٤٠، المزي: تهذيب الكمال، ج ٤ ص ٣٦٣ ابن حجر
العسقلاني: الإيثار بمعرفة رواة الآثار، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت
١٤١٣هـ)، ج ١ ص ٥٣.

(٢) الخزرجي: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١ ص ٥٦.

(٣) العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني الحنفي بدر الدين
العيني (٨٥٥هـ) مغاني الأخيار، تحقيق أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية ١٤١٨هـ، (لا
مك)، ج ١ ص ١٢٠.

(٤) ابن أبي حاتم: الجح والتعديل، ج ٢ ص ٤٥٤.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٦ ص ٢٩٤

(٦) المصدر نفسه، ج ٦ ص ٢٩٤

وعبد الله بن مرداس وعبد الله بن يسار الجهني وعبد الرحمن بن أبي علقمة الثقفي وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وكثوم بن المصطلق الخزاعي والمغيرة بن عبد الله اليشكري وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري عنه أيوب بن جابر ورقبة بن مصقلة وزيد بن أبي أنيسة وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وعبد الله بن الوليد المزني سي وعبد الجبار بن العباس الشبامي وأخوه أبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي وعمر بن أبي زائدة ومحمد بن طلحة بن مصرف ومسعر بن كدام ويزيد بن زياد بن أبي الجعد وأبو جناب الكلبي^(١) ،

قال أبو حاتم الرازي هو ثقة^(٢) ، وهو من قدماء شيوخ سفيان وكان شيخا عاقلا ثقة ثبتا

كوفيا^(٣) ، قال أبو نعيم مات سنة ثمان عشرة ومائة^(٤) ويقال ان له صحبة^(٤) .

مات في شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائة وقد قيل إنه مات سنة سبع وعشرين ومائة^(٤) .

٦- جبة بن سحيم

جبله بن سحيم التيمي ويقال الشيباني أبو سويرة ويقال أبو سريرة الكوفي

(١) الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٦٧، ٤٦٧، المزي: تهذيب الكمال، ج٤ ص٨٦ .

(٢) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص١٠٧، الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٦٧ .

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ٢ ص٥٣٠، العجلي: الثقات، ج١ ص٢٦٥ .

(٤) الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٦٧ .

(٥) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص١٠٨ .

(٦) المصدر نفسه، ج٤ ص١٠٨ .

روى عن حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء وله صحبة^(١)، وعامر بن مطر الشيباني وعبد الله بن الزبير بن العوام وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعلي بن حنظلة الشيباني روى عنه جعفر بن عمر بن أبي الزبير الدرهمي وحجاج بن أرطاة ورقبة بن مصقلة وزيد بن أبي أنيسة وسفيان الثوري وعمرو بن قيس الملائبي والعمام بن حوشب ق وغيلان بن جامع وقيس بن الربيع ومسعر بن كدام^(٢).

كان شعبة وسفيان يوثقانه^(٣)، توفي في سنة خمس وعشرين ومئة رحمه الله^(٤)، توفي في فتنة الوليد بن يزيد قال أبو حاتم الرازي^(٥) هو ثقة وقال مرة صالح الحديث وقال أبو بكر رأيت في كتاب علي بن المديني وسمعه يقول يعني يحيى كان جبلة بن سحيم ثقة^(٦)

٧- حبيب بن أبي ثابت

اسمه قيس بن دينار ويقال قيس بن هند ويقال هند الأسدي أبو يحيى الكوفي مولى بني أسد بن عبد العزى^(٦) روى عن إبراهيم بن سعد

(١) المزني: تهذيب الكمال، ج٤ ص٤٩٨.

(٢) المصدر نفسه، ج٤ ص٤٩٨.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج٢ ص٢١٩، المزني: تهذيب الكمال، ج٤ ص٤٩٨.

(٤) الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٥ ص٣١٥.

(٥) ابن الاثير: اسد الغابة، ج١ ص١٢٩٢، المزني: تهذيب الكمال، ج٥ ص٣٦٠.

(٦) الباجي التعديل والتجريح، ج١ ص٤٧٢.

(٧) المصدر نفسه، ج١ ص٤٧٢.

وعبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وعبد بن أبي لبابة س ق وهو من أقرانه وعروة بن الزبير ت ق حديث المستحاضة وقيل الصحيح عن عروة المزني روى عنه الأجلح بن عبد الله الكندي ص وإسماعيل بن سالم وأبو يونس حاتم بن أبي صغيرة وحصين بن عبد الرحمن السلمي وهو من أقرانه وحماد بن شعيب الحماني وحمزة بن حبيب الزيات وأبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف وزيد بن أبي أنيسة وأبو سنان سعيد بن سنان الشيباني وسعير بن الخمس ت وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وسليمان أبو إسحاق الشيباني^(١). قال ابن حبان: كان مدلساً^(٢)، وذكره أبو حاتم الرازي فقال "هو صدوق ثقة"^(٣)، كوفي ثقة تابعي وكان مفتي الكوفة^(٤)، فقال: كوفي ثقة سمعت أبي يقول: حبيب بن أبي ثابت صدوق^(٥). مات في رمضان سنة تسع عشرة ومائة^(٦).

٨- حصين بن عبد الرحمن

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي

(١) ابن الاثير: اسد الغابة، ج ١ ص ١٢٩٢، المزي: تهذيب الكمال، ج ٥ ص ٣٦٠.

(٢) ابن العجمي: أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سَنَبُط الشافعي، التبيين لأسماء المدلسين تحقيق: يحيى شفيق حسن: دار الكتب العلمية - بيروت ط ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ج ١ ص ١٩، ابن حجر: الايثار بمعرفة رواة الاثار ص ٥٨، السيوطي: جلال الدين السيوطي أسماء المدلسين، (د ت)، دار الجيل - بيروت، ج ١ ص ٣٦.

(٣) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٥١٧.

(٤) العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٢٨١.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٣ ص ١٠٨.

(٦) البخاري التاريخ الكبير، ج ٢ ص ٣١٤.

روى عن أسيد بن حضير ولم يدركه وأنس بن مالك س وزيد بن محمد بن مسلمة وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ثابت الأشهلي ومحمود بن عمرو الأنصاري ومحمود بن لبيد وأبي عبيدة بن حذيفة روى عنه حجاج بن أرطاة وعتبة بن جبيرة المدني ومحمد بن إسحاق بن يسار وابنه محمد بن حصين بن عبد الرحمن الأشهلي ومحمد بن صالح الأزرق^(١).

قال أبو حاتم الرازي هو ثقة في الحديث في آخر عمره ساء حفظه وهو صدوق^(٢). احمد بن حنبل قال: حصين بن عبد الرحمن الثقة المأمون من كبار اصحاب الحديث^(٣).

وكان ضرار بن مرة قد حفر قبره قبل موته بخمس عشرة سنة وكان يأتيه فيختم فيه القرآن وكان ثقة مأمونا^(٤). ذكره الذهبي في الطبقة الثالثة^(٥). ومن اولاده المحدث محمد بن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو^(٦) مات سنة ست وثلاثين ومائة وكان ينزل المبارك قرية على الدجلة دخلتها أسفل من نهر سابس^(٧).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج٣ ص٧، المزي: تهذيب الكمال، ج٦ ص١٨٥.

(٢) الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٣٤٥.

(٣) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج٣ ص١٩٣.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج٦ ص٣٣٨.

(٥) الذهبي: المعين في طبقات المحدثين، ج١ ص١٠.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير، ج١ ص٦٢.

(٧) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص٢١٠.

٩- الحكم بن عتبة

الحكم بن عتبة أبو محمد الكندي مولا هم الكوفي، أحد الأعلام. روى عن أبي جحيفة السُّوانيّ وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والقاضي شريح، وأبي وائل، وعليّ ابن الحسين، ومجاهد ومصعب بن سعد، وإبراهيم النخعيّ وسعيد بن جبير، وخلق^(١). وكان إذا قدم المدينة، أخلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي إليها. وكان يفضّل علياً على أبي بكر وعمره رواه الشاذكوني وهو ضعيف. وروى له الجماعة، وتوفي سنة أربع عشرة ومائة في قول شعبة^(٢). الكوفي الفقيه مشهور^(٣)

١٠- خالد بن سلمة

خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سلمة ويقال أبو القاسم الكوفي المعروف بالفأفاء^(٤) والـد عكرمة بن خالد المخزومي الأصغر وبن عم عكرمة بن خالد المخزومي الأكبر^(٥)

(١) أصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك أصفدي، (ت ٧٦١ هـ)، الوافي بالوفيات تحقيق؛ احمد الأرنؤط وتركي مصطفى، (د ت) ، دار أحياء التراث بيروت ١٤٢ هـ - ٢٠٠٠ م، ج ٤ ص ٣٠٦، ابن حجر العسقلاني: الايثار، ج ١ ص ٦٥.

(٢) الحاكم: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري أبو عبد الله، (ت ٤٠٥ هـ)، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان بيروت ١٤٠٧ ، ج ١ ص ٩٣، أصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٤ ص ٣٠٦.

(٣) ابن حجر العسقلاني: الايثار ، ج ١ ص ٦٥.

(٤) أصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٦، ص ٣٢٨، المزني: تهذيب الكمال، ج ٨ ص ٨٤.

(٥) أصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٦، ص ٣٢٨، المزني: تهذيب الكمال، ج ٨ ص ٨٤.

وأصله حجازي^(١) روى عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وسعيد بن المسيب وعبد الله البهي وعروة بن الزبير وعيسى بن طلحة بن عبيد الله مد روى عنه حماد بن زيد مد وزائدة بن قدامة وزكريا بن أبي زائدة وزياذ بن الربيع اليماني وسفيان الثوري وعثمان بن حكيم الأنصاري وابناه عكرمة بن خالد بن سلمة ومحمد بن خالد بن سلمة وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ومسعر بن كدام^(٢).

قال ابن المديني ثقة له نحو عشرة أحاديث ورماه جرير بن عبد الحميد بالإرجاء والنصب قال خليفة قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(٣). ومن ولده المحدث عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومي القرشي، نزل البصره^(٤) وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن عدي: وهو في عداد من يجمع حديثه، وحديثه قليل، ولا أرى برواياته بأسا^(٥).

١١- زياد بن علاقة

زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي بن أخي قطبة بن مالك روى عن أسامة

(١) الأصبهاني: أحمد بن علي بن منجويه أبو بكر، (ت ٤٢٨ هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق عبد الله الليثي دار المعرفة بيروت ١٤٠٧ هـ، ج ١ ص ١٨٢، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٦، ص ٣٢٨، المزي: تهذيب الكمال، ج ٨ ص ٨٤.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج ٨ ص ٨٤.

(٣) الخرزجي: ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١ ص ١٠١ الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ١٠ ص ٣٢١، ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج ١ ص ٢٤٨.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٥ ص ٧٨.

(٥) المقرئزي: تقى الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ)، مختصر الكامل في الضعفاء، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة مصر / القاهرة، سنة النشر ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

بن وعمارة بن رؤيبة وعمرو بن ميمون الاودي وعمه قطبة بن مالك وآخرون ، روى عنه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وإبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني وزكريا بن سياه الثقفي وزهير بن معاوية وزيد بن أبي أنيسة وسفيان بن عيينة وسليمان الأعمش وسماك بن حرب وهو من أقرانه وأبو الأحوص سلام بن سليم وشريك بن عبد (١).

من الثقات المعمرين يقال: إنه أدرك ابن مسعود^(٢). وقال النسائي وغيره: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق^(٣). ذكره السيوطي في الطبقة الخامسة^(٤)، وهو تابعي معروف^(٥) وثقة ابن شاهين^(٦) و ابن معين^(٧). قال أبو حاتم صدوق الحديث وذكره بن حبان في كتاب الثقات^(٨). مات رحمه الله سنة مئة وخمس وعشرون^(٩).

(١) الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٢٥، المزني: تذهيب الكمال، ج٩ ص٤٩٩.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص٢٥٨.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج٣ ص٣٦٤، الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٥ ص٢١٥.

(٤) السيوطي: طبقات الحفاظ، (د ت)، (ط ١) دار الكتب العلمية - بيروت - (١٤٠٣)، ج١ ص١٨.

(٥) ابن حجر العسقلاني: الايثار، ج١ ص٧٧.

(٦) ابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان، (ت ٣٨٥ هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق صبحي السامرائي (ط ١)، الدار السلفية، (الكويت ١٤٠٤ - ١٩٨٤)، ج١ ص٩٣.

(٧) الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٢٥.

(٨) المزني: تذهيب الكمال، ج٩ ص٤٩٩.

(٩) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص١٢٤.

سعيد بن إبراهيم بن معقل، أبو عثمان النسفي^(١)، روى عنه سعيد بن أبي أيوب سعيد بن خرشيد يروى عن أبي الشعثاء والحسن بن محمد قولهما روى عنه بن جريج أبو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان من أهل الكوفة يروى عن عمرو بن مرة^(٢)، وهو رئيس أصحاب الحديث ببلده^(٣)، كان أصله من قزوين روى عنه يحيى بن آدم والكوفيون وكان عابدا فاضلا^(٤). وكان رحمه الله نقمة على القرامطة*^(٥)، وثقه ابن معين قال أبو حاتم مجهول^(٦).

١٣- سلمة بن كهيل

سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي التنعي

(١)الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢٥ ص٢٤٤.

(١)ابن حبان:الثقات، ج٦ ص٣٥٦ ابن ماکولا: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا ، الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمؤتلف في الأسماء والكنى دار الكتب العلمية - ط ١ ، بيروت ١٤١١، ج٢ ص٣٣.

(٣)الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢٥ ص٢٤٤.

(٤)ابن ابي حاتم:الجرح والتعديل، ج٤ ص٤٤ ، ابن حبان:الثقات، ج٦ ص٣٥٦.

(٥) الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١١٩.

*يقال لهم القرامطة، قيل نسبة إلى قرمط بن الاشعث البقار ، ابن كثير : ، البداية والنهاية تحقيق د. أحمد أبو ظم وجماعة، دار الكتب العلمية، ط ٤ بيروت، ١٤٠٨ هـ، ج١ ص٧١.

(٦)الذهبي:تاريخ الاسلام، ج٢٥ ص٢٤٤.

وتنعه بطمن حضرموت^(١)، وروى عن إبراهيم بن سويد النخعي وحجبة بن عدي الكندي والحسن لعربي وعلقمة بن وائل بن حجر الحضرمي وعمران أبي الحكم السلمي

وأبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي و عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وعيسى بن عاصم الأسدي والقاسم بن مخيمرة وكريب مولى بن عباس وأبيه كهيل بن حصين الحضرمي^(٢) لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة: وذكر منهم وسلمة بن كهيل^(٣) قال أبو حاتم سلمة بن كهيل متقن ثقة وقال أبو زرعة هو ثقة مأمون ذكي^(٤) قال عنه العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث تابعي^(٥) وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة^(٦) ، قال ابن المديني له نحو مائتين وخمسين حديثاً وثقه أحمد والعجلي مات سنة إحدى وعشرين ومائة عن أربع وسبعين سنة^(٧) .

(١) البرديحي: أحمد بن هارون أبو بكر (ت ٣٠١هـ)، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، تحقيق عبده علي كوشك ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٠، ج١ ص٩٦، المزي: تهذيب الكمال، ج١١ ص٣١٤.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج١١ ص٣١٤.

(٣) البخاري التاريخ الكبير، ج٤ ص٧٤، ابن حجر العسقلاني: الاصابة في تمييز الصحابة، ج٤ ص١٤٦.

(٤) الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١٢٧٦.

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٤٢١.

(٦) الذهبي: المعين في طبقات المحدثين، ج١ ص١٠.

(٧) الخرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج١ ص١٤٩.

١٤- سماك بن حرب

سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن زهل بن ثعلبة الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي أخو محمد بن حرب

وإبراهيم بن حرب رأى المغيرة بن شعبة^(١) ، وروى عن أخيه إبراهيم بن حرب وأبي صفوان سويد بن قيس وعباد بن حبيش الكوفي وعبد روى عنه إبراهيم بن طهمان وإدريس بن يزيد الاودي وأبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي وأبو يونس حاتم بن أبي صغيرة وحجاج بن أرطاة والحسن بن صالح بن حي وحفص بن جميع وحماد بن سلمة وداود بن أبي هند وآخرون^(٢) عن سماك بن حرب: أدركت ثمانين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذهب بصري فدعوت الله تعالى فرد علي^(٣) يخطيء كثيرا^(٤) ، توفي سنة مئة وثلاث وعشرون^(٥) ، في آخر ولاية هشام بن عبد الملك حين ولى يوسف بن عمر* على العراق^(٦)

(١) البرديحي : طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، تحقيق عبده علي كوشك ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٠، ج١ ص٩١، المزي: تهذيب الكمال، ج١٢ ص١١٧.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج١٢ ص١١٧.

(٣) البخاري التاريخ الكبير، ج٤ ص١٧٣.

(٤) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص٣٣٩.

(٥) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص٤٦٦.

* يوسف بن عمر* ابن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أمير العراقيين وخراسان لهشام، ثم أقره الوليد بن يزيد، وكان شهما كافيا سائسا مهيبا جبارا عسوقا جوادا معطاء، الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٥ ص٤٤٢.

(٦) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص٣٣٩.

١٥- عدي بن ثابت

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي بن بنت عبد الله بن يزيد الختمي^(١) روى عن البراء بن عازب وأبي راشد صاحب عمار بن ياسر روى عنه أبان بن تغلب

وأبان بن عبد الله البجلي وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وأشعث بن سوار وحجاج بن أرطاة والحسن بن الحكم النخعي وأبو اليقظان عثمان بن عمير وعلي بن زيد بن جدعان وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي والعلاء بن صالح وفضيل بن مرزوق ومسعر بن كدام ومغراء العبدي ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو خالد شيخ لابن جريج^(٢) قال عبدالله بن احمد عن أبيه ثقة وقال أبو حاتم صدوق وكان امام مسجد الشيعة وقاصهم وقال العجلي والنسائي ثقة^(٣). قال أبو حاتم هو صدوق^(٤) وقال فيه يحيى عدي بن ثابت الجزري ليس به بأس إذا حدث عن الثقات^(٣) قال عبدالله بن احمد عن أبيه ثقة وقال العجلي والنسائي ثقة^(٣) ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في ولاية خالد على العراق^(٣) سنة ست وعشرين ومائة^(٤).

(١) ابن الاثير اسد الغابة، ج١ ص١٤٤، المزي: تهذيب الكمال، ج١٩ ص٥٢٣

(٢) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر، (بيروت - ١٩٨٤)، ج٧ ص١٥٠.

(٣) الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١١٥٩.

(٤) ابن شاهين: تاريخ اسماء الثقات، ج١ ص١٧٧.

(٥) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٧ ص١٥٠.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٧ ص١٥٠.

(٧) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٤٤، ابن حبان: الثقات، ج٥ ص٢٧٠، الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١١٥٩.

١٦- عطاء بن ابي رباح

عطاء بن ابي رباح أبو محمد مولى آل ابي خثيم القرشي أبو محمد المكي مولى آل ابي خثيم عامل عمر بن الخطاب على مكة ويقال مولى بني جمح ولد في خلافة عثمان بن عفان ويقال إنه من مولدي الجند ونشأ بمكة^(١)، روى عن أسامة بن

زيد بن حارثة الكلبي وأوس بن الصامت وزيد بن أرقم وزيد بن خالد الجهني وشهر بن حوشب س وصالح أبي الخليل وهو أصغر منه وصفوان بن أمية س وصفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية وصفوان بن موهب س وصفوان بن يعلى بن أمية وطارق بن المرقع وعائش بن أنس البكري روى عنه أبان بن صالح وإبراهيم بن ميسرة الطائفي وإبراهيم بن ميمون الصائغ وإبراهيم بن يزيد الخوزي وأسامة بن زيد الليثي وأسلم المنقري^(٢) كان عطاء يطيل الصمت فإذا تكلم يخيل لنا انه يؤيد، يعنى ان الله عزوجل يؤيده ويلهمه الصواب^(٣) .

قال أبو حنيفة: ما رأيت أحدا أفضل من عطاء وقال ابن جريج: كان المسجد فراشه عشرين سنة. قال: وكان من أحسن الناس صلاة^(٤) قال الأوزاعي: مات عطاء يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس^(٥)

(١) البخاري التاريخ الكبير، ج٦ ص٤٦٤، ابن الاثير اسد الغابة، ج١ ص١٦٤، المزي: تهذيب الكمال، ج٢٠ ص٧٢.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج٢٠ ص٧٢.

(٣) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج٦ ص٣٣١.

(٤) ابن حبان: الثقات، ج٥ ص١٩٨، العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص١٣٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨)، ج١ ص٧٥ المعين في طبقات المحدثين، ج١ ص٩.

(٥) ابن حبان: الثقات، ج٥ ص١٩٨، العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص١٣٥.

١٧- عمر بن عامر

عمر بن عامر السلمي أبو حفص البصري القاضي^(١) روى عن أيوب السخيتاني وجابر الجعفي والحجاج بن الحجاج الباهلي ومطر الوراق ويحيى بن أبي كثير وعن أم كلثوم عن عائشة روى عنه الحارث بن مرة الحنفي وأبو عبيد خالد بن حماد الجرمي وخالد بن يحيى السدوسي وسالم بن نوح وسعيد بن أبي عروبة وعباد بن العوام والعباس بن الفضل

الأنصاري ومحمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي س ومعتمر بن سليمان والمفضل بن عبد الله الحبطي ويزيد بن زريع^(٢) البصري قاضيها صدوق له أوهام من السادسة^(٣) وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه كان شعبة لا يستمريه^(٤) وقال ابن معين ليس به بأس^(٥)، وثقه العجلي^(٦)، وضعفه بعض العلماء^(٧) وقال يعقوب بن شيبه سمعت ابن المديني يقول عمر بن عامر شيخ صالح كان على قضاء البصرة مات فجأة^(٨).

(١) المزني: تهذيب الكمال، ج ٢١ ص ٤٠٤.

(٢) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٢٢.

(٣) المصدر نفسه، ج ٧ ص ١٠٤.

(٤) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٢٢.

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ١٦٨.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٢٢.

(٧) الذهبي: المغني في الضعفاء، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، (د ط)، (لا مك)، ج ٢ ص ٤٦٩.

(٨) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٢٢.

١٨- عمرو بن مرة

عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد المرادي الجملي أبو عبد الله الكوفي الأعمى^(١) روى عن إبراهيم النخعي والحسن بن مسلم بن ينيق وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي روى عنه إدريس بن يزيد الأودي وحصين بن عبد الرحمن السلمي وزيد بن أبي أنيسة م د س وأبو سنان

سعيد بن سنان الشيباني وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعمرو بن قيس الملائبي والعوام بن حوشب سي والعلاء بن المسيب وقيس بن الربيع فق ومحمد بن عبد الله ومسعر بن كدام^(١) وكان يقول: انى مرجئ^(٢) قال ابن عيينة: قلت لمسعر: من افضل من رأيت؟ قال: ما يخيّل إلى انى ادركت افضل من عمرو بن مرة،^(٣) قال أبو نعيم: سمعت سفيان: كنا جلوسا عند عمرو بن مرة فجاءنا نعى عطاء وكان اعمى - يعنى عمرو بن مرة^(٤) قال أبو حاتم ثقة^(٥) وذكره الذهبي في الطبقة الرابعة^(٦) مات سنة ست عشرة ومائة^(٧)

(١) المزني: تهذيب الكمال، ج٢ ص٣٣٣، ابن حجر العسقلاني: تبصير المنتبه بتحرير المشتهبه تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية - بيروت - لبنان، ج١ ص٢٦١.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير، ج٦ ص٣٦٩.

(٣) المصدر نفسه ج٦ ص٣٦٩.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج٦ ص٣٦٩.

(٥) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٨٨.

(٦) المعين في طبقات المحدثين، ج١ ص١١.

(٧) ابن حبان: الثقات، ج٥ ص١٨٣.

١٩- محارب بن دثار

محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي أبو دثار ويقال أبو مطرف ويقال أبو النضر ويقال أبو كردوس الكوفي قاضيها وقيل إنه ذهلي قاله محمد بن سعد وغيره^(١) روى عن الأسود بن يزيد النخعي وسعيد بن مسروق الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان الأعمش وسليمان أبو إسحاق الشيباني

وشريك بن عبد الله وشعبة بن الحجاج وعاصم بن كليب وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي وعبد الملك بن عمير وعبيد الله بن الوليد الوصافي وعطاء بن السائب وقيس بن الربيع ومحمد بن طلحة بن مصرف ومحمد بن الفرات ومحمد بن قيس الأسدي ومسعر بن كدام^(١) قال أبو زرعة هو ثقة مامون^(٢) ، وذكره العجلي في الثقات^(٣) ووثقه ابن أبي حاتم^(٤) وعد من جلة العلماء والزهاد^(٥) مات بالكوفة في ولاية خالد على العراق سنة ثمان ومائة وكان طويل اللحية^(٦) .

(١) الصيمري : أبي عبد الله حسين بن علي أخبار أبي حنيفة وأصحابه ، عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ج١ ص٧٧ ، المزي : تهذيب الكمال ، ج٢٧ ص٢٥٦ .

(٢) الباجي : التعديل والتجريح ، ج٢ ص٨٣١ .

(٣) ابن حبان : الثقات ، ج٥ ص٤٥٢ .

(٤) العجلي : معرفة الثقات ، ج٢ ص٢٦٦ .

(٥) الجرح والتعديل ، ج٨ ص١٧٤ .

(٦) الذهبي : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ص٢٤٣ .

(٧) ابن حبان : الثقات ، ج٥ ص٤٥٢ .

٢٠- مصعب بن شيبة

مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار القرشي العبدي المكي الحنفي^(١) روى عن أبيه شيبة بن جبير بن شيبة وطلق بن حبيب وعتبة ويقال عقبة بن محمد بن الحارث ومسافع بن شيبة الحنفي وأبي حبيب بن يعلى بن منية وعمه أبيه صفية بنت شيبة روى عنه ابنه زرارة بن مصعب بن شيبة وعبد الله بن مسافع بن شيبة وعبد الملك بن جريج وعبد الملك

بن عمير ومسعر بن كدام ق وأبو بشير^(٢)
قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل روى أحاديث
مناكير^(٣). قال أحمد: روى مناكير^(٤)، وكان قليل الحديث^(٥)، وضعفه
بعض العلماء^(٦) وثقه ابن معين والدارقطني قال ابن فهم كان يقف قال
الزبير توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين^(٧).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ٣٥٢، ابن الجوزي: الضعفاء
والمتروكين، ج ٣ ص ١٢٣، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٨ ص ٣٣.

(٢) المصدر نفسه ج ٢٨ ص ٣٣.

(٣) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ٢٨٠، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٩٤٦.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨ ص ٣٠٥، المبرد: بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح أو ذم، ج ١ ص ١٤٧.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٥ ص ٤٨٨.

(٦) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢ ص ٢٦٧.

(٧) الخزرجي: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١ ص ٣٧٨.

٢١- منصور بن المعتمر

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ويقال منصور بن المعتمر بن
عتاب بن عبد الله بن ربيعة ويقال منصور بن المعتمر بن عتاب بن فرقد
السلمي أبو عتاب الكوفي^(١) روى عن إبراهيم النخعي وزياد بن عمرو
بن هند الجملي وأبي معشر زياد بن كليب وزيد بن وهب الجهني وسالم
بن أبي الجعد وسعد بن عبيدة روى عنه أبان بن صالح وإبراهيم بن

طهمان وزهير بن معاوية ومسعر بن كدام^(٢). وكان منصور من العباد صام ستين سنة وقامها وكان جيرانه يحسبونه بالليل في الصيف خشبة قائمة فلما مات كانوا يقولون الخشبة ما فعلت وكان قد عمش من البكاء^(٣) قال يحيى بن سعيد وكان من اثبت الناس^(٤) كوفي ثقة ثبت في الحديث كان أثبت أهل الكوفة وكان حديثه القدر لا يختلف فيه أحد متعبد رجل صالح أكره على قضاء الكوفة ففضى عليها شهرين ولاه يزيد بن عمرو^(٥) قال وما أظنه كان يكذب قالوا وتوفي منصور في آخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان ثقة مأمونا كثير الحديث رفيعا عاليا^(٦)، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٧)

(١) ابن الاثير: اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١ ص٣٢٥، المزي: تهذيب الكمال، ج٢٨ ص٥٤٧ .

(٢) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٢٩٧ .

(٣) ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٤٤٧ .

(٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٣٤٦ .

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص٢٩٩ .

(٦) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦ ص٣٣٧ .

(٧) ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٤٤٧، ابن حجر العسقلاني: الايثار، ج١ ص١٨٠ .

٢٢- موسى بن عبد الله

موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي الكوفي^(١) روى عن خيثمة الأسدي وأبيه عبد الله بن يزيد الخطمي وعن امرأة من بني عبد الأشهل لها صحبة وعن امرأة من بني أسد عن عائشة وقيل عن جدة له من بني أسد عن عائشة روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وإسماعيل بن سالم وحمزة بن أبي محمد وسليمان الأعمش صد وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل

المزني وابنه عمر بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي ومسعر بن كدام^(٢) عن يحيى بن معين انه قال: موسى بن عبد الله ابن يزيد ثقة^(٣) ذكره الذهبي: فقال ثقة^(٤) كوفي تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم^(٥) ووثقه يحيى بن معين^(٦).

قيل إنه مات بجوسية - بليدة من أعمال حمص - في سنة أربع واربعين ومنتين^(١).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٢٨٧، ابن حبان: الثقات، ج٥ ص٤٠٣.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج٢٩ ص٩٥.

(٣) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج٨ ص١٤٩.

(٤) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٣٠٥.

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص٣٠٥.

(٦) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج٨ ص١٤٩.

(٧) الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١١ ص٥٥٥.

٢٣- وبرة بن عبد الرحمن

وبرة بن عبد الرحمن المسلي أبو خزيمة ويقال أبو العباس الكوفي من بني مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد ويقال إنه حارثي^(١)، روى عن الأسود بن يزيد وتميم الداري وخرشة بن الحر وسعيد بن جبير وغطيف وأبي جعفر محمد بن بن الحسين وهمام بن الحارث، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وأبو بشر بيان بن بشر وحجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش وعمرو بن عيسى والعلاء بن زهير

الأزدي ومجالد بن سعيد ومحمد بن جحادة ومحمد بن سوقة ومسعر بن كدام وأبو إسحاق السبيعي قال إسحاق بن منصور^(٢)، عن يحيى بن معين وأبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال محمد بن سعد توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري على الكوفة روى له البخاري^(٣). وثقه ابن معين^(٤) . وثقه أبو حاتم^(٥) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وبره بن عبد الرحمن المسلي من مزحج توفي في ولاية خالد بن خالد بن عبد الله الكوفة لهشام بن عبد الملك^(٧) .

(١) الباجي: التعديل والتجريح، ج٧ ص١٣٦٧، المزي: تهذيب الكمال، ج٣٠ ص٢٦٤.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج٣٠ ص٢٦٤.

(٣) ابن حبان الثقات، ج٥ ص٤٩٧، المزي: تهذيب الكمال، ج٣٠ ص٢٦٤.

(٤) الخرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٥٤.

(٥) الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١٣٦٧.

(٦) ابن حبان الثقات، ج٥ ص٤٩٧،

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج٦ ص٣١٢.

٢٤- عمرو بن عبد الله بن عبيد

عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال عمرو بن عبد الله بن علي ويقال عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة قال يعقوب بن شيبه إنما نسبوا إلى السبيع لنزولهم فيه وذكر شريك عن أبي إسحاق أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان^(١) ، روى عن البراء بن عازب روى عنه أبان بن تغلب وإبراهيم بن طهمان وأبو شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي وإبراهيم بن ميمون الصائغ والأجلح بن عبد الله الكندي وإسماعيل بن حماد بن أبي سليمان سي وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار وأبو وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي وجرير بن حازم وحبيب بن

الشهيد سي وحجاج بن أرطاة وحديج بن معاوية سي والحسن بن صالح بن (٢).
 شيخ الكوفة في عصره، قال ابن المديني: وبلغت مشيخته نحواً من أربعمئة
 شيخ. وقيل: سمع من ثمان وثلاثون صحابياً. وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح:
 غزاة الروم في زمن زياد ست غزوات. وعمي في كبره (٣) قال أحمد، ويحيى،
 والنسائي: ثقة. وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة (٤) سمع ثمانية وثلاثين من
 أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -،
 والشعبي أكبر منه بسنتين (٥) ثقة أكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة (٦)

(١) ابن الكيال : أبو البركات محمد بن أحمد المعروف ، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة
 الثقات ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ط ١ - بيروت -
 ١٩٨١م، ج ١ ص ٣٤١، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢ ص ١٠٨.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج ٢ ص ١٠٩.

(٣) الزركلي: الاعلام ، ج ٥ ص ٨١.

(٤) العيني: مغاني الاخير، ج ٣ ص ٤٦١.

(٥) المصدر نفسه ج ٣ ص ٤٦١.

(٦) ابن حجر العسقاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٣٩.

معدود في الكوفيين أحد الأعلام من أئمة التابعين (١)، وقد ذكره السيوطي
 في الطبقة الرابعة (٢). مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك بالكوفة سنة
 تسع وعشرين يعني ومائة (٣).

تلاميذه :

تتلمذ على يد مسعر بن كدام عدد كبير من طلبة العلم والمعرفة ،
 وسنحاول هنا دراسة تراجمهم قدر المستطاع ، مرتبة على الحروف
 الهجائية مع الإشارة إلى من لم نعثر على ترجمته في ثنايا البحث:

١- أحمد بن بشير

أحمد بن بشير القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي مولى عمرو بن حريث ويقال الهمداني قدم بغداد^(٤) روى عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي الخطاب حفص بن أبي منصور الكوفي وسعيد بن أبي عروبة وسليمان بن مهران الأعمش وهشام بن حسان وهشام بن عروة وأبي البلاد يحيى بن سليمان الكوفي روى عنه وأحمد بن طارق الوابشي وإسحاق بن موسى الأنصاري والحسين بن عبد الأول النخعي الكوفي وسعيد بن^(٥) صدوق له أوهام من التاسعة^(٦).

(١) ابن الكيال: الكواكب النيرات، ج ٣ ص ٦٠، السيوطي: طبقات الحفاظ، ج ١ ص ٧.

(٢) السيوطي: طبقات الحفاظ، ج ١ ص ٧.

(٣) الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١١٠١.

(٤) المزني: تهذيب الكمال، ج ١ ص ٢٧٤.

(٥) المصدر نفسه، ج ١ ص ٢٤٧.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٨٦.

قال عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول أحمد بن بشير يقين وليس بحديثه بأس^(١) وقال النسائي ليس بحديثه بأس ليس بذاك القوي^(٢) وقال بن أبي حاتم عن أبي زرعة الرازي هو صدوق والصواب ما قال فيه أبو زرعة الرازي إنه صدوق إلا أنه ليس بالحافظ فإذا خالف الحفاظ^(٣). قال بن معين ليس بحديثه بأس توفي مئة وسبع وتسعون^(٤).

٢- إسحاق بن يوسف

إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق روى عن أيوب أبي العلاء القصاب وزكريا بن أبي زائدة وسعيد بن إياس الجريسي وسفيان الثوري ع وسليمان الأعمش وشريك بن عبد الله النخعي وعمر بن ذر الهمداني فق وعوف الأعرابي وفضيل بن غزوان الضبي ومسعر بن كدام وهشام الدستوائي روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي د وأحمد بن خالد الخلال وأحمد بن سنان القطان وأحمد بن محمد بن حنبل^(٥) قال أبو حاتم الرازي هو صدوق صحيح الحديث لا بأس به^(٦)

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج١ ص٤٠٦، الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٢٩٣.

(٢) الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٢٩٣.

(٣) المصدر نفسه، ج١ ص٢٩٣.

(٤) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص١٩١.

(٥) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص٤٤، العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٢٢٥، المزي: تهذيب الكمال، ج٢ ص٤٩٧.

(٦) الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٣٦٣.

وقال أحمد بن حنبل كان إسحاق الأزرق حافظا ولكنه كان كثير الخطأ عن سفيان^(١) وكان من الأئمة العباد. ولد سنة سبع عشرة ومائة^(٢) ويقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء وكان أعلم الناس بشريك فإنه أكثر عنه،^(٣) وقرأ القرآن على حمزة. مات سنة خمس وتسعين ومائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به^(٤).

٣- إسماعيل بن زكريا

إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الأسدي أسد خزيمة مولاهم أبو زياد الكوفي نزيل بغداد ولقبه شقوصا روى عن إبراهيم بن ميمون الخياط المعروف بالنجاس وسليمان الأعمش ومسعر بن كدام روى عنه إبراهيم بن زياد سبلان وإسماعيل بن عيسى العطار وخلف بن الوليد العتكي وسعيد بن سليمان الواسطي وسعيد بن منصور وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ومحمد بن بكار بن الريان ومحمد بن سليمان لوين ومحمد بن الصباح الدولابي ومعاوية بن (٥). وقد ضعفه بعض العلماء كالإمام أحمد رحمه الله (٦).

(١) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٣٦٣.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٢٣٤.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ١٠٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٢٣٤.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٢٣٤.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ١٧٠، المزي: تهذيب الكمال، ج ٣ ص ٩٣.

(٦) ابن عدي: عبدالله بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني الكامل في ضعف الرجال (٦٣٦٥ هـ) تحقيق يحيى مختار غزاوي دار الفكر بيروت ١٤٠٩ - ١٩٨٨، ج ١ ص ٤٥٢.

وذكره الذهبي في الطبقة السادسة (١) ومن الملاحظ ان بعض العلماء قد وثقه وفي بعض الاحيان يضعفه كيحيى بن معين (٢) صدوق يخطيء قليلا من الثامنة مائة اربعة وتسعين وقيل قبلها (٣).

٤- ثابت بن محمد

ثابت بن محمد الشيباني ويقال الكناني أبو محمد ويقال أبو إسماعيل الكوفي العابد روى عن إسرائيل بن يونس والحارث بن النعمان الليثي ومسعر بن كدام وأبي

بكر بن عياش روى عنه البخاري وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن سعيد الجمال وأحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني وأحمد بن ملاعب بن حيان البغدادي وأبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد العسكري وأحمد بن يحيى الأنباري وأحمد بن داود بن حمزة الخياط وإسحاق بن سيار النصيبي وجعفر بن محمد بن شاکر الصائغ^(٤)، قال ابن عدي هو أحد النبل وقال أبو حاتم الرازي هو صدوق^(٥) وذكره ابن حبان في الثقات^(٦) كان عابدا ناسكا^(٧)

(١) المعين في طبقات المحدثين، ج ١ ص ١٤.

(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال، ج ١ ص ٢٢٨.

(٣) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٤٤١، ابن حجر العسقلاني: تقريب التقريب، ج ١ ص ١٣٩.

(٤) الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، ج ١ ص ٢، المزي: تهذيب الكمال، ج ٤ ص ٣٧٥.

(٥) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٤٤٢.

(٦) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ١٥٨.

(٧) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٦ ص ٤٠٤.

صدوق زاهد يخطيء في أحاديث من التاسعة^(١). توفي بالكوفة في ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين في خلافة المأمون^(٢). قال ابن أبي حاتم: سمعت ابي يقول: هو صدوق^(٣).

٥- جعفر بن عون

جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي أبو عون الكوفي^(٤). روى عن إبراهيم بن مسلم الهجري والأجلح بن عبد الله الكندي وإسماعيل بن أبي خالد وبشير بن المهاجر وربيعة بن عثمان التيمي وزكريا بن أبي زائدة وسعيد بن أبي عروبة بن عبد الله بن موهب

وأبي العنيس عمرو بن مروان النخعي الكوفي ومسعر بن كدام وأبي حنيفة النعمان بن ثابت وهشام بن سعد وهشام بن عروة م ويحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأحمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن منصور آخرون^(٥). قال أحمد رجل صالح ليس به بأس

(١) ابن حجر العسقلاني: تقريب التقریب، ج١ ص١٨٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦ ص٤٠٤، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص٢٣٨.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٢ ص٥٨، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج١ ص٢٠٠.

(٤) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص١٤١، المزي: تهذيب الكمال، ص٧١، ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٢ ص٨٦.

(٥) ابن ناصر الدين: شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، توضيح المشتبّه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ط ١ - بيروت - ١٩٩٣ م ، ج٦ ص١٩٦ ، المزي: تهذيب الكمال، ص٧١.

وقال أبو أحمد الفراء قال لي أحمد عليك بجعفر بن عون^(١). وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق^(٢). مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين^(٣).

٦- حفص بن غياث

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخعي النخعي أبو عمر الكوفي قاضيها وولي القضاء ببغداد أيضا^(٤) روى عن إسماعيل بن أبي خالد تم وإسماعيل بن سميع وثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي وجعفر بن محمد بن علي روى

عنه إبراهيم بن مهدي وأبو بكر إسماعيل بن حفص الأبلبي ق وأميمة بن القاسم ت والحسن بن حماد سجادة فق والحسن بن عرفة والحسين بن يزيد الطحان الكوفي وداود بن رشيد^(٥) وذكر ابن حبان في الثقات^(٦) ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون الرشيد، ثم ولاه قضاء

(١) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٢ ص٨٦، السيوطي: أسماء المدلسين، ج١ ص٤٢.

(٢) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٢ ص٨٦.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج٢ ص١٧٠، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج١ ص٢٠٠.

(٤) المزي: تهذيب الكمال، ج٧ ص٥٧.

(٥) الكلاباذي: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري (ت ٣٩٨هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، ط ١، بيروت، ١٤٠٧، ج١ ص١٨١، المزي: تهذيب الكمال، ج٧ ص٥٧.

(٦) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص٢٠٠.

الكوفة ومات فيها كان من الفقهاء حفاظ الحديث الثقات، حدث بثلاثة أو أربعة آلاف حديث من حفظه^(١). مات حفص بن غياث سنة ست وتسعين ومائة^(٢).

٧- حماد بن أسامة

حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي مولى بني هاشم* مولى زيد بن علي وقيل مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي^(٣) روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري وحبيب بن الشهيد والحسن بن الحكم النخعي وحسين بن ذكوان المعلم س ق وحماد بن زيد ومسعر بن كدام روى عنه إبراهيم بن سعيد وأحمد بن عبيد بن ناصح

النحوي أبو عسيبة وأحمد بن محمد بن حنبل^(٤). وسئل أبو حاتم الرازي عن أبي أسامة وأبي عاصم من أثبتهما في الحديث فقال أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطا للحديث كيسا صدوقا^(٥) قال إبراهيم بن الجنيد قيل ليحيى بن

* إنه مولى لبنى هاشم لأنه كان مولى للحسن بن سعد وكان الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن أبي طالب، ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ٢٢٢.

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ١٧٠، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٢٠٠ الزركلي: الاعلام، ج ٢ ص ٢٦٤.

(٢) المزني: تهذيب الكمال، ج ٧ ص ٢٢٠

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٣ ص ٢٨، المزني: تهذيب الكمال، ج ٧ ص ٢٢٠، السيوطي: اسماء المدلسين، ج ١ ص ٤٦.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ٣٧٠، ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ٢٠٠، العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٣١٠.

(٥) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٥٢٢.

معين وأنا أسمع أبو أسامة أحب إليك أو محمد بن بشر فقال أبو أسامة^(١) قال أحمد: ثقة. كان أعلم الناس بأمر الناس وأخبار الكوفة^(٢). ثبتا لا يكاد يخطئ^(٣) وقال عبد الله مشكدانه سمعته يقول: كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث. وقال ابن عمار: كان أبو أسامة يعد من النساك في زمن الثوري قلت تلت الأمة حديث أبي أسامة بالقبول لحفظه ودينه^(٤)، كوفي ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث^(٥) وقال أحمد: ثقة^(٦) وذكره الذهبي فقال "قال الإمام أحمد: ما كان أثبتة. لا يكاد يخطئ" ^(٧)

وعاش ثمانين سنة مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين رحمة الله عليه.
(٨)

(١) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٥٢٢.

(٢) ابن معين : يحيى بن معين أبو زكريا ، تاريخ ابن معين ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - ط ١ مكة المكرمة، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، ج ٣ ص ٤٠٠، ابن ماکولا الاكمال، ج ٦ ص ٣٣٤، الذهبي : تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٢٣٤.

(٣) الخزرجي : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١ ص ٩١.

(٤) البخاري : التاريخ الكبير، ج ٣ ص ٢٨. الذهبي : تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٢٣٤.

(٥) العجلي : معرفة الثقات، ج ١ ص ٣١٨.

(٦) المبرد : بحر الدم، ج ١ ص ٤٤.

(٧) الذهبي العبر في خبر من غير تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية - بيروت ، (لا ت) ، ج ١ ص ٢٦٢.

(٨) ابن حبان : الثقات، ج ٦ ص ٢٢٢، الذهبي : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ١ ص ٣٤٨.

٨- خنيس بن بكر

خنيس بن بكر بن خنيس حدث عن أبيه ومالك بن مغول ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وضرار بن عمرو المظني وفرات بن السائب روى عنه محمد بن رزق الله الكلوذاني والحسن بن عرفة العبيدي والقاسم بن هاشم السمسار وأحمد بن الفران الدعاء وأحمد بن الوليد الفحام وجعفر الصائغ وحمدان بن علي الوراق^(١). يروي عن مسعر سكن بغداد^(٢). قال صالح بن محمد جزرة ضعيف انتهى^(٣). وذكره ابن حبان في الثقات^(٤) وقد ضعفه بعض العلماء^(٥).

٩- خالد بن يحيى

خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفي سكن مكة روى عن إبراهيم بن نافع المكي وحبیب بن حسان بن أبي الأشرس والحسن بن عمارة وحسين بن عقيل وحماد بن شعيب الحماني وحنش بن الحارث .

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، ج٨ ص٣٤١ .

(٢) البرديجي : طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ، ج١ ص٦ .

(٣) ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعرفة النظامية - ط ٣ (الهند ، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م) ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات - (بيروت) ، ج٢ ص٤١١ .

(٤) ابن حبان: الثقات، ج٨ ص٢٣٣ .

(٥) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، ج٨ ص٣٤١ ، الذهبى : ميزان الاعتدال ، ج١ ص٦٦٩ ، ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ، ج٢ ص٤١١ .

أبي المساور وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعبد العزيز بن أبي رواد بخ وعبد الواحد بن ايمن خ وعمر بن ذر روى عنه البخاري وإسماعيل بن يزيد الرازي عم أبي زرعة وخال أبي حاتم وبشر بن موسى الأسدي وجعفر بن محمد بن علي الأصبهاني المعروف بالقومسي^(١) قال أبو حاتم الرازي محله الصدق قيل له هو أحب إليك أو القاسم بن الحكم العرني قال ليسا بذلك المعروفين^(٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣) ، ووثقه العجلي^(٤) ، الذهبى^(٥)

نزىل مكة صدوق رمى بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة^(٦)

١٠- سفیان الثوري

سفیان بن سعید بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل

انه من ثور همدان والصحيح الأول روى عن إبراهيم بن عبد الأعلى
ومسعر بن كدام وهو ممن أقرانه

(١) ابن الأثير: اسد الغابة، ج ١ ص ٣٨٦، المزي: تهذيب الكمال، ٨ ص ٣٦٠.

(٢) الباجي: التعديل والتجريح، ج ٢ ص ٥٧٩.

(٣) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٢٢٩.

(٤) العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٣٣٧.

(٥) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ١ ص ٣٧٧.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٣ ص ١٨٩، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٢ ص ٥٧٨، ابن حجر
العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٣٠٣.

روى عنه من الثقات وعلي بن حفص المدائني سي وعلي بن قادم وعمرو بن
محمد العنقزي بن عقبة ومالك بن أنس وأخوه مبارك بن سعيد الثوري
ومحمد بن إسحاق بن يسار وهو من
شيوخه
(١).

أبو عبد الله الكوفي أحد الأئمة الأعلام^(٢) قال ابن المبارك ما كتبت
عن أفضل من سفيان قال العجلي كان لا يسمع شيئاً إلا حفظه^(٣) قال
الثوري إذا رأيت القاريء محبباً إلى جيرانه فاعلم أنه مداهن قال
الخطيب كان الثوري إماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين
مجمعاً على إمامته مع الإتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد
والورع توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة ومولده سنة
سبع وسبعين^(٤) وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ ما فيهم
أفضل من سفيان. وكان شعبة يقول: سفيان أحفظ مني. وقال ورقاء: لم ير
الثوري مثل نفسه. وقال أحمد: لم يتقدمه في قلبي أحد. وقال القطان: ما
رأيت أحفظ منه^(٥) كان ثقة مأموناً ثبتاً كثير الحديث حجة وأجمعوا لنا

على أنه توفي بالبصرة وهو مستخف في شعبان سنة إحدى وستين ومائة في خلافة المهدي^(٦)

(١) ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٣٢، المزي: تهذيب الكمال، ج١١ ص ١٦٣.

(٢) الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٤٥.

(٣) العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٢١٣، الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٤٥.

(٤) ابن سعد الطبقات، ج٦ ص٣٧١

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٢١٣، الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٤٥.

(٦) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج١ ص١٥٢.

١١-شعبة بن الحجاج

شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي الأزدي أبو بسطام الواسطي مولى عبدة بن الأغر مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقال قعنب بن المحرر مولى الجهاضم من العتيك وقال محمد بن سعد مولى الاشقر عتاقة انتقل إلى البصرة فسكنها رأى الحسن وبن سيرين^(١) وروى عن أبان بن تغلب وإسماعيل بن علية وهو أصغر منه والأسود بن قيس ومسعر بن كدام روى عنه وإسماعيل بن علية والاشعث بن عبد الله السجستاني وآخرون^(٢) قال علي بن المديني كان أكبر من سفيان بن عيينة^(٣) وقال عمرو بن علي ولد سنة ثلاث وثمانين^(٤)، قال عنه الذهبي: "أمير المؤمنين في الحديث"^(٥)، وذكره في الطبقة الخامسة^(٦) ولم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثاً منه^(٧)، ان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً، وهو أول من فتنش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علماء يقتدي به، وتبعه عليه بعده أهل العراق^(٨). ومات سنة ستين ومائة^(٩)

(١) المروزي: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، ط١، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ج٢ ص٧٣، المزي: تهذيب الكمال، ج١٢ ص٤٨٦.

- (٢) المزني: تهذيب الكمال، ١٢ ص ٤٨٦ .
- (٣) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص٤٦٤ ، الباجي: التعديل والتجريح ، ج٣ ص١٣٢١ .
- (٤) المصدر نفسه، ج٣ ص١٣٢١ .
- (٥) :الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص٤٨٥ .
- (٦) المعين في طبقات المحدثين، ج١ ص١٣ .
- (٧) ابن شاهين :تاريخ اسماء الثقات، ج١ ص٩ .
- (٨)المبرد :بحر الدم ، ج١ ص٧٤ .
- (٩) البخاري: التاريخ الكبير، ج٤ ص٢٤٤ .

وفاته

من خلال اطلاعنا على المصادر التاريخية التي بين ايدينا يتبين ان هناك تضارب في الروايات حول وفات العالم الجليل المحدث مسعر بن كدام ،فمنه من يقول انه توفي في سنة مئة وخمس وخمسون^(١) ويذكر البعض انه توفي سنة مئة وثلاث وخمسون^(٢) ويشير البعض الى انه توفي سنة مئة واثنان وخمسون سنة^(٣) ومن خلال البحث والتقصي في المصادر التاريخية يتبين لنا ان وفاته سنة مئة وثلاث وخمسون وهو الراجح لدينا.

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٨ ص ١٣، الأصبهاني: أحمد بن علي بن منجويه أبو بكر رجال صحيح مسلم (ت ٤٢٨هـ) تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة بيروت ١٤٠٧، ج ٢ ص ٢٧٧.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٦ ص ٣٦٤.

(٣) ابن خياط: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العسفري، الطبقات، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري دار طيبة - الرياض ط ٢، ١٤٠٢ - ١٩٨٢، ج ١ ص ١٦٨، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٥٠٨، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٢ ص ٨٣٣، الخزرجي: خلافة تذهيب تهاب الكمال، ج ١ ص ٣٧٤.

حاولنا في هذا البحث إن نقف على أهم مرويات مسعر بن كدام التي تتضمن أحداث بلاد الشام ، ونظرا لكثرة الأحداث وتنوعها سنحاول في هذا البحث أن نجتمع مروياته التاريخية التي وصلت إلينا من خلال المصادر التي بين أيدينا وقد راعينا في ذلك التسلسل الزمني لكل حدث:

ذكر آدم ((عليه السلام))

الرواية رقم ١١

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الاصبهاني بهانا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا أحمد بن بشر الهمداني نا مسعر بن كدام عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه يرفعه قال لو أن بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض يعدل ببكاء ادم ما عدله (١).

ذكر سليمان ((عليه السلام))

لرواية رقم ٢١

عبد الرحيم بن موسى الأبلق يروى عن يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام عن أبي الصديق الناجي قال خرج سليمان بن داود يستسقى فإذا نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها يقول يا رب أنا خلق من خلقك لا غنى لى أنا عن سقىاك وورزقك

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧ ص ٤١٥.

اللهم إن لم تسقنا وترزقنا هلكننا قال فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم (١).

اخبار الامم السابقة

الرواية رقم ٣١١

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغساني ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد قال أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي حدثني أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي نا حسن بن حسين بن عطية نا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان فيمن كان قبلكم (٢) رجل مسرف على نفسه وكان مسلماً كان إذا اكل طعاماً طرح ثقاله طعامه على مزبلة فكان يأوي إليها عابداً فإن وجد كسرة أكلها وإن وجد بقلة أكلها وإن وجد عرقاً تعرقه قال فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه فخرج العابد إلى الصحراء مقتصراً على مائها وبقائها ثم إن الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف نكافئه قال لا يا رب قال فمن أين كان معاشك وهو أعلم زاد عبد الكريم بذلك قال كنت أوي إلى

(١) ابن حبان: الثقات، ج ٨، ص ٤١٤

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٠، ص ٣٢٠

مزيله ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرج إلى البرية مقتصرا على بقلها ومائها فأمر الله عز وجل بذلك الملك فأخرج من النار حممة^(١).

الرواية رقم ٤١١

حدثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن سهل أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله الأئمة من قرئش ولكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين^(٢).

الرواية رقم ٥١١

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي ثنا أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي ثنا حسين بن حسن بن عطية ثنا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان إذا أكل طعامه طرح ثقاله

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٠ ص ٣٢٠.

(٢) الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٣، ج ١ ص ٥٨٣.

طعامه على مزبلة فكان يأوى إليها عابد فإن وجد كسرة أكلها وإن وجد بقلة أكلها وإن وجد عرقا تعرقه قال فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه فخرج العابد إلى الصحراء مقتصرًا على مائها وبقلها ثم إن الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف تكافئه قال لا يا رب قال فمن أين كان معاشك وهو أعلم بذلك قال كنت أوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت إلى البرية مقتصرًا على بقلها ومائها فأمر الله عز وجل بذلك الملك فأخرج من النار جمرة ينفض فأعيد كما كان فقال يا رب هذا الذي كنت آكل من مزبلته قال وقال الله عز وجل له خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه إليك لم يعلم به أما لو علم به أدخلته النار (١).

الرواية رقم ٦١١

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبأيه على الهجرة وقد كان أسلم قال تركت أبواي يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما وأبى أن يبأيه (٢).

(١) الرازي: تمام بن محمد أبو الرازي ألقاسم، (٤١٤ هـ) الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتب الرشد- (الرياض ١٤١٢ هـ)، ج ٣ ص ١٧٨

(٢) الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (د ت)، ط ٤، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٥، ج ٧ ص ٢٥٠.

الغزوات

غزوة بدر

الرواية رقم ٧١

حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر وساروا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض فقال رجل من الأنصار يقال له بن قسم بخ بخ فقال أبو بكر بن حفص وبخ على وجهين على التعجب وعلى الإنكار فقال عليه السلام ما أردت بقولك بخ بخ فقال يا رسول الله علمت أنني إن دخلتها كان لي فيها ساعة قال أجل ثم إن بن قسم قال يا رسول الله كم بيني وبينها قال أن تلقاها ولأء القوم فتصدق الله فألقى تمرات كن في يده وقال تخلى من طعام الدنيا ثم تقدم فقاتل حتى قتل (١).

الرواية رقم ٨١

روى مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر : " وساروا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض " (٢) فقال رجل من الأنصار يقال له ابن فسحم : بخ بخ ثم قال : يا رسول الله كم بيني وبين أن أدخلها قال : " أن تلقى هؤلاء القوم فتصدق الله تعالى " . فألقى

(١) ابن المبارك الجهاد ، تحقيق : نزيه حماد، التونسية للنشر - تونس ، ١٩٧٢، ج ١ ص ٦٨.

(٢) آل عمران الآية : ١٣٣

تمت مرات كمن في يده ثم تقدم فقاتل حتى قتل^(١).

اليرموك

الرواية رقم ٩١١

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنبأ أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر عن مسعر بن كدام عن رجل قال كان سفیان بن حرب قاص الجماعة يوم اليرموك يسير فيهم ويقول الله الله عباد الله انصروا الله ينصركم اللهم هذا يوم من أيامك اللهم أنزل نصرك على عبادك^(٢).

فتح خيبر

الرواية رقم ١٠١١

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَرِّحِ الْحَرَّانِيِّ ثَنَا عَمِّي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحِ ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ

(١) ابن الاثير: اسدالغابة، ج ١ ص ١٢٦٧

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣ ص ٤٦٦.

فَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: "مَا أَدْرِي إِنَّا بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَسْرًا، أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ"؟^(١).

غزوة تبوك

الرواية رقم ١٢١

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني أنبأنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس قال أقبل رسول الله من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري فصافحه النبي ثم قال له ما هذا الذي أكتبت يدك فقال يا رسول الله اضرب بالمرو المسحاة فأنفقه على عيالي فقبل النبي يده وقال هذه يد لا تسمها النار أبدا^(٢).

(١) الزيلعي : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت ٧٦٢هـ) نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق : محمد عوامة مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية ، ج ٤ ص ٢٥٥.

(٢) ابن الجوزي : **العلل المتناهية** في الأحاديث الواهية، تحقيق : خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، ط ١، بيروت، ١٤٠٣ ، ج ٢ ص ١٣٠.

الرواية رقم ١٣

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني قدم علينا من بخارى حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس بن مالك قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري فصافحه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ما هذا الذي اكنفت يداك فقال يا رسول الله اضرب بالمر والمسحاة في نفقة عيالي قال فقبل النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال هذه يد لا تمسها النار (١).

غزوه صلى الله عليه وسلم قريش

الرواية رقم ١٤

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا مسعر بن كدام عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال والله لأغزون قريشا ثلاث مرات ثم سكت ساعة ثم قال إن شاء الله (٢).

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٣٤٢

(٢) الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، ج ٢ ص ١٥٧.

البيعة

الرواية رقم ١٥

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبأيعه على الهجرة وقد كان أسلم قال تركت أبواي يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما وأبى أن يبأيعه^(١).

الرواية رقم ١٦

حدثنا يعقوب حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابأيعه فقال والنصح لكل مسلم وهو علي يسير^(٢).

بيعة الرضوان

الرواية رقم ١٧

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن بيان

(١) الاصبهاني: حلية الاولياء ، ج٧ ص٢٥٠.

(٢) المحاملي: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، (ت ٣٣٠هـ) ، الأمالي ، تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي ، دار ابن القيم

والمكتبة الإسلامية، سنة ١٩٩١م. ص٧٣.

المطرز نا أبو معمر صالح بن حرب نا إسماعيل بن يحيى التميمي عن مسعر بن كدام عن عطاء بن أبي رباح قال قلت لابن عمر أشهدت بيعة الرضوان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم قلت فما كان عليه قال قميص من قطن وجبة محشوة ورداء وسيف ورأيت النعمان بن مقرن المزني قائما على راسه قد رفع أغصان الشجرة من رأسه والناس يبائعونه^(١).

فضل الجهاد

الرواية رقم ١٨١

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا يوسف بن يحيى ، ثنا إبراهيم بن ناصح بن حماد الأصبهاني ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد ، قال : قلنا : يا رسول الله « أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : « ذكر الله » ، قلنا : ومن الغزو في سبيل الله ، قال : « نعم ، ولو ضرب بسيفه الكفار حتى يخضب دمالكان ذاكر الله أفضلهم درجة^(٢) .

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق ج ٣١ ص ٩٨

(٢) الأصبهاني ذكر أخبار أصبهان عن الدار العلمية بدلهي — الهند ، ١٤٠٥ هـ، ج

ذكر القادسية

الرواية رقم ١٩

وحدثني أبو مسعود الكوفي، عن بعض الكوفيين قال: سمعت مسعر بن كدام يحدث قال: كان مع رستم يوم القادسية أربعة آلاف يسمون جند شهانشاه^(١).

ذكر اخبار ابو بكر وعمر

الرواية رقم ٢٠

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي أخبرنا الشريف أبو الب علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر حدثنا أحمد بن محمد الأبلبي العطار بالبصرة أخبرنا المقدمي حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي أخبرنا مسعر بن كدام عن أبي عون عن أبي صالح الحنفلي عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله صلى .

(١) البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩ هـ)، فتوح البلدان، (د ت) ، مكتبة النهضة لآعربية، القاهرة "د.ط"، ١٣٥٠ هـ، ج ٢ ص ٣٤٣.

الله عليه و سلم ولأبي بكر الصديق يوم بدر : " مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف " (١).

الرواية رقم ٢١١

وأبناء أحمد بن عثمان أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر بن مردويه حدثنا عبد الله بن إسحاق حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا جعفر بن عون أنبأنا محمد بن بشر عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة عن عائشة قالت : بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث فقالت :

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت ... له الأرض تهتز العضاء بأسوق
جزى الله خيرا من أمير وباركت ... يد الله في ذلك الأديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... بوائق في أكمامها لم تفتق
فما كنت أخشى أن يكون مماته ... بكفى سبنتي أخضر العين مطرق^(٢).

الرواية رقم ٢٢١

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي :
حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد عن مسعر بن كدام عن

(١) ابن الاثير: أسد الغابة ج ، ص ٦٤٣.

(٢) المصدر نفسه، ج ١ ص ٨٢٩.

إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المريية قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكتئب فقال : أساءتكم امرأة ابن عمك قال : لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا في صحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت " قال عمر : أنا أعلمها هي التي أراد عليها عمه ولو علم شيئا أنجى له منها لامره يعني لا إله إلا الله (١).

الرواية رقم ٢٢١

حدثنا خلف بن قاسم وعلي بن إبراهيم قالوا: حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن نصير أبو كريب حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني، حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن مسيرة عن النزال بن سبرة عن علي، قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر. وروى محمد بن الحنفية وعبد خير وأبو جحيفة، عن علي مثله. وكان علي رضي الله عنه يقول: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني أبو بكر وثلاث عمر ثم حفتنا فتنة يعفو الله فيها عن يثاء. وقال عبد خير: سمعت علياً يقول: رحم الله أبا بكر كان أول من جمع بين اللوحين (٢).

(١) ابن الاثير: أسد الغابة، ج ١ ص ١٣٦٤

(٢) ابن عبد البر: الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ١ ص ٢٩٧.

الرواية رقم ٢٤

عن أبي اسامة قال عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن محمد بن اسحق قال حدثني مسعر بن كدام عن مالك بن مغول البجلي عن الحكم بن عتيبة عن عمرو بن ميمون قال صليت خلف عمر الصبح بطريق مكة فقراً في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله احد^(١).

الرواية رقم ٢٥

قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة قال قال عمر بن الخطاب لولا أن أسير في سبيل الله أو أضع جبیني لله في التراب أو أجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله^(٢).

الرواية رقم ٢٦

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٣١٤

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٣ ص٢٩٠

ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني أنبأ أبو نعيم نا الحسن بن محمد نا أحمد بن جعفر بن سعيد نا الخليل بن محمد نا عبد العزيز بن أبان نا مسعر بن كدام عن محارب عن جابر قال كنا جماعة من المهاجرين والأنصار فتذاكرنا الفضائل بيننا فارتفع أصواتنا فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال فيما ارتفع الصوت بينكم قلنا يا رسول الله تذاكرنا الفضائل خيما بيننا فقال أفيكم أبو بكر فقلنا لم يحضرنا يا رسول الله فقال لا تفضلن أحدا منكم على أبي بكر فإنه أفضلكم في الدنيا والآخرة (١).

الرواية رقم ٢٧\

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي وأبو طالب علي بن حيدرة قالوا أنا أبو القاسم المصيبي أنا أبو محمد العدل أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عمرو بن أبي غرزة بالكوفة نا عبيدالله بن موسى أنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة قال رأى عمر بن الخطاب رجلا يتصدق عام الرمادة فقال الرجل إن هذا لخير هذه الأمة بعد نبيها قال فجعل عمر يضرب الرجل بالدرة ويقول كذب الآخر لأبو بكر خير مني ومن أبي ومنك ومن أبيك (٢).

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٠ ص ٢١٢.

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٠ ص ٣٤٠.

الرواية رقم ٢٨

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي أنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي نا الهيثم بن خالد بن يزيد البغدادي نا حفص بن عمر الأبلبي نا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار واهتدوا بعهد ابن أم عبد^(١).

الرواية رقم ٢٩

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد قال أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن مسعر بن كدام عن أبي عون عن أبي صالح عن علي أنه قال قيل لي يوم بدر ولأبي بكر قيل لأحدنا معك جبريل وقيل للآخر معك ميكائيل وإسرائيل ملك عظيم يشهد القتال ولا يقاتل ويكون في الصف^(٢).

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٣ ص ١١٤

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٢ ص ٧١

الرواية رقم ٣٠

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا علي بن سعيد المقرئ نا يعلى بن عبيد نا مسعر بن كدام عن وبرة بن عبد الرحمن عن خصيف بن الحارث قال مررت بعمر بن الخطاب في نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا نحن برجل من القوم فقال ادع لي بارك الله فيك يا فتى فقلت أنت أحق فقال لي ادع لي يا فتى فقلت أنت أحق أنت صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ويحك إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله عز وجل وضع الحق على لسان عمر وقلبه يقول به^(١).

الرواية رقم ٣١

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد والمبارك بن محمد بن علي بن البزوري وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البقال قالوا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي قال قرئ علي القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن حماد وأنا أسمع قيل له حدثكم محمد بن إسحاق الصغاني أنا خلف بن العباس أنا الأشجعي عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت قال قال علي إن عمر كان رشيد الأمر^(٢).

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٤ ص ٧٠

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٤ ص ٣٦٤

الرواية رقم ٣٢

أخبرناه أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا علي بن سعيد المقبري بعكا حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا مسعر بن كدام عن وبرة بن عبد الرحمن عن غضيف بن الحارث قال مررت بعمر بن الخطاب في نفر من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فأدركني رجل من القوم فقال لي ادع لي بخير بارك الله فيك يا فتى فقلت أنت أحق يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ويحك إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه)^(١).

الرواية رقم ٣٣

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ومحمد بن عمر بن غالب قالوا ثنا محمد بن سهل البغدادي ثنا عثمان بن معبد ثنا شيخ من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمي في مجلس أبي عاصم النبيل ثنا مسعر بن كدام ثنا قتادة عن أنس قال لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار أراد أن يدخله فقام له أبو بكر

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٨ ص ٧٣

الصديق ارفق فذاك أبي وأمي يا رسول الله أدخل قبلك لا تكون فيه هامة فإن كان من ذلك شيء كان بي فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر حتى لم يدع من ذلك شيئا وبقي جحر واحد ولم يبق من الثوب شيء يسده به فألقمه عقبه فقال أدخل فذاك أمي وأبي يا رسول الله قال فلما أصبح قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أين ثوبك يا أبا بكر فأخبره قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ودعا^(١).

الرواية رقم ٣٤

حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد ثنا مسعر بن كدام عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المريية قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكتئب فقال مالك أساءتك إمرة ابن عمك قال: لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها فرجاً عند الموت " فلم أسئله عنها قال عمر فأنا أعلمها وهي التي أراد عليها عمه فلو علم شيئاً أنجى له منها لأمره^(٢).

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧ ص ٢٦١

(٢) الاصبهاني: تاريخ أصبهان، ج ١ ص ٢٧٣

الرواية رقم ٣٥

خَبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ وَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْقَضَاءَ وَوَلَّى أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَالَ وَقَالَ أَعْيُونِي فَمَكَتَ عُمَرُ سَنَةً لَا يَأْتِيهِ اثْنَانِ أَوْ لَا يَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ (١).

الرواية رقم ٣٦

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ وَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْقَضَاءَ وَوَلَّى أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَالَ وَقَالَ أَعْيُونِي فَمَكَتَ عُمَرُ سَنَةً لَا يَأْتِيهِ اثْنَانِ أَوْ لَا يَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ (٢).

(١) البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي تحقيق: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط ١ ، ١٣٤٤ هـ ج ١٠ ص ٨٧.

(٢) المصدر نفسه، ج ١٠ ص ٨٧.

الرواية رقم ٣٧

أخبرنا أبو بكر الصياد أخبرنا أحمد بن يوسف بن خالد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا أبو الفضل شجاع بن مخلد حدثنا يحيى بن يمان عن شيخ من بني زهرة كان يجالس مسعر بن كدام عن الحارث بن عبدالرحمن الأنصاري عن طلحة بن عبيدالله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن لكل نبي رفيقا ورفيقي عثمان في الجنة رضي الله عنه^(١).

الرواية رقم ٣٨

أخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس نا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء نا عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار نا عمر بن محمد بن هارون العسكري نا محمد بن الوليد الكرابيسي نا أبو سالم الفقيمي نا مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لعثمان غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما كان

(١) الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، تحقيق د. محمد صادق الحامدي (لامك)، ج ١ ص ٣.

منك وما هو كائن إلى يوم القيامة^(١).

الرواية رقم ٣٩

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهري المصري نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان يقول أمرنا خير من نعلم ولم نأل^(٢).

الرواية رقم ٤٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن نا أحمد بن عبد الله بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن مسعر بن كدام عن أبي عون يعني محمد بن عبيد الله الثقفي عن محمد بن حاطب قال ذكر عثمان عند الحسن والحسين فقالا هذا أمير المؤمنين

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٩ ص ٥٥

(٢) المصدر نفسه، ج ٣٩ ص ٢١٣.

يأتاكم الآن ويخبركم عنه فجاء علي فقال عثمان من الذين " اتقوا وأمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وأمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين " (١).

ذكر علي

الرواية رقم ٤١

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا حمزة بن داود الثقفي نا سليمان بن الربيع نا كادح بن رحمة نا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله (٢).

الرواية رقم ٤٢

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٩ ص ٤٦٦

(٢) المصدر نفسه، ج ٤٢ ص ٦٢

طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد قال أنا أحمد بن عبد الجبار نا
يونس عن مسعر بن كدام عن أبي عون عن أبي صالح عن علي أنه قال
قيل لي يوم بدرا ولأبي بكر قيل لأحدنا معك جبريل وقيل للاخر معك
ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ولا يقاتل ويكون في
الصف^(١).

الرواية رقم ٤٣١

حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن ابراهيم بن كيسان ثنا اسماعيل بن
عمرو البجلي ثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن
سعد قال شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله
عليه و سلم وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول
المنبر وعلي على المنبر وحول المنبر اثني عشر رجلا هؤلاء منهم
فقال علي نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه فقاموا كلهم فقالوا اللهم نعم وقعد رجل فقال
ما منعك أن تقوم قال يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت فقال اللهم إن كان
كاذبا فاضربه ببلاء حسن قال
فما مات
حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها
العمامة^(٢).

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٢ ص ٧١

(٢) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٥ ص ٢٧.

ذكر معاوية

الرواية رقم ٤٤

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا مسعر بن كدام عن أبي حصين أن معاوية قال ومن أحق بهذا الأمر منا فقال عبد الله بن عمر فأردت أن أقول أحق منك من ضربك وأباك عليه ثم ذكرت ما في الجنان فخشيت أن يكون في ذلك فساد^(١).

ذكر عبدالله بن مسعود

الرواية رقم ٤٥

أخبرني أحمد بن شعيب ، عن هارون بن إسحاق ، عن محمد ابن عبد الوهاب ، عن مسعر بن كدام ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن عبد الله ابن زياد أبي مريم ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : وهو راعع لا حول ولا قوة إلا بالله^(٢).

ذكر حذيفة

الرواية رقم ٤٦

حدثنا ابن عامر ، عن عمه ، عن أبيه ، قال : ثنا حميد بن وهب

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٨٢

(٢) الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، الكنى والأسماء (ت ٣١٠هـ)، تحقيق أبو قتيبة نضر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت/ لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، ج ٣ ص ١٠٠١.

قال : ثنا مسعر بن كدام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، أن حذيفة بن اليمان خطب يوم الجمعة فقال : « (اقتربت الساعة وانشق القمر ألا إن الساعة اقتربت وأن القمر قد انشق ، اليوم المضمار وغدا السباق ، والسابق من سبق إلى الجنة ، والغاية النار) »^(١).

ذكر خباب

الرواية رقم ٤٧١

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر يا أبا عبد الله إخوانك تقدم عليهم غدا فبكى وقال عليها من حالي أما إنه ليس بي جزع ولكن ذكرتوني أقواما وسميتوهم لي إخوانا وإن أولئك مضوا بأجورهم كما هي وإنني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أوتينا بعدهم^(٢).

(١) الأصمبهباني: أبي الشيخ الأصمبهباني ، **طبقات المحدثين بأصبهان**، تحقيق عبد الغفور البلوشي - ط ١ ٤٠٧ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت ، ج ١ ص ٢٢٩.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ١١٦

الرواية رقم ٤٨١

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان وحدثنا أبو حاتم عبدالصمد بن محمد الخطيب الاستراباذي ثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي ثنا اسحاق بن ابراهيم الطلقي ثنا عفان بن سيار قالاً عن مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر يا أبا عبدالله إخوانك تقدم عليهم غدا قال فبكى وقال أما إنه ليس بي جزع ولكنكم ذكرتموني أقواما وسميتم لي إخوانا وإن أولئك قد مضوا بأجورهم كلهم وإنني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون ممن تلك الأعمال ما أوتينا بعدهم^(١).

ذكر أبو الدرداء

الرواية رقم ٤٩١

أخبرنا يحيى بن عباد ومسلم بن إبراهيم قالاً أخبرنا الحارث بن عبيد عن مالك بن دينار قال قال أبو الدرداء من يزدد علما يزدد وجعا

(١) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ١ ص ١٤٦.

قال يحيى بن عباد في حديثه قال وقال إن أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة علمت فأقول نعم فيقال فما عملت فيما علمت أخبرت عن مسعر بن كدام عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم وأخبرت عن معاوية بن صالح الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال قال معاوي ألا إن أبا الدرداء أحد الحكماء ألا إن عمرو بن العاص أحد الحكماء ألا إن كعب الأحماس أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالثمار وإن كنا فيه لمفطين^(١).

الرواية رقم ٥٠١

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن عمر بن يوسف ثنا موسى بن سهل ثنا زهير بن عباد ثنا عبدالله بن حكيم عن مسعر بن كدام عن عون بن عبدالله قال سمعت أم الدرداء رجلا يرد عن عرض أخيه المسلم فقالت إنني لأغبطك سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفتح النار يوم القيامة^(٢).

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٢ ص ٣٥٧.

(٢) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٧ ص ٢٥٨.

ذكر عائشة

الرواية رقم ٥١

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا جعفر بن عون ثنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة في كتاب الله (١).

الرواية رقم ٥٢

أنا عمي أنبا الحسين بن رزمة عن حمدان بن المغيرة عن القاسم بن الحكم عن مسعر بن كدام عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه. قال قلت لعائشة: أي شيء كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبدأ إذا دخل بيته قالت بالسواك (٢).

ذكر زيد بن ثابت

الرواية رقم ٥٣

حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد قال:

(١) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٢ ص ٤٤

(٢) القزويني: عبد الكريم بن محمد الرفاعي، **التدوين في أخبار قزوين**، (د ت)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧، ٦٣١٢-٦٤، ج ١ ص ٢٤٤.

صليت مع زيد بن ثابت على أمه فكبر عليها أربعاً^(١).

ذكر عمرو بن مرة

الرواية رقم ٥٤

حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال: ثنا أبو النضر قال: ثنا عبد الله الأشجعي عن مسعر بن كدام عن عون قال: كان عمرو بن مرة إذا رفع أصبعه للدعاء رجونا الاستجابة^(٢).

ذكر سعيد بن المسيب

الرواية رقم ٥٥

أخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دكين قالوا أخبرنا مسعر بن كدام عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب قال ما بقي أحد أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر مني قال يزيد بن هارون قال مسعر وأحسب قد قال وعثمان ومعاوية^(٣).

(١) الفسوي: أبو يوسف يعقوب بن سفيان (المتوفى: ٣٤٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ج ١ ص ٨٣.

(٢) المصدر نفسه، ج ٣ ص ٣٥١

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٢ ص ٣٩٧

ذكر سعيد بن جبير

الرواية رقم ٥٦

وأخبرنا لاحق بن الحسين الصدري حدثنا حفص بن عمر بن حفص الحافظ حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا الفيض بن الفضل حدثنا مسعر بن كدام عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل قال صنم من ذهب كان لخالته (١).

ذكر ابو حنيفة

الرواية رقم ٥٧

قال ابو يعقوب نا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ قال نا محمد بن اسحاق سبويه قال نا عبيد الله بن موسى قال سمعت مسعر بن كدام يقول رحم الله ابا حنيفة ان كان لفيها عالما (٢).

الرواية رقم ٥٨

وعن مسعر بن كدام، أنه قال: ما أحسد أحداً بالكوفة إلا رجلين، أبا حنيفة في

(١) الجرجاني: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تاريخ جرجان، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب ط ٣ - بيروت، ١٤٠١ - ١٩٨١، ج ١ ص ٤٦٨.

(٢) ابن عبد البر: الإمام أبي عمر يوسف النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، تحقيق الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، ج ١ ص ١٢٥.

فقيهه، والحسن بن صالح في زهده^(١).

الرواية رقم ٥٩

وعن مسعر بن كدام، قال: دخلت ليلة المسجد، فرأيت رجلاً يصلي، فاستحلّيت قراءته، فقرأ سبْعاً، فقلت: يركع، ثم قرأ الثلث، ثم النصف، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة، فنظرت فإذا هو أبو حنيفة^(٢).

الأئمة من قريش

الرواية رقم ٦٠

أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الحرصي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب ثنا العباس الدوري ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش^(٣).

(١): الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص ٢٧

(٢) النووي: تهذيب الأسماء واللغات، (د ت)، دار النفائس. بيروت، ج ١ ص

٧٩٨.

(٣) المقدسي: الأحاديث المختارة الضياء المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، ط ١، مكة، مكتبة النهضة الحديثة ١٤١٠، ج ١ ص ٢٥٦.

الرواية رقم ٦١

أخبرنا عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني أن جعفر بن محمد بن عبدالواحد بن محمد الثقفي أخبرهم أنا محمد بن ريذة أنا سليمان الطبراني ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا فيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها وكل حق فأتوا كل ذي حق حقه وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فليمدد عنقه تكأته أمه فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه^(١).

الرواية رقم ٦٢

حدثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن سهل أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله الأئمة من قريش ولكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين^(٢).

(١) المقدسي: الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٢٥٧ ص ٢٥٧

(٢) الطبراني: الدعاء، ج ١ ص ٥٣٨.

ذكر بني عبد المطلب

الرواية رقم ٦٣

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان من أصل كتابه غير مرة حدثنا أبو بكر الشافعي إملاء حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب قلنا لا يا رسول الله قال إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء قال وذكر السادسة فنسيتها فليقل الله الله ربي لا أشرك به شيئاً^(١).

الرواية رقم ٦٤

أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو نعيم الحافظ قال أنا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني قال أنا علي بن محمد بن جعفر بن عنسبة قال أنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري قال أنا عبد الملك بن قريب يعني الأصمعي قال سمعت مسعر بن كدام يحدث عن أبيه عن قادة عن

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٥ ص ٤٥٧.

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات الجنة انا وعلي اخي وعمي وجعفر والحسن والحسين والمهدي^(١).

الرواية رقم ٦٥

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد البغدادي ثنا علي بن محمد بن عنبة ، ثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري ، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي ، قال : سمعت كدام بن مسعر بن كدام ، يحدث عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « نحن ستة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة ، أنا وعمي حمزة ، وأخي علي ، وجعفر ، والحسن ، والحسين »^(٢).

ذكر بني عامر

الرواية رقم ٦٦

أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع حدثنا مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عامر فقال: "من أنتم"

(١) ابن الجوزي: العُلل المتناهية، ج ١ ص ٢٢٣

(٢) الأصبهاني: **معرفة الصحابة** ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن بالرياض، سنة ١٤١٩ هـ (لامك) ، ج ٥ ص ٣٦٥.

فقلنا: من بني عامر، فقال صلى الله عليه وسلم: "مرحبا بكم أنتم مني"^(١).

ذكر البيعة

الرواية رقم ٦٧

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبأيه على الهجرة وقد كان أسلم قال تركت أبواي يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما وأبى أن يبأيه^(٢).

الرواية رقم ٦٨

حدثنا يعقوب حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابأيه فقال والنصح لكل مسلم وهو علي يسير^(٣).

(١) ابن حبان: صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط ٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م مؤسسة الرسالة - بيروت، ج ١٦ ص ٢٨٢.

(٢) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٧ ص ٢٥٠.

(٣) المحاملي: الأمالي، ج ١ ص ٧٣.

ذكر بيعة الرضوان

الرواية رقم ٦٩

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن بيان المطرز نا أبو معمر صالح بن حرب نا إسماعيل بن يحيى التميمي عن مسعر (٥) بن كدام عن عطاء بن أبي رباح قال قلت لابن عمر أشهدت بيعة الرضوان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم قلت فما كان عليه قال قميص من قطن وجبة محشوة ورداء وسيف ورأيت النعمان بن مقرن المزني قائما على راسه قد رفع أغصان الشجرة من رأسه والناس يبائعونه^(١).

ذكر فضل العلم

الرواية رقم ٧٠

انبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابن بكران قال انا العتيقي قال نا يوسف بن احمد قال انا العقيلي قال انا يحيى بن عثمان بن صالح قال انا اسماعيل بن اسحاق الأنصاري قال انا مسعر بن كدام عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من غدا

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣١ ص ٩٨

يطلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وكان مباركا عليه (١).

الإمام العادل

الرواية رقم ٧١

حدثنا الأشجعي ، عن مسعر بن كدام ، عن الربيع ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، قال : « إن الإمام العادل ليسكت الأصوات عن الله ، وإن الإمام الجائر لتكثر منه الشكاية إلى الله عز وجل » (٢).

الإمام الجائر

الرواية رقم ٧٢

حدثنا الأشجعي ، عن مسعر بن كدام ، عن الربيع ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، قال : « إن الإمام العادل ليسكت الأصوات عن الله ، وإن الإمام الجائر لتكثر منه الشكاية إلى الله عز وجل » (٣).

(١) ابن الجوزي: العلل المتناهية، ج ١ ص ٨٢.

(٢) ابن سلام: أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (٢٢٤هـ)، الأموال ، تحقيق د. محمد خليل هراس صدر عن مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، سنة ١٣٩٥هـ، ثم صور بدار الكتب العلمية ببيروت، سنة ١٩٨٦ م، ج ١ ص ١٢

(٣) المصدر نفسه، ج ١ ص ١٢.

بر الوالدين

الرواية رقم ٧٣

أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة ثنا بحر بن نصر ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريد الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أحي أبواك فقال نعم فقال ففيهما فجاهد الفوائد^(١).

الرواية رقم ٧٤

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبأيه على الهجرة وقد كان أسلم قال تركت أبواي يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما وأبى أن يبأيه^(٢).

(١) الرازي : تمام بن محمد أبو القاسم ، (ت ٤١٤ هـ) ، الفوائد ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١٢ ، ج ١ ، ص ٢٦٢

(٢) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج ٧ ، ص ٢٥٠

ذكر المساجد

الرواية رقم ٧٥

حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد^(١).

ذكر اهل الشام

الرواية رقم ٧٦

أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيكاب الطيبي نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا يعلى عن مسعر بن كدام عن عبد الله بن رباح بن الحارث النخعي عن أبيه قال قال عمار بن ياسر لا تقولوا كفر أهل الشام ولكن قولوا ظلموا قولوا فسقوا^(٢).

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٥ ص ٢٧٧

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ١ ص ٣٧٤

ذكر العجم

الرواية رقم ٧٧

أنبأنا عبد الوهاب أنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد حدثنا العقيلي حدثنا أحمد بن النضر العسكري والحسين بن إسحاق التستري قال حدثنا جعفر بن عاصم الحراني حدثنا محمد بن عبدالرحمن القشيري عن مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن العجم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا إليهم، فإذا كتب أحدكم إلى أخيه فليبدأ بنفسها (١) .

ذكر الضيافة

الرواية رقم ٧٨

حدثنا محمد بن المظفر ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، قالوا : حدثنا مساعد بن أشرس ، حدثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا ببيعة بن الوليد ، حدثنا إسماعيل البصري يعني ابن يحيى عن مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن سلمان ، قال : أتاه نفر من أصحابه فقرب إليهم خبزا وسمكا مالحا ، ثم قال : « كلوا ، نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التكلف ، لولا ذلك لتكلفنا لكم » (٢) .

(١) لموضوعات لابن الجوزي ٣ ص ٨١

(٢) الأصبهاني: الأربعين على مذهب المتحققين من مذهب أهل التصوف، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، صدر عن دار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤١٥ هـ، ج ١ ص ٥٩.

مرويات اخرى

الرواية رقم ٧٩

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البرحي بقراءة والدي عليه وأنا حاضر أسمع أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحسن التاجر فيما أذن لي أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا محمد بن محمد بن صخر حدثنا خالد بن يحيى - قال عبد الله : وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رسته حدثنا بكير بن بكار قالوا : حدثنا مسعر بن كدام حدثنا علي بن الأقرم عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما أنا فلا أكل متكئا^(١).

الرواية رقم ٨٠

حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد الامام حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن بن أبي أوفى ح وحدثنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم

(١) ابن الاثير: أسد الغابة، ج ١ ص ١١١١.

أبي إسماعيل السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى ان رجلا قال يا رسول الله علمني شيئا يجزييني من القرآن فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر قال سفيان أراه قال ولا حول ولا قوة الا بالله الكامل في ضعفاء الرجال^(١).

الرواية رقم ٨١

حدثنا حمزة بن داود الثقفي ثنا سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة ثنا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله^(٢).

الرواية رقم ٨٢

أخبرناه محمد بن يحيى بن رزين العطار بجمص ثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزيدى (ثنا إسماعيل بن عياش) ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر بن كدام وروى عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ١ ص ٢١١.

(٢) المصدر نفسه، ج ٦ ص ٨٣.

عزى رجلا مسلما برجل ذمى مات له فقال له: آجرك الله وأعظم أجرك
وجبر مصيبتك^(١).

الرواية رقم ٨٣

أخبرنا خلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد
بن علي بن عفان حدثنا علي بن حفص البزاز قال سمعت حفص بن
عبد الرحمن يقول سمعت مسعر بن كدام يقول دخلت ذات ليلة المسجد
فرايت رجلا يصلي فاستحليت قراءته فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قرأ
الثالث ثم قرأ النصف فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة
ففظرت فإذا هو أبو حنيفة وأخبرنا لاحق بن الحسين الصدري حدثنا
حفص بن عمر بن حفص الحافظ حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا الفيض
بن الفضل حدثنا مسعر بن كدام عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في
قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل قال صنم من ذهب كان لخالته
(٢)

الرواية رقم ٨٤

أخبرنا أبو بكر الفرضي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن .

(١) ابن حبان: المجروحين تحقيق: حمدي السلفي، طبعة الصمعي، ج ١ ص
١٢٧.

(٢) الجرجاني: تاريخ جرجان، ج ١ ص ٦٨ ٤٤

عبيد الله بن الشخير الصيرفي نا محمد بن موسى السوابيطي نا علي يعني ابن بكار قال الفزاري وهو أبو إسحاق عن مسعر بن كدام عن عدي بن ثابت سمعت البراء يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ صلاة العشاء يعني الآخرة ب " التين والزيتون " (١).

الرواية رقم ٨٥

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري وأبو الفضل بن الفرات ح وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي أنبأنا أبو محمد بن البري ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة وأبو نصر غالب بن أحمد قالوا أنبأنا أبو الفضل بن الفرات قالوا أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب حدثنا محمد بن أحمد بن مطر بن أبي الشعثاء الفزاري حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا شعيب بن إسحاق عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يشرب قائماً (٢).

الرواية رقم ٨٦

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤ ص ٧.

(٢) المصدر نفسه، ج ٥١ ص ١٠٤.

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن المهلب الحراني غندر ثنا الوليد بن عبدالملك بن سرح ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن الحكم بن عيينة قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمهاجرة فأتى بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين^(١).

الرواية رقم ٨٧

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، أن طاوسا قام على رفيق له مرض حتى فاته الحج - لعله هو الرجل المتقدم قبل هذا استتضح بطنه - وقال مسعر بن كدام عن عبد الكبير المعلم قال طاوس قال ابن عباس: سئل النبي صلى الله عليه وسلم من أحسن قراءة؟ قال: " من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل^(٢) .

الرواية رقم ٨٨

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد البزار المدني

(١) الاصبهاني: حلية الاولياء ٧ ص ٢٣٥

(٢) ابن كثير : ، البداية والنهاية تحقيق د. أحمد أبو طحم وجماعة، دار الكتب العلمية، ط ٤ بيروت، ١٤٠٨ هـ، ج ٩ ص ٢٧٠.

ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي مشكداة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مسعر بن كدام عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى بهم فإما زاد وإما نقص فقلنا له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال لا لو حدث شيء لأنبأتكموه قال فإنه قد كان بعض ذلك قال إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك غلى الصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدي السهو^(١).

الرواية رقم ٨٩

ثنا مسعر بن كدام ، عن (مخارب) بن دثار ، عن جابر بن عبد الله «أنه باع من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جملا واشترط ظهره إلى المدينة» البيع جائز ، والشروط جائز «^(٢).

الرواية رقم ٩٠

حدثنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن عيَّاش القطان حدثنا حفص بن عمر الأبلبي حدثنا مسعر بن كدام و أبو عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال شهدت المدينة وبها _____
(١) الاصبهاني: تاريخ أصبهان ، ج ١ ص ٥٧

(٢) ابن الملقن: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط و عبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ، دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض ط ١ السعودية ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ٦ ص ٤٩٨ .

ابن عمر وابن عباس فجاء رجل إلى واليها فشهد عنده على رؤيئة
الهلل هلال رمضان فسأل ابن عمر وابن عباس عن شهادته فأمره أن
يجيزها وقالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة رجل
وإحد على رؤيئة هلال رمضان قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجيز شهادة الأقطار إلا بشهادة رجلين (١).

الرواية رقم ٩١

حدثنا يزيد ، قال أخبرنا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن
سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه طاف
باليث على ناقته يسئل الحجار بمخزبه وبين الصفا
والمروة (٢).

الرواية رقم ٩٢

حدثني مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وشرط حملنا إلى

(١) ابن الجوزي : التحقيق في أحاديث الخلاف ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدي
، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، ١٤١٥ ، ج ٢ ص ٧٨.

(٢) النوري : السيد أبو المعاطي النوري (ت ١٤٠١هـ) المسند الجامع ، (د ت) ، دار الجيل ،
لامك ، ج ٢٠ ص ١٤٦.

المدينة . البيع جائز والشرط جائز (١).

الرواية رقم ٩٣

حدثنا محمد ، قال : أخبرنا أبو عبيد ثنا يزيد ، عن مسعر بن كدام ، عن المقدم بن شريح بن هاني ، عن أبيه شريح بن هاني عن عائشة ، قال أبو عبيد وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن المقدم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كنت أتعرق (١) العرق فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه حيث وضعت فمي وأنا حائض ، وكنت أشرب من الإناء فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه حيث وضعت فمي وأنا حائض » (٢).

الرواية رقم ٩٤

حدثنا محمد بن يونس البصري ، نا خالد بن يحيى بن صفوان ، نا مسعر بن كدام ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي أيوب ، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة (٣).

(١) الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ، ج٤ ص١٥٢.

(٢) القاسم بن سلام: الطهور، تحقيق مشهور حسن محمود سلمان، و صدر عن مكتبة الصحابة - جدة، سنة ١٤١٤ هـ ، ص٢٠٢.

(٣) الشاشي: الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥ هـ-)، المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة، ط١، (٥١٤١٠)، ج٣ ص٢٥٢.

الرواية رقم ٩٥

عن عبد الله بن مسعر بن كدام عن هشام بن حسان عن الحسن قال: قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الأرض بييدك؟! قال: إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع (١).

الرواية رقم ٩٦

أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل ثنا محمد بن سليمان ثنا خالد بن يحيى ثنا مسعر بن كدام عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن أخبرني بشيء يجزي من القرآن فقال
(قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله) (٢).

الرواية رقم ٩٧

(١) البيهقي: بلوغ الأرب بتقريب كتاب الشعب، هذب محمد بن خلف سلامة، (د ط) ، (لامك) ، ج ٣٦٦
(٢) الأصبهاني: محمد بن عبدالواحد بن محمد أبو عبدالله مجلس إملاء لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك وتعالى تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني مكتبة الرشد - ط الرياض، ١٩٩٧، ج ١ ص ٤٠٤.

حدثنا محمد بن فضالة الجوهري البصري حدثنا أحمد بن بديل اليامي حدثنا إسحاق بن الربيع القصري حدثنا مسعر بن كدام عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال :

نكت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم بعود الأرض ثم رفع رأسه وقال ما من نفس منفوسة وإلا قد كتب مكانها من الجنة وشقية أو سعيدة فقال رجل من القوم يا رسول الله أندع العمل فقال لا ولكن اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون للسعادة وأما أهل الشقاء فييسرون للشقاء ثم قرأ فأما من أعطى وصدق بالحسنى^(١).

الرواية رقم ٩٨

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قراءة عليه غير مرة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي ، ثنا أبو أسامة ، عن مسعر بن كدام ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه قطبة بن مالك ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم جنبني منكرات الأخلاق ، والأهواء ، والأدواء »^(٢).

الرواية رقم ٩٩

(١) لطبراني: المعجم الصغير تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمير ، المكتب الإسلامي ، دار عمار - ، عمان ط١ بيروت ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، ج٢ ص١٥٧ .

(٢) الاصبهاني: أخبار أصبهان ، ج١ ص٢٥٨

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن محمد البزار المدني ، ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدانة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مسعر بن كدام ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن

عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى بهم ، فإما زاد ، وإما نقص ، فقلنا له : يا رسول الله ، أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : « لا ، لو حدث شيء لأنبأتكموه » ، قال : فإنه قد كان بعض ذلك ، قال : « إنما أنا بشر ، أنسى كما تنسون ، فأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك إلى الصواب فليتم عليه ، ثم ليسلم ، وليسجد سجدتي السهو »^(١) .

الرواية رقم ١٠٠

أخبرنا عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا محمد بن سليم ، ثنا عبد الله بن موسى ، وخلاد بن يحيى ، وثابت الزاهد ، قالوا : ثنا مسعر بن كدام ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ضحى . فقال لي : « قم فصل » وكان لي عليه دين ، فقضاني وزادني »^(٢) .

(١) الاصبهاني: أخبار أصبهان ، ج ١ ص ٤١٧ .

(٢) ابن بشران: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠ هـ) ، أمالي ، (دت) ، صدر عن دار الوطن للنشر بالرياض ، سنة ١٤١٨ هـ ، ج ٢ ص ٤٣٤ .

الرواية رقم ١٠١

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الرحمن بن أحمد بن

الحسن الرازي أنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن فناكي أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني نا عمرو بن علي نا شهاب بن عباد حدثني محمد بن بشر نا مسعر بن كدام عن مصعب بن شيبة عن أبي حبيب بن يعلى بن منية عن ابن عباس عن أبي بن كعب أنه أصابه مذي فغسل فرجه وتوضأ وقال له عمر أو يجزىء ذلك قال نعم قال وسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال

نعم^(١).

الرواية رقم ١٠٢

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا دعلج بن أحمد ، أنا أحمد بن علي الأبار ، أنا أبو ذر الحداد الصقر بن حسين ، بصري نا أبو بكر الحنفي ، عن مسعر بن كدام ، عن ليث ، عن الحكم ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسرح لحيته بالمشط

»^(٢).

(١) المقدسي: الأحاديث المختارة، ج ٢ ص ١٠٨

(٢) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع بتحقيق د. محمود الطحان، وصدر عن مكتبة المعارف- الرياض، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ج ٣ ص ٤١.

الرواية رقم ١٠٣

قال مسعر بن كدام ما ادركت من الناس من له عقل كعقل ابن مرة جاءه رجل فقال عافاك الله جئتك مسترشدا اني رجل دخلت في جميعهذه الاهواء فما ادخل في هوى الا القرآن ادخلني فيه ولم اخرج من هوى الا القرآن اخرجني منه حتى بقيت ليس في يدي شيء قال فقال له عمرو بن مرة الله الذي لا اله الا هو لقد جئت مسترشدا فقال

والله الذي لا اله الا هو لقد جئت مسترشدا قال نعم ارايت هل اختلفوا في ان محمدا رسول الله وان ما اتى به من الله حق قال لا قال فهل اختلفوا في القرآن انه كتاب الله قال لا قال فهل اختلفوا في دين الله انه الاسلام قال لا قال فهل اختلفوا في الكعبة انها القبلة قال لا قال فهل اختلفوا في الصلوات انها خمس قال لا قال فهل اختلفوا في رمضان انه شهرهم الذي يصومونه قال لا قال فهل اختلفوا في الحج انه بيت الله الذي يحجونه قال لا قال فهل اختلفوا في الزكاة انها من مائتي درهم خمسة قال لا قال فهل اختلفوا في الغسل من الجنابة انه واجب قال لا قال فذكر هذا واشباهه ثم قرا (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) قال فهل تدري ما المحكم قال لا قال فالمحكم ما اجتمعوا عليه والمتشابه ما اختلفوا فيه شد نيتك في المحكم واياك والخوض في المتشابه قال فقال الرجل الحمد لله الذي ارشدني على يدك فو الله لقد قمت من عندك وانني لحسن الحال قال فدعا له واثنى عليه (١).

(١) المقدسي: محمد بن أحمد المقدسي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق: غازي طليمات وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق - ١٩٨٠، ج ١ ص ٢٤٧.

الرواية رقم ١٠٤

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنبأ رشأ بن نظيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أحمد بن مروان المالكي نا زيد بن إسماعيل نا يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا أشجع ولا أجود ولا أوضأ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (١).

الرواية رقم ١٠٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سليمان الواسطي ، ثنا حفص بن عمر الأيلي ، ثنا مسعر بن كدام ، عن المنبعت الأثرم ، قال : سمعت كردوسا ، يقول : سمعت عبد الله بن مسعود ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « جف القلم بالشقي والسعيد ، وفرغ من أربع : من الخلق ، والخلق ، والأجل والرزق »^(٢).

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤ ص ٢١

(٢) الاصبهاني: اخبار اصفهان، ج ٢ ص ١٨٠

أولاً: دراسة أسانيد مسعر بن كدام من حيث كونها مصدراً للأخرين

تبين لنا من خلال عرضنا لمرويات مسعر بن كدام في الفصل الثاني أنها تمتاز بمكانة جيدة وعلى قدر كبير من الأهمية والقبول ، وذلك من خلال ما تضمنت عليه من المادة التاريخية بسبب اعتماده على مجموعة خيرة من الرواة الثقات الذين هم شيوخه من الذين عرف عنهم الأمانة والصدق والعدالة ، وهذا ما تبين من خلال تراجعهم .

إلا أننا يجب أن نبين أن بعض الرواة قد شابهم الضعف ، فضلاً عن هذا فإن تلك المرويات التي رواها مسعر بن كدام تلتفتها أيدي أمينة اتفق علماء الجرح والتعديل على ثقتهم وصحة نقولاتهم عن شيخهم عون بن عبد الله وهؤلاء هم تلاميذه وهم كثير، وهذا ما يجعل مرويات عون بن عبد الله تتمتع بالثقة والقبول لكل من يطلع عليها ويقراها.

وانطلاقاً من ذلك سوف نستعرض بعض تلك المصادر التي احتوت على مرويات مسعر بن كدام ، مع دراسة أسانيدها ، وسنذكر مثلاً أو مثالين بحسب الطرق التي جاءت بها مروياته لبيان درجة توثيق هذه السلسلة ، علماً بأننا سوف لا نستعرض جميع المصادر التي نقلت تلك المرويات لأنها سوف تشكل حيزاً كبيراً في الرسالة لا يتناسب مع موضوع الرسالة ، علماً أن بعض المرويات نجدها مكررة لا تحتوي في مجملها على روايات تاريخية إنما تراوحت بين رواية تاريخية وتراجم لحياة روايتها ، ولذلك سوف نستعرض أهم المصادر بحسب قدمها ، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وقد رتبنا هذه المصادر بحسب قدمها التاريخي :

١- اسانيد ابن المبارك ((ت ١٨١هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص قال (١)

حال الرواة

ابن المبارك ثقة ثبت في الحديث رجل صالح (٢).

ابن رحمة قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الاثبات (٣).

(١) ابن المبارك الجهاد، ج ١ ص ٦٨.

*عبد الله بن المبارك مولى بنى حنظلة من أهل مرو كنيته أبو عبد الرحمن يروى عن إسماعيل بن أبي خالد وحמיד الطويل وعاصم الأحول روى عنه أهل العراق وخراسان كان مولده سنة ثمانى عشرة ومائة ومات في رمضان منصرفاً من طرسوس سنة إحدى وثمانين ومائة وقبره بهيت مدينة على الفرات. ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٧.

(٢) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ٥٤.

*سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي المصيبي عنه ابن جوصاء ومحمد بن المسيب، الذهبي: المقتنى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، ١٤٠٨ هـ

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٥ م، ج ٢ ص ١٣٥.

درجة الاثر: اسناده متصل ورجاله ثقات الا بن رحمة فانه ضعيف.

١- إسانيد ابن سعد ((ت ٢٣١هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة قال قال عمر بن الخطاب .. (١).

حال الرواة

* يعلى بن عبيد * كوفي ثقة يكنى أبا يوسف وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها (٢).

درجة الاثر:

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٣ ص ٢٩٠.

* يعلى بن عبيد أبو يوسف الطنافسي الحنفي مولا هم الكوفي أخرج البخاري في العلم والتفسير وغزوة الحديبية عن محمد غير منسوب ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مقاتل عنه عن إسماعيل بن أبي خالد والاعمش وعبد العزيز بن سياه وسفيان العصفري قال بن نمير مات سنة تسع ومائتين، البخاري: التاريخ الكبير، ٨ ص ٤١٩، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٦٥٣، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٤٢٢،

(٢) البخاري: التاريخ الكبير، ٨ ص ٤١٩، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٦٥٣، العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ٣٧٣، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٤٢٢، أسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد البخاري ((ت ٢٥٦هـ)) ((رحمه الله))

//الرواية//

عن أبي اسامة قال عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن محمد بن اسحق قال حدثني مسعر بن كدام عن مالك بن مغول البجلي عن الحكم بن عتيبة عن عمرو بن ميمون قال^(١).

حال الرواة

يعقوب بن ابراهيم كان فقيهاً عالمًا حافظاً^(٢).

محمد بن اسحق كان ثقة^(٣).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ٣١٤.

*يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة من أهل الكوفة يروى عن يحيى بن سعيد الانصاري روى عنه بشر بن الوليد وأهل العراق وكان شيخاً متقناً لم يكن يسلك مسلك صاحبيه إلا في الفروع وكان يباينهم في الايمان والقرآن ، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٦٤٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ، ج ٨ ص ٥٣٥.

(٢) العيني: مغناني الاخيرار، ج ٥ ص ٢٨٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ، ج ٨ ص ٥٣٥.

*محمد بن اسحاق بن محمد بن فدوية المعدل أبو الحسن الكوفي ، البغدادي: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، (ت ٦٢٩)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٨)، ج ١ ص ٤١.

(٣) البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ج ١ ص ٤١.

درجة الاثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد الفسوي ((ت ٣٤٧هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال: ثنا أبو النضر قال:
ثنا عبد الله الأشجعي عن مسعر بن كدام عن
عون قال: (١).

حال الرواة

* عبد الله الأشجعي * إمام ثبت ثقة مأمون (٢).

(١) الفسوي: المعرفة والتاريخ، ج ٣ ص ٣٥١.

*عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي الحافظ أبو عبد الرحمن
عن هشام بن عروة ومحمد بن عمرو والطبقة وعنه أحمد
وأبو كريب والناس، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ١٥٠، ابن أبي حاتم: الجرح
والتعديل، ج ٥ ص ٣٢٣، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٢ ص ٩٩٠، الذهبي: الكاشف في معرفة من له
رواية في الكتب الستة، ج ١ ص ٦٨٤.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٧ ص ٣٢٨، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب
الستة، ج ١ ص ٦٨٤.

درجة الاثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد ابن حبان ((ت ٣٥٤هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع حدثنا مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: (١).

حال الرواة

* يوسف بن موسى* صدوق (٢).

(١) ابن حبان: صحيح ابن حبان ، ج ١٦ ص ٢٨٢.

* يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي أبو يعقوب أصله من الأهواز ومتجره بالرى ثم سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة وغيره روى عنه البخارى وإبراهيم الحربى ، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٤١٣، الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ج ٣ ص ٣٨٦، الذهبي: المقتنى في سرد الكنى، ج ٢ ص ١٥٩، ابن مفلح برهان بن الدين إبراهيم محمد بن عبد الله بن فلاح، (ت ٨٠٣هـ)، المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام احمد، (لات)، مكتبة الرشد ، (الرياض السعودية ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ج ٣ ص ١٤٥.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٩ ص ٢٨٢، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٤١٤ المزى: تهذيب الكمال، ج ٣٢ ص ٤٦٧، ابن مفلح: المقصد الارشد ، ج ٣ ص ١٤٥، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٠٩٦،

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-اسانيد الطبراني ((ت ٣٦٠هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

حدثنا محمد بن فضالة الجوهري البصري حدثنا أحمد بن بديل الياامي حدثنا إسحاق بن الربيع القصري حدثنا مسعر بن كدام عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال^(١).

حال الرواة

* إسحاق بن الربيع *مقبول^(٢).

(١) الطبراني: المعجم الصغير ، ج ٢ ص ١٥٧.

*إسحاق بن الربيع العصفري أبو إسماعيل الكوفي يروي عن داود بن أبي هند وسليمان الأعمش ومسعر بن كدام وأبي مالك النخعي ويروي عنه أحمد بن بديل الياامي القاضي ومحمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ومحمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفيون .ابن حبان:الثقات، ج ٨ ص ١٠٧ ، المزي:تهذيب الكمال، ج ٢ ص ٤٢٥،الذهبي : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ١٣ ص ٩٤ ، ابن حجر:تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٢٨ .

(٢) ابن حبان:الثقات، ج ٨ ص ١٠٧ ، ابن حجر:تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٢٨ .

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد الرازي ((ت ٤١٤هـ)) ((رحمه الله))

// الرواية //

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي ثنا أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي ثنا حسين بن حسن بن عطية ثنا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

حال الرواة

* علي بن جابر الأودي * ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

(١) الرازي: الفوائد، ج ٣ ص ١٧٨

* علي بن جابر الأودي من أهل الموصل يروى عن أبي نعيم وعبيد الله بن موسى والكوفيين ثنا عنه أحمد بن عيسى بن المسكين البلدي وغيره وهو علي بن جابر بن يونس أبو الحسن، ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٤٧٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠ ص ٣١٩.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٤٧٤.

* حسين بن حسن * ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد الأصبهاني ((ت ٤٣٠هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال (٢).

حال الرواة

* المقدم بن داود* ذكره ابن حبان في الثقات (٣).

* حسين بن حسن أبو عبد الله بن يسار البصري من آل مالك بن يسار ، البخاري: التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٣٨٦.

(١) ابن حبان : الثقات، ج ٨ ص ١٥٨.

(٢) الأصبهاني : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٧ ص ٢٥٠.

* وهو المقدم بن داود الرعي، ابن حبان : الثقات، ج ٨ ص ٢٦٨.

(٣) ابن حبان : الثقات، ج ٨ ص ٢٦٨.
درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد ابن عبد البر ((ت ٤٦٣هـ)) ((رحمه الله))

// الرواية //

حدثنا خلف بن قاسم وعلي بن إبراهيم قالوا: حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن نصير أبو كريب حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني، حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن مسيرة عن النزال بن سبرة عن علي، قال: (١).

حال الرواة

* عبيد بن حسان* لم اجد من بين حاله الا ان بن عبد البر احتج بحديثه (٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

(١) ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٤٦٣هـ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البيجاوي - دار الجيل (بيروت) ، ج ١ ص ٢٩٧.

* أبو كريب علي بن سعيد بن نصير، ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج ١ ص ٢٩٧.

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ١ ص ٢٩٧.

-إسانيد الخطيب البغدادي ((ت ٤٦٣هـ)) ((رحمه الله))

// الرواية //

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني قدم علينا من بخارى حدثنا أبو حفص أحمد بن أحميد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عن عون عن الحسن بن أنس بن مالك قال (١).

حال الرواة

* عبد الله بن عيسى* لم اجد من بين حاله الا ان الامام الجرجاني احتج بحديثه (٢).

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٣٤٢.

*عبد الله بن عيسى الجرجاني روى عن عبد الله بن المبارك حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور ببغداد وأبو العباس بن بطانة بالبصرة، الجرجاني : ، تاريخ جرجان تحقيق ق ، ج ١ ص ٢٦٢.

(٢) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٣٤٢، الجرجاني: تاريخ جرجان ، ج ١ ص ٢٦٢.

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-إسناد ابن عساكر ((ت ٥٧١هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن بيان المطرز نا أبو معمر صالح بن حرب نا إسماعيل بن يحيى التميمي عن مسعر بن كدام عن عطاء بن أبي رباح قال (١).

حال الرواة

* سليمان بن أحمد الطبراني* وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال والأبواب كثير التصانيف(٢).

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣١ ص ٩٨.

سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) من طبرية الشام سمع بجبلية من أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وأبو زيد أحمد بن عبد الله وولد سنة تسع وسبعين ومائتين وسمع بدمشق من أبي زرعة وسليمان بن أيوب وبمصر من أحمد بن شعيب النسائي، (٢) البغدادي: التقييد ، ج ١ ص ٢٨٤ ،

(٢) ابن العماد: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي: شذرات الذهب في إخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأنزوط، محمود الأنزوط دار بن كثير (دمشق ١٤٠٦هـ)، ج ٣ ص ٣٠ .
درجة الأثر:

إسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد ابن الجوزي ((ت ٥٩٧هـ)) ((رحمه الله))

//الرواية//

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني أنبأنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عوان عن الحسن عن أنس قال^(١).

حال الرواة

* قيس بن أنيف * ثقة^(٢).

** أنس **

(١) ابن الجوزي: العُلل المتناهية، ج ٢ ص ١٣٠.

* أبو عمرو قيس بن أنيف النوفاعي، ابن الجوزي: العُلل المتناهية، ج ٢ ص ١٣٠، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٦ ص ٦٠٤.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٦ ص ٦٠٤. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٩ ص ١٦٦. صحابي جليل

* محمد بن تميم * كان يضع الحديث^(١).

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات الا محمد بن تميم فانه ضعيف .

-اسانيد ابن الاثير ((ت ٦٣٠هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

وأنبأنا أحمد بن عثمان أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر بن مردويه حدثنا عبد الله بن اسحاق حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا جعفر بن عون أنبأنا محمد بن بشر عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة عن عائشة قالت^(٢) .

حال الرواة

*محمد بن تميم السعدي الفاريابي الفارفي شيخ محمد بن كرام ابن حجر:لسان الميزان،

ج ٩٨ ص ٩٨

(١) ابن حجر:لسان الميزان، ج ٩٨ ص ٩٨ .

(٢) ابن الاثير:أسد الغابة، ج ١ ص ٦٤٣ .

*جعفر بن عون*كوفى ثقة وكان متعبدا^(١) .

*محمد بن بشر**

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

-إسناد المقدسي ((ت ٦٤٣هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

أخبرنا عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني أن جعفر بن محمد بن

*جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث بن عثمان بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي كنيته أبو عمرو من أهل الكوفة يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري مات منصرفاً من الحج في رجب أو شعبان سنة سبع ومائتين وهو بن سبع وتسعين سنة، ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ١٤١.

(١) ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ١٤١. العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٢٧٠.

**محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبد الله الكوفي العبدي من عبد القيس يروى عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه بن أبي شيبه مات سنة ثلاث ومائتين ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٤٤١.

عبدالواحد بن محمد الثقفي أخبرهم أنا محمد بن ريذة أنا سليمان الطبراني ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا فيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن

ربيعة بن ناجذ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

حال الرواة

* فيض بن الفضل* ذكره البخاري في التاريخ^(٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات.

- اسانيد الزيلعي ((ت ٧٦٢هـ)) ((رحمه الله))

(١) الضياء المقدسي : الأحاديث المختارة ، ج ١ ص ٢٥٧.

* فيض بن الفضل البجلي كوفي أبو محمد روى عن مسعر وسعد ابن اوس سمعت ابي يقول ذلك ويقول كتبته عنه سنة مائتين واربع عشرة. قال أبو محمد وروى عن زهير بن محمد ومالك بن مغول وعمر بن ذر ومنصور ابن ابي الاسود روى عنه ابي، البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ١٤٠ ، ابن ابي حاتم:

الجرح والتعديل ، ٧ ص ٨٨ ، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ١٥ ص ٣٤٩

(٢) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ١٤٠.

// الرواية //

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَرِّحِ الْحَرَّانِيِّ ثَنَا عَمِّي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحِ ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ (١).

حال الرواة

* مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ * ثقة (٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

-اسانيد البلاذري ((ت ٧٧٠هـ)) ((رحمه الله))-

(١) الزيلعي : نصب الراية لأحاديث الهداية ، ج ٤ ص ٢٥٥.

*مخلد بن يزيد القرشي أبو يحيى ويقال أبو خدّاش ويقال أبو الجيش ويقال أبو الحسن روى عن الأحموص بن حكيم وإسرائيل بن يونس س وجعفر بن برقان وحريز بن عثمان الرحبي روى عنه إبراهيم بن الحسن المقسّمي وأحمد بن بكّار الحرّاني وأحمد بن حنبل المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٧ ص ٣٤٤.

(٢) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢ ص ٢٤٩.

الرواية //

وحدثني أبو مسعود الكوفي، عن بعض الكوفيين قال: سمعت مسعر بن كدام يحدث قال^(١).

حال الرواة

* أبو مسعود الكوفي* ثقة^(٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

ثانياً : دراسة لإسناد مرويات مسعر بن كدام من جهة شيوخه :

إن دراسة مرويات مسعر بن كدام من حيث الأسانيد التي اعتمدها راويتنا نجدها قد تعددت من الرواة الثقات الذين أخذ عنهم رواياته ، ومع أن قسماً من رواياته جاءت غير مسندة^(٣)، إلا أنه في الوقت ذاته كان حريصاً على ذكر الإسناد في رواياته اسناداً متصلاً ، مما

(١) البلاذري: فتوح البلدان، ج ٢ ص ٣٤٣.

* عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر بالجيم صدوق صاحب حديث من الثامنة مات سنة ثمان وثمانين، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ٦٢ ص ٣٧٢.

(٢) المزي : تهذيب الكمال ، ج ٢٠ ص ١٩٦ ، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب ، ج ٦٢ ص ٣٧٢.

(٣) سنوضح ذلك لاحقاً ضمن فقرة الروايات غير المسندة .

جعل مروياته موضع صدق ، وتقدير الرواة والمؤرخين الذين جاؤوا من بعده .

وفيما يأتي أهم الأسانيد التي جاءت عن طريق مسعر بن كدام ، والتي يمكن أن نصفها من أهم مصادره المشهورة .

١- اسانيد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات حبيب بن أبي ثابت ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه اربع روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣١هـ) قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة قال قال عمر بن الخطاب.. (١).

حال الرواة

حبيب بن أبي ثابت صدوق ثقة (٢).

(١) ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٢٩٠.

*حبيب بن أبي ثابت وهو حبيب بن قيس بن دينار أبو يحيى مولى لبنى اسد الكوفى، سمع ابن عباس وابن عمر سمع منه الاعمش والثوري وعطاء بن ابي رباح ، البخاري: التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٣١٣، ابن حبان: الثقات، ج ٤ ص ١٣٧.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٤ ص ١٣٧، ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج ١ ص ٥١٧، الباجي: التعديل والتجريح ، ج ١ ص ٥١٧.

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد علي بن ابي طالب (ﷺ)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات سلمة بن كهيل ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه روايتان مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره المقدسي(ت ٦٤٣هـ) أخبرنا عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني أن جعفر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الثقفي أخبرهم أنا محمد بن ريذة أنا سليمان الطبراني ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا فيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

حال الرواة

* سلمة بن كهيل*ثقة^(٢) .

(١)الضياء المقدسي : الأحاديث المختارة ، ج ١ ص ٢٥٧ .

* سلمة بن كهيل الحضرمي، سمع جندبا وأبا جحيفة، قال أبو نعيم: مات سنة إحدى وعشرين ومائة البخاري: التاريخ الكبير ، ج ٤ ص ٧٤، ابن سعد : الطبقات ، ج ٦ ص ٣١٦ . (٤)الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٢٧٦ .

(٢) ابن ابي حاتم:الجرح والتعديل، ج ٧ ص ١٧٤ الذهبي:الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج ١ ص ٤٥٤ .

* ربيعة بن ناجذ*ذكره ابن حبان في الثقات^(١) .

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجالته ثقات .

- أسانيد عائشة ((رضي الله عنها))

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عبد الملك بن عمير ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه ثلاث روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) وأنبأنا أحمد بن عثمان أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر بن مردويه حدثنا عبد الله بن اسحاق حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا جعفر بن عون أنبأنا محمد بن بشر عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة عن عائشة قالت (٢).

* ربيعة بن ناجذ الأسدي الأزدي الكوفي يروى عن علي روى عنه أبو صادق وقيل ربيعة بن ناجذ الأسلمي ، البخاري: التاريخ الكبير: ج ٣ ص ٢٨١ ابن حبان: الثقات ، ج ٤ ص ٢٢٩ ، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج ١ ص ٣٩٤ .

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ح ٨ ص ٢٠٠، ابن حبان: الثقات ، ج ٤ ص ٢٢٩، العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٣٥٩ ،

(٢) ابن الأثير: أسد الغابة ، ج ١ ص ٦٤٣ .

حال الرواة

* عبد الملك بن عمير * صالح الحديث^(١).

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

- أسانيد أنس بن مالك (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عون ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه ثلاث روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني قدم علينا من بخاري حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون

* عبد الملك بن عمير أبو عمر القرشي الكوفي، كناه شريك، قال ابن أبي الأسود عن أبي عبد الله البجلي: مات سنة ست وثلاثين مائة أو نحوها، البخاري: التاريخ الكبير ج ٥ ص ٤٢٦ العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ١٠٤.

(١) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ١٠٤.

عن الحسن بن أنس بن مالك قال (١).

حال الرواة

* عون * ثقة (٢).

* أنس بن مالك *

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عطاء بن السائب ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه ثلاث روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية / وهو ما يذكره الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، ج ٧ ص ٣٤٢ .

* عون بن ابي جحيفة واسم ابي جحيفة وهب السوائي الكوفي سمع ابيه وعمرو بن ميمون والمنذر بن جرير روى عنه الثوري وشعبة البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ١٥ .

(٢) الباجي: التعديل والتجريح ، ج ٣ ص ١١٧٥ .

* انس صحابي جليل.

المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال (١).

حال الرواة

* عطاء بن السائب* ذكره بن حبان في كتاب الثقات (٢).

* عبدالله بن عمرو*

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد ابي سعيد الخدي (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن

(١) الأصبهاني : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٧ ص ٢٥٠.

* عطاء بن السائب الثقفي الكوفي أحد الاعلام على ليين فيه عن أبيه وابن أبي أوفى وأبي عبد الرحمن السلمي وعنه شعبة والحمدان والسفيانان وعلي بن عاصم وأمم ثقة ساء حفظه بآخره قال أبو حاتم سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير **الذهبي**: الكاشف في معرفة من له رواية في

الكتب الستة ج ٢ ص ٢٢ .

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ١٠ ص ٨٩، ابن حجر: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٦٨٧.

* عبدالله صحابي جليل.

طريق أحد شيوخه الثقات عطية ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه أربع روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره الرازي (ت ٤٣٠هـ) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي ثنا أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي ثنا حسين بن حسن بن عطية ثنا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

حال الرواة

* عطية* صدوق يخطيء^(٢).

أبي سعيد

(١) الرازي: الفوائد، ج ٣ ص ١٧٨

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي أبو الحسن الكوفي روى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن عباس ق وعبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه أبان بن تغلب المقرئ د وإدريس بن يزيد الأودي فق وإسماعيل بن أبي خالد والأغر الرقاشي مسعر بن كدام، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٠ ص ١٤٧، ابن حجر العسقلاني: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة تحقيق: د. إمام الله إمامداد الحقيق، ط ١ دار البشائر - بيروت - ١٩٩٦م، ج ٢ ص ٦١٨.

(٢) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٦٨٠.

*أبي سعيد صحابي جليل.

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات الإعطية العوفي .

- أسانيد أبي جحيفة (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عون بن أبي جحيفة ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه أربع روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع حدثنا مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: (١).

حال الرواة

* عون بن أبي جحيفة* ثقة (٢).

(١) ابن حبان :صحيح ابن حبان ج ١٦ ص ٢٨٢ .

*عون بن ابى جحيفة واسم ابى جحيفة وهب السوانى الكوفى سمع اباه وعمرو بن ميمون والمنذر بن جرير روى عنه الثوري وشعبة البخاري التاريخ الكبير ج٧ ص١٥ ،الباجي:التعديل والتجريح ،ج٣ ص١١٧٥ .

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ،ج٧ ص١٥ ،الباجي:التعديل والتجريح ،ج٣ ص١١٧٥ ابن حجر العسقلاني : تعجيل المنفعة، ج١ ص٧٥٨ .

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

- أسانيد عمرو بن ميمون (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات مالك بن مغول ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه رواية واحدة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ) عن أبي أسامة قال عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن محمد بن اسحق قال حدثني مسعر بن كدام عن مالك بن مغول البجلي عن الحكم بن عتيبة عن عمرو بن ميمون قال (١) .

حال الرواة

* مالك بن مغول * ثقة (٢) .

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٣١٤ .

* مالك بن مغول أبو عبد الله البجلي الكوفي سمع الشعبي وطلحة بن مصرف وعطاء روى عنه الثوري ووكيع، قال أبو نعيم مات سنة تسع وخمسين ومائة في أولها، البخاري التاريخ الكبير، ج٧ ص٣١٤، ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٤٦٢، الباجي: التعديل والتجريح، ج٢ ص٧٧١،

(٢) ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٤٦٢، العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص٢٦١، الباجي: التعديل والتجريح، ج٢ ص٧٧١ .

الحكم بن عتيبة ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

عمرو بن ميمون ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد ابي بكر بن حفص ((رحمه الله))

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات أبي بكر بن حفص ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه رواية واحدة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية / وهو ما يذكره ابن المبارك (ت ١٨١هـ) حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة

*الحكم بن عتيبة بن النهاس مولى امرأة من كندة من بنى عدى كوفى كنيته أبو محمد وقد قيل أبو عبد الله يروى عن أبي جحيفة وزيد بن أرقم روى عنه منصور وشعبة ولد سنة خمسين في ولاية معاوية ومات سنة خمس عشرة ومائة، ابن حبان: الثقات ، ج٤ ص١٤٤ .

(١) ابن حبان: الثقات ، ج٤ ص١٤٤ .

*عمرو بن ميمون الاودى، سمع معاذ بن جبل باليمن وبالشام وابن مسعود وعمر رضى الله عنهم، سمع منه أبو إسحاق وحسين، قال أبو نعيم: مات سنة اربع وسبعين، سكن الكوفة البخاري التاريخ الكبير، ج٦ ص٣٦٧ .

(٢) ابن حبان: الثقات ، ج٥ ص١٦٧ .

قال سمعت بن المبارك عن مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص
قال (١)

حال الرواة

* أبي بكر بن حفص * (٢).

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد عطاء بن ابي رباح ((رحمه الله))

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن
طريق أحد شيوخه الثقات عطاء بن أبي رباح ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه
روايتان عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية / وهو ما يذكره ابن عساکر (ت ٥٧١هـ -)

(١) ابن المبارك الجهاد، ج ١ ص ٦٨.

* ابن حفص بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص وروى عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن
علي - عن أبي العلية ، الخطيب البغدادي: الاسماء المبهمة في الاتباء المحكمة ، تحقيق عزالدين
علي السيد، ط ٣، القاهرة ، مصر، ١٩٩٧م ، ج ١ ص ٨٦، ابن الاثير اسد الغابة، ج ١ ص ١١٦٤ .

*صحابي جليل

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن بيان المطرزي نا أبو معمر صالح بن حرب نا إسماعيل بن يحيى التميمي عن مسعر بن كدام عن عطاء بن أبي رباح قال (١).

حال الرواة

* عطاء بن أبي رباح* تابعي ثقة (٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

ثالثاً : منهجه في عرض الروايات

١ . موقفه من الإسناد

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣١ ص ٩٨.

* أبو محمد عطاء بن أبي رباح ضبطه بفتح الراء والباء الموحدة ثم ألف وحاء مهملة واسمه طاهر من موالى بني جمح مولده بالجند سنة سبع وعشرين ونشأ بمكة وتفقه بها، الكندي: بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء ١٩٩٥م، ج ١ ص ١٠٥.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٥ ص ١٩٩، العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ١٣٥.

يقصد بالسند سلسلة الرواة التي تبدأ بالراوي وتنتهي بالرواية المراد الحديث عنها ، أي انها الطريقة الموصلة الى المتن ، وهي الطريقة العلمية التي اتبعها المحدثون في نقل أحاديث الرسول (ﷺ) وأخباره^(١) ، وقد بلغ عدد الروايات التي أوردها مسعر بن كدام على وجه التحديد من خلال ما تم جمعه ، وذكرناه في الفصل الثاني مئة وثلاث عشرة مروية.

وبدا لنا من خلال الدراسة أن راوينا كان يصرح غالباً بأسانيده ، وفي بعض الاحيان نجد في بعض الروايات انه كان يحذف الاسناد ، وفي العموم كان يكثر من ذكر الاسناد ويهتم بها، وقد درسنا هذه الروايات من حيث السند على النحو الآتي :

أ - الروايات التي وردت مسندة إلى شيوخه

بلغ عدد الروايات التي جاءت مسندة الى أبي زرعة الدمشقي ، والتي أمتازت باكتمال سندها مئة وتسع مروية ، والمتتبع لمروياته يجد أنه قد استعمل بعض الألفاظ التي تدل على مشافهته كما في روايته التي ذكر فيها آدم عليه السلام : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهاني بها نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا أحمد بن بشر الهمداني نا

(١) النووي : الأذكار النووية ، (د ت) ، دار الفكر ، بيروت - ، ص ٣ ؛ العمري ؛ اكرم ضياء العمري ، بحوث في السنة ، (د ت) ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت) - ١٩٧٥ ، ص ٤٥ ، هرنشو ، علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحداثة ، (بيروت - ١٩٨٢) ، ص ٤٣٠ ؛ الانصاري ، محمد علي ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الاسلامي ، (قم - ١٤١٥) ، ج ٣ ، ص ٢٨٩ .

مسعر بن كدام عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه يرفعه قال (١) .

والرواية التي ذكر فيها سليمان ((عليه السلام)): عبد الرحيم بن موسى الأبلق يروي عن يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام عن أبي الصديق الناجي قال ((٢) .

والرواية التي ذكر فيها غزوة خيبر: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَرِّحِ الْحَرَائِيِّ ثَنَا عَمِّي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحِ ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا مَسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ (٣) .

والرواية// التي ذكر فيها غزوة تبوك: خبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني قدم علينا من بخارى حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حميد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عاون عن الحسن عن أنس بن مالك قال (٤) .

والرواية التي ذكر فيها البيعة: حدثنا يعقوب حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن جرير

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧ ص ٤١٥ .

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٤١٤ .

(٣) الزيلعي : ، نصب الراية لأحاديث الهداية ، ج ٤ ص ٢٥٥ .

(٤) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٣٤٢ .

بن عبد الله قال (١) .

ب - الروايات غير المسندة

من خلال ما تم جمعه من مرويات مسعر بن كدام تبين أن هناك حوالي روايتين غير مسنده الى مسعر بن كدام وقد تصدرتها الألفاظ الآتية :

روى مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : " وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض (٢) .

وعن مسعر بن كدام، أنه قال: ما أحسد أحداً بالكوفة إلا رجلين، أبا حنيفة في فقهه، والحسن بن صالح في زهده (٣) .

هذه هي أهم الألفاظ التي استخدمها مسعر بن كدام في إيراد مروياته غير المسندة ، والتي كما يبدو أنه لم يصرح بأسماء من أخذ عنهم مروياته ، وربما يرجع عدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته إلى أمور منها :-

١ . ربما يكون السبب المباشر لعدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته إلى كونه انتقاها من أناس موثوقين من أهل العلم مشهورين في عصره ولذلك بعد أن وثقهم في نفسه لم يعد به حاجة إلى ذكر أسمائهم .

(١) الاصبهاني: حلية الاولياء ، ج٧ ص٢٥٠ .

(٢) ابن الاثير: اسد الغابة، ج١ ص١٢٦٧ .

(٣) العزى: الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، ج١ ص٢٧ .

٢. وقد يكون سبب عدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته كونه ساق أحداثا قريبة من عهده.

٣. وربما ذكر بعض الأحداث التاريخية من غير إسناد لأنه لم ير مبررا لتأكيد إسنادها ؛ لأنها كانت مشهورة ، ومتعارفا عليها في وقته.

٤. ولعل هناك سببا آخر لعدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته الى علماء اجلاء عرف عنهم الثقة ورواياتهم غير معرضة للشك أما رواية الذين لم يلتقي بهم فأنها تكون معرضة للشك إذ لم يتصل الراوي بمصدرها شخصيا.

٥. يظهر في بعض الروايات أن مسعر بن كدام قد أخذ مروياته من اكثر من شخص ، وربما هو قد اسقط أسماءهم لثقتهم بهم ، أو أنه صرح بأسمائهم وأن تلامذته اسقطوا أسماءهم لعدم وجود مبرر لذكر أسمائهم لكثرتهم ، أو لأنهم مشهورون بثقتهم .

٦. وربما هناك سبب اخر لعدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته اعتمادا على ما كان مألوفاً في ذلك العصر هو الترسل ، وعدم الاهتمام والتشدد بذكر مسانيد الروايات التي يذكرها وخلاصة القول في هذا الجانب أن مرويات أبي زرعة الدمشقي المسندة ، وغير المسندة قد شككت جانبا مهما من جوانب التاريخ الإسلامي لما عرفت باكتمال خبرها فضلا عن تناقل المصادر التاريخية لمروياته.

ج- أسلوبه في عرض الروايات :

ومن خلال ماتم عرضه من مرويات مسعر بن كدام الذي جمعناها من المصادر التاريخية تبين لي أن أسلوبه يتميز بالخصائص الأتية :

١- يبدو واضحاً للقارئ أن من أهم السمات التي تجعل مسعر بن كدام في منزلة خاصة بين أصحاب السير والمغازي تطبيقه المنهج التاريخي العلمي الفني.

فإننا نلاحظ أنه كان يرتب التفاصيل المختلفة للحوادث بطريقة منطقية لا تتغير فهو مثلاً يبدأ مغازيه بذكر قائمة طويلة من الرجال الذين نقل عنهم تلك الأخبار ، ومن الأمثلة على ذلك:

الرواية: تذكر هذه الرواية الأئمة من قریش أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الحرصي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب ثنا العباس الدوري ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت علي بن أبي طالب قال (١) .

٢- إن من خصائص أسلوب مسعر بن كدام أنه يذكر المغازي واحدة واحدة بدقة ، ومن الأمثلة على ذلك :

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن

(١) المقدسي: الأحاديث المختارة للضياء ج ١ ص ٢٥٦ .

بن عبد الله بن عمر الكرميني أنبأنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم

الفيابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس قال أقبل رسول الله من غزوة تبوك^(١).

- ومن مزايا أسلوب مسعر بن كدام هو مدى دقة مروياته ، إذ إنه كان حريصا
الأخبار التي جمعها

- ومما يميز أسلوبه اهتمامه بذكر الأرقام في روايته مما يعطي مروياته بعدا
متكاملا من حيث العرض .

١٠- ومما يميز أسلوب مسعر بن كدام هو اهتمامه بذكر انساب الأشخاص
وتعريفهم أحيانا في روايته ، مما يوحي لنا بأنه كان على معرفة وإطلاع واسعين
بأنساب القبائل ، ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء
في بعض مروياته

-إن مما يميز أسلوب أبي مسعر بن كدام هو ذكره لأحداث مهمة من
الناحية التاريخية ومن ذلك على سبيل المثال لا
الحصر ذكره لبيعة الرضوان^(٢)، وذكره القادسية^(٣)

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٧ ص٣٤٢.

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق ج ٣١ ص ٩٨.

(٣) البلاذري: فتوح البلدان، ج٢ ص٣٤٣.

١٣- امتاز بالأسلوب السهل المركز ذي العبارات الواضحة والألفاظ
المجزلة ورواياته في الغالب قصيرة بعيدة عن التعقيد والغموض

رابعاً : أهمية مروياته من حيث مكانته بين مؤلفي السير والمغازي

إن المؤلفات التاريخية عن حياة الرسول (ﷺ) والتي تسمى عادة كتب السيرة وهي مشتقة من السير في الحياة ، قد بدأ الاهتمام بتدوينها بعد منتصف القرن الأول الهجري ، أي بعد وفاة الرسول (ﷺ) بخمسين سنة ، أو أكثر ، واسهم في تدوينها العرب ، والموالي ، وكانت في البداية بسيطة وأسلوبها واضح اقرب الى الأسلوب القصصي بصورة عامة مفككة غير مترابطة ، ولا تعير الإسناد أهمية كبرى^(١) ، وكان معظم كتاب السير والمغازي من أهل الحجاز ، ومن المدينة خاصة كونها دار هجرة الرسول (ﷺ) ودار سنته التي عاش فيها الصحابة ، وسمعوا أحاديث الرسول (ﷺ) .

وروها بدورهم إلى التابعين ، بينما ظهرت ونمت حركة أخرى للتأليف في السيرة والمغازي في البصرة وغيرها من المدن الأخرى^(٢).

لقد اهتم المؤرخون المسلمون بتدوين تاريخ الإسلام، وأخذوا هذا العلم من مصادره الأصلية، وقد اهتموا اهتماماً خاصاً بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فظهر منهم قديماً بالحجاز أبان بن عثمان بن عفان * (ت ١٠٥ هـ) ، وعاصم بن

(١) العلي: صالح أحمد ، محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة دار الكتب ، الموصل - ١٩٨١ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

(٢) العلي ، محاضرات في تاريخ العرب ، ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

**ابان بن عثمان بن عفان أبو سعيد الاموى القرشى سمع عثمان بن عفان روى عنه الزهري البخاري:التاريخ الكبير، ج١ ص٤٥١ .

عمر بن قتادة** (ت ١٤١ هـ) بعض أجزاء من تاريخ الخلفاء الراشدين

والأمويين ، وكتب أيضاً عن غزوات النبي صلى الله الذي كتب عليه وسلم^(١) .

وأيضاً محمد بن عمر الواقدي*** (١٣٠ - ٢٠٧ هـ) الذي ألف كتاب (المغازي)، وكتاب (الفتوح) الذي تحدث فيه عن تاريخ الفتوحات الإسلامية في مصر والشام وغيرها.

وفي الشام، نجد العلامة الأوزاعي (ت ١٥٧ هـ) وما كتبه في السيرة النبوية، وأبا إسحاق الفزاري (ت ١٨٨ هـ) وله كتاب السير وكذلك نجد أن أبا زرعة (ت ٢٨١ هـ)^(٢)

وما كتبه في السيرة وألغازي ونقد الرجال و ألف كتابه المشهور بالتاريخ وفي اليمن نجد عددًا من المؤرخين الأوائل مثل: وهب بن منبه (ت ١١٠ هـ)، ومعمار ابن راشد (ت ١٥٤ هـ)، ونلاحظ أن مؤرخي مدرسة اليمن قد اهتموا بتاريخ ما قبل الإسلام، وفي مؤلفاتهم قدر كبير من الخرافات والأساطير عن هذه الأمم السابقة على الإسلام^(٣).

(١) سالم ، عبد العزيز ، تاريخ العرب في عصر الجاهلية : دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٦٧) . ص ٢٣ .

** وعاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري شيخ محمد بن إسحاق وكان أخبارياً علامة بالمغازي ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ١ ص ١٥١ .

*** محمد بن عمر بن واقد السهمي الإسلامي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي: من أقدم المؤرخين في الإسلام . ابن فرحون: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ج ١ ص ١٢٦ ، الزركلي : الإعلام ، ج ٦ ص ٣١١ .

(٢) الشحود : ، علي بن نايف ، الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل (د ت) ، (د ط) ، ج ١ ص ١٥

(٣) الشحود: الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل ، ج ١ ص ١٥ .

وفي مصر ظهر كثير من المؤرخين الذين اهتموا اهتمامًا كبيرًا بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن هؤلاء عبد الله بن عمرو بن العاص، ويزيد بن حبيب والليث بن سعد وغيرهم^(١) .

وفي الجيل الثاني قام ثلاثة من العلماء بتنمية دراسة المغازي وتوسيعها وهم : عبدالله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أهتم بالحديث والمغازي وكان ثقة كثير الحديث عالما ، توفي سنة (١٣٥ هـ)^(٢) .

أما ابن عاصم بن عمر بن قتادة ، فهو مدني عالم بالسيرة والمغازي متفق على ثقته ، توفي سنة (١٢٠ هـ)^(٣) .

وأما الثالث ضمن الجيل الثاني فهو محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري أبو بكر تابعي من أئمة المحدثين ، ومن ابرز مؤرخي السيرة ، ولد حوالي سنة (٥٠ هـ) ، وهو قرشي من قبيلة زهرة ، توفي سنة (١٢٤ هـ)^(٤) .

وفي الجيل الثالث برز كل من موسى بن عقبة الاسدي الحافظ^(٥) ، ومعمّر بن

(١) أشهود: الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل، ج١ ص١٥ .

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٧ ص٣٦٧ .

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج٦ ص٤٧٨، ابن حبان: الثقات، ج٥ ص٢٣٤ .

(٤) النسائي: تسمية من لم يرو عنه غير واحد، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١، دار المعرفة، (بيروت - ١٤٠٦)، ص

٢٦٩ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤ ص١٣١١، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٢١٩ .

(٥) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج١ ص١٤٨ .

ومحمد بن اسحاق بن يسار بن خيار وكان محمد ثقة وقد روى الناس عنه صاحب المغازي تابعي مدني^(١) .

ابن سعد الحافظ العلامة البصري مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبرى ومصنف التاريخ، والمعروف بكاتب الواقدي، فكان كثير العلم كثير الكتب توفي (٢٣٠ هـ)^(٢) .

مما تقدم يلاحظ أن مسعر بن كدام قد عد من الجيل الأول وقد اخذ من جاء بعده الكثير ونقلوا مروياته الى الأجيال التي جاءت بعده، وقد اخذ عنه (يعقوب بن سفيان الفسوي) في كتابه "المعرفة والتاريخ"^(٣)، وكذلك ابن عساكر^(٤) الذي انتهل من مرويات مسعر بن كدام الكثير. وكذلك الامام البخاري^(٥)، وابن حبان^(٦) وابن سعد^(٧) والطبراني^(٨) وغيرهم الكثير.

(١) ابن سعد: الطبقات ج٧ ص٣٢١ .

(٢) بن أبي الوفاء: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق الحلو، مؤسسة الرسالة، (لامك)، ج١ ص٥٤٦ .

(٣) الفسوي: المعرفة والتاريخ، ج١ ص٨٣ .

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق ج٣١ ص٩٨ .

(٥) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٣١٤ .

(٦) ابن حبان: صحيح ابن حبان، ج١٦ ص٢٨٢ .

(٧) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٢ ص٣٩٧ .

(٨) الطبراني: الدعاء، ج١ ص٥٣٨ .

إن كل ما تقدم يكشف لنا عن مكانة مرويات مسعر وأهميتها بين مؤلفي السيرة والمغازي " كان رحمه الله من العلماء الذين شجعوا ومهدوا الطريق للتأليف والتحقيق في السيرة والمغازي .

خامسا : أهمية مروياته من حيث كونها ثقة بين علماء التاريخ

ليس هناك ثمة شك في ان قيمة الشخص الراوي ، او المؤرخ ، هو مدى مكانته بين أئمة الجرح والتعديل اولا ، ومن ثم قيمة الأخبار التي اوردها ثانيا ومن هنا قد يتساءل البعض عن سر ثقة مسعر بن كدام ومكانة مروياته بين علماء التاريخ ولهذا فقد وثقه العلماء وأثنوا عليه بعبارات المدح والثناء وهذا دليل على أهمية مروياته ، وما يتمتع به من معلومات لا يمكن الاستغناء عنها في المادة التاريخية من قبل معاصريه ، وممن جاء بعده ، ولهذا زخرت كتب التاريخ المتقدمة ، والمتأخرة ، والحديثة بمعلومات لا يمكن نكرانها والتغافل عنها في مادتها التاريخية .

ينتمي مسعر بن كدام الى اسرة عربية كوفية فهو هلالى من بني هلال (١) .

وقد عنيبت هذه العائلة بالعلم واهتمت به اهتماما كبيرا أما عن أبوه كدام فلم تزودنا المصادر التاريخية عنه شيئا . أما عن والدة مسعر بن كدام فلم تزودنا المصادر التاريخية شيئا ً ً ً .

(١) ابن سعد : الطبقات، ج٤ ص٦ ، ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج١ ص ٨ ، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ص٢٥٦ ، ابن حجر العسقلاني:، تقريب التهذيب، ج١ ص٩٣٦ .

عنها. أما ما يخص مسعر عن أشقائه من الأخوة والأخوات ، فإن المصادر قد ذكرت لنا ان لمسعر أم عابدة فكان يحمل لها لبدا ويمشى معها

حتى يدخلها المسجد فيبسط لها اللبد فتقوم فتصلي ويتقدم هو إلى مقدم المسجد فيصلى ثم يقعد ويجتمع إليه من يريد فيحدثهم ثم ينصرف إليها فيحمل لبتها وينصرف معها (١).

أما ما يخص مسعر بن كدام عن أشقائه من الأخوة والأخوات ، فإن المصاادر قد ذكرت لنا أن لمسعر بن كدام اخا اسمه بشار بن كدام الهلالي (٢) . ولم تفصح لنا المصاادر عن وجود شقيقات.

نشأ مسعر بن كدام بعد ولاته في مدينة الكوفة وكانت في وقتها مدينة العلم ، والإشعاع الفكري في العالم الإسلامي آنذاك ، وتربى في بيت من بيوتات العلم ، وعاش في رعاية أب كان مهتماً بالعلوم الدينية ، وقد استقى منهم علمه ، وأدبه ، وورعه ، وتقواه ، مما كان له الأثر في توجهه الوجهة الروحية والعلمية الصحيحة . ويبدو أن انحدار مسعر بن كدام من أسرة ذات مكانة علمية حظيت بثقة العلماء ، وتقديرهم قد أثر في سيرته العلمية ، وجعلته ، فضلاً عن ثقته ، إخبارياً ذا مكانة خاصة محلاً لثقة العلماء.

(١) ابن الجوزي: عبد صفة الصفة ، - تحقيق : محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي ط ٢ ، ١٣٩٩ ، ج٣ ص١٨٩.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ، ج٦ ص٧٢ ، ابن حبان : الثقات ، ج٧ ص٥٠٧.

الخاتمة

بحمد الله وتوفيقه ، في نهاية هذا الرسالة وبعد هذه الرحلة العلمية التي أمضيها مع أحد رواة السيرة النبوية المباركة ، الا وهو التابعي الجليل مسعر بن كدام، فاننا نسجل هنا جملة من النتائج التي يمكن أجمالها بالنقاط الآتية:

١. إن ولادة مسعر بن كدام كانت قبل المئة في مدينة الكوفة، وأكتسب نسبه الذي عرف به في المصادر التاريخية الهلالي الذي ينتمي هلال بن عامر وهي تتعلق بانتمائه القبلي ، والإقليمي .

٢. ينحدر مسعر بن كدام من أسرة عريقة عرفت بمواقفها ، وخدمتها للإسلام فضلا عن ذلك فهي ذات مكانة علمية مرموقة حظيت بتقدير المؤرخين وثنائهم مما أثر ذلك في نشأته ، ونبوغه العلمي ، ومن ثم على ثقته ، وأهمية مروياته .

٣. لم تتوصل الدراسة إلى اهتمام مسعر بن كدام بالسياسة وشؤونها بل أنه كان محايدا مفضلا للاشتغال بالحديث ، والسيرة ، والمغازي.

٤. لم تقتصر علوم مسعر بن كدام ومعارفه على جانب معين بل كانت متنوع الثقافة ، فهو فضلا عن كونه مفسرا ، ومحدثا ، وفقها ، كان عالما بالسير ، والمغازي .

٥. حرص مسعر بن كدام على تلقي العلم من كبار الشيوخ ، وثقاتهم مما أعطى مصداقية أكثر لمروياته ، كما أنه تتلمذ على يده كثير من طلاب العلم الذين عرفوا هم الآخرون بثقتهم ، وعدالتهم

٦. تميز أسلوب مسعر بن كدام في إيراد مروياته بالتنوع ، والوضوح ، وكان غالبا ما يصرح بالأسانيد عند إيراد الروايات .

٧. تبين أن جهود مسعر بن كدام لم تقتصر على جمع الأخبار وروايتها فحسب ، بل كان يعبر من حين لآخر عن رأيه الخاص في الروايات التي يعرضها .

٨. تعد روايات مسعر بن كدام على قدر كبير من الأهمية والثقة ، ويظهر ذلك واضحا من خلال تناقل المصادر التاريخية لمروياته بطرق مباشرة عن طريق سلسلة الأسانيد الموثوقة والتي وصل طول بعضها إلى ابن حجر.

٩. تبين من الاطلاع على مرويات مسعر بن كدام في بعض المصادر التاريخية أن عددا غير قليل من الروايات التاريخية قد تفرد بروايتها ، وإذا ما تخيلنا عنها فسوف نفقد اخبارا مهمة في السيرة

١٠. أظهرت الدراسة أن ما رواه مسعر بن كدام من مرويات يمكن أن تعد مصدرا مستقلا من مصادر التاريخ الإسلامي .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ابن الأثير: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد
(١) الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ط
١، دار إحياء التراث العربي (بيروت لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)،

الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله
(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (د ت)، ط٤، دار الكتاب العربي - بيروت
١٤٠٥،

(٣) ذكر أخبار أصبهان عن الدار العلمية بدلهي - الهند، ١٤٠٥ هـ، ج

(٤) : معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن بالرياض،
سنة ١٤١٩ هـ (لامك) ،

(٥) الأربعين على مذهب المتحققين من مذهب أهل التصوف، تحقيق بدر بن عبد الله
البدري، صدر عن دار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤١٥ هـ ، .

الأصبهاني: أبي الشيخ الأصبهاني ،

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان، تحقيق عبد الغفور البلوشي - ط ١ ١٤٠٧ هـ - مؤسسة
الرسالة - بيروت ، .

الأصبهاني: محمد بن عبدالواحد بن محمد أبو عبدالله

(٧) مجلس إمام لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك
وتعالى تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني مكتبة الرشد - ط١ الرياض، ١٩٩٧ ، .

الباجي: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، (ت ٤٧٤ هـ)،

(٨) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين ، ط ٣، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦،

البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري لجعفري، (ت ٢٥٦هـ)،

(٩) التاريخ الكبير ، تحقيق: السيد هاشم الندوب، (د ط) ، دار الفكر ،

البرديحي: أحمد بن هارون أبو بكر (ت ٣٠١هـ)،

(١٠) طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، تحقيق عبده علي كوشك ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٠،

ابن بشران: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)

(١١)، الأمالي ، (د ت)، صدر عن دار الوطن للنشر بالرياض، سنة ١٤١٨ هـ .

، البغدادي: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، (ت ٦٢٩هـ)،

(١٢) التقويد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٨،

البلادري: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلادري (ت ٢٧٩هـ)،

(١٣) فتوح البلدان، (د ت) ، مكتبة النهضة لآعربية، القاهرة "د.ط"، ١٣٥٠هـ،

البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي،

(١٤) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي تحقيق: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط ١ ، ١٣٤٤ هـ .

(١٥) بلوغ الأرب بتقريب كتاب الشعب، هذبه محمد بن خلف سلامة، (د ط) ، (لامك) ،

ابن تغري بردي: جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ) ، ط ١

(١٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (لا ت) ، ط ١ ، (دار الكتب المصرية) ،

الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ) ،

(١٧) سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي- (بيروت لا ت) ،

الجرجاني : حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ،

(١٨) تاريخ جرجان ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب ط ٣ - بيروت ، ١٤٠١ - ١٩٨١ .

ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، (ت ٥٩٧هـ)

(١٩) صفة الصفوة ، - تحقيق : محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي ط ٢ ، ١٣٩٩ ،

(٢٠) التحقيق في أحاديث الخلاف ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، .

(٢١) ، الضعفاء والمتروكين ، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية بيروت

(٢٢): العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق : خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت، ١٤٠٣ .

ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن أبو حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، (ت٣٢٧هـ)،

(٢٣) ألجرح والتعديل ، (د ت) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ١٢٧١هـ - ١٩٥٢)

(٢٤) تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم و الصحابة و التابعين ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، (د ط) ، المكتبة العصرية - (صيدا لات) ،

الحاكم: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري أبو عبد الله، (ت ٤٠٥ هـ) ،

(٢٥) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان بيروت ١٤٠٧ ،

ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، (٣٥٤ هـ)

(٢٦) الثقات، تحقيق السيد شرف الدين احمد، ط ١ ، (لامك - ١٩٧٥ م) ،

(٢٧) صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط ٣ ، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م مؤسسة الرسالة - بيروت ، .

(٢٨): المجروحين تحقيق :حمدي السلفي ، طبعة الصمعي،

، ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر ،(ت ٨٥٢هـ)،

(٢٩) تقريب التهذيب، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار
العاصمة، (لامك)،

(٣٠): تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق ، ط ١
دار البشائر - بيروت - ١٩٩٦م .

(٣١)، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، (د ت) ، ، دار إحياء التراث العربي ،
(بيروت- لامك) ،

(٣٢): الإيثار بمعرفة رواة الآثار ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية
(بيروت)،

(٣٣): تهذيب التهذيب ، ط ١، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٤) ،

(٣٤): لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعرفة النظامية - ط ٣ (الهند ، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م
) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - (بيروت) .

ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت
٤٥٦هـ)،

(٣٥) المحلى، (د ت)، دار الفكر، (لامك) ، .

الخزرجي: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري اليمني، (ت ٩٢٣هـ)

(٣٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (د ت)، مكتب المطبوعات الإسلامية صدار البشائر (لامك ١٤١٦ هـ) ،

ابن الخطيب: أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، (ت ٨٠٩ هـ)

(٣٧) الوفيات. ، (د ت) ، دار الإقامة الجديدة (بيروت- ١٩٧٨ م) ،

الخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ،

(٣٨) تاريخ بغداد ، (د ت) ، ، (د ط) ، دار الكتب العلمية (بيروت لات)

(٣٩): الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله الورقي، إبراهيم

حمدي المدني، (د ط)، المكتبة العلمية- (المدينة المنورة لات)

(٤٠): المتفق والمفترق ، (د ت)، دار القادري- (دمشق) ، ١٩٨٨

(٤١): الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع بتحقيق د. محمود الطحان،

وصدر عن مكتبة المعارف- الرياض، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م .

ألدارقطني: ابي الحسن علي بن عمر بن احمد (ت ٣٨٥ هـ)

(٤٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق وتخريج : د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط١، دار طيبة - (الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ،

الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد،

(٤٣) الكنى والأسماء(ت ٣١٠هـ-)، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ،دار ابن حزم ، بيروت/ لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م،

أالدينوري:أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن كتيبة الدينوري، (ت ٢٧١هـ-)،

(٤٤)أأب الكتاب، تحقيق:محمد بهجت الأثري ، (د ط)، المطبعة السلفية -القاهرة ١٣٤١هـ) ،

، الذهبى:شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ-)،

(٤٥)تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي -بيروت، لا ت)،

(٤٦):تذكرة الحفاظ ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١ ،دار أأكتب العلمية (بيروت١٤١٩ هـ -، ١٩٩٨)،

(٤٧) :المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، ١٤٠٨هـ

(٤٨) : ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٥م .

(٤٩) سير أعلام النبلاء تحقيق، شعيب الارناؤط مؤسسة الرسالة ، (بيروت لبنان ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)،

(٥٠): الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق أحمد محمد نمر الخطيب. دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، ط ١ ، (لامك ١٤١٣هـ) ،

(٥١): معرفة ألقراء الكبار تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ، ط ١ ، موسوسة الرسالة (بيروت ١٤٠٤ هـ) ،

(٥٢): المعين في طبقات المحدثين، (د ت) ، ط ١ ، دار الفرقان – (الأردن عمان – لا ت)،

الرازي: تمام بن محمد أبو الرازي ألقاسم، (٤١٤ هـ)

(٥٣) الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتب الرشد- (أرياض ١٤١٢ هـ)، ج

ألزبيدي: محمد مرتضى الحسيني ألزبيدي، (ت ١٢٠٥ ١٦٦٦ هـ)

(٥٤)، تاج العروس ، (لا ت) ، ، (د ط)، (دار الهداية لامك)

(١)الزيلي : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت ٧٦٢هـ)

(٥٥)نصب الراية لأحاديث الهداية ،تحقيق : محمد عوامة مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية .

ابن سلام: أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي(٢٢٤هـ)،

(٥٦)الأموال ، تحقيق د. محمد خليل هراس صدر عن مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، سنة ١٣٩٥هـ، ثم صور بدار الكتب العلمية ببيروت، سنة ١٩٨٦ م .

(٥٧): الطهور ،تحقيق مشهور حسن محمود سلمان، و صدر عن مكتبة الصحابة - جدة، سنة ١٤١٤ هـ .

السمعاني: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

(٥٨)أدب الإملاء والاستملاء: شرح ومراجعته سعيد مجمد اللحام دار ومكتبه الهلال ط١، (بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)،

ابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي ،(ت ٤٥٨هـ)،

(٥٩)المخصص ، تحقيق :خليل إبراهيم فجال، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي - (بيروت - ١٤١٧هـ ١٩٩٦م) ،

السيوطي: جلال الدين السيوطي

(٦٠) أسماء المدلسين، (د ت)، دار الجيل - بيروت ،

(٦١) : طبقات الحفاظ، (د ت) ، (ط ١) دار الكتب العلمية - (بيروت - ١٤٠٣)،

الشاشي: الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥هـ)،

(٦٢) المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم
بالمدينة، ط ١، (٥١٤١٠هـ) .

أصفي: صلاح الدين خليل بن أبيك أصفدي، (ت ٧٦١ هـ)

(٦٣)، الوافي بالوفيات تحقيق؛ احمد الأرناؤط وتركي مصطفى، (د ت)
، دار أحياء التراث بيروت ١٤٢ هـ - ٢٠٠٠م

الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

(٦٤) الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية -
بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٣ ،

(٦٥): المعجم الصغير تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمريير ،
المكتب الإسلامي ، دار عمار - ، عمان ط ١ بيروت ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥

ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٤٦٣هـ)

(٦٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البيجاوي - دار الجيل (بيروت)،

(٦٧)، الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية ط١، (بيروت، ١٤٢١ - ٢٠٠٠)، .

العجلي: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي،

(٦٨) معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي كتبة الدار - المدينة المنورة ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥

ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)،

(٦٩)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق، محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري (د ط)، دار الفكر (بيروت ١٩٩٥)،

ابن العماد: عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي:

(٧٠) شذرات الذهب في إخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط دار بن كثير (دمشق ١٤٠٦هـ)، .

العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني الحنفي بدر الدين العيني (٨٥٥هـ)

(٧١) مغاني الاخيار، تحقيق أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية ١٤١٨هـ، (لا مك)،

الفسوي : أبو يوسف يعقوب بن سفيان (المتوفى : ٣٤٧هـ) ،

(٧٢) المعرفة والتاريخ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية – بيروت

الفيروزبادي: محمد بن يعقوب ، (ت ٨١٧هـ)

(٧٣) القاموس المحيط ، ، تحقيق مكتب التراث ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ١٩٨٦م) ،

القزويني: عبد الكريم بن محمد الرفاعي،

(٧٤) التدوين في أخبار قزوين " ، (د ت) ، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧ ، ٦٤-٦٣١٢ ،

ابن كثير : ابي الفداء بن كثير،

(٧٥) البداية والنهاية تحقيق د. أحمد أبو طحم وجماعة، دار الكتب العلمية، ط ٤ بيروت، ١٤٠٨هـ ،

(٧٦): تفسير القرآن العظيم ،تحقيق: سامي بن محمد سلامة ، ط ٢، دار

طبية للنشر والتوزيع (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م لامك) ،

(٧٧) : السيرة النبوية، بتحقيق الأستاذ مصطفى عبد الواحددار المعرفة ، ببيروت (١٣٩٦هـ) ،

الكندي: بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي،

(٧٨) السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تحقيق محمد بن علي بن الحسين الأكوغ الحوالي، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ١٩٩٥م .

(١) ابن الكيال : أبو البركات محمد بن أحمد المعروف

(٧٩) الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ط١- بيروت - ١٩٨١م،

ابن ماکولا: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا

(٨٠) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى دار الكتب العلمية - ط١ ، بيروت ١٤١١،

ابن المبارك: عبد الله ابن المبارك (١٨١هـ)

(٨١) الجهاد ، تحقيق : نزيه حماد، التونسية للنشر - تونس ، ١٩٧٢، ج

المحاملي: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، (ت ٣٣٠هـ)

(٨٢) الأمالي ، تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي ، دار ابن القيم
والمكتبة الإسلامية، سنة ١٩٩١م. .

المبرد: يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (ت ٩٠٩هـ)،

(٨٣) بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح أو ذم (ط. ١، دار الراية)

المرسي: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت ٤٥٨)،

(٨٤) المحكم والمحيط، تحقيق عبد الحميد ، نداوي ، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٠م
)،

المزي : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، (ت ٧٤٢هـ)،

(٨٥) تهذيب الكمال ، تحقيق بشار عواد معروف ط ١ ، ١٤٠٠-١٩٨٠،
مؤسسة أرسالة- (بيروت ١٩٨٠)،

المقدسي: الضياء

(٨٦) الأحاديث المختارة الضياء المقدسي ، تحقيق: عبد الملك بن دهيش
، ط ١ ، مكة ، مكتبة النهضة الحديثة ١٤١٠ ، .

المقدسي :محمد بن أحمد المقدسي

(٨٦) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،تحقيق : غازي طليمات
وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق - ١٩٨٠ .

ابن الملقن: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)

(٨٧)البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير،
تحقيق : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال ، دار
الهجرة للنشر والتوزيع الرياض ط ١ السعودية ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م .

ابن مفلح برهان بن الدين إبراهيم محمد بن عبد الله بن فلاح،(ت ٨٠٣هـ)،

(٨٨)المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام احمد، (لات)، مكتبة
الرشيد ،
الرياض السعودية ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)،

المروزي : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)

(٨٩) التحبير في المعجم الكبير ،تحقيق : منيرة ناجي سالم ،رئاسة
ديوان الأوقاف - بغداد، ط ١ ، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م

النسائي: احمد بن شعيب (٣٠٣هـ)

(٩٠) تسمية من لم يرو عنه غير واحد، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١،
دار المعرفة، (بيروت - ١٤٠٦) .

النووي: يحيى بن شرف النووي

(٩١) تهذيب الأسماء واللغات، (د ت) ، دار النفائس. بيروت .

ابن هشام: أبو محمد عبد الملك الحميدي

(٩٢) السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا ، (لامك) ، .

الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي،

(٩٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ .

بن أبي الوفاء

(٩٤): الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ، تحقيق الحلو، مؤسسة الرسالة، (لامك)

الحموي: أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت ٥٧٧ هـ)،

(٩٥) المصباح المنير، في غريب الشرح الكبير، تحقيق عبد العظيم الشناوي، (د ط) ، دار
المعارف، (القاهرة، ١٩٧٧ م)

ابن أبي يعلى: محمد بن محمد أبو الحسين ، (ت ٥٢٦ هـ)

(٩٦) طبقات الحنابلة، تحقيق : محمد حامد ألقى، (د ط) دار المعرفة
- (بيروت لات)

المراجع الحديثة

الانصاري ، محمد علي

(٩٧): الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الاسلامي ، (قم - ١٤١٥) ،

الجربوع، عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع

(٩٨): أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة ، (لأمك ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م) .

الزركلي، لخير الدين الزركلي

(٩٩): الأعلام ، ، (ط ٦) ، دار العلم للملايين، (بيروت، ، ١٩٨٤).

سالم ، عبد العزيز

(١٠٠): تاريخ العرب في عصر الجاهلية ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٦٧) .

-شاکر، أحمد محمد

(١٠١): الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير ، (لبنان- ١٩٥١) ،

الشرقاوي، حسن

(١٠٢): الأخلاق الإسلامية مؤسسة المختار ، (القاهرة-٢٠٠٠) .

الطحان ، محمود

(١٠٣): تيسير مصطلح الحديث (د ط)، ط٧ ، مكتبة الرياض ، (السعودية-١٩٨٥)

الشحوذ علي بن نايف

(١٠٤): الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب،(د ت) (د ط)، : الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل (د ت)، (د ط)،

العلي ،صالح أحمد

(١٠٥): محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة دار الكتب ، (الموصل - ١٩٨١)

العمرى ، اكرم ضياء العمرى،

(١٠٦): بحوث في السنة ،(د ت)، مؤسسة الرسالة ، (بيروت)- ١٩٧٥ ،

مرادى ، حسين مرادى

(١٠٧): المغازي النبوية لابي محمد موسى بن عقبة (د ت)، ط١، مطبعة ذوي القربى (قم - ١٤٢٤) ،

النورى: السيد أبو المعاطي النورى(ت١٤٠١هـ)

(١٠٨) المسند الجامع، (د ت) ، دار الجيل، (لأمك)، ج٢٠ ص١٤٦.

الماص ، بدر عبد الرزاق

(١٠٩):أخلاق المسلم وآدابه ، مكتبة الفلاح ، (القاهرة-١٩٩٣)

موسى ، محمد يوسف

(١١٠):الأخلاق في الإسلام ، مؤسسة العصر الحديث – (بيروت-لات)

المنيع

(١١٢): بحث فى تحويل الموازين والمكاييل لشرعية الى المقادير المعاصرة

المشاط ، حسن محمد المشاط

(١١٣): التقريرات السنوية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، تحقيق:فواز أحمد زمرلي، ط٤، دار الكتاب العربي لبنان –(بيروت ، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦ م)

(١١٤) هرنشو ، علم التاريخ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحدائثة ، (بيروت - ١٩٨٢)
(ص٤٣٠؛

اسمه:

مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيد الله بن الحارث بن عبد الله بن عمرو^(١).

كنيته ولقبه:-

يكنى رحمه الله ابا سلمة^(٢)، وقد ذكرت المصادر التاريخية ان أشخاصا " قد كُنُوا بهذه الكنية^(٣) .

(١) ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق، محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري (د ط)، دار الفكر (بيروت ١٩٩٥)، ج ٣٥ ص ١٤١، الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - (بيروت، لا ت)، ج ٦ ص ٤٠٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء تحقيق، شعيب الارناؤوط مؤسسة الرسالة، (بيروت لبنان ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ج ١٣ ص ٣١٢، ابن تغري بردي: جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ)، ط ١، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (لا ت)، ط ١، (دار الكتب المصرية)، ج ١ ص ٢٩٥ .

(٢) ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري، (ت ٢٣٠ هـ) الطبقات الكبرى، (د ت)، دار صادر (بيروت لا ت)، ج ٦ ص ٣٤٦، ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١٤١، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق أحمد محمد نمر الخطيب. دار القبة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، ط ١، (لامك ١٤١٣هـ)، ج ٢ ص ٢٥٦، ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة، (لامك)، ج ١ ص ٩٣٦ .

(٣) ابن الأثير: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ط ١، دار إحياء التراث العربي (بيروت لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، ج ١ ص ٨.

نسبه وأصله:

وهو هلالى من بني هلال و هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر العدناني^(١).

تكاد تتفق اغلب المصادر التاريخية على أن موطنه الكوفة فهو كوفي ولا يوجد خلاف في ذلك^(٢).

ولادته:

لم تسعفنا المصادر التاريخية قديمها وحديثها في اعطاء صورة مكتملة الجوانب عن ولادة مسعر بن كدام، الا انه يمكن القول ان ولادته كانت قبل المئة وذلك لان وفاته رحمه الله كانت بعد المئة وخمس وخمسون هجرية^(٣).

(١) ابن سعد : الطبقات، ج٤ ص٦، ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١ ص٨، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٢٥٦، ابن حجر العسقلاني:، تقريب التهذيب، ج١ ص٩٣٦.

(٢) البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري لجعفري، (ت٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوب، (د ط)، دار الفكر، ج٦ ص٧٢، ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي ألبستي، (٣٥٤ هـ) الثقات، تحقيق السيد شرف الدين احمد، ط ١، (لامك - ١٩٧٥ م)، ج٧ ص٥٠٧، الذهبي: سير إعلام النبلاء ج٧ ص١٦٣.

(٣) ابن سعد : الطبقات، ج٤ ص٦، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٢٥٦، ابن حجر العسقلاني:، تقريب التهذيب، ج١ ص٩٣٦.

نشأته وأسرته :

نشأ مسعر بن كدام في مدينة الكوفة وهي مسقط رأسه ، متعلماً ومعلماً وهي في أعز أوجها الحضاري ، وبنائها الفكري ، والتقى بعدد كبير من شيوخ بلدته وتنقل بينهم من أجل أن يستنير من علومهم ويتحلى بصفاتهم وأخلاقهم ، وبذلك أصبح مسعر بن كدام علماً من أعلام مدينة الكوفة (١) .

أما عن أبوه كدام فلم تزودنا المصادر التاريخية عنه شيئاً . أما عن والدة مسعر بن كدام فلم تزودنا المصادر التاريخية شيئاً عنها . أما ما يخص مسعر بن كدام عن أشقائه من الأخوة والأخوات ، فإن المصادر قد ذكرت لنا ان لمسعر أم عابدة فكان يحمل لها لبدا ويمشي معها حتى يدخلها المسجد فيبسط لها اللبد فتقوم فتصلي ويتقدم هو إلى مقدم المسجد فيصلى ثم يقعد ويجتمع إليه من يريد فيحدثهم ثم ينصرف إليها فيحمل لبتها وينصرف معها (٢) .

أما ما يخص مسعر بن كدام عن أشقائه من الأخوة والأخوات ، فإن المصادر قد ذكرت لنا أن لمسعر بن كدام اخا اسمه بشار بن كدام الهلالي (٣) . ولم تفصح لنا المصادر عن وجود شقيقات .

(١) الذهبي : سير إعلام النبلاء ج٧ ص١٦٣ .

(٢) ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، (ت٥٩٧هـ) صفة الصفوة ، - تحقيق : محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي ط ٢ ، ١٣٩٩ ، ج٣ ص١٨٩ .

(٣) البخاري : ، التاريخ الكبير ، ج٦ ص٧٢ ، ابن حبان : الثقات ، ج٧ ص٥٠٧ .

وأما ما يخص المستوى المعاشي الذي عاشه مسعر بن كدام فالذي ينظر إلى أصحاب الحديث يجد إن الحالة ألمعاشية التي كانوا عليها لم تكن

بالحالة الجيدة وذلك لان طلاب الحديث كان اهتمامهم الاول هو الرحلة في طلب العلم والأخبار^(١).

زواجه وتكوين الأسرة :

لم نجد في المصادر التاريخية وكتب التراجم ما يشير إلى اسم زوجة مسعر بن كدام أو ترجمة لها، أما أولاده فقد أشارت المصادر أن لمسعر بن كدام خمسة اولاد وهم عبد الله* وكدام** ومحمد

(١) ألدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق وتخريج : د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط١ ، دار طيبة - (الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ، ج١ ص٢١.

* عبد الله بن مسعر بن كدام روى عن هشام بن حسان وجعفر ابن الزبير روى عنه العلاء بن عمرو الحنفي وسهل بن عثمان ، ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن أبو حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، (ت٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، (د ت) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ١٢٧١هـ—١٩٥٢) ، ج٥ ص١٨١.

** كدام بن مسعر بن كدام روى عن شعبة وسعيد بن عبيد والصلت بن بهرام والعلاء بن عبد الكريم روى عنه يحيى بن سعيد القطان . ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل، ج٧ ص١٧٤.

*** لم اجد من ترجم له سوى مآذكره الخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، تاريخ بغداد ، (د ت) ، (د ط) ، دار الكتب العلمية (بيروت لا ت) ، ج٣ ص٢٩٩.

والقاسم^(١) والوليد^(٢)، وقد المصادر التاريخية ان لمسعر خال اسمه سلمة بن عثمان خال مسعر بن كدام عداه في أهل الكوفة

صفاته وأخلاقه :

عاش مسعر بن كدام في بيئة كان لها تأثيرٌ واضحٌ في شخصيته وأخلاقه، وهو المجتمع الكوفي، والعقيدة الإسلامية التي آمن بها والذان لهما الأثر الواضح في سلوكه وعمله فالإسلام ومن قبله الرسائل السماوية كلها اهتمت بالجانب القيمي والأخلاقي أو السلوكي الذي يعده ثمرة للجانب الإيماني والاعتقادي^(٣)، وانطلاقاً من ذلك التزم مسعر بن كدام بمبادئ الدين، وتقف بهذه الثقافة فقد عرف عنه بالعقل الحسن والراجح، ولذلك وثقه المؤرخون من بعده، وأثنوا عليه بعبارات المدح والثناء^(٤). وقال يحيى القطان ما رأيت مثل مسعر وكان من أثبت

(١)المزي : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، (٢٧٤هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد معروف ط ١، ١٤٠٠-١٩٨٠، مؤسسة الرسالة- (بيروت ١٩٨٠)، ج ٢٤ ص ٣٩٩.

(٢)الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد، ج ٣ ص ٢٩٩.

* يروى عن بن مسعود وأبي موسى روى عنه مسعر بن كدام، ابن حبان الثقات، ج ٤ ص ٣١٨.

(٣)الماص : بدر عبد الرزاق، أخلاق المسلم وأدابه، (د ت) مكتبة الفلاح، القاهرة-١٩٩٣، ص ١٥، موسى : محمد يوسف، الأخلاق في الإسلام، (لات)، مؤسسة العصر الحديث بيروت، ص ٢٣، الشرقاوي :حسن، الأخلاق الإسلامية، (دت)، (د ط)، مؤسسة المختار، (القاهرة-٢٠٠٠)، ص ٣٥ .

(٤)البخاري :التاريخ الكبير، ج ٨ ص ١٣.

* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد (ت ١٩٤هـ)، من حفاظ الحديث، ثقة حجة من أقران مالك وشعبة، من أهل البصرة، ابن الخطيب: أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، (ت ٨٠٩هـ)، الوفيات، (د ت)، دار الإقامة الجديدة (بيروت- ١٩٧٨ م)، ج ١ ص ١٥١، الزركلي: خير الدين الزركلي، الأعلام، (د ت)، (ط ٦)، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٨٤)، ج ٨ ص ١٤٧.

الناس. وبما اتصف به من هذه الصفات اصبح من اكابر الائمة في الدين رحمه الله
(١).

طبقة:

قبل الإشارة إلى الطبقة التي ينتمي إليها مسعر بن كدام لابد من بيان معنى الطبقة لغة واصطلاحاً.

لغة: فهي تعني الجيل بعد الجيل أو القوم المتشابه في سن أو عهد والحال والمنزلة والمرتبة والدرجة^(٢).

وقد ورد هذا التعبير في القرآن في قوله تعالى ((لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ))^(٣)، أي حالاً بعد حال وقد جاء عن ابن عباس* (رضي الله عنهما)؛ أن الطبقة هي عشرون سنة^(٤).

(١) ابن حبان الثقات، ج٧ ص٥٠٨.

(٢) المرسي: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت ٤٥٨)، المحكم والمحيط، تحقيق عبد الحميد، نداوي، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٠م)، ج٦ ص٢٩٣، إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار: المعجم الوسيط دار النشر دار الدعوة، تحقيق مجمع اللغة العربية، ج٢ ص٥٥١.

(٣) سورة الانشقاق، آية (١٩).

* عبد الله بن عباس لمطلب بن هاشم بن عبد مناف الحبر البحر أبو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قرأ القرآن وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان وعلي وأبو ذر ووالده وأبو سفيان رضي الله عنهم وغيرهم. الذهبي: معرفة ألقراء الكبار تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس، ط١، موسوسة الرسالة (بيروت ١٤٠٤هـ)، ج١ ص٤٥.

(٤) المرسي: المحكم والمحيط، ج٦ ص٢٩٣، أنزيدي: محمد مرتضى الحسيني أنزيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، (لات)، (دط)، (دار الهداية لامك)، ج١ ص٦٤٣٨.

أما اصطلاحاً فلها معاني عدة ومنها: جماعة من الناس معاصرون يشتركون في بعض ماله شأن من أوصافهم وأحوالهم^(١) ومن المعاني لكلمة الطبقة الإقران فيقال: هو من طبقة شيوخ البخاري، وهو من طبقة سفیان الثوري، أي يصلح مشاركة سفیان في معظم شيوخه و تلامذته وهذا التعبير شهير عند المحدثين وشائع في استعمالهم؛ فهم يطلقون الطبقة على الرواة الذين يتعاصرون ويتقاربون في السن ويشتركون في غالب شيوخهم، ويشترك في السماع منهم معظم تلامذتهم، وهؤلاء هم الأقران؛ فتراهم يقولون فلان من طبقة شيوخ زيد ولكن زيدا لم يسمع منه ويقولون: فلان من طبقة شيوخ عمرو فكيف يسمع منه عمرو وهذا المعنى هو الغالب في استعمالهم لهذه الكلمة^(٢)، أما طبقة مسعر بن كدام فهو من الطبقة السادسة كما ذكر ذلك الذهبي^(٣).

مسكنه في الكوفة :

أقام مسعر بن كدام في مدينة الكوفة وفيها عقد مجالسه ودرس تلاميذه.

(١) شاكر: أحمد محمد، الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (د ت) (لبنان- ١٩٥١)، ص ١٣٩، الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث (د ط)، ط ٧، مكتبة الرياض، (السعودية- ١٩٨٥)، ص ٢٢٨، محمد خلف سلامة، لسان المحدثين، (د ت)، (د ط)، (الموصل ٢٠٠٧)، ج ٤ ص ٣١.

(٢) ابن حجر العسقلاني؛ أحمد بن علي، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، (د ت)، دار إحياء التراث العربي، (بيروت- لامك)، ص ٣٣٢، شاكر: الباعث الحثيث، ص ١٣٩، الطحان: تيسير مصطلح الحديث، ص ٢٢٨. محمد خلف سلامة: لسان المحدثين، ج ٤ ص ٣٢.

(٣) الذهبي: المعين في طبقات المحدثين، (د ت)، ط ١، دار الفرقان - (الأردن عمان - لا ت)، ج ١ ص ٢٣، تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٤.

ما قيل في مسعر بن كدام جرحا وتعديلا :

علم الجرح والتعديل: (هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعلى مراتب تلك الألفاظ) سئل عبد الرحمن ابن أبي حاتم*، ما الجرح والتعديل؟ فقال: اظهر أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة^(١)، وهذا العلم من فروع علم رجال الحديث والكلام في الرجال جرحا وتعديلا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم، وجوز ذلك تورعا وصونا للشريعة لا طعنا فيها وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة، والتثبيت في أمر الدين أولى من التثبيت في الحقوق والأموال، فهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك^(٢)، وقد اتفقت المراجع التي ترجمت لأبي زرعة على صدقه وأمانته ومن الجدير بالذكر أن أي مصدر أو أي محدث لم يَظعن في رواية مسعر بن كدام وفي ضبطه ونقله وتوثيقه ولذلك اتفقت كلمة علماء الحديث وغيرهم على أمانته وصدقه

__* عبد الرحمن العلامة، الحافظ، يكنى: أبا محمد ولد سنة أربعين ومائتين، أو إحدى وأربعين، الذهبي: سير إعلام النبلاء، ج ١٣ ص ٢٦٤.

(١) الباجي: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط ٣، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ج ١ ص ٣٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٠، المشحوذ: علي بن نايف الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب، (د ت) (لامك)، ج ١ ص ٣.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ١ ص ٢.

ذكره العجلي فقال ((ثقة ثبت في الحديث))^(١) ، ((كان مسعر عندنا من معادن الصدق))^(٢) .

قال القطان ما رأيت مثله^(٢) وعن يعلى قال كان مسعر قد جمع العلم والورع^(٣) . وثقه احمد بن حنبل وغيره^(٤) .

عقيدته

تمثل عقيد مسعر بن كدام عقيدة لمرجئة و **الإرجاء**: معناه في اللغة التأخير، والمراد به تأخير العمل عن الإيمان، حيث زعموا أن الأعمال الصالحة من الأقوال، والأعمال غير داخلة في مسمى الإيمان، وترتب على هذا القول بعدم زيادة الإيمان ونقصانه، والمرجئة فرق كثيرة مختلفة في قولها في **الإرجاء**. فمنهم الجهمية الذين قالوا: الإيمان هو المعرفة فقط، ومنهم من قال: هو تصديق القلب، كالأشاعرة ومن نحا نحوهم، ومنهم من قال: هو قول اللسان كالكرامية، ومنهم من

(١) العجلي: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي، معرفة الثقاتم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي كتبة الدار - المدينة المنورة ط ١ ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، ج ٢ ص ٢٧٤ .

(٢) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨ ص ٣٦٨ .

(٣) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢ ص ٢٥٦ .

(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ -، ١٩٩٨)، ج ١ ص ١٤١ .

(٥) المصدر نفسه، ج ١ ص ١٤١ .

قال هو: تصديق القلب وقول اللسان^(١) .

رحلاته في طلب العلم:

قبل الحديث عن رحلات مسعر بن كدام في طلب العلم لابد من بيان معنى الرحلة . والمقصود منها ؛

الرحلة؛ بكسر الراء يقصد بها الارتحال^(٢) أي الذهاب والمغادرة وبمعنى آخر السفر من بلد إلى بلد آخر ، وبالضم الوجه الذي تريده فيقال انتم رحلتني^(٣) . أي الذين ارتحل إليهم، والرحال العالم به المجيد الرحلة^(٤)، والرحل بالفتح كُلُّ شَيْءٍ يُعَدُّ لِلرَّحِيلِ مِنْ وَعَاءٍ لِلْمَتَاعِ وَمَرْكَبٍ كِلْبَعِيرٍ وَجِلْسٍ وَرَسَنِ^(٥).

والرحلة تقليد قديم في تاريخ علماء المسلمين يلجأ إليه الطالب بعد إن يستكمل علومه المحلية على علماء بلده ولا سيما إن الدين الإسلامي حث على طلب العلم

(١) الجربوع: عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع، أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ج١ ص١٣٢.

(٢) الدينوري: أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن كتيبة الدينوري، (ت ٢٧١هـ)، أدب الكتاب، تحقيق: محمد بهجت الأثري، (د ط)، المطبعة السلفية - (القاهرة ١٣٤١هـ)، ج١ ص٦٦.

(٣) ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم فجال، ط١، دار إحياء التراث العربي - (بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، ج٤ ص٤١٤.

(٤) الفيروزبادي: محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، ، تحقيق مكتب التراث، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت ١٩٨٦م)، ج١ ص١٢٩٨.

(٥) الحموي: أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت ٧٧٠هـ)، المصباح المنير، في غريب الشرح الكبير، تحقيق عبد العظيم الشناوي، (د ط)، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٧٧م)، ج٣ ص٣٧٣.

كقوله (ﷺ): (من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة)^(١)، فكانوا يرتحلون من أجل الحصول على حديث واحد يذكر لهم أنه عند أحد في بلد من البلدان ولهذا كانت الرحلة في طلب الحديث

معروفة مشهورة، وفي تراجم الرجال يقال رحل إلى الشام وإلى العراق وإلى مصر وإلى الحجاز وإلى اليمن، وكل ذلك بعدما يأخذ حديث أهل بلده ويتعلم على من في بلده .

كان مسعر بن كدام من حملة وحفاظ الحديث وثقاته الا اننا يجب ان نبين ان المصادر التاريخية التي بين ايدينا لم تذكر لنا اي رحلة لمسعر بن كدام .

آثاره ومؤلفاته:

يتضح لنا من خلال القراءة في المصادر التاريخية التي بين ايدينا التي ترجمت لحياة مسعر بن كدام ان مسعر بن كدام لم يترك لنا مؤلفا علميا يدل على ان مسعر بن كدام قد اهتم بتأليف الكتب .

(١) الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق احمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي- (بيروت لا ت)، ج ٥ ص ٢٨ .

علومه ومعارفه :

برع مسعر بن كدام في العديد من العلوم ، فقد كان عالماً بعلم الحديث . وفي اثناء البحث التاريخي تبين لنا إن مسعر بن كدام لم يقتصر على علم الحديث النبوي وانما برع في علوم اخرى :

أولاً: علمه بتفسير القرآن

يعد مسعر بن كدام أحد العلماء التابعين،الذين اهتموا بعلوم القرآن، وتفسيره ولعل ما كان يتمتع به مسعر بن كدام من مكانة علمية في الكوفة حفلت كتب التفسير بالرواية والأخذ عنه فضلا عن ذلك فهو ثقة ، ومن ابرز مروياته التي تناقلتها كتب التفسير أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرِ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدِ الْأَعْرَابِيِّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، "أَنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِنِّي كَسَلَانٌ، وَيَتَأَوَّلُ هَذِهِ الْآيَةَ: " وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى " " (١) .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد شاكر، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا مسعر بن كدام، عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرنني أن لي بها الدنيا وما فيها: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ } الآية، و { إِنَّ تَجَنَّبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ } الآية، و { إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ

(١) ابن أبي حاتم : تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم و الصحابة و التابعين، تحقيق : أسعد محمد الطيب، (د ط)، المكتبة العصرية - (صيدا لات)، ج٤، ص٤٠٨.

لِمَنْ يَشَاءُ { وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ { الآية، و { وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا { ثم قال: هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك (١). وهناك روايات كثيرة تدل على ان مسعر بن كدام قد اهتم بالقرآن وعلومه .

ثانيا: علمه بالسيرة والمغازي

السيرة في اللغة تعني السنة ، أو الطريقة (٢)، واصطلاحا تعني الأخبار التي ترتبط بزمان النبي (ﷺ) منذ ولادته حتى وفاته (٣) ، وقد اقترنت السيرة بلفظة المغازي في الأكثر ، ف قيل السيرة والمغازي (٤) وقد اعتمد المؤرخون روايات مسعر بن كدام في كتبهم كالامام ابن كثير (٥)، وكذلك السيرة النبوية لابن هشام (٦).

(١) ابن كثير : تفسير القرآن العظيم ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة ، ط٢ ، دار طيبة للنشر والتوزيع (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م لامك) ، ج٢ ص٢٠٤ .

(٢) الأزبيدي: محمد مرتضى الحسيني الأزبيدي، (ت ١٢٠٥ هـ)، تاج العروس ، (لات) ، ، (د ط)، (دار الهداية لامك) ، ج٣ ص ٢٨٧ .

(٣) مرادي ، حسين ، المغازي النبوية لأبي محمد موسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ) (د ت) ، ط١ ، مطبعة ذوي القربى (قم - ١٤٢٤) ، ص ٢١ .

(٤) علي جواد ، موارد تاريخ الطبري، مجلة المجمع العلمي العراق، (بغداد - ١٩٥٤)، العدد الاول ، م٣ ، ج١ ، ص ٣٨ .
(٥) ابن كثير : السيرة النبوية، بتحقيق الأستاذ مصطفى عبد الواحددار المعرفة ، ببيروت (١٣٩٦ هـ) ، ج١ ص١٠٧٤٢ .

(٦) ابن هشام: أبو محمد عبد الملك الحميدي السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا ، (لامك)، ج١ ص٣٤١ .

ثانيا : علمه بالحديث

يعد علم الحديث من اشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى إذ الأحكام مبنية عليهما ، ومستنبطة منهما^(١)، وهو علم يشتمل على نقل أقوال النبي (ﷺ) وأفعاله^(٢).

ومن هذا المنطلق كان مسعر بن كدام ضليعا بهذا العلم ، وبدأت اهتماماته مبكرة بدراسة الحديث ، وكان مسعر بن كدام يتمتع بمكانة علمية متميزة في الكوفة قال يحيى بن سعيد القطان؛ ما رأيت مثل مسعر كان مسعر من أثبت الناس^(٣) ، ثبتا في الحديث... ، كان مسعر بن كدام يسمى المصحف لقلته خطائه وحفظه^(٤)

رابعا : علمه بالفقه

استعمل الفقه في الصدر الأول من الإسلام في فهم أحكام الدين جميعها سواء المتعلقة بالإيمان ، والعقائد ، وما يتصل بها أم كانت أحكام الفروج والحدود، والصلاة، وبعد مدة تخصص استعماله فصار يعرف بأنه علم الأحكام من الصلاة، والصيام، والفروض

(١) السمعاني: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أدب الإملاء والاستملاء: شرح ومراجعته سعيد مجيد اللحام دار ومكتبة الهلال ط١، (بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)، ص ٩.

(٢) الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله الورقي، إبراهيم حمدي المدني، (د ط)، المكتبة العلمية- (المدينة المنورة لات)، ج ١ ص ٦.

(٣) ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٥٠٨.

والحدود^(١).

وبهذا المعنى وجد مسعر بن كدام مكانا له بين فقهاء عصره ومحدثيهم وقد اتضح ذلك من خلال الكتب التي زخرت بأقوالهم ورواياتهم كابن حزم في المحلى^(٢)، وغيرهم^(٣).

سيرته العلمية :

نال مدينة الكوفة وهي عاصمة الخلافة المكانية الرفيعة في الجانب الثقافي والفكري ولذا كان لناس يأتون إليها للتزود بمختلف العلوم، فكانت البيئة الاجتماعية والثقافية التي هيأت لمسعر بن كدام أن يتلقى علومه ومعارفه على أكابر شيوخ عصره شيوخ البلاد المجاورة لمدينة الكوفة ومن ثم أخذ منه تلاميذه العلوم والمعارف وسيقوم الباحث بعرض سيرته العلمية على النحو الآتي :

شيوخه:

تلقى مسعر بن كدام العلوم المختلفة على يد العديد من المشايخ وكان

(١) ابن أبي يعلى: محمد بن محمد أبو الحسين ، (ت ٥٢٦هـ)، طبقات الحنابلة، تحقيق : محمد حامد ألفقي، (د ط) دار المعرفة - (بيروت لات) ، ج١ ص٢٠٤.

(٢) ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، المحلى، (د ت)، دار الفكر، (لامك) ، ج١ ص٢٣٤.

(٣) ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري، الاستذكار، تحقيق : سالم محمد عطا ، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية ط١، (بيروت ، ١٤٢١ - ٢٠٠٠)، ج٧ ص٣٦٥.

لهم الأثر الواضح في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية ، وقد رتبنا شيوخه بحسب الحروف الهجائية مع الإشارة إلى من لم نعثر على ترجمته في ثنايا البحث منهم :-

١-ابراهيم بن عبد الرحمن

ابراهيم بن عبد الرحمن أبو اسمعيل السكسكى سمع عبد الله بن ابي اوفى و ابا بردة روى عنه مسعر^(١)،ضعفه شعبة بن الحجاج^(٢).

٢-ابراهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي بن بن أخي مسروق بن الأجدع روى عن وقيس بن مسلم وأبيه محمد بن المنتشر روى عنه جرير بن عبد الحميد وجعفر بن زياد الأحمر وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج ومسعر بن كدام أبو حنيفة النعمان بن ثابت وهريم بن سفيان وأبو عوانة^(٣). كوفى ثقة^(٤) ، ثقة قانت لله نبيل^(٥).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج١ ص٢٥٩، ابنم حبان: الثقات، ج٤ ص١٣، الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٣٣١ ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، (ت ٥٧٩هـ-)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦،

(٢) ابن منده: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق الأصبهاني(ت ٣٩٥هـ) ،، فتح الباب في الكنى والألقاب ، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريايى مكتبة الكوثر السعودية - الرياض ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

(٣) المزني: تهذيب الكمال، ج٢ ص١٨٤.

(٤) العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٢٠٤.

(٥) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص٢٢٢.

وثقه أحمد وغيره^(١) قال أحمد وأبو حاتم ثقة صدوق وقال النسائي ثقة^(٢)، قال جعفر الأحمر* كان أفضل من رأينا بالكوفة^(٣).

٣- اسحاق بن راشد

إسحاق بن راشد الكوفي حدث عن أسماء بنت يزيد بن السكن وعبدالله بن الحسن روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ومسعر بن كدام^(٤)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وهو أقدم طبقة من الجزري*^(٦).

٤- ثابت بن عبيد الأنصاري

ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت روى عن أنس بن مالك

(١) المبرد: يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (ت ٩٠٩هـ)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح أو ذم (ط. ١، دار الراية)، ج ١ ص ١٦.

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ١ ص ١٣٧.

* جعفر الأحمر من أهل الكوفة يروى عن العلاء بن المسيب، ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ١٥٩.

(٣) الخزرجي: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري اليمني، (ت ٩٢٣هـ)، خلاصة تهذيب تهذيب

الكمال في أسماء الرجال، (د ت)، مكتب المطبوعات الإسلامية صدار البشائر (لامك ١٤١٦ هـ)، ج ١ ص ٢١.

(٤) الخطيب البغدادي: المتفق والمفتق، (د ت)، دار القادري - (دمشق)، ١٩٨٨، ج ٢ ص ٨٠.

(٥) ابن حبان: الثقات، ج ٤ ص ٢٤.

* إسحاق بن راشد الجزري أخو النعمان بن راشد من أهل حران يروى عن الزهري روى عنه موسى بن

أعين الجزري، ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ٥١.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج ١ ص ٢٠٣.

والبراء بن عازب ومولاه زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد
عبد الله بن مغفل المزني وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعبيد بن البراء بن عازب
والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق روى عنه الحجاج بن أرطاة م وأبو سعد
سعيد بن المرزبان البقال وعبد ربه بن سعيد وعبد الملك بن حميد بن أبي غنية
وأبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي ومحمد بن شيبه بن نعامه الضبي ومحمد
بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومسعر بن كدام ويزيد بن مردانبة (١).

وثقه أحمد وابن معين (٢)، وقال أبو حاتم (٣)، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن ثابت بن عبيد
فقال: صالح الحديث (٤)، وكان ثقة كثير الحديث (٥) وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز
وكان ثقة وله أحاديث صالحة (٦).

٥- جامع بن شداد

جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي روى عن الأسود بن هلال وتميم بن
سلمة وعامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ٢٤٠، المزي: تهذيب الكمال، ج ٤ ص ٣٦٣ ابن حجر
العسقلاني: الإيثار بمعرفة رواة الآثار، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت
١٤١٣هـ)، ج ١ ص ٥٣.

(٢) الخزرجي: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١ ص ٥٦.

(٣) العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني الحنفي بدر الدين
العيني (٨٥٥هـ) مغاني الأخيار، تحقيق أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية ١٤١٨هـ، (لا
مك)، ج ١ ص ١٢٠.

(٤) ابن أبي حاتم: الجح والتعديل، ج ٢ ص ٤٥٤.

(٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٦ ص ٢٩٤

(٦) المصدر نفسه، ج ٦ ص ٢٩٤

وعبد الله بن مرداس وعبد الله بن يسار الجهني وعبد الرحمن بن أبي علقمة الثقفي وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وكثوم بن المصطلق الخزاعي والمغيرة بن عبد الله اليشكري وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري عنه أيوب بن جابر ورقبة بن مصقلة وزيد بن أبي أنيسة وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وعبد الله بن الوليد المزني سي وعبد الجبار بن العباس الشبامي وأخوه أبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي وعمر بن أبي زائدة ومحمد بن طلحة بن مصرف ومسعر بن كدام ويزيد بن زياد بن أبي الجعد وأبو جناب الكلبي^(١) ،

قال أبو حاتم الرازي هو ثقة^(٢) ، وهو من قدماء شيوخ سفيان وكان شيخا عاقلا ثقة ثبتا

كوفيا^(٣) ، قال أبو نعيم مات سنة ثمان عشرة ومائة^(٤) ويقال ان له صحبة^(٤) .

مات في شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائة وقد قيل إنه مات سنة سبع وعشرين ومائة^(٤) .

٦- جبة بن سحيم

جبله بن سحيم التيمي ويقال الشيباني أبو سويرة ويقال أبو سريرة الكوفي

(١) الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٦٧، ٤٦٧، المزي: تهذيب الكمال، ج٤ ص٨٦ .

(٢) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص١٠٧، الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٦٧ .

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٢ ص٥٣٠، العجلي: الثقات، ج١ ص٢٦٥ .

(٤) الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٦٧ .

(٥) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص١٠٨ .

(٦) المصدر نفسه، ج٤ ص١٠٨ .

روى عن حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء وله صحبة^(١)، وعامر بن مطر الشيباني وعبد الله بن الزبير بن العوام وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعلي بن حنظلة الشيباني روى عنه جعفر بن عمر بن أبي الزبير الدرهمي وحجاج بن أرطاة ورقبة بن مصقلة وزيد بن أبي أنيسة وسفيان الثوري وعمرو بن قيس الملائني والعمام بن حوشب ق وغيلان بن جامع وقيس بن الربيع ومسعر بن كدام^(٢).

كان شعبة وسفيان يوثقانه^(٣)، توفي في سنة خمس وعشرين ومئة رحمه الله^(٤)، توفي في فتنة الوليد بن يزيد قال أبو حاتم الرازي^(٥) هو ثقة وقال مرة صالح الحديث وقال أبو بكر رأيت في كتاب علي بن المديني وسمعه يقول يعني يحيى كان جبلة بن سحيم ثقة^(٦)

٧- حبيب بن أبي ثابت

اسمه قيس بن دينار ويقال قيس بن هند ويقال هند الأسدي أبو يحيى الكوفي مولى بني أسد بن عبد العزى^(٦) روى عن إبراهيم بن سعد

(١) المزني: تهذيب الكمال، ج٤ ص٤٩٨.

(٢) المصدر نفسه، ج٤ ص٤٩٨.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج٢ ص٢١٩، المزني: تهذيب الكمال، ج٤ ص٤٩٨.

(٤) الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٥ ص٣١٥.

(٥) ابن الاثير: اسد الغابة، ج١ ص١٢٩٢، المزني: تهذيب الكمال، ج٥ ص٣٦٠.

(٦) الباجي التعديل والتجريح، ج١ ص٤٧٢.

(٧) المصدر نفسه، ج١ ص٤٧٢.

وعبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وعبد بن أبي لبابة س ق وهو من أقرانه وعروة بن الزبير ت ق حديث المستحاضة وقيل الصحيح عن عروة المزني روى عنه الأجلح بن عبد الله الكندي ص وإسماعيل بن سالم وأبو يونس حاتم بن أبي صغيرة وحصين بن عبد الرحمن السلمي وهو من أقرانه وحماد بن شعيب الحماني وحمزة بن حبيب الزيات وأبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف وزيد بن أبي أنيسة وأبو سنان سعيد بن سنان الشيباني وسعير بن الخمس ت وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وسليمان أبو إسحاق الشيباني^(١). قال ابن حبان: كان مدلساً^(٢)، وذكره أبو حاتم الرازي فقال "هو صدوق ثقة"^(٣)، كوفي ثقة تابعي وكان مفتي الكوفة^(٤)، فقال: كوفي ثقة سمعت أبي يقول: حبيب بن أبي ثابت صدوق^(٥). مات في رمضان سنة تسع عشرة ومائة^(٦).

٨- حصين بن عبد الرحمن

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي

(١) ابن الاثير: اسد الغابة، ج ١ ص ١٢٩٢، المزي: تهذيب الكمال، ج ٥ ص ٣٦٠.

(٢) ابن العجمي: أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سَنَبُط الشافعي، التبيين لأسماء المدلسين تحقيق: يحيى شفيق حسن: دار الكتب العلمية - بيروت ط ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ج ١ ص ١٩، ابن حجر: الايثار بمعرفة رواة الاثار ص ٥٨، السيوطي: جلال الدين السيوطي أسماء المدلسين، (د ت)، دار الجيل - بيروت، ج ١ ص ٣٦.

(٣) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٥١٧.

(٤) العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٢٨١.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٣ ص ١٠٨.

(٦) البخاري التاريخ الكبير، ج ٢ ص ٣١٤.

روى عن أسيد بن حضير ولم يدركه وأنس بن مالك س وزيد بن محمد بن مسلمة وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ثابت الأشهلي ومحمود بن عمرو الأنصاري ومحمود بن لبيد وأبي عبيدة بن حذيفة روى عنه حجاج بن أرطاة وعتبة بن جبيرة المدني ومحمد بن إسحاق بن يسار وابنه محمد بن حصين بن عبد الرحمن الأشهلي ومحمد بن صالح الأزرق^(١).

قال أبو حاتم الرازي هو ثقة في الحديث في آخر عمره ساء حفظه وهو صدوق^(٢). احمد بن حنبل قال: حصين بن عبد الرحمن الثقة المأمون من كبار اصحاب الحديث^(٣).

وكان ضرار بن مرة قد حفر قبره قبل موته بخمس عشرة سنة وكان يأتيه فيختم فيه القرآن وكان ثقة مأمونا^(٤). ذكره الذهبي في الطبقة الثالثة^(٥). ومن اولاده المحدث محمد بن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو^(٦) مات سنة ست وثلاثين ومائة وكان ينزل المبارك قرية على الدجلة دخلتها أسفل من نهر سابس^(٧).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج٣ ص٧، المزي: تهذيب الكمال، ج٦ ص١٨٥.

(٢) الباجي: التعديل والتجريح، ج١ ص٣٤٥.

(٣) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج٣ ص١٩٣.

(٤) ابن سعد: الطبقات، ج٦ ص٣٣٨.

(٥) الذهبي: المعين في طبقات المحدثين، ج١ ص١٠.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير، ج١ ص٦٢.

(٧) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص٢١٠.

٩- الحكم بن عتبة

الحكم بن عتبة أبو محمد الكندي مولا هم الكوفي، أحد الأعلام. روى عن أبي جحيفة السُّوانيّ وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والقاضي شريح، وأبي وائل، وعليّ ابن الحسين، ومجاهد ومصعب بن سعد، وإبراهيم النخعيّ وسعيد بن جبير، وخلق^(١). وكان إذا قدم المدينة، أخلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي إليها. وكان يفضّل علياً على أبي بكر وعمره رواه الشاذكوني وهو ضعيف. وروى له الجماعة، وتوفي سنة أربع عشرة ومائة في قول شعبة^(٢). الكوفي الفقيه مشهور^(٣)

١٠- خالد بن سلمة

خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سلمة ويقال أبو القاسم الكوفي المعروف بالفأفاء^(٤) والـد عكرمة بن خالد المخزومي الأصغر وبن عم عكرمة بن خالد المخزومي الأكبر^(٥)

(١) أصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك أصفدي، (ت ٧٦١ هـ)، الوافي بالوفيات تحقيق؛ احمد الأرنؤط وتركي مصطفى، (د ت) ، دار أحياء التراث بيروت ١٤٢ هـ - ٢٠٠٠ م، ج ٤ ص ٣٠٦، ابن حجر العسقلاني: الايثار، ج ١ ص ٦٥.

(٢) الحاكم: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري أبو عبد الله، (ت ٤٠٥ هـ) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان بيروت ١٤٠٧ ، ج ١ ص ٩٣، أصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٤ ص ٣٠٦.

(٣) ابن حجر العسقلاني: الايثار ، ج ١ ص ٦٥.

(٤) أصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٦، ص ٣٢٨، المزني: تهذيب الكمال، ج ٨ ص ٨٤.

(٥) أصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٦، ص ٣٢٨، المزني: تهذيب الكمال، ج ٨ ص ٨٤.

وأصله حجازي^(١) روى عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وسعيد بن المسيب وعبد الله البهي وعروة بن الزبير وعيسى بن طلحة بن عبيد الله مد روى عنه حماد بن زيد مد وزائدة بن قدامة وزكريا بن أبي زائدة وزيايد بن الربيع اليماني وسفيان الثوري وعثمان بن حكيم الأنصاري وابناه عكرمة بن خالد بن سلمة ومحمد بن خالد بن سلمة وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ومسعر بن كدام^(٢).

قال ابن المديني ثقة له نحو عشرة أحاديث ورماه جرير بن عبد الحميد بالإرجاء والنصب قال خليفة قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(٣). ومن ولده المحدث عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومي القرشي، نزل البصره^(٤) وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن عدي: وهو في عداد من يجمع حديثه، وحديثه قليل، ولا أرى برواياته بأسا^(٥).

١١- زياد بن علاقة

زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي بن أخي قطبة بن مالك روى عن أسامة

(١) الأصبهاني: أحمد بن علي بن منجويه أبو بكر، (ت ٤٢٨ هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق عبد الله الليثي دار المعرفة بيروت ١٤٠٧ هـ، ج ١ ص ١٨٢، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٦، ص ٣٢٨، المزي: تهذيب الكمال، ج ٨ ص ٨٤.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج ٨ ص ٨٤.

(٣) الخرزجي: ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١ ص ١٠١ الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ١٠ ص ٣٢١، ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج ١ ص ٢٤٨.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٥ ص ٧٨.

(٥) المقرئزي: تقى الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ)، مختصر الكامل في الضعفاء، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة مصر / القاهرة، سنة النشر ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

بن وعمارة بن رؤيبة وعمرو بن ميمون الاودي وعمه قطبة بن مالك وآخرون ، روى عنه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وإبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني وزكريا بن سياه الثقفي وزهير بن معاوية وزيد بن أبي أنيسة وسفيان بن عيينة وسليمان الأعمش وسماك بن حرب وهو من أقرانه وأبو الأحوص سلام بن سليم وشريك بن عبد (١).

من الثقات المعمرين يقال: إنه أدرك ابن مسعود^(٢). وقال النسائي وغيره: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق^(٣). ذكره السيوطي في الطبقة الخامسة^(٤)، وهو تابعي معروف^(٥) وثقة ابن شاهين^(٦) و ابن معين^(٧). قال أبو حاتم صدوق الحديث وذكره بن حبان في كتاب الثقات^(٨). مات رحمه الله سنة مئة وخمس وعشرون^(٩).

(١) الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال ، ج١ ص١٢٥ ، المزي: تذهيب الكمال، ج٩ ص٤٩٩.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص٢٥٨.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج٣ ص٣٦٤، الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٥ ص٢١٥.

(٤) السيوطي: طبقات الحفاظ، (د ت)، (ط ١) دار الكتب العلمية - بيروت - (١٤٠٣)، ج١ ص١٨.

(٥) ابن حجر العسقلاني: الايثار، ج١ ص٧٧.

(٦) ابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان ، (ت ٣٨٥ هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق صبحي السامرائي (ط ١)، الدار السلفية، (الكويت ١٤٠٤ - ١٩٨٤)، ج١ ص٩٣.

(٧) الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٢٥.

(٨) المزي: تذهيب الكمال، ج٩ ص٤٩٩.

(٩) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص١٢٤.

سعيد بن إبراهيم بن معقل، أبو عثمان النسفي^(١)، روى عنه سعيد بن أبي أيوب سعيد بن خرشيد يروى عن أبي الشعثاء والحسن بن محمد قولهما روى عنه بن جريج أبو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان من أهل الكوفة يروى عن عمرو بن مرة^(٢)، وهو رئيس أصحاب الحديث ببلده^(٣)، كان أصله من قزوين روى عنه يحيى بن آدم والكوفيون وكان عابدا فاضلا^(٤). وكان رحمه الله نقمة على القرامطة*^(٥)، وثقه ابن معين قال أبو حاتم مجهول^(٦).

١٣- سلمة بن كهيل

سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي التنعي

(١)الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢٥ ص٢٤٤.

(١)ابن حبان:الثقات، ج٦ ص٣٥٦ ابن ماکولا: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا ، الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمؤتلف في الأسماء والكنى دار الكتب العلمية - ط ١ ، بيروت ١٤١١، ج٢ ص٣٣.

(٣)الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٢٥ ص٢٤٤.

(٤)ابن ابي حاتم:الجرح والتعديل، ج٤ ص٤٤ ، ابن حبان:الثقات، ج٦ ص٣٥٦.

(٥) الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١١٩.

*يقال لهم القرامطة، قيل نسبة إلى قرمط بن الاشعث البقار ، ابن كثير : ، البداية والنهاية تحقيق د. أحمد أبو ظم وجماعة، دار الكتب العلمية، ط ٤ بيروت، ١٤٠٨ هـ، ج١ ص٧١.

(٦)الذهبي:تاريخ الاسلام، ج٢٥ ص٢٤٤.

وتنعه بطمن حضرموت^(١)، وروى عن إبراهيم بن سويد النخعي وحجبة بن عدي الكندي والحسن لعربي وعلقمة بن وائل بن حجر الحضرمي وعمران أبي الحكم السلمي

وأبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي و عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وعيسى بن عاصم الأسدي والقاسم بن مخيمرة وكريب مولى بن عباس وأبيه كهيل بن حصين الحضرمي^(٢) لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة: وذكر منهم وسلمة بن كهيل^(٣) قال أبو حاتم سلمة بن كهيل متقن ثقة وقال أبو زرعة هو ثقة مأمون ذكي^(٤) قال عنه العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث تابعي^(٥) وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة^(٦) ، قال ابن المديني له نحو مائتين وخمسين حديثاً وثقه أحمد والعجلي مات سنة إحدى وعشرين ومائة عن أربع وسبعين سنة^(٧) .

(١) البرديحي: أحمد بن هارون أبو بكر (ت ٣٠١هـ)، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، تحقيق عبده علي كوشك ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٠، ج١ ص٩٦، المزي: تهذيب الكمال، ج١١ ص٣١٤ .

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج١١ ص٣١٤ .

(٣) البخاري التاريخ الكبير، ج٤ ص٧٤، ابن حجر العسقلاني: الاصابة في تمييز الصحابة، ج٤ ص١٤٦ .

(٤) الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١٢٧٦ .

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٤٢١ .

(٦) الذهبي: المعين في طبقات المحدثين، ج١ ص١٠ .

(٧) الخرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج١ ص١٤٩ .

١٤- سماك بن حرب

سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن زهل بن ثعلبة الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي أخو محمد بن حرب

وإبراهيم بن حرب رأى المغيرة بن شعبة^(١) ، وروى عن أخيه إبراهيم بن حرب وأبي صفوان سويد بن قيس وعباد بن حبيش الكوفي وعبد روى عنه إبراهيم بن طهمان وإدريس بن يزيد الاودي وأبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي وأبو يونس حاتم بن أبي صغيرة وحجاج بن أرطاة والحسن بن صالح بن حي وحفص بن جميع وحماد بن سلمة وداود بن أبي هند وآخرون^(٢) عن سماك بن حرب: أدركت ثمانين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذهب بصري فدعوت الله تعالى فرد علي^(٣) يخطيء كثيرا^(٤) ، توفي سنة مئة وثلاث وعشرون^(٥) ، في آخر ولاية هشام بن عبد الملك حين ولى يوسف بن عمر* على العراق^(٦)

(١) البرديحي : طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، تحقيق عبده علي كوشك ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٠، ج١ ص٩١، المزي: تهذيب الكمال، ج١٢ ص١١٧.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج١٢ ص١١٧.

(٣) البخاري التاريخ الكبير، ج٤ ص١٧٣.

(٤) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص٣٣٩.

(٥) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص٤٦٦.

يوسف بن عمر ابن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أمير العراقيين وخراسان لهشام، ثم أقره الوليد بن يزيد، وكان شهما كافيا سائسا مهيبا جبارا عسوقا جوادا معطاء، الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٥ ص٤٤٢.

(٦) ابن حبان: الثقات، ج٤ ص٣٣٩.

١٥- عدي بن ثابت

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي بن بنت عبد الله بن يزيد الختمي^(١) روى عن البراء بن عازب وأبي راشد صاحب عمار بن ياسر روى عنه أبان بن تغلب

وأبان بن عبد الله البجلي وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وأشعث بن سوار وحجاج بن أرطاة والحسن بن الحكم النخعي وأبو اليقظان عثمان بن عمير وعلي بن زيد بن جدعان وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي والعلاء بن صالح وفضيل بن مرزوق ومسعر بن كدام ومغراء العبدي ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو خالد شيخ لابن جريج^(٢) قال عبدالله بن احمد عن أبيه ثقة وقال أبو حاتم صدوق وكان امام مسجد الشيعة وقاصهم وقال العجلي والنسائي ثقة^(٣). قال أبو حاتم هو صدوق^(٤) وقال فيه يحيى عدي بن ثابت الجزري ليس به بأس إذا حدث عن الثقات^(٣) قال عبدالله بن احمد عن أبيه ثقة وقال العجلي والنسائي ثقة^(٣) ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في ولاية خالد على العراق^(٣) سنة ست وعشرين ومائة^(٤).

(١) ابن الاثير اسد الغابة، ج١ ص١٤٤، المزي: تهذيب الكمال، ج١٩ ص٥٢٣

(٢) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر، (بيروت - ١٩٨٤)، ج٧ ص١٥٠.

(٣) الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١١٥٩.

(٤) ابن شاهين: تاريخ اسماء الثقات، ج١ ص١٧٧.

(٥) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٧ ص١٥٠.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٧ ص١٥٠.

(٧) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٤٤، ابن حبان: الثقات، ج٥ ص٢٧٠، الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١١٥٩.

١٦- عطاء بن ابي رباح

عطاء بن ابي رباح أبو محمد مولى آل ابي خثيم القرشي أبو محمد المكي مولى آل ابي خثيم عامل عمر بن الخطاب على مكة ويقال مولى بني جمح ولد في خلافة عثمان بن عفان ويقال إنه من مولدي الجند ونشأ بمكة^(١)، روى عن أسامة بن

زيد بن حارثة الكلبى وأوس بن الصامت وزيد بن أرقم وزيد بن خالد الجهني وشهر بن حوشب س وصالح أبي الخليل وهو أصغر منه وصفوان بن أمية س وصفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية وصفوان بن موهب س وصفوان بن يعلى بن أمية وطارق بن المرقع وعائش بن أنس البكري روى عنه أبان بن صالح وإبراهيم بن ميسرة الطائفي وإبراهيم بن ميمون الصائغ وإبراهيم بن يزيد الخوزي وأسامة بن زيد الليثي وأسلم المنقري^(٢) كان عطاء يطيل الصمت فإذا تكلم يخيل لنا انه يؤيد، يعنى ان الله عزوجل يؤيده ويلهمه الصواب^(٣) .

قال أبو حنيفة: ما رأيت أحدا أفضل من عطاء وقال ابن جريج: كان المسجد فراشه عشرين سنة. قال: وكان من أحسن الناس صلاة^(٤) قال الأوزاعي: مات عطاء يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس^(٥)

(١) البخاري التاريخ الكبير، ج٦ ص٤٦٤، ابن الاثير اسد الغابة، ج١ ص١٦٤، المزي: تهذيب الكمال، ج٢٠ ص٧٢.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج٢٠ ص٧٢.

(٣) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج٦ ص٣٣١.

(٤) ابن حبان: الثقات، ج٥ ص١٩٨، العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص١٣٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨)، ج١ ص٧٥ المعين فى طبقات المحدثين، ج١ ص٩.

(٥) ابن حبان: الثقات، ج٥ ص١٩٨، العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص١٣٥،

١٧- عمر بن عامر

عمر بن عامر السلمى أبو حفص البصري القاضى^(١) روى عن أيوب السخيتاني وجابر الجعفي والحجاج بن الحجاج الباهلي ومطر الوراق ويحيى بن أبي كثير وعن أم كلثوم عن عائشة روى عنه الحارث بن مرة الحنفي وأبو عبيد خالد بن حماد الجرمي وخالد بن يحيى السدوسي وسالم بن نوح وسعيد بن أبي عروبة وعباد بن العوام والعباس بن الفضل

الأنصاري ومحمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي س ومعتمر بن سليمان والمفضل بن عبد الله الحبطي ويزيد بن زريع^(٢) البصري قاضيها صدوق له أوهام من السادسة^(٣) وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه كان شعبة لا يستمريه^(٤) وقال ابن معين ليس به بأس^(٥)، وثقه العجلي^(٦)، وضعفه بعض العلماء^(٧) وقال يعقوب بن شيبه سمعت ابن المديني يقول عمر بن عامر شيخ صالح كان على قضاء البصرة مات فجأة^(٨).

(١) المزني: تهذيب الكمال، ج ٢١ ص ٤٠٤.

(٢) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٢٢.

(٣) المصدر نفسه، ج ٧ ص ١٠٤.

(٤) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٢٢.

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ١٦٨.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٢٢.

(٧) الذهبي: المغني في الضعفاء، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، (د ط)، (لا مك)، ج ٢ ص ٤٦٩.

(٨) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٢٢.

١٨- عمرو بن مرة

عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد المرادي الجملي أبو عبد الله الكوفي الأعمى^(١) روى عن إبراهيم النخعي والحسن بن مسلم بن ينيق وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي روى عنه إدريس بن يزيد الأودي وحصين بن عبد الرحمن السلمي وزيد بن أبي أنيسة م د س وأبو سنان

سعيد بن سنان الشيباني وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعمرو بن قيس الملائبي والعوام بن حوشب سي والعلاء بن المسيب وقيس بن الربيع فق ومحمد بن عبد الله ومسعر بن كدام^(١) وكان يقول: انى مرجئ^(٢) قال ابن عيينة: قلت لمسعر: من افضل من رأيت؟ قال: ما يخيّل إلى انى ادركت افضل من عمرو بن مرة،^(٣) قال أبو نعيم: سمعت سفيان: كنا جلوسا عند عمرو بن مرة فجاءنا نعى عطاء وكان اعمى - يعنى عمرو بن مرة^(٤) قال أبو حاتم ثقة^(٥) وذكره الذهبي في الطبقة الرابعة^(٦) مات سنة ست عشرة ومائة^(٧)

(١) المزني: تهذيب الكمال، ج ٢ ص ٣٣٣، ابن حجر العسقلاني: تبصير المنتبه بتحرير المشتهبه تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية - بيروت - لبنان، ج ١ ص ٢٦١.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٦ ص ٣٦٩.

(٣) المصدر نفسه ج ٦ ص ٣٦٩.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٦ ص ٣٦٩.

(٥) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢ ص ٨٨.

(٦) المعين في طبقات المحدثين، ج ١ ص ١١.

(٧) ابن حبان: الثقات، ج ٥ ص ١٨٣.

١٩- محارب بن دثار

محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي أبو دثار ويقال أبو مطرف ويقال أبو النضر ويقال أبو كردوس الكوفي قاضيها وقيل إنه ذهلي قاله محمد بن سعد وغيره^(١) روى عن الأسود بن يزيد النخعي وسعيد بن مسروق الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان الأعمش وسليمان أبو إسحاق الشيباني

وشريك بن عبد الله وشعبة بن الحجاج وعاصم بن كليب وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي وعبد الملك بن عمير وعبيد الله بن الوليد الوصافي وعطاء بن السائب وقيس بن الربيع ومحمد بن طلحة بن مصرف ومحمد بن الفرات ومحمد بن قيس الأسدي ومسعر بن كدام^(١) قال أبو زرعة هو ثقة مأمون^(٢) ، وذكره العجلي في الثقات^(٣) ووثقه ابن أبي حاتم^(٤) وعد من جلة العلماء والزهاد^(٥) مات بالكوفة في ولاية خالد على العراق سنة ثمان ومائة وكان طويل اللحية^(٦) .

(١) الصيمري : أبي عبد الله حسين بن علي أخبار أبي حنيفة وأصحابه ، عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ج١ ص٧٧ ، المزي : تهذيب الكمال ، ج٢٧ ص٢٥٦ .

(٢) الباجي : التعديل والتجريح ، ج٢ ص٨٣١ .

(٣) ابن حبان : الثقات ، ج٥ ص٤٥٢ .

(٤) العجلي : معرفة الثقات ، ج٢ ص٢٦٦ .

(٥) الجرح والتعديل ، ج٨ ص١٧٤ .

(٦) الذهبي : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ص٢٤٣ .

(٧) ابن حبان : الثقات ، ج٥ ص٤٥٢ .

٢٠- مصعب بن شيبة

مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار القرشي العبدي المكي الحنفي^(١) روى عن أبيه شيبة بن جبير بن شيبة وطلق بن حبيب وعتبة ويقال عقبه بن محمد بن الحارث ومسافع بن شيبة الحنفي وأبي حبيب بن يعلى بن منية وعمه أبيه صفية بنت شيبة روى عنه ابنه زرارة بن مصعب بن شيبة وعبد الله بن مسافع بن شيبة وعبد الملك بن جريج وعبد الملك

بن عمير ومسعر بن كدام ق وأبو بشير^(٢)
قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل روى أحاديث
مناكير^(٣). قال أحمد: روى مناكير^(٤)، وكان قليل الحديث^(٥)، وضعفه
بعض العلماء^(٦) وثقه ابن معين والدارقطني قال ابن فهم كان يقف قال
الزبير توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين^(٧).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ٣٥٢، ابن الجوزي: الضعفاء
والمتروكين، ج ٣ ص ١٢٣، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٨ ص ٣٣.

(٢) المصدر نفسه ج ٢٨ ص ٣٣.

(٣) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ٢٨٠، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٩٤٦.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٨ ص ٣٠٥، المبرد: بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح أو ذم، ج ١ ص ١٤٧.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٥ ص ٤٨٨.

(٦) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢ ص ٢٦٧.

(٧) الخزرجي: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١ ص ٣٧٨.

٢١- منصور بن المعتمر

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ويقال منصور بن المعتمر بن
عتاب بن عبد الله بن ربيعة ويقال منصور بن المعتمر بن عتاب بن فرقد
السلمي أبو عتاب الكوفي^(١) روى عن إبراهيم النخعي وزياد بن عمرو
بن هند الجملي وأبي معشر زياد بن كليب وزيد بن وهب الجهني وسالم
بن أبي الجعد وسعد بن عبيدة روى عنه أبان بن صالح وإبراهيم بن

طهمان وزهير بن معاوية ومسعر بن كدام^(٢). وكان منصور من العباد صام ستين سنة وقامها وكان جيرانه يحسبونه بالليل في الصيف خشبة قائمة فلما مات كانوا يقولون الخشبة ما فعلت وكان قد عمش من البكاء^(٣) قال يحيى بن سعيد وكان من اثبت الناس^(٤) كوفي ثقة ثبت في الحديث كان أثبت أهل الكوفة وكان حديثه القدر لا يختلف فيه أحد متعبد رجل صالح أكره على قضاء الكوفة ففضى عليها شهرين ولاه يزيد بن عمرو^(٥) قال وما أظنه كان يكذب قالوا وتوفي منصور في آخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان ثقة مأمونا كثير الحديث رفيعا عاليا^(٦)، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٧)

(١) ابن الاثير: اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١ ص٣٢٥، المزي: تهذيب الكمال، ج٢٨ ص٥٤٧ .

(٢) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٢٩٧ .

(٣) ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٤٤٧ .

(٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٣٤٦ .

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص٢٩٩ .

(٦) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦ ص٣٣٧ .

(٧) ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٤٤٧، ابن حجر العسقلاني: الايثار، ج١ ص١٨٠ .

٢٢- موسى بن عبد الله

موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي الكوفي^(١) روى عن خيثمة الأسدي وأبيه عبد الله بن يزيد الخطمي وعن امرأة من بني عبد الأشهل لها صحبة وعن امرأة من بني أسد عن عائشة وقيل عن جدة له من بني أسد عن عائشة روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وإسماعيل بن سالم وحمزة بن أبي محمد وسليمان الأعمش صد وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل

المزني وابنه عمر بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي ومسعر بن كدام^(٢) عن يحيى بن معين انه قال: موسى بن عبد الله ابن يزيد ثقة^(٣) ذكره الذهبي: فقال ثقة^(٤) كوفي تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم^(٥) ووثقه يحيى بن معين^(٦).

قيل إنه مات بجوسية - بليدة من أعمال حمص - في سنة أربع واربعين ومنتين^(١).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٢٨٧، ابن حبان: الثقات، ج٥ ص٤٠٣.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج٢٩ ص٩٥.

(٣) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج٨ ص١٤٩.

(٤) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٣٠٥.

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص٣٠٥.

(٦) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج٨ ص١٤٩.

(٧) الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١١ ص٥٥٥.

٢٣- وبرة بن عبد الرحمن

وبرة بن عبد الرحمن المسلي أبو خزيمة ويقال أبو العباس الكوفي من بني مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد ويقال إنه حارثي^(١)، روى عن الأسود بن يزيد وتميم الداري وخرشة بن الحر وسعيد بن جبير وغطيف وأبي جعفر محمد بن بن الحسين وهمام بن الحارث، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وأبو بشر بيان بن بشر وحجاج بن أرطاة وسليمان الأعمش وعمرو بن عيسى والعلاء بن زهير

الأزدي ومجالد بن سعيد ومحمد بن جحادة ومحمد بن سوقة ومسعر بن كدام وأبو إسحاق السبيعي قال إسحاق بن منصور^(٢)، عن يحيى بن معين وأبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال محمد بن سعد توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري على الكوفة روى له البخاري^(٣). وثقه ابن معين^(٤) . وثقه أبو حاتم^(٥) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وبره بن عبد الرحمن المسلي من مزحج توفي في ولاية خالد بن خالد بن عبد الله الكوفة لهشام بن عبد الملك^(٧) .

(١) الباجي: التعديل والتجريح، ج٧ ص١٣٦٧، المزي: تهذيب الكمال، ج٣٠ ص٢٦٤.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج٣٠ ص٢٦٤.

(٣) ابن حبان الثقات، ج٥ ص٤٩٧، المزي: تهذيب الكمال، ج٣٠ ص٢٦٤.

(٤) الخرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٥٤.

(٥) الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١٣٦٧.

(٦) ابن حبان الثقات، ج٥ ص٤٩٧،

(٧) ابن سعد: الطبقات، ج٦ ص٣١٢.

٢٤- عمرو بن عبد الله بن عبيد

عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال عمرو بن عبد الله بن علي ويقال عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة قال يعقوب بن شيبه إنما نسبوا إلى السبيع لنزولهم فيه وذكر شريك عن أبي إسحاق أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان^(١) ، روى عن البراء بن عازب روى عنه أبان بن تغلب وإبراهيم بن طهمان وأبو شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي وإبراهيم بن ميمون الصائغ والأجلح بن عبد الله الكندي وإسماعيل بن حماد بن أبي سليمان سي وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار وأبو وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي وجرير بن حازم وحبيب بن

الشهيد سي وحجاج بن أرطاة وحديج بن معاوية سي والحسن بن صالح بن (٢).
 شيخ الكوفة في عصره، قال ابن المديني: وبلغت مشيخته نحواً من اربعمائة
 شيخ. وقيل: سمع من ثمان وثلاثون صحابياً. وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح:
 غزا الروم في زمن زياد ست غزوات. وعمي في كبره (٣) قال أحمد، ويحيى،
 والنسائي: ثقة. وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة (٤) سمع ثمانية وثلاثين من
 أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -،
 والشعبي أكبر منه
 بسنتين (٥) ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة (٦)

(١) ابن الكيال : أبو البركات محمد بن أحمد المعروف ، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة
 الثقات ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ط ١ - بيروت -
 ١٩٨١م، ج ١ ص ٣٤١، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢ ص ١٠٨.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج ٢ ص ١٠٩.

(٣) الزركلي: الاعلام ، ج ٥ ص ٨١.

(٤) العيني: مغاني الاخير، ج ٣ ص ٤٦١.

(٥) المصدر نفسه ج ٣ ص ٤٦١.

(٦) ابن حجر العسقاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٧٣٩.

معدود في الكوفيين أحد الأعلام من أئمة التابعين (١)، وقد ذكره السيوطي
 في الطبقة الرابعة (٢). مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك بالكوفة سنة
 تسع وعشرين يعني ومائة (٣).

تلاميذه :

تتلمذ على يد مسعر بن كدام عدد كبير من طلبة العلم والمعرفة ،
 وسنحاول هنا دراسة تراجمهم قدر المستطاع ، مرتبة على الحروف
 الهجائية مع الإشارة إلى من لم نعثر على ترجمته في ثنايا البحث:

١- أحمد بن بشير

أحمد بن بشير القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي مولى عمرو بن حريث ويقال الهمداني قدم بغداد^(٤) روى عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي الخطاب حفص بن أبي منصور الكوفي وسعيد بن أبي عروبة وسليمان بن مهران الأعمش وهشام بن حسان وهشام بن عروة وأبي البلاد يحيى بن سليمان الكوفي روى عنه وأحمد بن طارق الوابشي وإسحاق بن موسى الأنصاري والحسين بن عبد الأول النخعي الكوفي وسعيد بن^(٥) صدوق له أوهام من التاسعة^(٦).

(١) ابن الكيال: الكواكب النيرات، ج ٣ ص ٦٠، السيوطي: طبقات الحفاظ، ج ١ ص ٧.

(٢) السيوطي: طبقات الحفاظ، ج ١ ص ٧.

(٣) الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١١٠١.

(٤) المزني: تهذيب الكمال، ج ١ ص ٢٧٤.

(٥) المصدر نفسه، ج ١ ص ٢٤٧.

(٦) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٨٦.

قال عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول أحمد بن بشير يقين وليس بحديثه بأس^(١) وقال النسائي ليس بحديثه بأس ليس بذاك القوي^(٢) وقال بن أبي حاتم عن أبي زرعة الرازي هو صدوق والصواب ما قال فيه أبو زرعة الرازي إنه صدوق إلا أنه ليس بالحافظ فإذا خالف الحفاظ^(٣). قال بن معين ليس بحديثه بأس توفي مئة وسبع وتسعون^(٤).

٢- إسحاق بن يوسف

إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق روى عن أيوب أبي العلاء القصاب وزكريا بن أبي زائدة وسعيد بن إياس الجريسي وسفيان الثوري ع وسليمان الأعمش وشريك بن عبد الله النخعي وعمر بن ذر الهمداني فق وعوف الأعرابي وفضيل بن غزوان الضبي ومسعر بن كدام وهشام الدستوائي روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي د وأحمد بن خالد الخلال وأحمد بن سنان القطان وأحمد بن محمد بن حنبل^(٥) قال أبو حاتم الرازي هو صدوق صحيح الحديث لا بأس به^(٦)

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ١ ص ٤٠٦، الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٢٩٣.

(٢) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٢٩٣.

(٣) المصدر نفسه، ج ١ ص ٢٩٣.

(٤) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ١ ص ١٩١.

(٥) ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ٤٤، العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٢٢٥، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢ ص ٤٩٧.

(٦) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٣٦٣.

وقال أحمد بن حنبل كان إسحاق الأزرق حافظا ولكنه كان كثير الخطأ عن سفيان^(١) وكان من الأئمة العباد. ولد سنة سبع عشرة ومائة^(٢) ويقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء وكان أعلم الناس بشريك فإنه أكثر عنه،^(٣) وقرأ القرآن على حمزة. مات سنة خمس وتسعين ومائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به^(٤).

٣- إسماعيل بن زكريا

إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الأسدي أسد خزيمة مولاهم أبو زياد الكوفي نزيل بغداد ولقبه شقوصا روى عن إبراهيم بن ميمون الخياط المعروف بالنجاس وسليمان الأعمش ومسعر بن كدام روى عنه إبراهيم بن زياد سبلان وإسماعيل بن عيسى العطار وخلف بن الوليد العتكي وسعيد بن سليمان الواسطي وسعيد بن منصور وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ومحمد بن بكار بن الريان ومحمد بن سليمان لوين ومحمد بن الصباح الدولابي ومعاوية بن (٥). وقد ضعفه بعض العلماء كالإمام أحمد رحمه الله (٦).

(١) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٣٦٣.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٢٣٤.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ١٠٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٢٣٤.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ١ ص ٢٣٤.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ١٧٠، المزي: تهذيب الكمال، ج ٣ ص ٩٣.

(٦) ابن عدي: عبدالله بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني الكامل في ضعف الرجال (ت ٣٦٥هـ) تحقيق يحيى مختار غزاوي دار الفكر بيروت ١٤٠٩ - ١٩٨٨، ج ١ ص ٤٥٢.

وذكره الذهبي في الطبقة السادسة (١) ومن الملاحظ ان بعض العلماء قد وثقه وفي بعض الاحيان يضعفه كيحيى بن معين (٢) صدوق يخطيء قليلا من الثامنة مائة اربعة وتسعين وقيل قبلها (٣).

٤- ثابت بن محمد

ثابت بن محمد الشيباني ويقال الكناني أبو محمد ويقال أبو إسماعيل الكوفي العابد روى عن إسرائيل بن يونس والحارث بن النعمان الليثي ومسعر بن كدام وأبي

بكر بن عياش روى عنه البخاري وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن سعيد الجمال وأحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني وأحمد بن ملاعب بن حيان البغدادي وأبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد العسكري وأحمد بن يحيى الأنباري وأحمد بن داود بن حمزة الخياط وإسحاق بن سيار النصيبي وجعفر بن محمد بن شاکر الصائغ^(٤)، قال بن عدي هو أحد النبيل وقال أبو حاتم الرازي هو صدوق^(٥) وذكره ابن حبان في الثقات^(٦) كان عابدا ناسكا^(٧)

(١) المعين في طبقات المحدثين، ج ١ ص ١٤.

(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال، ج ١ ص ٢٢٨.

(٣) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٤٤١، ابن حجر العسقلاني: تقريب التقريب، ج ١ ص ١٣٩.

(٤) الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، ج ١ ص ٢، المزي: تهذيب الكمال، ج ٤ ص ٣٧٥.

(٥) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٤٤٢.

(٦) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ١٥٨.

(٧) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٦ ص ٤٠٤.

صدوق زاهد يخطيء في أحاديث من التاسعة^(١). توفي بالكوفة في ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين في خلافة المأمون^(٢). قال ابن أبي حاتم: سمعت ابي يقول: هو صدوق^(٣).

٥- جعفر بن عون

جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث القرشي المخزومي أبو عون الكوفي^(٤). روى عن إبراهيم بن مسلم الهجري والأجلح بن عبد الله الكندي وإسماعيل بن أبي خالد وبشير بن المهاجر وربيعة بن عثمان التيمي وزكريا بن أبي زائدة وسعيد بن أبي عروبة بن عبد الله بن موهب

وأبي العنيس عمرو بن مروان النخعي الكوفي ومسعر بن كدام وأبي حنيفة النعمان بن ثابت وهشام بن سعد وهشام بن عروة م ويحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأحمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن منصور آخرون^(٥). قال أحمد رجل صالح ليس به بأس

(١) ابن حجر العسقلاني: تقريب التقریب، ج١ ص١٨٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦ ص٤٠٤، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص٢٣٨.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج٢ ص٥٨، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج١ ص٢٠٠.

(٤) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص١٤١، المزي: تهذيب الكمال، ص٧١، ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٢ ص٨٦.

(٥) ابن ناصر الدين: شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، توضيح المشتبّه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ط ١ - بيروت - ١٩٩٣ م ، ج٦ ص١٩٦ ، المزي: تهذيب الكمال، ص٧١.

وقال أبو أحمد الفراء قال لي أحمد عليك بجعفر بن عون^(١). وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق^(٢). مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين^(٣).

٦- حفص بن غياث

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخعي النخعي أبو عمر الكوفي قاضيها وولي القضاء ببغداد أيضا^(٤) روى عن إسماعيل بن أبي خالد تم وإسماعيل بن سميع وثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي وجعفر بن محمد بن علي روى

عنه إبراهيم بن مهدي وأبو بكر إسماعيل بن حفص الأبلبي ق وأميمة بن القاسم ت والحسن بن حماد سجادة فق والحسن بن عرفة والحسين بن يزيد الطحان الكوفي وداود بن رشيد^(٥) وذكر ابن حبان في الثقات^(٦) ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون الرشيد، ثم ولاه قضاء

(١) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٢ ص٨٦، السيوطي: أسماء المدلسين، ج١ ص٤٢.

(٢) ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج٢ ص٨٦.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج٢ ص١٧٠، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج١ ص٢٠٠.

(٤) المزي: تهذيب الكمال، ج٧ ص٥٧.

(٥) الكلاباذي: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري (ت ٣٩٨هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، ط ١، بيروت، ١٤٠٧، ج١ ص١٨١، المزي: تهذيب الكمال، ج٧ ص٥٧.

(٦) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص٢٠٠.

الكوفة ومات فيها كان من الفقهاء حفاظ الحديث الثقات، حدث بثلاثة أو أربعة آلاف حديث من حفظه^(١). مات حفص بن غياث سنة ست وتسعين ومائة^(٢).

٧- حماد بن أسامة

حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي مولى بني هاشم* مولى زيد بن علي وقيل مولى الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي^(٣) روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري وحبيب بن الشهيد والحسن بن الحكم النخعي وحسين بن ذكوان المعلم س ق وحماد بن زيد ومسعر بن كدام روى عنه إبراهيم بن سعيد وأحمد بن عبيد بن ناصح

النحوي أبو عسيبة وأحمد بن محمد بن حنبل^(٤). وسئل أبو حاتم الرازي عن أبي أسامة وأبي عاصم من أثبتهما في الحديث فقال أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطا للحديث كيسا صدوقا^(٥) قال إبراهيم بن الجنيد قيل ليحيى بن

* إنه مولى لبنى هاشم لأنه كان مولى للحسن بن سعد وكان الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن أبي طالب، ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ٢٢٢.

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ١٧٠، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٢٠٠ الزركلي: الاعلام، ج ٢ ص ٢٦٤.

(٢) المزني: تهذيب الكمال، ج ٧ ص ٢٢٠

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٣ ص ٢٨، المزني: تهذيب الكمال، ج ٧ ص ٢٢٠، السيوطي: اسماء المدلسين، ج ١ ص ٤٦.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٢ ص ٣٧٠، ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ٢٠٠، العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٣١٠.

(٥) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٥٢٢.

معين وأنا أسمع أبو أسامة أحب إليك أو محمد بن بشر فقال أبو أسامة^(١) قال أحمد: ثقة. كان أعلم الناس بأمر الناس وأخبار الكوفة^(٢). ثبتا لا يكاد يخطئ^(٣) وقال عبد الله مشكدانه سمعته يقول: كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث. وقال ابن عمار: كان أبو أسامة يعد من النساك في زمن الثوري قلت تلت الأمة حديث أبي أسامة بالقبول لحفظه ودينه^(٤)، كوفي ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث^(٥) وقال أحمد: ثقة^(٦) وذكره الذهبي فقال "قال الإمام أحمد: ما كان أثبتة. لا يكاد يخطئ" ^(٧)

وعاش ثمانين سنة مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين رحمة الله عليه.
(٨)

(١) الباجي: التعديل والتجريح، ج ١ ص ٥٢٢.

(٢) ابن معين : يحيى بن معين أبو زكريا ، تاريخ ابن معين ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - ط ١ مكة المكرمة ، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ ، ج ٣ ص ٤٠٠ ، ابن ماکولا الاكمال ، ج ٦ ص ٣٣٤ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٢٣٤ .

(٣) الخزرجي : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج ١ ص ٩١ .

(٤) البخاري : التاريخ الكبير ، ج ٣ ص ٢٨ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٢٣٤ .

(٥) العجلي : معرفة الثقات ، ج ١ ص ٣١٨ .

(٦) المبرد : بحر الدم ، ج ١ ص ٤٤ .

(٧) الذهبي العبر في خبر من غير تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية - بيروت ، (لا ت) ، ج ١ ص ٢٦٢ .

(٨) ابن حبان : الثقات ، ج ٦ ص ٢٢٢ ، الذهبي : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج ١ ص ٣٤٨ .

٨- خنيس بن بكر

خنيس بن بكر بن خنيس حدث عن أبيه ومالك بن مغول ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وضرار بن عمرو المظني وفرات بن السائب روى عنه محمد بن رزق الله الكلوذاني والحسن بن عرفة العبيدي والقاسم بن هاشم السمسار وأحمد بن الفران الدعاء وأحمد بن الوليد الفحام وجعفر الصائغ وحمدان بن علي الوراق^(١) . يروي عن مسعر سكن بغداد^(٢) . قال صالح بن محمد جزرة ضعيف انتهى^(٣) . وذكره ابن حبان في الثقات^(٤) وقد ضعفه بعض العلماء^(٥) .

٩- خالد بن يحيى

خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفي سكن مكة روى عن إبراهيم بن نافع المكي وحبیب بن حسان بن أبى الأشرس والحسن بن عمارة وحسين بن عقيل وحماد بن شعيب الحماني وحنش بن الحارث .

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، ج٨ ص٣٤١ .

(٢) البرديجي : طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ، ج١ ص٦ .

(٣) ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعرفة النظامية - ط ٣ (الهند ، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م) ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات - (بيروت) ، ج٢ ص٤١١ .

(٤) ابن حبان: الثقات، ج٨ ص٢٣٣ .

(٥) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، ج٨ ص٣٤١ ، الذهبى : ميزان الاعتدال ، ج١ ص٦٦٩ ، ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ، ج٢ ص٤١١ .

أبى المساور وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعبد العزيز بن أبى رواد بخ وعبد الواحد بن ايمن خ وعمر بن ذر روى عنه البخاري وإسماعيل بن يزيد الرازي عم أبى زرعة وخال أبى حاتم وبشر بن موسى الأسدي وجعفر بن محمد بن علي الأصبهاني المعروف بالقومسي^(١) قال أبو حاتم الرازي محله الصدق قيل له هو أحب إليك أو القاسم بن الحكم العرني قال ليسا بذاك المعروفين^(٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣) ، ووثقه العجلي^(٤) ، الذهبى^(٥)

نزىل مكة صدوق رمى بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة^(٦)

١٠- سفیان الثوري

سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي من ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل

انه من ثور همدان والصحيح الأول روى عن إبراهيم بن عبد الأعلى
ومسعر بن كدام وهو ممن أقرانه

(١) ابن الأثير: اسد الغابة، ج ١ ص ٣٨٦، المزي: تهذيب الكمال، ٨ ص ٣٦٠.

(٢) الباجي: التعديل والتجريح، ج ٢ ص ٥٧٩.

(٣) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٢٢٩.

(٤) العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٣٣٧.

(٥) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ١ ص ٣٧٧.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٣ ص ١٨٩، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٢ ص ٥٧٨، ابن حجر
العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٣٠٣.

روى عنه من الثقات وعلي بن حفص المدائني سي وعلي بن قادم وعمرو بن
محمد العنقزي بن عقبة ومالك بن أنس وأخوه مبارك بن سعيد الثوري
ومحمد بن إسحاق بن يسار وهو من
شيوخه
(١).

أبو عبد الله الكوفي أحد الأئمة الأعلام^(٢) قال ابن المبارك ما كتبت
عن أفضل من سفيان قال العجلي كان لا يسمع شيئاً إلا حفظه^(٣) قال
الثوري إذا رأيت القاريء محبباً إلى جيرانه فاعلم أنه مداهن قال
الخطيب كان الثوري إماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين
مجمعاً على إمامته مع الإتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد
والورع توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة ومولده سنة
سبع وسبعين^(٤) وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ ما فيهم
أفضل من سفيان. وكان شعبة يقول: سفيان أحفظ مني. وقال ورقاء: لم ير
الثوري مثل نفسه. وقال أحمد: لم يتقدمه في قلبي أحد. وقال القطان: ما
رأيت أحفظ منه^(٥) كان ثقة مأموناً ثبتاً كثير الحديث حجة وأجمعوا لنا

على أنه توفي بالبصرة وهو مستخف في شعبان سنة إحدى وستين ومائة في خلافة المهدي^(٦)

(١) ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٣٢، المزي: تهذيب الكمال، ج١١ ص ١٦٣.

(٢) الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٤٥.

(٣) العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٢١٣، الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٤٥.

(٤) ابن سعد الطبقات، ج٦ ص٣٧١

(٥) العجلي: معرفة الثقات، ج١ ص٢١٣، الخزرجي: ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١ ص١٤٥.

(٦) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج١ ص١٥٢.

١١-شعبة بن الحجاج

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي مولى عبدة بن الأغر مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقال قعنب بن المحرر مولى الجهاضم من العتيك وقال محمد بن سعد مولى الاشقر عتاقة انتقل إلى البصرة فسكنها رأى الحسن وابن سيرين^(١) وروى عن أبان بن تغلب وإسماعيل بن علية وهو أصغر منه والأسود بن قيس ومسعر بن كدام روى عنه وإسماعيل بن علية والاشعث بن عبد الله السجستاني وآخرون^(٢) قال علي بن المديني كان أكبر من سفيان بن عيينة^(٣) وقال عمرو بن علي ولد سنة ثلاث وثمانين^(٤)، قال عنه الذهبي: "أمير المؤمنين في الحديث"^(٥)، وذكره في الطبقة الخامسة^(٦) ولم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثاً منه^(٧)، ان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً، وهو أول من فتنش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علماء يقتدي به، وتبعه عليه بعده أهل العراق^(٨). ومات سنة ستين ومائة^(٩)

(١) المروزي: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، ط ١، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ج٢ ص٧٣، المزي: تهذيب الكمال، ج١٢ ص٤٨٦.

(٢) المزني: تهذيب الكمال، ١٢ ص ٤٨٦.

(٣) ابن حبان: الثقات، ج٦ ص٤٦٤، الباجي: التعديل والتجريح، ج٣ ص١٣٢١.

(٤) المصدر نفسه، ج٣ ص١٣٢١.

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١ ص٤٨٥.

(٦) المعين في طبقات المحدثين، ج١ ص١٣.

(٧) ابن شاهين: تاريخ اسماء الثقات، ج١ ص٩.

(٨) المبرد: بحر الدم، ج١ ص٧٤.

(٩) البخاري: التاريخ الكبير، ج٤ ص٢٤٤.

وفاته

من خلال اطلاعنا على المصادر التاريخية التي بين ايدينا يتبين ان هناك تضارب في الروايات حول وفات العالم الجليل المحدث مسعر بن كدام، فمنه من يقول انه توفي في سنة مئة وخمس وخمسون^(١) ويذكر البعض انه توفي سنة مئة وثلاث وخمسون^(٢) ويشير البعض الى انه توفي سنة مئة واثنان وخمسون سنة^(٣) ومن خلال البحث والتقصي في المصادر التاريخية يتبين لنا ان وفاته سنة مئة وثلاث وخمسون وهو الراجح لدينا.

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٨ ص ١٣، الأصبهاني: أحمد بن علي بن منجويه أبو بكر رجال صحيح مسلم (ت ٤٢٨ هـ) تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة بيروت ١٤٠٧، ج ٢ ص ٢٧٧.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٦ ص ٣٦٤.

(٣) ابن خياط: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العسفري، الطبقات، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري دار طيبة - الرياض ط ٢، ١٤٠٢ - ١٩٨٢، ج ١ ص ١٦٨، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٥٠٨، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٢ ص ٨٣٣، الخزرجي: خلافة تذهيب تهاب الكمال، ج ١ ص ٣٧٤.

حاولنا في هذا البحث إن نقف على أهم مرويات مسعر بن كدام التي تتضمن أحداث بلاد الشام ، ونظرا لكثرة الأحداث وتنوعها سنحاول في هذا البحث أن نجتمع مروياته التاريخية التي وصلت إلينا من خلال المصادر التي بين أيدينا وقد راعينا في ذلك التسلسل الزمني لكل حدث:

ذكر آدم ((عليه السلام))

الرواية رقم ١١

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الاصبهاني بهانا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا أحمد بن بشر الهمداني نا مسعر بن كدام عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه يرفعه قال لو أن بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض يعدل ببكاء ادم ما عدله (١).

ذكر سليمان ((عليه السلام))

الرواية رقم ٢١

عبد الرحيم بن موسى الأبلق يروى عن يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام عن أبي الصديق الناجي قال خرج سليمان بن داود يستسقى فإذا نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها يقول يا رب أنا خلق من خلقك لا غنى لى أنا عن سقىاك وورزقك

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧ ص ٤١٥.

اللهم إن لم تسقنا وترزقنا هلكننا قال فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم (١).

اخبار الامم السابقة

الرواية رقم ٣١١

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغساني ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد قال أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي حدثني أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي نا حسن بن حسين بن عطية نا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان فيمن كان قبلكم (٢) رجل مسرف على نفسه وكان مسلماً كان إذا اكل طعاماً طرح ثقاله طعامه على مزبلة فكان يأوي إليها عابداً فإن وجد كسرة أكلها وإن وجد بقلة أكلها وإن وجد عرقاً تعرقه قال فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه فخرج العابد إلى الصحراء مقتصراً على مائها وبقائها ثم إن الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف نكافئه قال لا يا رب قال فمن أين كان معاشك وهو أعلم زاد عبد الكريم بذلك قال كنت أوي إلى

(١) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٤١٤

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٠ ص ٣٢٠

مزيله ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرج إلى البرية مقتصرا على بقلها ومائها فأمر الله عز وجل بذلك الملك فأخرج من النار حممة^(١).

الرواية رقم ٤١١

حدثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن سهل أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله الأئمة من قرئش ولكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين^(٢).

الرواية رقم ٥١١

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي ثنا أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي ثنا حسين بن حسن بن عطية ثنا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان إذا أكل طعامه طرح ثفالة

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٦٠ ص ٣٢٠.

(٢) الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٣، ج ١ ص ٥٨٣.

طعامه على مزبلة فكان يأوى إليها عابد فإن وجد كسرة أكلها وإن وجد بقلة أكلها وإن وجد عرقا تعرقه قال فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه فخرج العابد إلى الصحراء مقتصرًا على مائها وبقائها ثم إن الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف تكافئه قال لا يا رب قال فمن أين كان معاشك وهو أعلم بذلك قال كنت أوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها وإن وجدت بقلة أكلتها وإن وجدت عرقا تعرقته فقبضته فخرجت إلى البرية مقتصرًا على بقائها ومائها فأمر الله عز وجل بذلك الملك فأخرج من النار جمرة ينفذ فأعيد كما كان فقال يا رب هذا الذي كنت آكل من مزبلته قال وقال الله عز وجل له خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه إليك لم يعلم به أما لو علم به أدخلته النار (١).

الرواية رقم ٦١١

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يبأيعه على الهجرة وقد كان أسلم قال تركت أبواي يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما وأبى أن يبأيعه (٢).

(١) الرازي: تمام بن محمد أبو الرازي ألقاسم، (٤١٤ هـ) الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتب الرشد- (الرياض ١٤١٢ هـ)، ج ٣ ص ١٧٨

(٢) الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (د ت)، ط ٤، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٥، ج ٧ ص ٢٥٠.

الغزوات

غزوة بدر

الرواية رقم ٧١

حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر وساروا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض فقال رجل من الأنصار يقال له بن قسم بخ بخ فقال أبو بكر بن حفص وبخ على وجهين على التعجب وعلى الإنكار فقال عليه السلام ما أردت بقولك بخ بخ فقال يا رسول الله علمت أنني إن دخلتها كان لي فيها ساعة قال أجل ثم إن بن قسم قال يا رسول الله كم بيني وبينها قال أن تلقاها ولاء القوم فتصدق الله فألقى تمرات كن في يده وقال تخلى من طعام الدنيا ثم تقدم فقاتل حتى قتل (١).

الرواية رقم ٨١

روى مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر : " وساروا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض " (٢) فقال رجل من الأنصار يقال له ابن فسحم : بخ بخ ثم قال : يا رسول الله كم بيني وبين أن أدخلها قال : " أن تلقى هؤلاء القوم فتصدق الله تعالى " . فألقى

(١) ابن المبارك الجهاد ، تحقيق : نزيه حماد، التونسية للنشر - تونس ، ١٩٧٢، ج ١ ص ٦٨.

(٢) آل عمران الآية : ١٣٣

تمت مرات كمن في يده ثم تقدم فقاتل حتى
قتل (١).

اليرموك

الرواية رقم ٩١١

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنبأ أبو طاهر المخلص
أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم عن
سيف بن عمر عن مسعر بن كدام عن رجل قال كان سفیان بن حرب قاص
الجماعة يوم اليرموك يسير فيهم ويقول الله الله عباد الله انصروا الله ينصركم اللهم
هذا يوم من أيامك اللهم أنزل نصرك على عبادك (٢).

فتح خيبر

الرواية رقم ١٠١١

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَرِّحِ الْحَرَّانِيِّ ثَنَا عَمِّي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
بْنِ مُسَرِّحِ ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ

(١) ابن الاثير: اسدالغابة، ج ١ ص ١٢٦٧

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٣ ص ٤٦٦.

فَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: "مَا أَدْرِي إِنَّا بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَسْرًا، أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ"؟^(١).

غزوة تبوك

الرواية رقم ١٢١

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني أنبأنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس قال أقبل رسول الله من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري فصافحه النبي ثم قال له ما هذا الذي أكتبت يدك فقال يا رسول الله اضرب بالمرو المسحاة فأنفقه على عيالي فقبل النبي يده وقال هذه يد لا تسمها النار أبدا^(٢).

(١) الزيلعي : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت ٧٦٢هـ) نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق : محمد عوامة مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية ، ج ٤ ص ٢٥٥.

(٢) ابن الجوزي : **العلل المتناهية** في الأحاديث الواهية، تحقيق : خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، ط ١، بيروت ، ١٤٠٣ ، ج ٢ ص ١٣٠.

الرواية رقم ١٣

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني قدم علينا من بخارى حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس بن مالك قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري فصافحه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ما هذا الذي اكنفت يداك فقال يا رسول الله اضرب بالمر والمسحاة في نفقة عيالي قال فقبل النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال هذه يد لا تمسها النار (١).

غزوه صلى الله عليه وسلم قريش

الرواية رقم ١٤

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا مسعر بن كدام عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال والله لأغزون قريشا ثلاث مرات ثم سكت ساعة ثم قال إن شاء الله (٢).

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٣٤٢

(٢) الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، ج ٢ ص ١٥٧.

البيعة

الرواية رقم ١٥

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبأيعه على الهجرة وقد كان أسلم قال تركت أبواي يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما وأبى أن يبأيعه^(١).

الرواية رقم ١٦

حدثنا يعقوب حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابأيعه فقال والنصح لكل مسلم وهو علي يسير^(٢).

بيعة الرضوان

الرواية رقم ١٧

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن بيان

(١) الاصبهاني: حلية الاولياء ، ج٧ ص٢٥٠.

(٢) المحاملي: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، (ت ٣٣٠هـ) ، الأمالي ، تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي ، دار ابن القيم

والمكتبة الإسلامية، سنة ١٩٩١م. ص٧٣.

المطرز نا أبو معمر صالح بن حرب نا إسماعيل بن يحيى التميمي عن مسعر بن كدام عن عطاء بن أبي رباح قال قلت لابن عمر أشهدت بيعة الرضوان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم قلت فما كان عليه قال قميص من قطن وجبة محشوة ورداء وسيف ورأيت النعمان بن مقرن المزني قائما على راسه قد رفع أغصان الشجرة من رأسه والناس يبائعونه^(١).

فضل الجهاد

الرواية رقم ١٨١

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا يوسف بن يحيى ، ثنا إبراهيم بن ناصح بن حماد الأصبهاني ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد ، قال : قلنا : يا رسول الله « أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : « ذكر الله » ، قلنا : ومن الغزو في سبيل الله ، قال : « نعم ، ولو ضرب بسيفه الكفار حتى يخضب دمالكان ذاكر الله أفضلهم درجة^(٢) .

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق ج ٣١ ص ٩٨

(٢) الأصبهاني ذكر أخبار أصبهان عن الدار العلمية بدلهي — الهند ، ١٤٠٥ هـ، ج

ذكر القادسية

الرواية رقم ١٩

وحدثني أبو مسعود الكوفي، عن بعض الكوفيين قال: سمعت مسعر بن كدام يحدث قال: كان مع رستم يوم القادسية أربعة آلاف يسمون جند شهانشاه^(١).

ذكر اخبار ابو بكر وعمر

الرواية رقم ٢٠

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي أخبرنا الشريف أبو الب علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالوا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر حدثنا أحمد بن محمد الأبلبي العطار بالبصرة أخبرنا المقدمي حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي أخبرنا مسعر بن كدام عن أبي عون عن أبي صالح الحنفلي عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله صلى .

(١) البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩ هـ)، فتوح البلدان، (د ت) ، مكتبة النهضة لآعربية، القاهرة "د.ط"، ١٣٥٠ هـ، ج ٢ ص ٣٤٣.

الله عليه و سلم ولأبي بكر الصديق يوم بدر : " مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف " (١).

الرواية رقم ٢١١

وأبناء أحمد بن عثمان أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر بن مردويه حدثنا عبد الله بن اسحاق حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا جعفر بن عون أنبأنا محمد بن بشر عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة عن عائشة قالت : بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث فقالت :

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت ... له الأرض تهتز العضاء بأسوق
جزى الله خيرا من أمير وباركت ... يد الله في ذلك الأديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... بوائق في أكمامها لم تفتق
فما كنت أخشى أن يكون مماته ... بكفى سبنتي أخضر العين مطرق^(٢).

الرواية رقم ٢٢١

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي :
حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد بن عبد
الوهاب القناد عن مسعر بن كدام عن

(١) ابن الاثير: أسد الغابة ج ، ص ٦٤٣.

(٢) المصدر نفسه، ج ١ ص ٨٢٩.

إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المريية قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكتئب فقال : أساءتك امرأة ابن عمك قال : لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا في صحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت " قال عمر : أنا أعلمها هي التي أراد عليها عمه ولو علم شيئا أنجى له منها لامره يعني لا إله إلا الله (١).

الرواية رقم ٢٢١

حدثنا خلف بن قاسم وعلي بن إبراهيم قالوا: حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن نصير أبو كريب حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني، حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن مسيرة عن النزال بن سبرة عن علي، قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر. وروى محمد بن الحنفية وعبد خير وأبو جحيفة، عن علي مثله. وكان علي رضي الله عنه يقول: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني أبو بكر وثلاث عمر ثم حفتنا فتنة يعفو الله فيها عن يثاء. وقال عبد خير: سمعت علياً يقول: رحم الله أبا بكر كان أول من جمع بين اللوحين (٢).

(١) ابن الاثير: أسد الغابة، ج ١ ص ١٣٦٤

(٢) ابن عبد البر: الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ١ ص ٢٩٧.

الرواية رقم ٢٤

عن أبي اسامة قال عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن محمد بن اسحق قال حدثني مسعر بن كدام عن مالك بن مغول البجلي عن الحكم بن عتيبة عن عمرو بن ميمون قال صليت خلف عمر الصبح بطريق مكة فقراً في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله احد^(١).

الرواية رقم ٢٥

قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة قال قال عمر بن الخطاب لولا أن أسير في سبيل الله أو أضع جبیني لله في التراب أو أجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله^(٢).

الرواية رقم ٢٦

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٣١٤

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٣ ص٢٩٠

ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني أنبأ أبو نعيم نا الحسن بن محمد نا أحمد بن جعفر بن سعيد نا الخليل بن محمد نا عبد العزيز بن أبان نا مسعر بن كدام عن محارب عن جابر قال كنا جماعة من المهاجرين والأنصار فتذاكرنا الفضائل بيننا فارتفع أصواتنا فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال فيما ارتفع الصوت بينكم قلنا يا رسول الله تذاكرنا الفضائل خيما بيننا فقال أفيكم أبو بكر فقلنا لم يحضرنا يا رسول الله فقال لا تفضلن أحدا منكم على أبي بكر فإنه أفضلكم في الدنيا والآخرة (١).

الرواية رقم ٢٧\

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي وأبو طالب علي بن حيدرة قالا أنا أبو القاسم المصيبي أنا أبو محمد العدل أنا خيثمة بن سليمان نا أبو عمرو بن أبي غرزة بالكوفة نا عبيدالله بن موسى أنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة قال رأى عمر بن الخطاب رجلا يتصدق عام الرمادة فقال الرجل إن هذا لخير هذه الأمة بعد نبيها قال فجعل عمر يضرب الرجل بالدرة ويقول كذب الآخر لأبو بكر خير مني ومن أبي ومنك ومن أبيك (٢).

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٠ ص ٢١٢.

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٠ ص ٣٤٠.

الرواية رقم ٢٨

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي أنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي نا الهيثم بن خالد بن يزيد البغدادي نا حفص بن عمر الأبلبي نا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار واهتدوا بعهد ابن أم عبد^(١).

الرواية رقم ٢٩

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد قال أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن مسعر بن كدام عن أبي عون عن أبي صالح عن علي أنه قال قيل لي يوم بدر ولأبي بكر قيل لأحدنا معك جبريل وقيل للآخر معك ميكائيل وإسرائيل ملك عظيم يشهد القتال ولا يقاتل ويكون في الصف^(٢).

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣٣ ص ١١٤

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٢ ص ٧١

الرواية رقم ٣٠

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا علي بن سعيد المقرئ نا يعلى بن عبيد نا مسعر بن كدام عن وبرة بن عبد الرحمن عن خصيف بن الحارث قال مررت بعمر بن الخطاب في نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا نحن برجل من القوم فقال ادع لي بارك الله فيك يا فتى فقلت أنت أحق فقال لي ادع لي يا فتى فقلت أنت أحق أنت صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ويحك إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله عز وجل وضع الحق على لسان عمر وقلبه يقول به^(١).

الرواية رقم ٣١

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد والمبارك بن محمد بن علي بن البزوري وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البقال قالوا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي قال قرئ علي القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن حماد وأنا أسمع قيل له حدثكم محمد بن إسحاق الصغاني أنا خلف بن العباس أنا الأشجعي عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت قال قال علي إن عمر كان رشيد الأمر^(٢).

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٤ ص ٧٠

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٤ ص ٣٦٤

الرواية رقم ٢٢

أخبرناه أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا علي بن سعيد المقبري بعكا حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا مسعر بن كدام عن وبرة بن عبد الرحمن عن غضيف بن الحارث قال مررت بعمر بن الخطاب في نفر من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فأدركني رجل من القوم فقال لي ادع لي بخير بارك الله فيك يا فتى فقلت أنت أحق يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ويحك إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه)^(١).

الرواية رقم ٢٣

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ومحمد بن عمر بن غالب قالوا ثنا محمد بن سهل البغدادي ثنا عثمان بن معبد ثنا شيخ من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمي في مجلس أبي عاصم النبيل ثنا مسعر بن كدام ثنا قتادة عن أنس قال لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار أراد أن يدخله فقام له أبو بكر

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٨ ص ٧٣

الصديق ارفق فذاك أبي وأمي يا رسول الله أدخل قبلك لا تكون فيه هامة فإن كان من ذلك شيء كان بي فدخل أبو بكر فجعل يلمس بيديه كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر حتى لم يدع من ذلك شيئا وبقي جحر واحد ولم يبق من الثوب شيء يسده به فألقمه عقبه فقال أدخل فذاك أمي وأبي يا رسول الله قال فلما أصبح قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أين ثوبك يا أبا بكر فأخبره قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ودعا^(١).

الرواية رقم ٣٤

حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد ثنا مسعر بن كدام عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المريية قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكتئب فقال مالك أساءتك إمرة ابن عمك قال: لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها فرجاً عند الموت " فلم أسئله عنها قال عمر فأنا أعلمها وهي التي أراد عليها عمه فلو علم شيئاً أنجى له منها لأمره^(٢).

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧ ص ٢٦١

(٢) الاصبهاني: تاريخ أصبهان، ج ١ ص ٢٧٣

الرواية رقم ٣٥

خَبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ وَلَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْقَضَاءَ وَوَلَى أبا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَالَ وَقَالَ أَعْيُونِي فَمَكَتَ عُمَرُ سَنَةً لَا يَأْتِيهِ اثْنَانِ أَوْ لَا يَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ (١).

الرواية رقم ٣٦

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ وَوَلَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْقَضَاءَ وَوَلَى أبا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَالَ وَقَالَ أَعْيُونِي فَمَكَتَ عُمَرُ سَنَةً لَا يَأْتِيهِ اثْنَانِ أَوْ لَا يَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ (٢).

(١) البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي تحقيق: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط ١ ، ١٣٤٤ هـ ج ١٠ ص ٨٧.

(٢) المصدر نفسه، ج ١٠ ص ٨٧.

الرواية رقم ٣٧

أخبرنا أبو بكر الصياد أخبرنا أحمد بن يوسف بن خالد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا أبو الفضل شجاع بن مخلد حدثنا يحيى بن يمان عن شيخ من بني زهرة كان يجالس مسعر بن كدام عن الحارث بن عبدالرحمن الأنصاري عن طلحة بن عبيدالله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن لكل نبي رفيقا ورفيقي عثمان في الجنة رضي الله عنه^(١).

الرواية رقم ٣٨

أخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس نا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء نا عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار نا عمر بن محمد بن هارون العسكري نا محمد بن الوليد الكرابيسي نا أبو سالم الفقيمي نا مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لعثمان غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما كان

(١) الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، تحقيق د. محمد صادق الحامدي (لامك)، ج ١ ص ٣.

منك وما هـو كائن إلى يوم القيامة^(١).

الرواية رقم ٣٩

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهري المصري نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان يقول أمرنا خير من نعلم ولم نأل^(٢).

الرواية رقم ٤٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن نا أحمد بن عبد الله بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن مسعر بن كدام عن أبي عون يعني محمد بن عبيد الله الثقفي عن محمد بن حاطب قال ذكر عثمان عند الحسن والحسين فقالا هذا أمير المؤمنين

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٩ ص ٥٥

(٢) المصدر نفسه، ج ٣٩ ص ٢١٣.

يأتاكم الآن ويخبركم عنه فجاء علي فقال عثمان من الذين " اتقوا وأمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وأمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين " (١).

ذكر علي

الرواية رقم ٤١

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا حمزة بن داود الثقفي نا سليمان بن الربيع نا كادح بن رحمة نا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله (٢).

الرواية رقم ٤٢

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣٩ ص ٤٦٦

(٢) المصدر نفسه، ج ٤٢ ص ٦٢

طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد قال أنا أحمد بن عبد الجبار نا
يونس عن مسعر بن كدام عن أبي عون عن أبي صالح عن علي أنه قال
قيل لي يوم بدرا ولأبي بكر قيل لأحدنا معك جبريل وقيل للاخر معك
ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ولا يقاتل ويكون في
الصف^(١).

الرواية رقم ٤٣١

حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن ابراهيم بن كيسان ثنا اسماعيل بن
عمرو البجلي ثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن
سعد قال شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله
عليه و سلم وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول
المنبر وعلي على المنبر وحول المنبر اثني عشر رجلا هؤلاء منهم
فقال علي نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه فقاموا كلهم فقالوا اللهم نعم وقعد رجل فقال
ما منعك أن تقوم قال يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت فقال اللهم إن كان
كاذبا فاضربه ببلاء حسن قال
فما مات
حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها
العمامة^(٢).

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤٢ ص ٧١

(٢) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٥ ص ٢٧.

ذكر معاوية

الرواية رقم ٤٤

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا مسعر بن كدام عن أبي حصين أن معاوية قال ومن أحق بهذا الأمر منا فقال عبد الله بن عمر فأردت أن أقول أحق منك من ضربك وأباك عليه ثم ذكرت ما في الجنان فخشيت أن يكون في ذلك فساد^(١).

ذكر عبدالله بن مسعود

الرواية رقم ٤٥

أخبرني أحمد بن شعيب ، عن هارون بن إسحاق ، عن محمد ابن عبد الوهاب ، عن مسعر بن كدام ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن عبد الله ابن زياد أبي مريم ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : وهو راعع لا حول ولا قوة إلا بالله^(٢).

ذكر حذيفة

الرواية رقم ٤٦

حدثنا ابن عامر ، عن عمه ، عن أبيه ، قال : ثنا حميد بن وهب

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٨٢

(٢) الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، الكنى والأسماء (ت ٣١٠هـ)، تحقيق أبو قتيبة نضر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت/ لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، ج ٣ ص ١٠٠١.

قال : ثنا مسعر بن كدام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، أن حذيفة بن اليمان خطب يوم الجمعة فقال : « (اقتربت الساعة وانشق القمر إلا إن الساعة اقتربت وأن القمر قد انشق ، اليوم المضمار وغدا السباق ، والسابق من سبق إلى الجنة ، والغاية النار) »^(١).

ذكر خباب

الرواية رقم ٤٧١

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال أخبرنا مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر يا أبا عبد الله إخوانك تقدم عليهم غدا فبكى وقال عليها من حالي أما إنه ليس بي جزع ولكن ذكرتموني أقواما وسميتهم لي إخوانا وإن أولئك مضوا بأجورهم كما هي وإنني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أوتينا بعدهم^(٢).

(١) الأصمبهباني: أبي الشيخ الأصمبهباني ، **طبقات المحدثين بأصبهان**، تحقيق عبد الغفور البلوشي - ط ١ ٤٠٧ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت ، ج ١ ص ٢٢٩.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ١١٦

الرواية رقم ٤٨١

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان وحدثنا أبو حاتم عبدالصمد بن محمد الخطيب الاستراباذي ثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي ثنا اسحاق بن ابراهيم الطلقي ثنا عفان بن سيار قالوا عن مسعر بن كدام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر يا أبا عبدالله إخوانك تقدم عليهم غدا قال فبكى وقال أما إنه ليس بي جزع ولكنكم ذكرتوني أقواما وسميتم لي إخوانا وإن أولئك قد مضوا بأجورهم كلهم وإنني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون ممن تلك الأعمال ما أوتينا بعدهم^(١).

ذكر أبو الدرداء

الرواية رقم ٤٩١

أخبرنا يحيى بن عباد ومسلم بن إبراهيم قالوا أخبرنا الحارث بن عبيد عن مالك بن دينار قال قال أبو الدرداء من يزدد علما يزدد وجعا

(١) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ١ ص ١٤٦.

قال يحيى بن عباد في حديثه قال وقال إن أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة علمت فأقول نعم فيقال فما عملت فيما علمت أخبرت عن مسعر بن كدام عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم وأخبرت عن معاوية بن صالح الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال قال معاوي ألا إن أبا الدرداء أحد الحكماء ألا إن عمرو بن العاص أحد الحكماء ألا إن كعب الأحماس أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالثمار وإن كنا فيه لمفرطين^(١).

الرواية رقم ٥٠١

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن عمر بن يوسف ثنا موسى بن سهل ثنا زهير بن عباد ثنا عبدالله بن حكيم عن مسعر بن كدام عن عون بن عبدالله قال سمعت أم الدرداء رجلا يرد عن عرض أخيه المسلم فقالت إنني لأغبطك سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفتح النار يوم القيامة^(٢).

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٢ ص ٣٥٧.

(٢) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٧ ص ٢٥٨.

ذكر عائشة

الرواية رقم ٥١

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا جعفر بن عون ثنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة في كتاب الله (١).

الرواية رقم ٥٢

أنا عمي أنبا الحسين بن رزمة عن حمدان بن المغيرة عن القاسم بن الحكم عن مسعر بن كدام عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه. قال قلت لعائشة: أي شيء كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبدأ إذا دخل بيته قالت بالسواك (٢).

ذكر زيد بن ثابت

الرواية رقم ٥٣

حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد قال:

(١) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٢ ص ٤٤

(٢) القزويني: عبد الكريم بن محمد الرفاعي، **التدوين في أخبار قزوين**، (د ت)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧، ٦٣١٢-٦٤، ج ١ ص ٢٤٤.

صليت مع زيد بن ثابت على أمه فكبر عليها أربعاً^(١).

ذكر عمرو بن مرة

الرواية رقم ٥٤

حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال: ثنا أبو النضر قال: ثنا عبد الله الأشجعي عن مسعر بن كدام عن عون قال: كان عمرو بن مرة إذا رفع أصبعه للدعاء رجونا الاستجابة^(٢).

ذكر سعيد بن المسيب

الرواية رقم ٥٥

أخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دكين قالوا أخبرنا مسعر بن كدام عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب قال ما بقي أحد أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر مني قال يزيد بن هارون قال مسعر وأحسب قد قال وعثمان ومعاوية^(٣).

(١) الفسوي : أبو يوسف يعقوب بن سفيان (المتوفى : ٣٤٧ هـ) ، المعرفة والتاريخ، تحقيق خليل المنصور ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ج ١ ص ٨٣.

(٢) المصدر نفسه، ج ٣ ص ٣٥١

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٢ ص ٣٩٧

ذكر سعيد بن جبير

الرواية رقم ٥٦

وأخبرنا لاحق بن الحسين الصدري حدثنا حفص بن عمر بن حفص الحافظ حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا الفيض بن الفضل حدثنا مسعر بن كدام عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل قال صنم من ذهب كان لخالته (١).

ذكر ابو حنيفة

الرواية رقم ٥٧

قال ابو يعقوب نا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ قال نا محمد بن اسحاق سبويه قال نا عبيد الله بن موسى قال سمعت مسعر بن كدام يقول رحم الله ابا حنيفة ان كان لفيها عالما (٢).

الرواية رقم ٥٨

وعن مسعر بن كدام، أنه قال: ما أحسد أحداً بالكوفة إلا رجلين، أبا حنيفة في

(١) الجرجاني: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تاريخ جرجان، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب ط ٣ - بيروت، ١٤٠١ - ١٩٨١، ج ١ ص ٤٦٨.

(٢) ابن عبد البر: الإمام أبي عمر يوسف النمرى القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، تحقيق الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، ج ١ ص ١٢٥.

فقهه، والحسن بن صالح في زهده^(١).

الرواية رقم ٥٩

وعن مسعر بن كدام، قال: دخلت ليلة المسجد، فرأيت رجلاً يصلي، فاستحلّيت قراءته، فقرأ سبْعاً، فقلت: يركع، ثم قرأ الثلث، ثم النصف، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة، فنظرت فإذا هو أبو حنيفة^(٢).

الأئمة من قریش

الرواية رقم ٦٠

أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الحرّضي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب ثنا العباس الدوري ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قریش^(٣).

(١): الطبقات السنية في تراجم الحنفية ص ٢٧

(٢) النووي: تهذيب الأسماء واللغات، (د ت)، دار النفائس. بيروت، ج ١ ص

٧٩٨.

(٣) المقدسي: الأحاديث المختارة الضياء المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، ط ١، مكة، مكتبة النهضة الحديثة ١٤١٠، ج ١ ص ٢٥٦.

الرواية رقم ٦١

أخبرنا عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني أن جعفر بن محمد بن عبدالواحد بن محمد الثقفي أخبرهم أنا محمد بن ريذة أنا سليمان الطبراني ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا فيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها وكل حق فأتوا كل ذي حق حقه وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فليمدد عنقه تكأته أمه فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه^(١).

الرواية رقم ٦٢

حدثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن سهل أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله الأئمة من قريش ولكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين^(٢).

(١) المقدسي: الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٢٥٧ ص ٢٥٧

(٢) الطبراني: الدعاء، ج ١ ص ٥٣٨.

ذكر بني عبد المطلب

الرواية رقم ٦٣

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان من أصل كتابه غير مرة حدثنا أبو بكر الشافعي إملاء حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب قلنا لا يا رسول الله قال إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء قال وذكر السادسة فنسيتها فليقل الله الله ربي لا أشرك به شيئاً^(١).

الرواية رقم ٦٤

أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو نعيم الحافظ قال أنا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني قال أنا علي بن محمد بن جعفر بن عنسبة قال أنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري قال أنا عبد الملك بن قريب يعني الأصمعي قال سمعت مسعر بن كدام يحدث عن أبيه عن قادة عن

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٥ ص ٤٥٧.

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات الجنة انا وعلي اخي وعمي وجعفر والحسن والحسين والمهدي^(١).

الرواية رقم ٦٥

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد البغدادي ثنا علي بن محمد بن عنبة ، ثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري ، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي ، قال : سمعت كدام بن مسعر بن كدام ، يحدث عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « نحن ستة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة ، أنا وعمي حمزة ، وأخي علي ، وجعفر ، والحسن ، والحسين »^(٢).

ذكر بني عامر

الرواية رقم ٦٦

أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع حدثنا مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عامر فقال: "من أنتم"

(١) ابن الجوزي: العُلل المتناهية، ج ١ ص ٢٢٣

(٢) الأصبهاني: **معرفة الصحابة** ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن بالرياض، سنة ١٤١٩ هـ (لامك) ، ج ٥ ص ٣٦٥.

فقلنا: من بني عامر، فقال صلى الله عليه وسلم: "مرحبا بكم أنتم مني"^(١).

ذكر البيعة

الرواية رقم ٦٧

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبأيه على الهجرة وقد كان أسلم قال تركت أبواي يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما وأبى أن يبأيه^(٢).

الرواية رقم ٦٨

حدثنا يعقوب حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابأيه فقال والنصح لكل مسلم وهو علي يسير^(٣).

(١) ابن حبان: صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط ٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م مؤسسة الرسالة - بيروت، ج ١٦ ص ٢٨٢.

(٢) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج ٧ ص ٢٥٠.

(٣) المحاملي: الأمالي، ج ١ ص ٧٣.

ذكر بيعة الرضوان

الرواية رقم ٦٩

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن بيان المطرز نا أبو معمر صالح بن حرب نا إسماعيل بن يحيى التميمي عن مسعر (٥) بن كدام عن عطاء بن أبي رباح قال قلت لابن عمر أشهدت بيعة الرضوان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم قلت فما كان عليه قال قميص من قطن وجبة محشوة ورداء وسيف ورأيت النعمان بن مقرن المزني قائما على راسه قد رفع أغصان الشجرة من رأسه والناس يبائعونه^(١).

ذكر فضل العلم

الرواية رقم ٧٠

انبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابن بكران قال انا العتيقي قال نا يوسف بن احمد قال انا العقيلي قال انا يحيى بن عثمان بن صالح قال انا اسماعيل بن اسحاق الأنصاري قال انا مسعر بن كدام عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من غدا

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣١ ص ٩٨

يطلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وكان مباركا عليه (١).

الإمام العادل

الرواية رقم ٧١

حدثنا الأشجعي ، عن مسعر بن كدام ، عن الربيع ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، قال : « إن الإمام العادل ليسكت الأصوات عن الله ، وإن الإمام الجائر لتكثر منه الشكاية إلى الله عز وجل » (٢).

الإمام الجائر

الرواية رقم ٧٢

حدثنا الأشجعي ، عن مسعر بن كدام ، عن الربيع ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، قال : « إن الإمام العادل ليسكت الأصوات عن الله ، وإن الإمام الجائر لتكثر منه الشكاية إلى الله عز وجل » (٣).

(١) ابن الجوزي: العلل المتناهية، ج ١ ص ٨٢.

(٢) ابن سلام: أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (٢٢٤هـ)، الأموال ، تحقيق د. محمد خليل هراس صدر عن مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، سنة ١٣٩٥هـ، ثم صور بدار الكتب العلمية ببيروت، سنة ١٩٨٦ م، ج ١ ص ١٢

(٣) المصدر نفسه، ج ١ ص ١٢.

بر الوالدين

الرواية رقم ٧٣

أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة ثنا بحر بن نصر ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريد الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أحي أبواك فقال نعم فقال ففيهما فجاهد الفوائد^(١).

الرواية رقم ٧٤

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبایعه على الهجرة وقد كان أسلم قال تركت أبواي يبكيان قال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما وأبى أن يبایعه^(٢).

(١) الرازي : تمام بن محمد أبو القاسم ، (ت ٤١٤ هـ) ، الفوائد ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١٢ ، ج ١ ، ص ٢٦٢

(٢) الاصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج ٧ ، ص ٢٥٠

ذكر المساجد

الرواية رقم ٧٥

حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد^(١).

ذكر اهل الشام

الرواية رقم ٧٦

أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيكاب الطيبي نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا يعلى عن مسعر بن كدام عن عبد الله بن رباح بن الحارث النخعي عن أبيه قال قال عمار بن ياسر لا تقولوا كفر أهل الشام ولكن قولوا ظلموا قولوا فسقوا^(٢).

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٥ ص ٢٧٧

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ١ ص ٣٧٤

ذكر العجم

الرواية رقم ٧٧

أنبأنا عبد الوهاب أنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد حدثنا العقيلي حدثنا أحمد بن النضر العسكري والحسين بن إسحاق التستري قال حدثنا جعفر بن عاصم الحراني حدثنا محمد بن عبدالرحمن القشيري عن مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن العجم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا إليهم، فإذا كتب أحدكم إلي أخيه فليبدأ بنفسها (١) .

ذكر الضيافة

الرواية رقم ٧٨

حدثنا محمد بن المظفر ، وأبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، قالوا : حدثنا مساعد بن أشرس ، حدثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا ببيعة بن الوليد ، حدثنا إسماعيل البصري يعني ابن يحيى عن مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن سلمان ، قال : أتاه نفر من أصحابه فقرب إليهم خبزا وسمكا مالحا ، ثم قال : « كلوا ، نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التكلف ، لولا ذلك لتكلفنا لكم » (٢) .

(١) لموضوعات لابن الجوزي ٣ ص ٨١

(٢) الأصبهاني: الأربعين على مذهب المتحققين من مذهب أهل التصوف، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، صدر عن دار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤١٥ هـ، ج ١ ص ٥٩.

مرويات اخرى

الرواية رقم ٧٩

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني كتابة أخبرنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله البرحي بقراءة والدي عليه وأنا حاضر أسمع أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحسن التاجر فيما أذن لي أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا محمد بن محمد بن صخر حدثنا خالد بن يحيى - قال عبد الله : وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزيد البهزي أخو رسته حدثنا بكير بن بكار قالوا : حدثنا مسعر بن كدام حدثنا علي بن الأقرم عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما أنا فلا أكل متكئا^(١).

الرواية رقم ٨٠

حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد الامام حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن بن أبي أوفى ح وحدثنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم

(١) ابن الاثير: أسد الغابة، ج ١ ص ١١١١.

أبي إسماعيل السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى ان رجلا قال يا رسول الله علمني شيئا يجزييني من القرآن فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر قال سفيان أراه قال ولا حول ولا قوة الا بالله الكامل في ضعفاء الرجال^(١).

الرواية رقم ٨١

حدثنا حمزة بن داود الثقفي ثنا سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة ثنا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله^(٢).

الرواية رقم ٨٢

أخبرناه محمد بن يحيى بن رزين العطار بجمص ثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزيدى (ثنا إسماعيل بن عياش) ثنا إسماعيل بن يحيى عن مسعر بن كدام وروى عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ١ ص ٢١١.

(٢) المصدر نفسه، ج ٦ ص ٨٣.

عزى رجلا مسلما برجل ذمى مات له فقال له: آجرك الله وأعظم أجرك
وجبر مصيبتك^(١).

الرواية رقم ٨٣

أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد
بن علي بن عفان حدثنا علي بن حفص البزاز قال سمعت حفص بن
عبد الرحمن يقول سمعت مسعر بن كدام يقول دخلت ذات ليلة المسجد
فرايت رجلا يصلي فاستحلّيت قراءته فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قرأ
الثالث ثم قرأ النصف فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله في ركعة
ففظرت فإذا هو أبو حنيفة وأخبرنا لاحق بن الحسين الصدري حدثنا
حفص بن عمر بن حفص الحافظ حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا الفيض
بن الفضل حدثنا مسعر بن كدام عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في
قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل قال صنم من ذهب كان لخالته
(٢).

الرواية رقم ٨٤

أخبرنا أبو بكر الفرضي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن .

(١) ابن حبان: المجروحين تحقيق: حمدي السلفي، طبعة الصمعي، ج ١ ص ١٢٧.

(٢) الجرجاني: تاريخ جرجان، ج ١ ص ٦٨ ٤٤

عبيد الله بن الشخير الصيرفي نا محمد بن موسى السوابيطي نا علي يعني ابن بكار قال الفزاري وهو أبو إسحاق عن مسعر بن كدام عن عدي بن ثابت سمعت البراء يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ صلاة العشاء يعني الآخرة ب " التين والزيتون " (١).

الرواية رقم ٨٥

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري وأبو الفضل بن الفرات ح وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي أنبأنا أبو محمد بن البري ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة وأبو نصر غالب بن أحمد قالا أنبأنا أبو الفضل بن الفرات قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب حدثنا محمد بن أحمد بن مطر بن أبي الشعثاء الفزاري حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا شعيب بن إسحاق عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يشرب قائما (٢).

الرواية رقم ٨٦

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤ ص ٧.

(٢) المصدر نفسه، ج ٥١ ص ١٠٤.

حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن المهلب الحراني غندر ثنا الوليد بن عبدالملك بن سرح ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن الحكم بن عيينة قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمهاجرة فأتى بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين^(١).

الرواية رقم ٨٧

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، أن طاوسا قام على رفيق له مرض حتى فاته الحج - لعله هو الرجل المتقدم قبل هذا استتضح بطنه - وقال مسعر بن كدام عن عبد الكبير المعلم قال طاوس قال ابن عباس: سئل النبي صلى الله عليه وسلم من أحسن قراءة؟ قال: " من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل^(٢) .

الرواية رقم ٨٨

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد البزار المدني

(١) الاصبهاني: حلية الاولياء ٧ ص ٢٣٥

(٢) ابن كثير : ، البداية والنهاية تحقيق د. أحمد أبو طحم وجماعة، دار الكتب العلمية، ط ٤ بيروت، ١٤٠٨ هـ، ج ٩ ص ٢٧٠.

ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي مشكداة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مسعر بن كدام عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى بهم فإما زاد وإما نقص فقلنا له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال لا لو حدث شيء لأنبأتكموه قال فإنه قد كان بعض ذلك قال إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك غلى الصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتي السهو^(١).

الرواية رقم ٨٩

ثنا مسعر بن كدام ، عن (مخارب) بن دثار ، عن جابر بن عبد الله «أنه باع من رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جملا واشترط ظهره إلى المدينة» البيع جائز ، والشروط جائز «^(٢).

الرواية رقم ٩٠

حدثنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن عيَّاش القطان حدثنا حفص بن عمر الأبلبي حدثنا مسعر بن كدام و أبو عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال شهدت المدينة وبها _____
(١) الاصبهاني: تاريخ أصبهان ، ج ١ ص ٥٧

(٢) ابن الملقن: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط و عبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ، دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض ط ١ السعودية ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ٦ ص ٤٩٨ .

ابن عمر وابن عباس فجاء رجل إلى واليها فشهد عنده على رؤيئة الهلال هلال رمضان فسأل ابن عمر وابن عباس عن شهادته فأمره أن يجيزها وقالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة رجل واحد على رؤيئة هلال رمضان قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز شهادة الأقطار إلا بشهادة رجلين (١).

الرواية رقم ٩١

حدثنا يزيد ، قال أخبرنا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه طاف بالبيوت على ناقته يسئل الحجار بمخزبه وبين الصفا والمروة (٢).

الرواية رقم ٩٢

حدثني مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وشرط حملنا إلى

(١) ابن الجوزي : التحقيق في أحاديث الخلاف ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، ١٤١٥ ، ج ٢ ص ٧٨.

(٢) النوري : السيد أبو المعاطي النوري (ت ١٤٠١هـ) المسند الجامع ، (د ت) ، دار الجيل ، (لامك) ، ج ٢٠ ص ١٤٦.

المدينة . البيع جائز والشرط جائز (١).

الرواية رقم ٩٣

حدثنا محمد ، قال : أخبرنا أبو عبيد ثنا يزيد ، عن مسعر بن كدام ، عن المقدم بن شريح بن هانئ ، عن أبيه شريح بن هانئ عن عائشة ، قال أبو عبيد وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن المقدم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كنت أتعرق (١) العرق فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه حيث وضعت فمي وأنا حائض ، وكنيت أشرب من الإناء فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه حيث وضعت فمي وأنا حائض » (٢).

الرواية رقم ٩٤

حدثنا محمد بن يونس البصري ، نا خالد بن يحيى بن صفوان ، نا مسعر بن كدام ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي أيوب ، أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة (٣).

(١) الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ، ج٤ ص١٥٢.

(٢) القاسم بن سلام: الطهور، تحقيق مشهور حسن محمود سلمان، و صدر عن مكتبة الصحابة - جدة، سنة ١٤١٤ هـ ، ١ ص٢٠٢.

(٣) الشاشي: الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥ هـ-)، المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة، ط١، (١٠٤١٠هـ)، ج٣ ص٢٥٢.

الرواية رقم ٩٥

عن عبد الله بن مسعر بن كدام عن هشام بن حسان عن الحسن قال: قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الأرض بييدك؟! قال: إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع (١).

الرواية رقم ٩٦

أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل ثنا محمد بن سليمان ثنا خالد بن يحيى ثنا مسعر بن كدام عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن أخبرني بشيء يجزي من القرآن فقال (قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله) (٢).

الرواية رقم ٩٧

(١) البيهقي: بلوغ الأرب بتقريب كتاب الشعب، هذب محمد بن خلف سلامة، (د ط) ، (لامك) ، ج ٣٦٦ ص ١
(٢) الأصبهاني: محمد بن عبدالواحد بن محمد أبو عبد الله مجلس إملاء لأبي عبد الله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك وتعالى تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني مكتبة الرشد - ط الرياض، ١٩٩٧، ج ١ ص ٤٠٤.

حدثنا محمد بن فضالة الجوهري البصري حدثنا أحمد بن بديل الياامي حدثنا إسحاق بن الربيع القصري حدثنا مسعر بن كدام عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال :

نكت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم بعود الأرض ثم رفع رأسه وقال ما من نفس منفوسة وإلا قد كتب مكانها من الجنة وشقية أو سعيدة فقال رجل من القوم يا رسول الله أندع العمل فقال لا ولكن اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون للسعادة وأما أهل الشقاء فييسرون للشقاء ثم قرأ فأما من أعطى وصدق بالحسنى^(١).

الرواية رقم ٩٨

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قراءة عليه غير مرة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي ، ثنا أبو أسامة ، عن مسعر بن كدام ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه قطبة بن مالك ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم جنبني منكرات الأخلاق ، والأهواء ، والأدواء »^(٢).

الرواية رقم ٩٩

(١) لظبراني: المعجم الصغير تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمير ، المكتب الإسلامي ، دار عمار - ، عمان ط١ بيروت ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، ج٢ ص ١٥٧ .

(٢) الاصبهاني: أخبار أصبهان ، ج١ ص ٢٥٨

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن محمد البزار المدني ، ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدانة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مسعر بن كدام ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن

عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى بهم ، فإما زاد ، وإما نقص ، فقلنا له : يا رسول الله ، أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : « لا ، لو حدث شيء لأنبأتكموه » ، قال : فإنه قد كان بعض ذلك ، قال : « إنما أنا بشر ، أنسى كما تنسون ، فأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك إلى الصواب فليتم عليه ، ثم ليسلم ، وليسجد سجدتي السهو »^(١).

الرواية رقم ١٠٠

أخبرنا عبد الخالق بن الحسن المعدل ، ثنا محمد بن سليم ، ثنا عبد الله بن موسى ، وخلاد بن يحيى ، وثابت الزاهد ، قالوا : ثنا مسعر بن كدام ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ضحى . فقال لي : « قم فصل » وكان لي عليه دين ، فقضاني وزادني »^(٢).

(١) الاصبهاني: أخبار أصبهان ، ج ١ ص ٤١٧ .

(٢) ابن بشران: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠ هـ) ، أمالي ، (دت) ، صدر عن دار الوطن للنشر بالرياض ، سنة ١٤١٨ هـ ، ج ٢ ص ٤٣٤ .

الرواية رقم ١٠١

وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتواني بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الرحمن بن أحمد بن

الحسن الرازي أنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن فناكي أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني نا عمرو بن علي نا شهاب بن عباد حدثني محمد بن بشر نا مسعر بن كدام عن مصعب بن شيبة عن أبي حبيب بن يعلى بن منية عن ابن عباس عن أبي بن كعب أنه أصابه مذي فغسل فرجه وتوضأ وقال له عمر أو يجزىء ذلك قال نعم قال وسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال

نعم^(١).

الرواية رقم ١٠٢

أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا دعلج بن أحمد ، أنا أحمد بن علي الأبار ، أنا أبو ذر الحداد الصقر بن حسين ، بصري نا أبو بكر الحنفي ، عن مسعر بن كدام ، عن ليث ، عن الحكم ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسرح لحيته بالمشط

»^(٢).

(١) المقدسي: الأحاديث المختارة، ج ٢ ص ١٠٨

(٢) الخطيب البغدادي: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع بتحقيق د. محمود الطحان، وصدر عن مكتبة المعارف- الرياض، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ج ٣ ص ٤١.

الرواية رقم ١٠٣

قال مسعر بن كدام ما ادركت من الناس من له عقل كعقل ابن مرة جاءه رجل فقال عافاك الله جئتك مسترشدا اني رجل دخلت في جميعهذه الاهواء فما ادخل في هوى الا القرآن ادخلني فيه ولم اخرج من هوى الا القرآن اخرجني منه حتى بقيت ليس في يدي شيء قال فقال له عمرو بن مرة الله الذي لا اله الا هو لقد جئت مسترشدا فقال

والله الذي لا اله الا هو لقد جئت مسترشدا قال نعم ارايت هل اختلفوا في ان محمدا رسول الله وان ما اتى به من الله حق قال لا قال فهل اختلفوا في القرآن انه كتاب الله قال لا قال فهل اختلفوا في دين الله انه الاسلام قال لا قال فهل اختلفوا في الكعبة انها القبلة قال لا قال فهل اختلفوا في الصلوات انها خمس قال لا قال فهل اختلفوا في رمضان انه شهرهم الذي يصومونه قال لا قال فهل اختلفوا في الحج انه بيت الله الذي يحجونه قال لا قال فهل اختلفوا في الزكاة انها من مائتي درهم خمسة قال لا قال فهل اختلفوا في الغسل من الجنابة انه واجب قال لا قال فذكر هذا واشباهه ثم قرا (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) قال فهل تدري ما المحكم قال لا قال فالمحكم ما اجتمعوا عليه والمتشابه ما اختلفوا فيه شد نيتك في المحكم واياك والخوض في المتشابه قال فقال الرجل الحمد لله الذي ارشدني على يدك فو الله لقد قمت من عندك وانني لحسن الحال قال فدعا له واثنى عليه (١).

(١) المقدسي: محمد بن أحمد المقدسي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق: غازي طليمات وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق - ١٩٨٠، ج ١ ص ٢٤٧.

الرواية رقم ١٠٤

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنبأ رشأ بن نظيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أحمد بن مروان المالكي نا زيد بن إسماعيل نا يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا أشجع ولا أجود ولا أوضأ من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (١).

الرواية رقم ١٠٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سليمان الواسطي ، ثنا حفص بن عمر الأيلي ، ثنا مسعر بن كدام ، عن المنبعت الأثرم ، قال : سمعت كردوسا ، يقول : سمعت عبد الله بن مسعود ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « جف القلم بالشقي والسعيد ، وفرغ من أربع : من الخلق ، والخلق ، والأجل والرزق »^(٢).

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٤ ص ٢١

(٢) الاصبهاني: اخبار اصفهان، ج ٢ ص ١٨٠

أولاً: دراسة أسانيد مسعر بن كدام من حيث كونها مصدراً للأخرين

تبين لنا من خلال عرضنا لمرويات مسعر بن كدام في الفصل الثاني أنها تمتاز بمكانة جيدة وعلى قدر كبير من الأهمية والقبول ، وذلك من خلال ما تضمنت عليه من المادة التاريخية بسبب اعتماده على مجموعة خيرة من الرواة الثقات الذين هم شيوخه من الذين عرف عنهم الأمانة والصدق والعدالة ، وهذا ما تبين من خلال تراجعهم .

إلا أننا يجب أن نبين أن بعض الرواة قد شابهم الضعف ، فضلاً عن هذا فإن تلك المرويات التي رواها مسعر بن كدام تلتفتها أيدي أمينة اتفق علماء الجرح والتعديل على ثقتهم وصحة نقولاتهم عن شيخهم عون بن عبد الله وهؤلاء هم تلاميذه وهم كثير، وهذا ما يجعل مرويات عون بن عبد الله تتمتع بالثقة والقبول لكل من يطلع عليها ويقراها.

وانطلاقاً من ذلك سوف نستعرض بعض تلك المصادر التي احتوت على مرويات مسعر بن كدام ، مع دراسة أسانيدها ، وسنذكر مثلاً أو مثالين بحسب الطرق التي جاءت بها مروياته لبيان درجة توثيق هذه السلسلة ، علماً بأننا سوف لا نستعرض جميع المصادر التي نقلت تلك المرويات لأنها سوف تشكل حيزاً كبيراً في الرسالة لا يتناسب مع موضوع الرسالة ، علماً أن بعض المرويات نجدها مكررة لا تحتوي في مجملها على روايات تاريخية إنما تراوحت بين رواية تاريخية وتراجم لحياة روايتها ، ولذلك سوف نستعرض أهم المصادر بحسب قدمها ، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وقد رتبنا هذه المصادر بحسب قدمها التاريخي :

١- اسانيد ابن المبارك ((ت ١٨١هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص قال (١)

حال الرواة

ابن المبارك ثقة ثبت في الحديث رجل صالح (٢).

ابن رحمة قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الاثبات (٣).

(١) ابن المبارك الجهاد، ج ١ ص ٦٨.

*عبد الله بن المبارك مولى بنى حنظلة من أهل مرو كنيته أبو عبد الرحمن يروى عن إسماعيل بن أبي خالد وحמיד الطويل وعاصم الأحول روى عنه أهل العراق وخراسان كان مولده سنة ثمانى عشرة ومائة ومات في رمضان منصرفاً من طرسوس سنة إحدى وثمانين ومائة وقبره بهيت مدينة على الفرات. ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٧.

(٢) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ٥٤.

*سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي المصيبي عنه ابن جوصاء ومحمد بن المسيب، الذهبي: المقتنى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، ١٤٠٨ هـ

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٥ م، ج ٢ ص ١٣٥.

درجة الاثر: اسناده متصل ورجاله ثقات الا بن رحمة فانه ضعيف.

١- إسانيد ابن سعد ((ت ٢٣١هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة قال قال عمر بن الخطاب .. (١).

حال الرواة

* يعلى بن عبيد * كوفي ثقة يكنى أبا يوسف وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها (٢).

درجة الاثر:

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٣ ص ٢٩٠.

* يعلى بن عبيد أبو يوسف الطنافسي الحنفي مولا هم الكوفي أخرج البخاري في العلم والتفسير وغزوة الحديبية عن محمد غير منسوب ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مقاتل عنه عن إسماعيل بن أبي خالد والاعمش وعبد العزيز بن سياه وسفيان العصفري قال بن نمير مات سنة تسع ومائتين، البخاري: التاريخ الكبير، ر ٨، ص ٤١٩، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٦٥٣، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٤٢٢،

(٢) البخاري: التاريخ الكبير، ر ٨، ص ٤١٩، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٦٥٣، العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ٣٧٣، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٤٢٢، أسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد البخاري ((ت ٢٥٦هـ)) ((رحمه الله))

// الرواية //

عن أبي اسامة قال عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن محمد بن اسحق قال حدثني مسعر بن كدام عن مالك بن مغول البجلي عن الحكم بن عتيبة عن عمرو بن ميمون قال^(١).

حال الرواة

يعقوب بن ابراهيم كان فقيهاً عالمًا حافظاً^(٢).

محمد بن اسحق كان ثقة^(٣).

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ٣١٤.

*يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة من أهل الكوفة يروى عن يحيى بن سعيد الانصاري روى عنه بشر بن الوليد وأهل العراق وكان شيخاً متقناً لم يكن يسلك مسلك صاحبيه إلا في الفروع وكان يباينهم في الإيمان والقرآن، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٦٤٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٨ ص ٥٣٥.

(٢) العيني: مغناني الاخيرار، ج ٥ ص ٢٨٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٨ ص ٥٣٥.

*محمد بن اسحاق بن محمد بن فدوية المعدل أبو الحسن الكوفي، البغدادي: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، (ت ٦٢٩)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٨)، ج ١ ص ٤١.

(٣) البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ج ١ ص ٤١.

درجة الاثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات

-إسناد الفسوي ((ت ٣٤٧هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

حدثنا أبو بكر بن أبي النضر قال: ثنا أبو النضر قال:
ثنا عبد الله الأشجعي عن مسعر بن كدام عن
عون قال: (١).

حال الرواة

* عبد الله الأشجعي * إمام ثبت ثقة مأمون (٢).

(١) الفسوي: المعرفة والتاريخ، ج ٣ ص ٣٥١.

*عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي الحافظ أبو عبد الرحمن
عن هشام بن عروة ومحمد بن عمرو والطبقة وعنه أحمد
وأبو كريب والناس، ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ١٥٠، ابن أبي حاتم: الجرح
والتعديل، ج ٥ ص ٣٢٣، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٢ ص ٩٩٠، الذهبي: الكاشف في معرفة من له
رواية في الكتب الستة، ج ١ ص ٦٨٤.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج ٧ ص ٣٢٨، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب
الستة، ج ١ ص ٦٨٤.

درجة الاثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد ابن حبان ((ت ٣٥٤هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع حدثنا مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: (١).

حال الرواة

* يوسف بن موسى* صدوق (٢).

(١) ابن حبان: صحيح ابن حبان ، ج ١٦ ص ٢٨٢.

* يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي أبو يعقوب أصله من الأهواز ومتجره بالرى ثم سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة وغيره روى عنه البخارى وإبراهيم الحربى ، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٤١٣، الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ج ٣ ص ٣٨٦، الذهبي: المقتنى في سرد الكنى، ج ٢ ص ١٥٩، ابن مفلح برهان بن الدين إبراهيم محمد بن عبد الله بن فلاح، (ت ٨٠٣هـ)، المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام احمد، (لات)، مكتبة الرشد ، (الرياض السعودية ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ج ٣ ص ١٤٥.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٩ ص ٢٨٢، الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٤١٤ المزني: تهذيب الكمال، ج ٣٢ ص ٤٦٧، ابن مفلح: المقصد الارشد ، ج ٣ ص ١٤٥، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٠٩٦،

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-اسانيد الطبراني ((ت ٣٦٠هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

حدثنا محمد بن فضالة الجوهري البصري حدثنا أحمد بن بديل الياامي حدثنا إسحاق بن الربيع القصري حدثنا مسعر بن كدام عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال (١).

حال الرواة

* إسحاق بن الربيع *مقبول (٢).

(١) الطبراني: المعجم الصغير ، ج ٢ ص ١٥٧.

*إسحاق بن الربيع العصفري أبو إسماعيل الكوفي يروي عن داود بن أبي هند وسليمان الأعمش ومسعر بن كدام وأبي مالك النخعي ويروي عنه أحمد بن بديل الياامي القاضي ومحمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ومحمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفيون .ابن حبان:الثقات، ج ٨ ص ١٠٧ ، المزي:تهذيب الكمال، ج ٢ ص ٤٢٥،الذهبي : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ١٣ ص ٩٤ ، ابن حجر:تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٢٨ .

(٢) ابن حبان:الثقات، ج ٨ ص ١٠٧ ، ابن حجر:تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٢٨ .

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد الرازي ((ت ٤١٤هـ)) ((رحمه الله))

// الرواية //

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي ثنا أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي ثنا حسين بن حسن بن عطية ثنا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

حال الرواة

* علي بن جابر الأودي * ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

(١) الرازي: الفوائد، ج ٣ ص ١٧٨

* علي بن جابر الأودي من أهل الموصل يروى عن أبي نعيم وعبيد الله بن موسى والكوفيين ثنا عنه أحمد بن عيسى بن المسكين البلدي وغيره وهو علي بن جابر بن يونس أبو الحسن، ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٤٧٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٦٠ ص ٣١٩.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٤٧٤.

* حسين بن حسن * ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد الأصبهاني ((ت ٤٣٠هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة
ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن
عمرو قال (٢).

حال الرواة

* المقدم بن داود* ذكره ابن حبان في الثقات (٣).

* حسين بن حسن أبو عبد الله بن يسار البصري من آل مالك
بن يسار ، البخاري: التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٣٨٦.

(١) ابن حبان : الثقات، ج ٨ ص ١٥٨.

(٢) الأصبهاني : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٧ ص ٢٥٠.

* وهو المقدم بن داود الرعي، ابن حبان :
الثقات، ج ٨ ص ٢٦٨.

(٣) ابن حبان : الثقات، ج ٨ ص ٢٦٨.
درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد ابن عبد البر ((ت ٤٦٣هـ)) ((رحمه الله))

//الرواية//

حدثنا خلف بن قاسم وعلي بن إبراهيم قالوا: حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن نصير أبو كريب حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني، حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن مسيرة عن النزال بن سبرة عن علي، قال: (١).

حال الرواة

* عبيد بن حسان* لم اجد من بين حاله الا ان بن عبد البر احتج بحديثه (٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

(١)ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(٤٦٣هـ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البيجاوي - دار الجيل (بيروت) ، ج ١ ص ٢٩٧.

* أبو كريب علي بن سعيد بن نصير، ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج ١ ص ٢٩٧.

(٢)ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ١ ص ٢٩٧.

-إسانيد الخطيب البغدادي ((ت ٤٦٣هـ)) ((رحمه الله))

//الرواية//

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني قدم علينا من بخارى حدثنا أبو حفص أحمد بن أحميد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عن عون عن الحسن بن أنس بن مالك قال (١).

حال الرواة

* عبد الله بن عيسى* لم اجد من بين حاله الا ان الامام الجرجاني احتج بحديثه (٢).

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٣٤٢.

* عبد الله بن عيسى الجرجاني روى عن عبد الله بن المبارك حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور ببغداد وأبو العباس بن بطانة بالبصرة، الجرجاني : ، تاريخ جرجان تحقيق ق ، ج ١ ص ٢٦٢.

(٢) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٣٤٢، الجرجاني: تاريخ جرجان ، ج ١ ص ٢٦٢.

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات

-إسناد ابن عساكر ((ت ٥٧١هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن بيان المطرز نا أبو معمر صالح بن حرب نا إسماعيل بن يحيى التميمي عن مسعر بن كدام عن عطاء بن أبي رباح قال (١).

حال الرواة

* سليمان بن أحمد الطبراني* وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال والأبواب كثير التصانيف(٢).

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٣١ ص ٩٨.

سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) من طبرية الشام سمع بجبلية من أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وأبو زيد أحمد بن عبد الله وولد سنة تسع وسبعين ومائتين وسمع بدمشق من أبي زرعة وسليمان بن أيوب وبمصر من أحمد بن شعيب النسائي، (٢) البغدادي: التقييد ، ج ١ ص ٢٨٤ ،

(٢) ابن العماد: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي: شذرات الذهب في إخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأنزوط، محمود الأنزوط دار بن كثير (دمشق ١٤٠٦هـ)، ج ٣ ص ٣٠ .
درجة الأثر:

إسناده متصل ورجاله ثقات

-إسانيد ابن الجوزي ((ت ٥٩٧هـ)) ((رحمه الله))

//الرواية//

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني أنبأنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عوان عن الحسن عن أنس قال^(١).

حال الرواة

* قيس بن أنيف * ثقة^(٢).

** أنس **

(١) ابن الجوزي: العُلل المتناهية، ج ٢ ص ١٣٠.

* أبو عمرو قيس بن أنيف النوفاعي، ابن الجوزي: العُلل المتناهية، ج ٢ ص ١٣٠، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٦ ص ٦٠٤.

(٢) المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٦ ص ٦٠٤. الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٩ ص ١٦٦. صحابي جليل

* محمد بن تميم * كان يضع الحديث^(١).

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات الا محمد بن تميم فانه ضعيف .

-اسانيد ابن الاثير ((ت ٦٣٠هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

وأنبأنا أحمد بن عثمان أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر بن مردويه حدثنا عبد الله بن اسحاق حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا جعفر بن عون أنبأنا محمد بن بشر عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة عن عائشة قالت^(٢) .

حال الرواة

*محمد بن تميم السعدي الفاريابي الفارفي شيخ محمد بن كرام ابن حجر:لسان الميزان، ج٥ص٩٨

(١) ابن حجر:لسان الميزان، ج٥ص٩٨ .

(٢) ابن الاثير:أسد الغابة، ج١ص٦٤٣ .

*جعفر بن عون*كوفى ثقة وكان متعبدا^(١) .

*محمد بن بشر**

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

-إسناد المقدسي ((ت ٦٤٣هـ)) ((رحمه الله))

الرواية //

أخبرنا عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني أن جعفر بن محمد بن

*جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث بن عثمان بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي كنيته أبو عمرو من أهل الكوفة يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري مات منصرفاً من الحج في رجب أو شعبان سنة سبع ومائتين وهو بن سبع وتسعين سنة، ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ١٤١.

(١) ابن حبان: الثقات، ج ٦ ص ١٤١. العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٢٧٠.

**محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبد الله الكوفي العبدي من عبد القيس يروى عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه بن أبي شيبه مات سنة ثلاث ومائتين ابن حبان: الثقات، ج ٧ ص ٤٤١.

عبدالواحد بن محمد الثقفي أخبرهم أنا محمد بن ريذة أنا سليمان الطبراني ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا فيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن

ربيعة بن ناجذ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

حال الرواة

* فيض بن الفضل* ذكره البخاري في التاريخ^(٢).

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات.

- أسانيد الزيلعي ((ت ٧٦٢هـ)) ((رحمه الله))

(١) الضياء المقدسي : الأحاديث المختارة ، ج ١ ص ٢٥٧.

* فيض بن الفضل البجلي كوفي أبو محمد روى عن مسعر وسعد ابن اوس سمعت ابي يقول ذلك ويقول كتبته عنه سنة مائتين واربع عشرة. قال أبو محمد وروى عن زهير بن محمد ومالك بن مغول وعمر بن ذر ومنصور ابن ابي الاسود روى عنه ابي، البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ١٤٠ ، ابن ابي حاتم:

الجرح والتعديل ، ٧ ص ٨٨ ، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج ١٥ ص ٣٤٩

(٢) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ١٤٠.

// الرواية //

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَرِّحِ الْحَرَّانِيِّ ثَنَا عَمِّي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحِ ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ (١).

حال الرواة

* مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ * ثقة (٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

-اسانيد البلاذري ((ت ٧٧٠هـ)) ((رحمه الله))-

(١) الزيلعي : نصب الراية لأحاديث الهداية ، ج ٤ ص ٢٥٥.

*مخلد بن يزيد القرشي أبو يحيى ويقال أبو خدّاش ويقال أبو الجيش ويقال أبو الحسن روى عن الأصوص بن حكيم وإسرائيل بن يونس س وجعفر بن برقان وحريز بن عثمان الرحبي روى عنه إبراهيم بن الحسن المقسّمي وأحمد بن بكّار الحرّاني وأحمد بن حنبل المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٧ ص ٣٤٤.

(٢) الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٢ ص ٢٤٩.

الرواية //

وحدثني أبو مسعود الكوفي، عن بعض الكوفيين قال: سمعت مسعر بن كدام يحدث قال^(١).

حال الرواة

* أبو مسعود الكوفي* ثقة^(٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

ثانياً : دراسة لإسناد مرويات مسعر بن كدام من جهة شيوخه :

إن دراسة مرويات مسعر بن كدام من حيث الأسانيد التي اعتمدها راويتنا نجدها قد تعددت من الرواة الثقات الذين أخذ عنهم رواياته ، ومع أن قسماً من رواياته جاءت غير مسندة^(٣)، إلا أنه في الوقت ذاته كان حريصاً على ذكر الإسناد في رواياته اسناداً متصلاً ، مما

(١) البلاذري: فتوح البلدان، ج ٢ ص ٣٤٣.

* عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر بالجيم صدوق صاحب حديث من الثامنة مات سنة ثمان وثمانين، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ٦٢ ص ٣٧٢.

(٢) المزي : تهذيب الكمال ، ج ٢٠ ص ١٩٦ ، ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب ، ج ٦٢ ص ٣٧٢.

(٣) سنوضح ذلك لاحقاً ضمن فقرة الروايات غير المسندة .

جعل مروياته موضع صدق ، وتقدير الرواة والمؤرخين الذين جاؤوا من بعده .

وفيما يأتي أهم الأسانيد التي جاءت عن طريق مسعر بن كدام ، والتي يمكن أن نصفها من أهم مصادره المشهورة .

١- اسانيد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات حبيب بن أبي ثابت ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه اربع روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣١هـ) قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي جعدة قال قال عمر بن الخطاب.. (١).

حال الرواة

حبيب بن أبي ثابت صدوق ثقة (٢).

(١) ابن سعد : الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٢٩٠.

*حبيب بن أبي ثابت وهو حبيب بن قيس بن دينار أبو يحيى مولى لبنى اسد الكوفى، سمع ابن عباس وابن عمر سمع منه الاعمش والثوري وعطاء بن ابي رباح ، البخاري: التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٣١٣، ابن حبان: الثقات، ج ٤ ص ١٣٧.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٤ ص ١٣٧، ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ج ١ ص ٥١٧، الباجي: التعديل والتجريح ، ج ١ ص ٥١٧.

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

- أسانيد علي بن أبي طالب (ﷺ)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات سلمة بن كهيل ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه روايتان مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره المقدسي (ت ٦٤٣هـ) أخبرنا عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني أن جعفر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الثقفي أخبرهم أنا محمد بن ريذة أنا سليمان الطبراني ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا فيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

حال الرواة

* سلمة بن كهيل* ثقة^(٢) .

(١) الضياء المقدسي : الأحاديث المختارة ، ج ١ ص ٢٥٧ .

* سلمة بن كهيل الحضرمي، سمع جندبا وأبا جحيفة، قال أبو نعيم: مات سنة إحدى وعشرين ومائة البخاري: التاريخ الكبير ، ج ٤ ص ٧٤، ابن سعد : الطبقات ، ج ٦ ص ٣١٦ . (٤) الباجي: التعديل والتجريح، ج ٣ ص ١٢٧٦ .

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧ ص ١٧٤ الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج ١ ص ٤٥٤ .

* ربيعة بن ناجذ* ذكره ابن حبان في الثقات^(١) .

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد عائشة ((رضي الله عنها))

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عبد الملك بن عمير ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه ثلاث روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره ابن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) وأنبأنا أحمد بن عثمان أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر بن مردويه حدثنا عبد الله بن اسحاق حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا جعفر بن عون أنبأنا محمد بن بشر عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة عن عائشة قالت (٢).

* ربيعة بن ناجذ الأسدي الأزدي الكوفي يروى عن علي روى عنه أبو صادق وقيل ربيعة بن ناجذ الأسلمي ، البخاري: التاريخ الكبير: ج ٣ ص ٢٨١ ابن حبان: الثقات ، ج ٤ ص ٢٢٩ ، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج ١ ص ٣٩٤ .

(١) ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل، ح ٨ ص ٢٠٠، ابن حبان: الثقات ، ج ٤ ص ٢٢٩، العجلي: معرفة الثقات، ج ١ ص ٣٥٩ ،

(٢) ابن الاثير: أسد الغابة ، ج ١ ص ٦٤٣ .

حال الرواة

* عبد الملك بن عمير * صالح الحديث^(١).

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

- أسانيد أنس بن مالك (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عون ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه ثلاث روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني قدم علينا من بخارى حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون

* عبد الملك بن عمير أبو عمر القرشي الكوفي، كناه شريك، قال ابن أبي الأسود عن أبي عبد الله البجلي: مات سنة ست وثلاثين مائة أو نحوها، البخاري: التاريخ الكبير ج ٥ ص ٤٢٦ العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ١٠٤.

(١) العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ١٠٤.

عن الحسن بن أنس بن مالك قال (١).

حال الرواة

* عون * ثقة (٢).

* أنس بن مالك *

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عطاء بن السائب ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه ثلاث روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية / وهو ما يذكره الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، ج ٧ ص ٣٤٢ .

* عون بن ابي جحيفة واسم ابي جحيفة وهب السوائي الكوفي سمع ابيه وعمرو بن ميمون والمنذر بن جرير روى عنه الثوري وشعبة البخاري: التاريخ الكبير، ج ٧ ص ١٥ .

(٢) الباجي: التعديل والتجريح ، ج ٣ ص ١١٧٥ .

* انس صحابي جليل.

المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال (١).

حال الرواة

* عطاء بن السائب* ذكره بن حبان في كتاب الثقات (٢).

* عبدالله بن عمرو*

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد ابي سعيد الخدي (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن

(١) الأصبهاني : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج ٧ ص ٢٥٠.

* عطاء بن السائب الثقفي الكوفي أحد الاعلام على ليين فيه عن أبيه وابن أبي أوفى وأبي عبد الرحمن السلمي وعنه شعبة والحمدان والسفيانان وعلي بن عاصم وأمم ثقة ساء حفظه بآخره قال أبو حاتم سمع منه حماد بن زيد قبل أن يتغير **الذهبي**: الكاشف في معرفة من له رواية في

الكتب الستة ج ٢ ص ٢٢ .

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ١٠ ص ٨٩، ابن حجر: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٦٨٧.

* عبدالله صحابي جليل.

طريق أحد شيوخه الثقات عطية ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه أربع روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره الرازي (ت ٤٣٠هـ) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي ثنا أبو القاسم منصور بن عبد الله الوراق حدثني علي بن جابر بن بشر الأودي ثنا حسين بن حسن بن عطية ثنا أبي عن مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

حال الرواة

* عطية* صدوق يخطيء^(٢).

أبي سعيد

(١) الرازي: الفوائد، ج ٣ ص ١٧٨

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي أبو الحسن الكوفي روى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن عباس ق وعبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه أبان بن تغلب المقرئ د وإدريس بن يزيد الأودي فق وإسماعيل بن أبي خالد والأغر الرقاشي مسعر بن كدام، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٠ ص ١٤٧، ابن حجر العسقلاني: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة تحقيق: د. إمام الله إمامداد الحقيق، ط ١ دار البشائر - بيروت - ١٩٩٦م، ج ٢ ص ٦١٨.

(٢) ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب، ج ١ ص ٦٨٠.

*أبي سعيد صحابي جليل.

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات الإعطية العوفي .

- أسانيد أبي جحيفة (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات عون بن أبي جحيفة ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه أربع روايات مسندة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع حدثنا مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: (١).

حال الرواة

* عون بن أبي جحيفة* ثقة (٢).

(١) ابن حبان :صحيح ابن حبان ج ١٦ ص ٢٨٢ .

*عون بن ابى جحيفة واسم ابى جحيفة وهب السوانى الكوفى سمع اباه وعمرو بن ميمون والمنذر بن جرير روى عنه الثوري وشعبة البخاري التاريخ الكبير ج٧ ص١٥ ،الباجي:التعديل والتجريح ،ج٣ ص١١٧٥ .

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ،ج٧ ص١٥ ،الباجي:التعديل والتجريح ،ج٣ ص١١٧٥ ابن حجر العسقلاني : تعجيل المنفعة، ج١ ص٧٥٨ .

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

- أسانيد عمرو بن ميمون (رضي الله عنه)

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات مالك بن مغول ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه رواية واحدة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية/ وهو ما يذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ) عن أبي أسامة قال عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن محمد بن اسحق قال حدثني مسعر بن كدام عن مالك بن مغول البجلي عن الحكم بن عتيبة عن عمرو بن ميمون قال (١) .

حال الرواة

* مالك بن مغول * ثقة (٢) .

(١) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٣١٤ .

* مالك بن مغول أبو عبد الله البجلي الكوفي سمع الشعبي وطلحة بن مصرف وعطاء روى عنه الثوري ووكيع، قال أبو نعيم مات سنة تسع وخمسين ومائة في أولها، البخاري التاريخ الكبير، ج٧ ص٣١٤، ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٤٦٢، الباجي: التعديل والتجريح، ج٢ ص٧٧١،

(٢) ابن حبان: الثقات، ج٧ ص٤٦٢، العجلي: معرفة الثقات، ج٢ ص٢٦١، الباجي: التعديل والتجريح، ج٢ ص٧٧١ .

الحكم بن عتيبة ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

عمرو بن ميمون ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

درجة الأثر:

أسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد ابي بكر بن حفص ((رحمه الله))

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات أبي بكر بن حفص ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه رواية واحدة عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية / وهو ما يذكره ابن المبارك (ت ١٨١هـ) حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة

*الحكم بن عتيبة بن النهاس مولى امرأة من كندة من بنى عدى كوفى كنيته أبو محمد وقد قيل أبو عبد الله يروى عن أبي جحيفة وزيد بن أرقم روى عنه منصور وشعبة ولد سنة خمسين في ولاية معاوية ومات سنة خمس عشرة ومائة، ابن حبان: الثقات ، ج٤ ص١٤٤ .

(١) ابن حبان: الثقات ، ج٤ ص١٤٤ .

*عمرو بن ميمون الاودى، سمع معاذ بن جبل باليمن وبالشام وابن مسعود وعمر رضى الله عنهم، سمع منه أبو إسحاق وحصين، قال أبو نعيم: مات سنة اربع وسبعين، سكن الكوفة البخاري التاريخ الكبير، ج٦ ص٣٦٧ .

(٢) ابن حبان: الثقات ، ج٥ ص١٦٧ .

قال سمعت بن المبارك عن مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص
قال (١)

حال الرواة

* أبي بكر بن حفص * (٢).

درجة الأثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

- اسانيد عطاء بن ابي رباح ((رحمه الله))

من الأسانيد التي اعتمدها مسعر بن كدام لإسناد رواياته ما جاء عن
طريق أحد شيوخه الثقات عطاء بن أبي رباح ومن خلال ما تم جمعه من روايات مسعر بن كدام نجد أن لديه
روايتان عن هذا الطريق ، وهذه الرواية هي :-

الرواية / وهو ما يذكره ابن عساکر (ت ٥٧١هـ -)

(١) ابن المبارك الجهاد، ج ١ ص ٦٨.

* ابن حفص بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص وروى عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن
علي - عن أبي العلية ، الخطيب البغدادي: الاسماء المبهمة في الاتباء المحكمة ، تحقيق عزالدين
علي السيد، ط ٣، القاهرة ، مصر، ١٩٩٧م ، ج ١ ص ٨٦، ابن الاثير اسد الغابة، ج ١ ص ١١٦٤ .

*صحابي جليل

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن بيان المطرزي نا أبو معمر صالح بن حرب نا إسماعيل بن يحيى التميمي عن مسعر بن كدام عن عطاء بن أبي رباح قال (١).

حال الرواة

* عطاء بن أبي رباح*تابعي ثقة(٢).

درجة الاثر:

اسناده متصل ورجاله ثقات .

ثالثاً : منهجه في عرض الروايات

١ . موقفه من الإسناد

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٣١ ص ٩٨.

* أبو محمد عطاء بن أبي رباح ضبطه بفتح الراء والباء الموحدة ثم ألف وحاء مهملة واسمه طاهر من موالى بني جمح مولده بالجند سنة سبع وعشرين ونشأ بمكة وتفقه بها، الكندي: بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء ١٩٩٥م، ج ١ ص ١٠٥.

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٥ ص ١٩٩، العجلي: معرفة الثقات، ج ٢ ص ١٣٥.

يقصد بالسند سلسلة الرواة التي تبدأ بالراوي وتنتهي بالرواية المراد الحديث عنها ، أي انها الطريقة الموصلة الى المتن ، وهي الطريقة العلمية التي اتبعها المحدثون في نقل أحاديث الرسول (ﷺ) وأخباره^(١) ، وقد بلغ عدد الروايات التي أوردها مسعر بن كدام على وجه التحديد من خلال ما تم جمعه ، وذكرناه في الفصل الثاني مئة وثلاث عشرة مروية.

وبدا لنا من خلال الدراسة أن راوينا كان يصرح غالباً بأسانيده ، وفي بعض الاحيان نجد في بعض الروايات انه كان يحذف الاسناد ، وفي العموم كان يكثر من ذكر الاسناد ويهتم بها، وقد درسنا هذه الروايات من حيث السند على النحو الآتي :

أ - الروايات التي وردت مسندة إلى شيوخه

بلغ عدد الروايات التي جاءت مسندة الى أبي زرعة الدمشقي ، والتي أمتازت باكتمال سندها مئة وتسع مروية ، والمتتبع لمروياته يجد أنه قد استعمل بعض الألفاظ التي تدل على مشافهته كما في روايته التي ذكر فيها آدم عليه السلام : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهاني بها نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا أحمد بن بشر الهمداني نا

(١) النووي : الأذكار النووية ، (د ت) ، دار الفكر ، بيروت - ، ص ٣ ؛ العمري ؛ اكرم ضياء العمري ، بحوث في السنة ، (د ت) ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت) - ١٩٧٥ ، ص ٤٥ ، هرنشو ، علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحدائث ، (بيروت - ١٩٨٢) ، ص ٤٣٠ ؛ الانصاري ، محمد علي ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الاسلامي ، (قم - ١٤١٥) ، ج ٣ ، ص ٢٨٩ .

مسعر بن كدام عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه يرفعه قال (١) .

والرواية التي ذكر فيها سليمان ((عليه السلام)): عبد الرحيم بن موسى الأبلق يروي عن يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام عن أبي الصديق الناجي قال ((٢) .

والرواية التي ذكر فيها غزوة خيبر: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَرِّحِ الْحَرَائِيِّ ثَنَا عَمِّي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحِ ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا مَسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ (٣) .

والرواية// التي ذكر فيها غزوة تبوك: خبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني قدم علينا من بخارى حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حميد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عاون عن الحسن عن أنس بن مالك قال (٤) .

والرواية التي ذكر فيها البيعة: حدثنا يعقوب حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن جرير

(١) ابن عساکر: تاريخ دمشق، ج ٧ ص ٤١٥ .

(٢) ابن حبان: الثقات، ج ٨ ص ٤١٤ .

(٣) الزيلعي : ، نصب الراية لأحاديث الهداية ، ج ٤ ص ٢٥٥ .

(٤) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٣٤٢ .

بن عبد الله قال (١) .

ب - الروايات غير المسندة

من خلال ما تم جمعه من مرويات مسعر بن كدام تبين أن هناك حوالي روايتين غير مسنده إلى مسعر بن كدام وقد تصدرتها الألفاظ الآتية :

روى مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : " وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض (٢) .

وعن مسعر بن كدام، أنه قال: ما أحسد أحداً بالكوفة إلا رجلين، أبا حنيفة في فقهه، والحسن بن صالح في زهده (٣) .

هذه هي أهم الألفاظ التي استخدمها مسعر بن كدام في إيراد مروياته غير المسندة ، والتي كما يبدو أنه لم يصرح بأسماء من أخذ عنهم مروياته ، وربما يرجع عدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته إلى أمور منها :-

١ . ربما يكون السبب المباشر لعدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته إلى كونه انتقاها من أناس موثوقين من أهل العلم مشهورين في عصره ولذلك بعد أن وثقهم في نفسه لم يعد به حاجة إلى ذكر أسمائهم .

(١) الاصبهاني: حلية الاولياء ، ج٧ ص٢٥٠ .

(٢) ابن الاثير: اسد الغابة، ج١ ص١٢٦٧ .

(٣) العزى: الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، ج١ ص٢٧ .

٢. وقد يكون سبب عدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته كونه ساق أحداثا قريبة من عهده.

٣. وربما ذكر بعض الأحداث التاريخية من غير إسناد لأنه لم ير مبررا لتأكيد إسنادها ؛ لأنها كانت مشهورة ، ومتعارفا عليها في وقته.

٤. ولعل هناك سببا آخر لعدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته الى علماء اجلاء عرف عنهم الثقة ورواياتهم غير معرضة للشك أما رواية الذين لم يلتقي بهم فأنها تكون معرضة للشك إذ لم يتصل الراوي بمصدرها شخصيا.

٥. يظهر في بعض الروايات أن مسعر بن كدام قد أخذ مروياته من اكثر من شخص ، وربما هو قد اسقط أسماءهم لثقتهم بهم ، أو أنه صرح بأسمائهم وأن تلامذته اسقطوا أسماءهم لعدم وجود مبرر لذكر أسمائهم لكثرتهم ، أو لأنهم مشهورون بثقتهم .

٦. وربما هناك سبب اخر لعدم إسناد مسعر بن كدام لقسم من مروياته اعتمادا على ما كان مألوفاً في ذلك العصر هو الترسل ، وعدم الاهتمام والتشدد بذكر مسانيد الروايات التي يذكرها وخلاصة القول في هذا الجانب أن مرويات أبي زرعة الدمشقي المسندة ، وغير المسندة قد شككت جانبا مهما من جوانب التاريخ الإسلامي لما عرفت باكتمال خبرها فضلا عن تناقل المصادر التاريخية لمروياته.

ج- أسلوبه في عرض الروايات :

ومن خلال ماتم عرضه من مرويات مسعر بن كدام الذي جمعناها من المصادر التاريخية تبين لي أن أسلوبه يتميز بالخصائص الأتية :

١- يبدو واضحاً للقارئ أن من أهم السمات التي تجعل مسعر بن كدام في منزلة خاصة بين أصحاب السير والمغازي تطبيقه المنهج التاريخي العلمي الفني.

فإننا نلاحظ أنه كان يرتب التفاصيل المختلفة للحوادث بطريقة منطقية لا تتغير فهو مثلاً يبدأ مغازيه بذكر قائمة طويلة من الرجال الذين نقل عنهم تلك الأخبار ، ومن الأمثلة على ذلك:

الرواية: تذكر هذه الرواية الأئمة من قریش أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الحرصي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب ثنا العباس الدوري ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت علي بن أبي طالب قال (١) .

٢- إن من خصائص أسلوب مسعر بن كدام أنه يذكر المغازي واحدة واحدة بدقة ، ومن الأمثلة على ذلك :

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن

(١) المقدسي: الأحاديث المختارة للضياء ج ١ ص ٢٥٦ .

بن عبد الله بن عمر الكرميني أنبأنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم

الفيابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس قال أقبل رسول الله من غزوة تبوك^(١).

- ومن مزايا أسلوب مسعر بن كدام هو مدى دقة مروياته ، إذ إنه كان حريصا
الأخبار التي جمعها

- ومما يميز أسلوبه اهتمامه بذكر الأرقام في روايته مما يعطي مروياته بعدا
متكاملا من حيث العرض .

١٠- ومما يميز أسلوب مسعر بن كدام هو اهتمامه بذكر انساب الأشخاص
وتعريفهم أحيانا في روايته ، مما يوحي لنا بأنه كان على معرفة واطلاع واسعين
بأنساب القبائل ، ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء
في بعض مروياته

-إن مما يميز أسلوب أبي مسعر بن كدام هو ذكره لأحداث مهمة من
الناحية التاريخية ومن ذلك على سبيل المثال لا
الحصر ذكره لبيعة الرضوان^(٢)، وذكره القادسية^(٣)

(١) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج٧ ص٣٤٢.

(٢) ابن عساکر: تاريخ دمشق ج ٣١ ص ٩٨.

(٣) البلاذري: فتوح البلدان، ج٢ ص٣٤٣.

١٣- امتاز بالأسلوب السهل المركز ذي العبارات الواضحة والألفاظ
المجزلة ورواياته في الغالب قصيرة بعيدة عن التعقيد والغموض

رابعاً : أهمية مروياته من حيث مكانته بين مؤلفي السير والمغازي

إن المؤلفات التاريخية عن حياة الرسول (ﷺ) والتي تسمى عادة كتب السيرة وهي مشتقة من السير في الحياة ، قد بدأ الاهتمام بتدوينها بعد منتصف القرن الأول الهجري ، أي بعد وفاة الرسول (ﷺ) بخمسين سنة ، أو أكثر ، واسهم في تدوينها العرب ، والموالي ، وكانت في البداية بسيطة وأسلوبها واضح اقرب الى الأسلوب القصصي بصورة عامة مفككة غير مترابطة ، ولا تعير الإسناد أهمية كبرى^(١) ، وكان معظم كتاب السير والمغازي من أهل الحجاز ، ومن المدينة خاصة كونها دار هجرة الرسول (ﷺ) ودار سنته التي عاش فيها الصحابة ، وسمعوا أحاديث الرسول (ﷺ) .

وروها بدورهم إلى التابعين ، بينما ظهرت ونمت حركة أخرى للتأليف في السيرة والمغازي في البصرة وغيرها من المدن الأخرى^(٢).

لقد اهتم المؤرخون المسلمون بتدوين تاريخ الإسلام، وأخذوا هذا العلم من مصادره الأصلية، وقد اهتموا اهتماماً خاصاً بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فظهر منهم قديماً بالحجاز أبان بن عثمان بن عفان * (ت ١٠٥ هـ) ، وعاصم بن

(١) العلي: صالح أحمد ، محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة دار الكتب ، الموصل - ١٩٨١ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

(٢) العلي ، محاضرات في تاريخ العرب ، ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

**ابان بن عثمان بن عفان أبو سعيد الاموى القرشى سمع عثمان بن عفان روى عنه الزهري البخاري: التاريخ الكبير، ج١ ص٤٥١ .

عمر بن قتادة** (ت ١٤١ هـ) بعض أجزاء من تاريخ الخلفاء الراشدين

والأمويين ، وكتب أيضاً عن غزوات النبي صلى الله الذي كتب عليه وسلم^(١) .

وأيضاً محمد بن عمر الواقدي*** (١٣٠ - ٢٠٧ هـ) الذي ألف كتاب (المغازي)، وكتاب (الفتوح) الذي تحدث فيه عن تاريخ الفتوحات الإسلامية في مصر والشام وغيرها.

وفي الشام، نجد العلامة الأوزاعي (ت ١٥٧ هـ) وما كتبه في السيرة النبوية، وأبا إسحاق الفزاري (ت ١٨٨ هـ) وله كتاب السير وكذلك نجد أن أبا زرعة (ت ٢٨١ هـ)^(٢)

وما كتبه في السيرة وألغازي ونقد الرجال و ألف كتابه المشهور بالتاريخ وفي اليمن نجد عددًا من المؤرخين الأوائل مثل: وهب بن منبه (ت ١١٠ هـ)، ومعمار ابن راشد (ت ١٥٤ هـ)، ونلاحظ أن مؤرخي مدرسة اليمن قد اهتموا بتاريخ ما قبل الإسلام، وفي مؤلفاتهم قدر كبير من الخرافات والأساطير عن هذه الأمم السابقة على الإسلام^(٣).

(١) سالم ، عبد العزيز ، تاريخ العرب في عصر الجاهلية : دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٦٧) . ص ٢٣ .

** وعاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري شيخ محمد بن إسحاق وكان أخبارياً علامة بالمغازي ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ١ ص ١٥١ .

*** محمد بن عمر بن واقد السهمي الإسلامي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي: من أقدم المؤرخين في الإسلام . ابن فرحون: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ج ١ ص ١٢٦ ، الزركلي : الإعلام ، ج ٦ ص ٣١١ .

(٢) الشحود : ، علي بن نايف ، الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل (د ت) ، (د ط) ، ج ١ ص ١٥

(٣) الشحود: الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل ، ج ١ ص ١٥ .

وفي مصر ظهر كثير من المؤرخين الذين اهتموا اهتمامًا كبيرًا بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن هؤلاء عبد الله بن عمرو بن العاص، ويزيد بن حبيب والليث بن سعد وغيرهم^(١) .

وفي الجيل الثاني قام ثلاثة من العلماء بتنمية دراسة المغازي وتوسيعها وهم : عبدالله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أهتم بالحديث والمغازي وكان ثقة كثير الحديث عالما ، توفي سنة (١٣٥ هـ)^(٢) .

أما ابن عاصم بن عمر بن قتادة ، فهو مدني عالم بالسيرة والمغازي متفق على ثقته ، توفي سنة (١٢٠ هـ)^(٣) .

وأما الثالث ضمن الجيل الثاني فهو محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري أبو بكر تابعي من أئمة المحدثين ، ومن ابرز مؤرخي السيرة ، ولد حوالي سنة (٥٠ هـ) ، وهو قرشي من قبيلة زهرة ، توفي سنة (١٢٤ هـ)^(٤) .

وفي الجيل الثالث برز كل من موسى بن عقبة الاسدي الحافظ^(٥) ، ومعمّر بن

(١) أشهود: الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل، ج١ ص١٥ .

(٢) ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج٧ ص٣٦٧ .

(٣) البخاري: التاريخ الكبير، ج٦ ص٤٧٨، ابن حبان: الثقات، ج٥ ص٢٣٤ .

(٤) النسائي: تسمية من لم يرو عنه غير واحد، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١، دار المعرفة، (بيروت - ١٤٠٦)، ص

٢٦٩ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤ ص١٣١١، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ ص٢١٩ .

(٥) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج١ ص١٤٨ .

ومحمد بن اسحاق بن يسار بن خيار وكان محمد ثقة وقد روى الناس عنه صاحب المغازي تابعي مدني^(١) .

ابن سعد الحافظ العلامة البصري مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبرى ومصنف التاريخ، والمعروف بكاتب الواقدي، فكان كثير العلم كثير الكتب توفي (٢٣٠ هـ)^(٢) .

مما تقدم يلاحظ أن مسعر بن كدام قد عد من الجيل الأول وقد اخذ من جاء بعده الكثير ونقلوا مروياته الى الأجيال التي جاءت بعده، وقد اخذ عنه (يعقوب بن سفيان الفسوي) في كتابه "المعرفة والتاريخ"^(٣)، وكذلك ابن عساكر^(٤) الذي انتهل من مرويات مسعر بن كدام الكثير. وكذلك الامام البخاري^(٥)، وابن حبان^(٦) وابن سعد^(٧) والطبراني^(٨) وغيرهم الكثير.

(١) ابن سعد: الطبقات ج٧ ص٣٢١ .

(٢) بن أبي الوفاء: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق الحلو، مؤسسة الرسالة، (لامك)، ج١ ص٥٤٦ .

(٣) الفسوي: المعرفة والتاريخ، ج١ ص٨٣ .

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق ج٣١ ص٩٨ .

(٥) البخاري: التاريخ الكبير، ج٧ ص٣١٤ .

(٦) ابن حبان: صحيح ابن حبان، ج١٦ ص٢٨٢ .

(٧) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٢ ص٣٩٧ .

(٨) الطبراني: الدعاء، ج١ ص٥٣٨ .

إن كل ما تقدم يكشف لنا عن مكانة مرويات مسعر وأهميتها بين مؤلفي السيرة والمغازي " كان رحمه الله من العلماء الذين شجعوا ومهدوا الطريق للتأليف والتحقيق في السيرة والمغازي .

خامسا : أهمية مروياته من حيث كونها ثقة بين علماء التاريخ

ليس هناك ثمة شك في ان قيمة الشخص الراوي ، او المؤرخ ، هو مدى مكانته بين أئمة الجرح والتعديل اولا ، ومن ثم قيمة الأخبار التي اوردها ثانيا ومن هنا قد يتساءل البعض عن سر ثقة مسعر بن كدام ومكانة مروياته بين علماء التاريخ ولهذا فقد وثقه العلماء وأثنوا عليه بعبارات المدح والثناء وهذا دليل على أهمية مروياته ، وما يتمتع به من معلومات لا يمكن الاستغناء عنها في المادة التاريخية من قبل معاصريه ، وممن جاء بعده ، ولهذا زخرت كتب التاريخ المتقدمة ، والمتأخرة ، والحديثة بمعلومات لا يمكن نكرانها والتغافل عنها في مادتها التاريخية .

ينتمي مسعر بن كدام الى اسرة عربية كوفية فهو هلالى من بني هلال (١) .

وقد عنيبت هذه العائلة بالعلم واهتمت به اهتماما كبيرا أما عن أبوه كدام فلم تزودنا المصادر التاريخية عنه شيئا . أما عن والدة مسعر بن كدام فلم تزودنا المصادر التاريخية شيئا ً ً ً .

(١) ابن سعد : الطبقات، ج٤ ص٦ ، ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج١ ص ٨ ، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ج٢ ص٢٥٦ ، ابن حجر العسقلاني:، تقريب التهذيب، ج١ ص٩٣٦ .

عنها. أما ما يخص مسعر عن أشقائه من الأخوة والأخوات ، فإن المصادر قد ذكرت لنا ان لمسعر أم عابدة فكان يحمل لها لبدا ويمشى معها

حتى يدخلها المسجد فيبسط لها اللبد فتقوم فتصلي ويتقدم هو إلى مقدم المسجد فيصلى ثم يقعد ويجتمع إليه من يريد فيحدثهم ثم ينصرف إليها فيحمل لبتها وينصرف معها (١) .

أما ما يخص مسعر بن كدام عن أشقائه من الأخوة والأخوات ، فإن المصاادر قد ذكرت لنا أن لمسعر بن كدام اخا اسمه بشار بن كدام الهلالي (٢) . ولم تفصح لنا المصاادر عن وجود شقيقات.

نشأ مسعر بن كدام بعد ولاته في مدينة الكوفة وكانت في وقتها مدينة العلم ، والإشعاع الفكري في العالم الإسلامي آنذاك ، وتربى في بيت من بيوتات العلم ، وعاش في رعاية أب كان مهتماً بالعلوم الدينية ، وقد استقى منهم علمه ، وأدبه ، وورعه ، وتقواه ، مما كان له الأثر في توجهه الوجهة الروحية والعلمية الصحيحة . ويبدو أن انحدار مسعر بن كدام من أسرة ذات مكانة علمية حظيت بثقة العلماء ، وتقديرهم قد أثر في سيرته العلمية ، وجعلته ، فضلاً عن ثقته ، إخبارياً ذا مكانة خاصة محلاً لثقة العلماء.

(١) ابن الجوزي: عبد صفة الصفة ، - تحقيق : محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي ط ٢ ، ١٣٩٩ ، ج٣ ص١٨٩ .

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ، ج٦ ص٧٢ ، ابن حبان : الثقات ، ج٧ ص٥٠٧ .

الخاتمة

بحمد الله وتوفيقه ، في نهاية هذا الرسالة وبعد هذه الرحلة العلمية التي أمضيها مع أحد رواة السيرة النبوية المباركة ، الا وهو التابعي الجليل مسعر بن كدام، فاننا نسجل هنا جملة من النتائج التي يمكن أجمالها بالنقاط الآتية:

١. إن ولادة مسعر بن كدام كانت قبل المئة في مدينة الكوفة، وأكتسب نسبه الذي عرف به في المصادر التاريخية الهلالي الذي ينتمي هلال بن عامر وهي تتعلق بانتمائه القبلي ، والإقليمي .

٢. ينحدر مسعر بن كدام من أسرة عريقة عرفت بمواقفها ، وخدمتها للإسلام فضلا عن ذلك فهي ذات مكانة علمية مرموقة حظيت بتقدير المؤرخين وثنائهم مما أثر ذلك في نشأته ، ونبوغه العلمي ، ومن ثم على ثقته ، وأهمية مروياته .

٣. لم تتوصل الدراسة إلى اهتمام مسعر بن كدام بالسياسة وشؤونها بل أنه كان محايدا مفضلا للاشتغال بالحديث ، والسيرة ، والمغازي.

٤. لم تقتصر علوم مسعر بن كدام ومعارفه على جانب معين بل كانت متنوع الثقافة ، فهو فضلا عن كونه مفسرا ، ومحدثا ، وفقها ، كان عالما بالسير ، والمغازي .

٥. حرص مسعر بن كدام على تلقي العلم من كبار الشيوخ ، وثقاتهم مما أعطى مصداقية أكثر لمروياته ، كما أنه تتلمذ على يده كثير من طلاب العلم الذين عرفوا هم الآخرون بثقتهم ، وعدالتهم

٦. تميز أسلوب مسعر بن كدام في أيراد مروياته بالتنوع ، والوضوح ، وكان غالبا ما يصرح بالأسانيد عند إيراد الروايات .

٧. تبين أن جهود مسعر بن كدام لم تقتصر على جمع الأخبار وروايتها فحسب ، بل كان يعبر من حين لآخر عن رأيه الخاص في الروايات التي يعرضها .

٨. تعد روايات مسعر بن كدام على قدر كبير من الأهمية والثقة ، ويظهر ذلك واضحا من خلال تناقل المصادر التاريخية لمروياته بطرق مباشرة عن طريق سلسلة الأسانيد الموثوقة والتي وصل طول بعضها إلى ابن حجر.

٩. تبين من الاطلاع على مرويات مسعر بن كدام في بعض المصادر التاريخية أن عددا غير قليل من الروايات التاريخية قد تفرد بروايتها ، وإذا ما تخيلنا عنها فسوف نفقد اخبارا مهمة في السيرة

١٠. أظهرت الدراسة أن ما رواه مسعر بن كدام من مرويات يمكن أن تعد مصدرا مستقلا من مصادر التاريخ الإسلامي .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ابن الأثير: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد
(١) الجزري، (ت ٦٣٠ هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ط
١، دار إحياء التراث العربي (بيروت لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)،

الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله
(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (د ت)، ط٤، دار الكتاب العربي - بيروت
١٤٠٥،

(٣) ذكر أخبار أصبهان عن الدار العلمية بدلهي - الهند، ١٤٠٥ هـ، ج

(٤) : معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن بالرياض،
سنة ١٤١٩ هـ (لامك) ،

(٥) الأربعين على مذهب المتحققين من مذهب أهل التصوف، تحقيق بدر بن عبد الله
البدري، صدر عن دار ابن حزم ببيروت، سنة ١٤١٥ هـ ، .

الأصبهاني: أبي الشيخ الأصبهاني ،

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان، تحقيق عبد الغفور البلوشي - ط ١ ١٤٠٧ هـ - مؤسسة
الرسالة - بيروت ، .

الأصبهاني: محمد بن عبدالواحد بن محمد أبو عبدالله

(٧) مجلس إمام لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك
وتعالى تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني مكتبة الرشد - ط١ الرياض، ١٩٩٧ ، .

الباجي: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، (ت ٤٧٤ هـ)،

(٨) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين ، ط ٣، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦،

البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري لجعفري، (ت ٢٥٦هـ)،

(٩) التاريخ الكبير ، تحقيق: السيد هاشم الندوب، (د ط) ، دار الفكر ،

البرديحي: أحمد بن هارون أبو بكر (ت ٣٠١هـ)،

(١٠) طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، تحقيق عبده علي كوشك ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٠،

ابن بشران: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)

(١١)، الأمالي ، (د ت)، صدر عن دار الوطن للنشر بالرياض، سنة ١٤١٨ هـ .

، البغدادي: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، (ت ٦٢٩هـ)،

(١٢) التقويد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٨،

البلادري: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلادري (ت ٢٧٩هـ)،

(١٣) فتوح البلدان، (د ت) ، مكتبة النهضة لاعربية، القاهرة "د.ط"، ١٣٥٠هـ،

البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي،

(١٤) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي تحقيق: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط ١ ، ١٣٤٤ هـ .

(١٥) بلوغ الأرب بتقريب كتاب الشعب، هذبه محمد بن خلف سلامة، (د ط) ، (لامك) ،

ابن تغري بردي: جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ) ، ط ١

(١٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (لا ت) ، ط ١ ، (دار الكتب المصرية) ،

الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ) ،

(١٧) سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي- (بيروت لا ت) ،

الجرجاني : حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ،

(١٨) تاريخ جرجان ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب ط ٣ - بيروت ، ١٤٠١ - ١٩٨١ .

ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، (ت ٥٩٧هـ)

(١٩) صفة الصفوة ، - تحقيق : محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي ط ٢ ، ١٣٩٩ ،

(٢٠) التحقيق في أحاديث الخلاف ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، .

(٢١) ، الضعفاء والمتروكين ، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية بيروت

(٢٢): العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق : خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت، ١٤٠٣ .

ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن أبو حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، (ت٣٢٧هـ)،

(٢٣) ألجرح والتعديل ، (د ت) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ١٢٧١هـ- ١٩٥٢)

(٢٤) تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم و الصحابة و التابعين، تحقيق : أسعد محمد الطيب، (د ط) ، المكتبة العصرية – (صيدا لات) ،

الحاكم: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري أبو عبد الله، (ت ٤٠٥هـ) ،

(٢٥) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تحقيق كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان بيروت ١٤٠٧ ،

ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، (٣٥٤ هـ)

(٢٦) الثقات، تحقيق السيد شرف الدين احمد، ط ١ ، (لأمك - ١٩٧٥ م) ،

(٢٧) صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط ٣ ، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م مؤسسة الرسالة - بيروت ، .

(٢٨): المجروحين تحقيق :حمدي السلفي ، طبعة الصمعي،

، ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر ، (ت ٨٥٢هـ) ،

(٢٩) تقريب التهذيب، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار
العاصمة، (لامك)،

(٣٠): تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق ، ط ١
دار البشائر - بيروت - ١٩٩٦م .

(٣١)، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، (د ت) ، ، دار إحياء التراث العربي ،
(بيروت- لامك) ،

(٣٢): الإيثار بمعرفة رواة الآثار ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية
(بيروت)،

(٣٣): تهذيب التهذيب ، ط ١، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٤) ،

(٣٤): لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعرفة النظامية - ط ٣ (الهند ، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م
) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - (بيروت) .

ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت
٤٥٦هـ) ،

(٣٥) المحلى، (دت)، دار الفكر، (لامك) ، .

الخزرجي: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري اليمني، (ت ٩٢٣هـ)

(٣٦) خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال، (د ت)، مكتب المطبوعات الإسلامية صدار البشائر (لامك ١٤١٦ هـ) ،

ابن الخطيب: أبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، (ت ٨٠٩ هـ)

(٣٧) الوفيات. ، (د ت) ، دار الإقامة الجديدة (بيروت- ١٩٧٨ م) ،

الخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ،

(٣٨) تاريخ بغداد ، (د ت) ، ، (د ط) ، دار الكتب العلمية (بيروت لات)

(٣٩): الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله الورقي، إبراهيم

حمدي المدني، (د ط)، المكتبة العلمية- (المدينة المنورة لات)

(٤٠): المتفق والمفترق ، (د ت)، دار القادري- (دمشق) ، ١٩٨٨

(٤١): الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع بتحقيق د. محمود الطحان،

وصدر عن مكتبة المعارف- الرياض، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م .

ألدارقطني: ابي الحسن علي بن عمر بن احمد (ت ٣٨٥ هـ)

(٤٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق وتخريج : د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط١، دار طيبة - (الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ،

الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد،

(٤٣) الكنى والأسماء(ت ٣١٠هـ-)، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ،دار ابن حزم ، بيروت/ لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م،

أالدينوري:أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن كتيبة الدينوري، (ت ٢٧١هـ-)،

(٤٤)أأب الكتاب، تحقيق:محمد بهجت الأثري ، (د ط)، المطبعة السلفية -القاهرة ١٣٤١هـ) ،

، الذهبى:شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ-)،

(٤٥)تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - (بيروت، لا ت)،

(٤٦):تذكرة الحفاظ ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١ ،دار أأكتب العلمية (بيروت١٤١٩ هـ -، ١٩٩٨)،

(٤٧) :المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، ١٤٠٨هـ

(٤٨) : ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٥م .

(٤٩) سير أعلام النبلاء تحقيق، شعيب الارناؤط مؤسسة الرسالة ، (بيروت لبنان ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)،

(٥٠): الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق أحمد محمد نمر الخطيب. دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، ط ١ ، (لامك ١٤١٣هـ) ،

(٥١): معرفة ألقراء الكبار تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ، ط ١ ، موسوسة الرسالة (بيروت ١٤٠٤ هـ) ،

(٥٢): المعين في طبقات المحدثين، (د ت) ، ط ١ ، دار الفرقان – (الأردن عمان – لا ت)،

الرازي: تمام بن محمد أبو الرازي ألقاسم، (٤١٤ هـ)

(٥٣) الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتب الرشد- (أرياض ١٤١٢ هـ)، ج

ألزبيدي: محمد مرتضى الحسيني ألزبيدي، (ت ١٢٠٥ ١٦٦٦ هـ)

(٥٤)، تاج العروس ، (لا ت) ، ، (د ط)، (دار الهداية لامك)

(١)الزليعي : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت ٧٦٢هـ)

(٥٥)نصب الراية لأحاديث الهداية ،تحقيق : محمد عوامة مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية .

ابن سلام: أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي(٢٢٤هـ)،

(٥٦)الأموال ، تحقيق د. محمد خليل هراس صدر عن مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، سنة ١٣٩٥هـ، ثم صور بدار الكتب العلمية ببيروت، سنة ١٩٨٦ م .

(٥٧): الطهور ،تحقيق مشهور حسن محمود سلمان، و صدر عن مكتبة الصحابة - جدة، سنة ١٤١٤ هـ .

السمعاني: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

(٥٨)أدب الإملاء والاستملاء: شرح ومراجعته سعيد مجمد اللحام دار ومكتبه الهلال ط١، (بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)،

ابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي ،(ت ٤٥٨هـ)،

(٥٩)المخصص ، تحقيق :خليل إبراهيم فجال، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي - (بيروت - ١٤١٧هـ ١٩٩٦م) ،

السيوطي: جلال الدين السيوطي

(٦٠) أسماء المدلسين، (د ت)، دار الجيل - بيروت ،

(٦١) : طبقات الحفاظ، (د ت)، (ط ١) دار الكتب العلمية - (بيروت - ١٤٠٣)،

الشاشي: الهيثم بن كليب (ت ٣٣٥هـ)،

(٦٢) المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم
بالمدينة، ط ١، (٥١٤١٠هـ) .

أصفي: صلاح الدين خليل بن أبيك أصفدي، (ت ٧٦١ هـ)

(٦٣)، الوافي بالوفيات تحقيق؛ احمد الأرناؤط وتركي مصطفى، (د ت)
، دار أحياء التراث بيروت ١٤٢ هـ - ٢٠٠٠م

الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

(٦٤) الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية -
بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٣ ،

(٦٥): المعجم الصغير تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمريير ،
المكتب الإسلامي ، دار عمار - ، عمان ط ١ بيروت ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥

ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٤٦٣هـ)

(٦٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البيجاوي - دار الجيل (بيروت)،

(٦٧)، الاستذكار، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية ط١، (بيروت، ١٤٢١ - ٢٠٠٠)، .

العجلي: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي،

(٦٨) معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي كتبة الدار - المدينة المنورة ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥

ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)،

(٦٩)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق، محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري (د ط)، دار الفكر (بيروت ١٩٩٥)،

ابن العماد: عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي:

(٧٠) شذرات الذهب في إخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط دار بن كثير (دمشق ١٤٠٦هـ)، .

العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني الحنفي بدر الدين العيني (٨٥٥هـ)

(٧١) مغاني الاخيار، تحقيق أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية ١٤١٨هـ، (لا مك)،

الفسوي : أبو يوسف يعقوب بن سفيان (المتوفى : ٣٤٧هـ) ،

(٧٢) المعرفة والتاريخ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية – بيروت

الفيروزبادي: محمد بن يعقوب ، (ت ٨١٧هـ)

(٧٣) القاموس المحيط ، ، تحقيق مكتب التراث ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ١٩٨٦م) ،

القزويني: عبد الكريم بن محمد الرفاعي،

(٧٤) التدوين في أخبار قزوين " ، (د ت) ، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧ ، ٦٤-٦٣١٢ ،

ابن كثير : ابي الفداء بن كثير،

(٧٥) البداية والنهاية تحقيق د. أحمد أبو طحم وجماعة، دار الكتب العلمية، ط ٤ بيروت، ١٤٠٨هـ ،

(٧٦): تفسير القرآن العظيم ،تحقيق: سامي بن محمد سلامة ، ط٢، دار

طبية للنشر والتوزيع(١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م لامك) ،

(٧٧) : السيرة النبوية، بتحقيق الأستاذ مصطفى عبد الواحددار المعرفة ، ببيروت (١٣٩٦هـ) ،

الكندي: بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي،

(٧٨) السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تحقيق محمد بن علي بن الحسين الأكوغ الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء ١٩٩٥م .

(١) ابن الكيال : أبو البركات محمد بن أحمد المعروف

(٧٩) الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ط١- بيروت - ١٩٨١م،

ابن ماکولا: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا

(٨٠) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى دار الكتب العلمية - ط١ ، بيروت ١٤١١،

ابن المبارك: عبد الله ابن المبارك (١٨١هـ)

(٨١) الجهاد ، تحقيق : نزيه حماد، التونسية للنشر - تونس ، ١٩٧٢، ج

المحاملي: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، (ت ٣٣٠هـ)

(٨٢) الأمالي ، تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي ، دار ابن القيم
والمكتبة الإسلامية، سنة ١٩٩١م. .

المبرد: يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (ت ٩٠٩هـ)،

(٨٣) بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح أو ذم (ط. ١، دار الراية)

المرسي: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت ٤٥٨)،

(٨٤) المحكم والمحيط، تحقيق عبد الحميد ، نداوي ، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٠م
)،

المزي : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، (ت ٧٤٢هـ)،

(٨٥) تهذيب الكمال ، تحقيق بشار عواد معروف ط ١ ، ١٤٠٠-١٩٨٠،
مؤسسة أرسالة- (بيروت ١٩٨٠)،

المقدسي: الضياء

(٨٦) الأحاديث المختارة الضياء المقدسي ، تحقيق: عبد الملك بن دهيش
، ط ١ ، مكة ، مكتبة النهضة الحديثة ١٤١٠ ، .

المقدسي :محمد بن أحمد المقدسي

(٨٦) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،تحقيق : غازي طليمات
وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق - ١٩٨٠ .

ابن الملقن: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)

(٨٧)البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير،
تحقيق : مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال ، دار
الهجرة للنشر والتوزيع الرياض ط ١ السعودية ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م .

ابن مفلح برهان بن الدين إبراهيم محمد بن عبد الله بن فلاح،(ت ٨٠٣هـ)،

(٨٨)المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام احمد، (لات)، مكتبة
الرشيد ،
الرياض السعودية ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)،

المروزي : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)

(٨٩) التحبير في المعجم الكبير ،تحقيق : منيرة ناجي سالم ،رئاسة
ديوان الأوقاف - بغداد، ط ١ ، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م

النسائي: احمد بن شعيب (٣٠٣هـ)

(٩٠) تسمية من لم يرو عنه غير واحد، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط١،
دار المعرفة، (بيروت - ١٤٠٦) .

النووي: يحيى بن شرف النووي

(٩١) تهذيب الأسماء واللغات، (د ت) ، دار النفائس. بيروت .

ابن هشام: أبو محمد عبد الملك الحميدي

(٩٢) السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا ، (لامك) ، .

الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي،

(٩٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ .

بن أبي الوفاء

(٩٤): الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ، تحقيق الحلو، مؤسسة الرسالة، (لامك)

الحموي :أبو العباس ،أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي،(ت ٥٧٧هـ)،

(٩٥)المصباح المنير، في غريب الشرح الكبير، تحقيق عبد العظيم الشناوي، (د ط) ،دار
المعارف، (القاهرة، ١٩٧٧م)

ابن أبي يعلى: محمد بن محمد أبو الحسين ، (ت ٥٢٦هـ)

(٩٦) طبقات الحنابلة، تحقيق : محمد حامد ألقى، (د ط) دار المعرفة
- (بيروت لات)

المراجع الحديثة

الانصاري ، محمد علي

(٩٧): الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الاسلامي ، (قم - ١٤١٥) ،

الجربوع، عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع

(٩٨): أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة ، (لامك ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م) .

الزركلي، لخير الدين الزركلي

(٩٩): الأعلام ، ، (ط ٦) ، دار العلم للملايين، (بيروت، ، ١٩٨٤).

سالم ، عبد العزيز

(١٠٠): تاريخ العرب في عصر الجاهلية ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٦٧) .

-شاكرا، أحمد محمد

(١٠١): الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير ، (لبنان- ١٩٥١) ،

الشرقاوي، حسن

(١٠٢): الأخلاق الإسلامية مؤسسة المختار ، (القاهرة-٢٠٠٠) .

الطحان ، محمود

(١٠٣): تيسير مصطلح الحديث (د ط)، ط٧ ، مكتبة الرياض ، (السعودية-١٩٨٥)

الشحوذ علي بن نايف

(١٠٤): الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب،(د ت) (د ط)، : الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل (د ت)، (د ط)،

العلي ،صالح أحمد

(١٠٥): محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة دار الكتب ، (الموصل - ١٩٨١)

العمرى ، اكرم ضياء العمرى،

(١٠٦): بحوث في السنة ،(د ت)، مؤسسة الرسالة ، (بيروت)- ١٩٧٥ ،

مرادى ، حسين مرادى

(١٠٧):المغازي النبوية لابي محمد موسى بن عقبة (د ت)، ط١، مطبعة ذوي القربى (قم - ١٤٢٤) ،

النورى:السيد أبو المعاطي النورى(ت١٤٠١هـ)

(١٠٨) المسند الجامع، (د ت) ، دار الجيل، (لأمك)، ج٢٠ ص١٤٦.

الماص ، بدر عبد الرزاق

(١٠٩):أخلاق المسلم وآدابه ، مكتبة الفلاح ، (القاهرة-١٩٩٣)

موسى ، محمد يوسف

(١١٠):الأخلاق في الإسلام ، مؤسسة العصر الحديث – (بيروت-لات)

المنيع

(١١٢): بحث فى تحويل الموازين والمكاييل لشرعية الى المقادير المعاصرة

المشاط ، حسن محمد المشاط

(١١٣): التقريرات السنوية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، تحقيق:فواز أحمد زمرلي، ط٤، دار الكتاب العربي لبنان –(بيروت ، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦ م)

(١١٤) هرنشو ، علم التاريخ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحدائثة ، (بيروت - ١٩٨٢) ، ص ٤٣٠؛